

۱۲۳۳

بسمتال



فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

| | |
|---------------------|--|
| شماره ثبت: | ۸۴۰۰ |
| رده بندی دیوبی: | ۱۳۲ ع ۸۶۸ ط ۲۹۷/۹۵۹ مرجع <input type="checkbox"/> |
| سرشناسه: | طوسی، محمد بن حسن، ۳۸۵ - ۴۴۶ ق |
| عنوان قرارداد: | |
| عنوان: | العینه بن صمیه البیان فی اخبار صاحب الزمان |
| شرح پدید آور: | |
| کاتب: | محمد حسن بن محمد علی تبریزی تاریخ کتابت: |
| محل نشر: | تبریز ناشر: مطبعه علم اصغر تاریخ نشر: ۱۳۲۴ ق |
| صفحه شمار: | ۳۶۷ ص مصور <input type="checkbox"/> درسی <input type="checkbox"/> گراور یا افست <input type="checkbox"/> |
| زبان: | عربی ابعاد: ۲۲ x ۱۷ نوع خط: نسخ |
| روش تهیه: | وقفی <input type="checkbox"/> اهدایی <input type="checkbox"/> خریداری <input type="checkbox"/> ارسالی <input type="checkbox"/> |
| واقف: | عبدالحسن محمدی گلیا بانی تاریخ ثبت: مهر ۱۳۷۵ |
| یادداشتها: | دارای حواشی از فضلعلی بن عبدالکریم و نیز حواشی با شماره های علی بن موسی، مجمع البحرین، بن موسی و... دارد ← |
| موضوع (ها): | ۱. محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ ق - ۲. اندویش ۳. اقا ابی سید - قره ۵ ق انتظار - اقا ابی |
| شناسه (های) افزوده: | الف. گنجی، محمد بن یوسف، - ۲۵۸ ق البیان فی اخبار صاحب الزمان. ب. تبریزی، محمد حسن، کاتب. ج. محمدی گلیا بانی، عبدالحسن، اهدا کننده. د. بنوا |
| فهرستگار: | شیدائی تاریخ فهرستنگاری: خرداد ۸۸ |

V 3915

13127
3127



۲۴

المفق في نسبي

اللهم محمد بن يوسف الشافعي المتوفى سنة ٤٤٠ هـ

الطبعة الأولى

طبع في شهر رجب سنة ١٣٢٣

في حديثي العامرين كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان عليه السلام وكتاب كفاية الطالب
في مناقب علي بن ابي طالب عليها السلام للشيخ الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي
الشافعي المتوفى ٥٨١ هـ عثمان وحسين وسماة ذكروها في كشف الظنون وروى عن الكتابين
واحداهما جماعة من الامامية واهل السنة فمن علماء الامامية الشيخ علي بن عيسى الاوبلي في كشف
الغمة فانه نقل عن الكتابين فيه وصرح بقرايته لهما على مصنفهما باوبل والتيد هاشم بن سليمان
التوبلي البحراني في غاية المرام والمولى حامد حسين النسابوري الهند في مجلدات من جملد
عقبات الانوار ومن علماء اهل السنة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن احمد الحكيم المالك التميمي
بابن الصباغ في الفصول المهمة في معرفة الائمة وعبد الله بن محمد المطير في المدنى في كتاب الوياض
الواضحة في فضل البيت النبوي وعترته الطاهرة على ما ذكره في مجلد حديث التبيين من الصباغ
وغيره ووصفه كلهم بالشيخ والشافعي وزاد صاحب كشف الظنون عند ذكره كتاب كفاية الطالب

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

کتابخانه آستان قدس مشهور
شماره ثبت ۱۳۸۱۳۵
تاریخ ۷۵/۷

فائز

في اوصافه الحافظ ايضا وكذا ابن الصباغ على ما نقله عنه في العبقات ونسبوا اليه الكتابين
والشيخ يحتمل ان يراد به مجرّد اللقب المجهول فلا يدل في امثال المقام على ان يد من كون الموصوف
به من العلماء ويحتمل ان يراد به ما هو مصطلح اهل الدراية

في مجلد حديث التثنية من مجلدات عبقات الانوار فنقل عن الحاج محمد البليخي خليفة السيد علي
المكي في شرح شمائل الزمخشري انه قال ما توجهت بالعربية ان الشيخ في مصطلح اهل الحديث
يقولونه للاستاد الكامل والحافظ يقولونه لمن يحيط علمه بمائة الف حديث متناوستانا

انتهى

ص ١١٢
ونقل فيه عن نور الدين علي بن سلطان محمد الفارسي في مجمع الوسائل في شرح الشمائل انه
قال الحافظ المراد به حافظ الحديث لا القرآن كذا ذكره مبرك ويحتمل انه كان حافظا للكتاب
والسنة ثم الحافظ في اصطلاح المحدثين من احاط علمه بمائة الف حديث متناوستانا
والطالب هو المبتدئ الواعظ في الحديث والشيخ والامام هو الاستاد الكامل انتهى
ونقل فيه عن الشيخ ابي المواهب عبد الوهاب بن احمد الشراوي في كتاب لوائح الانوار
في طبقات السادة الاخيار في ترجمة جلال الدين السيوطي انه قال كان الحافظ ابن حجر
يقول الشروط التي اذا اجتمعت في الانسان عني حافظا هي الشهرة بالطلب الاخذ من
افواه الرجال والمعرفة بالخرج والتقدير للطبقات الروايات ومما يميز الصحيح من
السقيم حتى يكون ما يستخرج من ذلك اكثر مما لا يستخرج مع استحفاظ الكثير من المتون
فهذه الشروط من جمعتها فهو حافظ انتهى

وفيه عن من لا يحضره الفقيه في زعم الحفاظ انه قال الحافظ يطلق هذا الاسم على من يهتدى في الحديث بجلال الحديث انتهى
وبالحجة جلالته يستفاد مما ذكره مضافا الى انه لا يكاد يظهر في كتاب اعلم اهل السنة الا ما يدل على جلالته واعتباره والله
العالم انتهى ما نقل عن مدافق العارفين لهذا الملة والدين وسناد الفقهاء الراشدين جناب العالم الرباني الآقا
ميرزا فضل علي الايرواني التبريزي قد ظلته التام

وفهرست كتاب البيان المذكور في ريباجته واقفا فهرست كتاب الغيبة فهو على ما يذكر

فصل في الكلام في الغيبة
ذكر الدليل على وجوب الرئاسة
ذكر اعتراض في الغيبة
ذكر الجواب عن ذلك الاعتراض
ذكر الدليل على وجوب عصية الامام
ذكر الدليل على ان الحق لا يخرج عن الآفة
ذكر الدليل على ان محمد بن الحنفية ليس
بامام كما يدعيه الكيسانية
قد من قال بان الامام جعفر بن محمد
هو حي كما يدعيه الناصريون
رد الواقعة القائلين بان الامام
هو جعفر هو الحق المنتظر
اجابا و وفاة موسى الكاظم عليه السلام
ذكر النصوص على ما تقدم على بن موسى

ذكر اخبار اخرج بها الواقفة على ان
بن جعفر هو القائم والحق بعينها
ذكر السبب في ان يقوم على القول بالوقف
الاخبار الواردة في طعن في الواقفة
بعض محجزات الرضا عليه السلام التي لبعضها
رجع بعض الواقفة عن الوقف
احمال تشيكن في ولادة الجعفر وجواب
رد ما يرفق المحقق في الجعفر الغائب
من المحمية والفتحية وغيرها
ذكر ان الغيبة بحكمة اقتضاها ونظمها
الاجمال واحالة بيان تفصيلها الى ما سيأتي
ذكر ما يمكن ان يكون سببا وحكمة للغيبة
ودفع الشبهة الواردة عليها
الموال عن حكم الحديث في الغيبة وجوابه

الموال عن طريق اصالة الحق حال الغيبة
وجوابه
طلة غيبة الامام عليهم من اولها
ذكر ان سر ولادة صاحب الزمان ليس
من خوارق العادات انما لها رتبة
اشارة ولادة صاحب الزمان وبطلان
ما ورد عليه من التشبه
استبعد ان صاحب الزمان صمد لا يعبر
احد مكانه ولا يات بخبر من يورثه
وفكر جماعة طال غيبته واستدان
الجواب عن الاعتراض على طول
وزيادة عن الغيبة الطبعي وكونه خارقا
للعادة وذكر المعترضين
دليل على ان صاحب الزمان من راي

المخالفين

المراد

الخلفاء في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام
 من ١١٩
 الأخبار على ما في الأئمة الاثني عشر من طريق
 من ١٢٠
 بياضة الأخبار ان الأئمة عليهم السلام اثني عشر
 من ١٢١
 بيان المراد بالأئمة الاثني عشر في اطلاق
 من الأخبار لم يبين تفصيلا في الأئمة
 من ١٢٢
 دليل الخو على امامة صاحب الأمر من جهة
 اخبار الأئمة التي على غيبة وصفه
 غيبته وجواز زمان غيبته ونقل حمله
 من تلك الأخبار
 من ١٢٣
 دليل الخو على امامة صاحب الأمر من جهة
 الأخبار الواردة على ان هذه الأئمة
 يخرج منها ما لا الارض قطار على بعد
 من ١٢٤
 قلت ظاهرا وجورا ونقل بعض تلك الأخبار
 الأخبار الواردة على ان المهدي من لدن علي وفا
 من ١٢٥
 الأخبار الواردة على ان المهدي من لدن الحسين
 من ١٢٦
 ابطال قول السبائنة في ان امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب
 من ١٢٧
 ابطال قول الكشي في ان محمد بن الحنفية
 حتى وانه المهدي

من ١٢٨
 ابطال قول النادوسيني في ان المهدي
 جعفر الصادق حتى وانه المهدي
 من ١٢٩
 ابطال قول الواقفي
 من ١٣٠
 ابطال قول المتحيز في ان محمد بن عبد
 العسكري حتى لم يمت امة المهدي با
 نص في امامة العسكري
 من ١٣١
 اخبار محمد بن علي في جوابه
 من ١٣٢
 معجزة الامام الحسن العسكري
 من ١٣٣
 رد من قال ان الامام الحسن العسكري
 علي بن ابي طالب وهو المهدي
 من ١٣٤
 رد من قال ان الامام الحسن العسكري
 يحيى بعد موته ويعيش هو القائم
 من ١٣٥
 رد من قال بالفترة بعد الامام الحسن العسكري
 من ١٣٦
 رد من قال امامة جعفر بن علي بعد
 الامام الحسن العسكري عليه السلام
 من ١٣٧
 رد من قال انه لا ولد للامام الحسن
 العسكري عليه السلام بالاخبار وغيرها
 من ١٣٨
 رد من قال انه شبه ان العسكري

عليه السلام ولدا ام لا فيوقف
 من ١٣٩
 رد القول بان الامامة انقطعت بعد
 الامام الحسن العسكري كما انقطعت النبوة
 من ١٤٠
 رد العالمين امامة جعفر بن علي من الضميمة
 من ١٤١
 الاخبار على ان الامامة لا تجتمع في شخصين
 بعد الحسنين عليهم السلام
 من ١٤٢
 رد القول بان الأئمة ثلثة عشر وان
 للمهدي ولدا
 من ١٤٣
 الكلام في ولادة صاحب الزمان واثباته
 بالادلة ونقل الاخبار الواردة فيها
 واخبار بعض من رآه وعرفه
 من ١٤٤
 بعض ما روي عن المجتهد من المعجزات
 ذكر بعض توقيعاته من ١٤٥
 ذكر العلة المانعة له عليه السلام من الظهور
 من ١٤٦
 ما روي من الاخبار في صفة الامر عليه السلام
 من ١٤٧
 منين في زمان الغيبة وثواب الصبر في ذلك
 من ١٤٨
 ذكر بعض الملاحين من وكلاء الأئمة
 من ١٤٩
 من ابن ابي
 من ١٥٠
 الفضل بن عمر

من ١٥١
 وهو لا يبعد
 من ١٥٢
 وهو لا يبعد

نقص

عمر

الباطل

٢٢٣
نصر بن قابوس النخعي
عبد الرحمن بن الحاج ٢٢٤
عبد الله بن حبيب البجلي ٢٢٤
صفوان بن يحيى ٢٢٤
محمد بن سنان ٢٢٤
زكريا بن آدم ٢٢٤
سعد بن سعد ٢٢٤
عبد العزيز بن المهدي ٢٢٤
علي بن مهزيار ٢٢٤
ابو بکر بن نوح ٢٢٤
علي بن جعفر الهاماني ٢٢٤
ابو علي بن راشد ٢٢٤
عيسى بن جعفر الطاطمي ٢٢٧
ابن بند ٢٢٧
ذكر بعض المذمومين من وكلاء
الائمة عليهم السلام
صالح بن محمد بن سهل الحميري ٢٢٧
علي بن ابي حمزة البطائني ٢٢٧
زياد بن مروان القندي ٢٢٧

٢٢٧
عثمان بن عيسى الوائلي
فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني ٢٢٨
احمد بن هلال العبري ٢٢٨
ابو طاهر محمد بن علي بن بلال ٢٢٨
ذكر الممدوحين من السفراء ومن
العينة الصغرى ٢٢٨
ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري ٢٢٨
ابو جعفر محمد عثمان العمري ٢٢٨
ابو القاسم الحسين بن روح ٢٣٩
ابو الحسن علي بن محمد التميمي ٢٤٥
ذكر بعض المذمومين الذين
ادعوا النبوية ٢٤٥
ابو محمد الشريفي ٢٤٥
محمد بن نصر التميمي ٢٤٥
محمد بن هلال العبري ٢٤٥
ابو طاهر محمد بن علي بن بلال ٢٤٥
حسين بن منصور السلاجقي ٢٤٥
محمد بن علي بن ابي الهيثم الشافعي ٢٤٥

٢٤٥
ابو بكر البغدادي ٢٤٥
ابو دلف المجنون ٢٤٥
ذكر بعض من الثقات كانوا
في زمان السفراء الممدوحين
ورد عليهم التوقيعات من
قبل المصومين للسفارة ٢٤٥
ابو الحسين محمد بن جعفر ٢٤٥
الاسدي ٢٤٥
احمد بن اسحق الاشعري ٢٤٥
ابراهيم بن محمد المديني ٢٤٥
الحسين بن جعفر بن البع ٢٤٥
بعض ما ذكره في مقلد ٢٤٥
وذكر بعض من ثبت بشبه
بعض ما ذكره من ان حماد الوضائي
يموت او يقتل ثم يحيى فذكر ما رواه
وذكر ما رواه عنه
ذكر ما رواه عنه
ظهور عليه السلام





كتاب الغيبة لشيخ الطائفة الامام محمد بن عيسى
الشيخ محمد بن الحسن الطوسي قدس سره الفداء
المتوفى سنة ٦٤٠ هـ

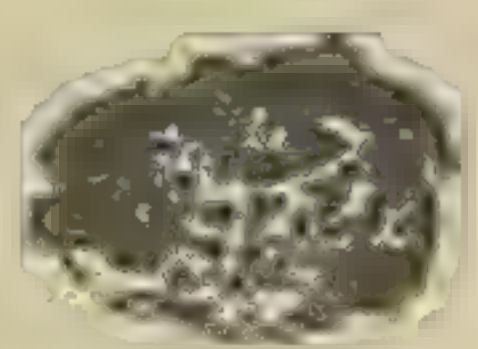
الطبعة الاولى

طبعت بستان شهر دني حجة الحرام ١٣٢٣ هـ

كتاب
الشيخ محمد بن الحسين
الطائفة الامامية
الشيخ محمد بن الحسين
الطائفة الامامية
الشيخ محمد بن الحسين
الطائفة الامامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا من اهلنا ووقفنا للتمك بدينه والاقياد لسبيله
يجعلنا من الجاحدين لنعمته المنكرين لطوله وفضله ومن الذين استحو عليهم الشيطان
فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وصلى الله على
سيدنا نبينا وخاتم اصفياه محمد صلى الله عليه وعلى اله الطيبين النجباء الزاهرة والاعلاء
الظاهرة الذين تمسك بولايتهم ونشلق بغيري حبلمهم ونرجو الفوز بالتمك بهم وسلم
تليها **اما بعد** فاني حبيبك ما رسمه الشيخ الجليل طال الله بقائه من املاد كلام في
غيبته ما اجل الزمان وسبب غيبته والعلة التي لا جله طالت غيبته وامتداد استناره مع
شدة الحاجة اليه انتشار الحيل ووقوع الهرج والمرج وكثرة الفساق في الارض وظهور
البر والبحر ولم يظهر وما المانع منه وما الموج اليه والجواب عن كل ما يسئل في ذلك من شبه
المخالفين ومطاعن المخالفين وانا مجيبك ما سئله وممثل ما رسمه مع ضيق الوقت و
الفكر وعوائق الزمان وصوار الحذان واتكلم بجل نزول معها الوهب ونحسم الشبه ولا اطو



في كتابه الرابع الشيخ
طائفة

الكلام فيه فمما كان كبر في الإمامة وكتب شيوخنا مبسوطاً في هذا المعنى في غاية الاستقصاء
 وانكم على ما يسئل عن غيبته في هذه المسئلة المختلفة ووردت في بعض من الأخبار والدالة
 على صحة ما ذكره ليكون ذلك تأكيداً لما ذكره وتأييداً للمتكلمين بالأخبار والمتعلقين بظاهر
 الأحوال فان كثيراً من الناس يخفى عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهذا الباب وبما لم يتبين
 واجعل للفريقين طريقاً الى ما انفخاروا به من الله استمداد المعونة والتوفيق فهما المرحومان
 من جهة والمطلوبان من قبله وهو حسي ونعم الوكيل **فصل في الكلام في الغيبة** اعلم ان لنا
 في الكلام في غيبة صاحب الزمان عليه السلام طريقين أحدهما ان نقول اذا ثبت وجوب الإمامة
 في كل حال وان الخلق مع كونهم غير معصومين لا يجوز ان يخرجوا من رتبته وقت من الأوقات
 وان من شرط الرتبة ان يكون مقطوعاً على عصمته فلا يخلو ذلك الرتبة من ان يكون ظاهراً
 معلوماً او غائباً مستوراً فاذا علمنا ان كل من يدعى له الإمامة ظاهر ليس بمقطوع على عصمته
 بل ظاهر فعالهم واحوالهم بنا في العصمة علمنا ان من يقطع على عصمته غائب مستور اذا علمنا
 ان كل من يدعى له العصمة قطعاً من هو غائب من الكيانية والناووسية والفقية والواقعة
 وغيرهم قولهم باطل علمنا بذلك صحة امامة ابن الحسن وصحة غيبته ولايته ولا يحتاج الى
 تكلف الكلام في اثبات ولادته وسبب غيبته مع ثبوت ما ذكرناه ولان الحق لا يجوز خروجه
 عن الإمامة والطريق الثاني ان نقول الكلام في غيبة ابن الحسن فرع على ثبوت امامته و
 المخالف لنا اما ان يسلم لنا امامته ويسئل عن سبب غيبته فنكلف جوابه او لا يسلم لنا امامته
 فلا معنى لسؤاله عن غيبته من لم يثبت امامته ومتى فوزعنا في ثبوت امامته دللنا عليها بان

نقول قد ثبت وجوب الإمامة مع بقاء التكليف على من ليس بمعصوم في جميع الأحوال والآثار
بالادلة القاهرة وثبت ان من شرط الامام ان يكون مقطوعاً على عصمته وعلماً ان
ان الحق لا يخرج عن الامة فانه اثبت ذلك وجدنا الامة بين احوال بين قائل يقول لا امام
فما ثبت وجوب الامامة في كل حال بقوله وقائل يقول بامامة من ليس بمقطوع على عصمته
فقوله يبطل ما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة الامام ومن ادعى العصمة لبعض من يدعي
الى امامته فالتامد بينهما بخلاف قوله لان افعالهم الظاهرة واحوالهم تنافي العصمة فلا
وجه لتكلف القول فيما نعلم ضرورة خلافه ومن ادعى له العصمة وذهب قوم الى امامته كما
لكيانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية والناووسية القائلين بامامة جعفر بن محمد وانه
لم يمت الواقفة الذين قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت فقولهم باطل من وجوه سند كرها
فصل الطريقان محتاجين الى فساد قول هذه الفرق ليم ما قصدناه ويقتضي ان الى اثبات ^{محول} الا
الثلاثة التي ذكرنا من وجوب الرتبة ووجوب القطع على العصمة وان الحق لا يخرج عن الامة
ومحتمل على كل واحد من هذه الاقوال بموجب من القول لان استيفاء ذلك موجود
في كتيبي في الامامة على وجه لا مزيد عليه الغرض بهذا الكتاب ما يختص الغيبة دون غيرها والله
الموفق لذلك بمته

والذي يدل على وجوب الرتبة ما ثبت من كونها الطفا في الواجبات العقلية فصارت اجبة
كالعرف التي لا يتعذر مكلف من وجوبها عليه الا ترى ان من المعلوم ان من ليس بمعصوم من الخلق
منه خلوا من رئيس مهيب يردع المعاند ويؤدب الجاني وياخذ على يد المتغلب يمنع القوة

من الضعيف

الكتاب على
الشيخ

من

من الضعيف امنوا ذلك قبح الفساد وانتشر الجبل وكثر الفساد وقيل الصلاح ومضى كان لهم
رئيس هذه صفته كان الامر بالعكس من ذلك من شمول الصلاح وكثرة وقلة الفساد ونزاهته
والعلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكالمته واجتنابا عن كل ما يئد على ذلك
مستوثق في تلخيص الثاني وشرح الجبل لا يطول بذكره ههنا

في الغيبة
في الغيبة
في الغيبة

ووجد لبعض المناوئين كلاما اعترض به كلام المرتضى في الغيبة وظن انه ظفر بظائل فهو
به على من ليس له قرينة ولا بصيرة بوجوه النظر وانا انكلم عليه فقال الكلام في الغيبة والاعتراض
عليها من ثلثة اوجه

احدها ان نلزم الامامية بثبوت وجه فتح فيها او في التكليف معها فليزعم ان يشترط ان
الغيبة ليس فيها وجه فتح لان مع ثبوت وجه القبح توجب الغيبة وان ثبت فيها وجه حسن كما نقول
في قبح تكليف الايطاق ان فيه وجه فتح وان كان فيه وجه حسن بان يكون لطف الغيرة
والثاني ان الغيبة تنقضي طريق وجوب الامامة في كل زمان لان كون الناس مع رئيس
مهيبت متصرف ابعد من التبع لو اقتضى كونه لطفيا واجبا في كل حال وفتح التكليف مع فقد
لانقضاء زمان الغيبة لان في زمان الغيبة تكون مع رئيس هذه صفته ابعد من التبع وهو
دليل وجوب هذه الرئاسة ولم يجب وجود رئيس هذه صفته في زمان الغيبة ولا في التكليف
مع فقد فقد وجد الدليل والامدلول وهذا نقض الدليل

والثالث ان يقال ان الفائدة بالامامة هي كونه مبعثا من التبع على قولكم وذلك لا يحصل
مع وجوده غائبا فلم ينفصل وجوه من عند واذا لم ينفصل وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي

مرجع
على
الشيخ
في
البيان

ذكره لم يقتض ليهم وجوب جوده مع الغيبة فدليلكم مع انه مقتضى حيث وجد مع الغيبة
البدل لم يجب غيبا البدل مع الغيبة فهو غير متعلق بوجوب امام غير منبسط اليك لانه حاصل في هذه
الاطام عليه ان نقول اما الفصل الاول من قوله فان لزوم الامامية ان يكون في الغيبة وجه
فبيع وعبد محض لا يقترن به حجة فكان ينبغي ان يتبين وجه البيع الذي اراد الزامه اياهم لنظر
فيه ولم يفعل فلا يتوهم وعبد

وان قال ذلك سائلا هل وجه ما انكروا ان يكون فيها وجه فبيع فانا نقول وجوه البيع مستقولة
من كون الشيء ظلما ومعتادا وكذا با ومضاه وجه لا وليس شيء من ذلك موجودا اهي منا فعلنا
بدل لك انتفاء وجوه البيع

فان قيل وجه البيع انه لم يوسع عنه المكلف على قوله لان انبساط يد الذميه هو لطيف في الحقيقة
والخوف من تاديبه لم يحصل فصار ذلك خلا لا بلطف المكلف ففتح لاجله

قلنا قد بينا في باب حجب الامامة حيث اشار اليه ان انبساط يدهم والخوف من تاديبه مما فات
المكلفين لما يرجع اليهم لا يتم اوجوه الاستناد وان اخافوه ولم يمكنوه فاقوا من قبل انفسهم
وجرى لك هجرهم ان يقول قائل من لم يحصل له معرفة الله نعم في تكليفه وجه شيء لانه لم يحصل
ما هو لطيف له من المعرفة فينبغي ان يفتح تكليف

فما يقولونه ههنا من ان الكافر لا من قبل نفسه لان الله قد نصب له الدلالة على معرفته
ممكنة من الوصول اليها فاذا لم ينظر ولم يعرف الى هذه تلك من قبل نفسه لم يفتح ذلك تكليفه
نقول انبساط الامام وان فات المكلف فاما ان من قبل نفسه لو ممكن لظهر وانبسطت يده

فحصل اللطف فلم يقع تكليفه لأن الجهة عليه لا وقد استوفينا نظائر ذلك في الموضع الثاني ^{من} اشرا
اليه وسنذكر فيما بعد اذا عرض ما يحتاج الى ذكره

واقام الكلام في الفصل الثاني فهو مبني على المغالطة ولا نقول انه لم يفهم ما اوردناه لأن
الرجل كان فوق ذلك لكن اراد التلبس بالتمويه وهو قوله ان دليل وجوب الرئاسة ^{ينقضي}
بما لا الغيبة لأن كون الناس مع رئيس مهبط متصرفا بعد من البصير لو اقتضى كونه لطفا ^{جا}
على كل حال وقع التكليف مع فقد ^{لا ينقض} ينقضي بزمان الغيبة فلم يقع التكليف مع فقد ^{فقد} ^{فقد} ^{فقد}
الدليل ولا مدلول وهذا ينقض

وانما قلنا انه تمويه لأنه ظن اننا نقول ان في حال الغيبة دليل وجوب الامامة قائم ولا ^{انما}
فكان نقضا ولا نقول ذلك بل دليلنا في حال وجوب الامام بعينه ^{فقد} دليل حال غيبته في ان
في الحالين الامام فلا نقول ان زمان الغيبة خلا من وجوب رئيس بل عندنا ان الرئيس حاصل واقفا
او رفع انبساطه لما يرجع الى المكلفين على ما بيناه لا لأن انبساطه يخرج من كونه بل ^{لطف} ^{اللفظ} ^{وجه}
به قائم وانما لم يحصل لما يرجع الى غير الله

فجرى مجرى ان يقول قائل كيف يكون معرفة الله لطفا مع ان الكافر لا يعرف الله فلو كان
التكليف على الكافر قائما والمعرفة مرتفعة دل على ان المعرفة ليست لطفا على كل حال لانها لو
كانت كذلك لكان ذلك نقضا

وجوابنا في الامامة كجوابهم في المعرفة من ان الكافر لطفا قائم بالمعرفة وانما فوت بالتفريط
في النظر المؤدى اليها فلم يقع تكليفه فكذلك نقول الرئاسة لطف للمكلف في حال الغيبة وهذا

يتعلق بالله من اختياره خاصا باننا ان تقع تصرفا وانما يد لا مربيوع الى المكلفين فاستوى

الامر ان والكلام في هذا المعنى مستوفى ايضا بحيث ذكرناه

واما الكلام في الفصل الثالث من قوله ان الفائدة بالامامة هي كونه مبعدا من القبح على

قولكم وانه لك لم يحصل مع غيبته فلم ينفصل وجوده من عدمه فاذا لم ينفصل وجوده غائبا

بوجه الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع الغيبته فدليلكم مع انه منتقض

حيث وجد مع انبساط اليد لم يجب انبساط اليد مع الغيبته فهو غير متعلق بوجوب امام غير منبسط

اليده ولا هو حاصل في هذه الحال

فاننا نقول انه لم يفعل في هذا الفصل اكثر من تعقيد القول على طريقة المنطقيين من قلب

المقدمة ما ورد بعضها على بعض ولا شك ان قصد بذلك التورية والمغالطة والا فالامر واضح

من ان يغنى

ومنى قالت الامامية ان انبساط اليد بالامام لا يجب في حال الغيبته حتى يقول دليلكم لا يدل على

وجوب امام غير منبسط اليده لان هذه حال الغيبته بل الدية صرحنا به دفعة بعد اخرى ان انبساط

يده واجب في الحالين في حال ظهوره وحال غيبته غير ان حال ظهوره ممكن منه فانبساط

يده وحال الغيبته لم يمكن فانبساط يده لان انبساط يده خرج من باب الوجوب وبقينا ان الحجة لك

قائمة على المكلفين من حيث منعوه ولم يمكنوه فاقوا من قبل نفوسهم وشبههنا ذلك بالمعرفة

دفعة بعد اخرى

وايضا فاننا نعلم ان نصب الرئيس واجب بعد الشرح لما في نصبه من اللطف لئلا يفتقر بالقيام بما لا يفتقر

بغيره

به غيره ومع هذا فليس المتمكن واقعا لاهل الحل والعقد من نصب من يصلح لها خاصة على
مذهب اهل العدل الذين كلامنا معهم ومع هذا لا يقول احدان وجوب نصب الرئيس سقط لا
من حيث لم يقع المتمكن منه

فجوابنا في غيبة الامام جواهم في منع اهل الحل والعقد من اختيار من يصلح للامامة ولا فرق
بينهما فانما الخلاف بيننا انا قلنا علمنا ذلك عقلا وقالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير

موضع الجمع

فان قيل اهل الحل والعقد اذا لم يمكنوا من اختيار من يصلح للامامة فان الله يفعل ما يقوم مقام
ذلك من الالطاف فلا يجب اسقاط التكليف في الشيوخ من قال ان الامام يجب نصبه النزع
للمحاديث وناوثة وذلك غير واجب ان يفعل بها اللطف

قلنا اما من قال نصب الامام لمصاديقنا وناوثة قوله فيسد لانه لو كان كذلك لما وجب امامته ولا خلا
بينهم في انه يجب اقامته الامام مع الاختيار

على ان ما يقوم به الامام من الجهاد وتولية الامراء والقضا وقته الفنى واستيفاء الخرد والقضا
المودينية لا يجوز تركها ولو كان مصلحة دينا وية لما وجبت لك فقوله قطا بذلك

واما من قال يفعل الله ما يقوم مقامه باطل لانه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا
على كل حال ولما كان يكون ذلك من باب التخيير كما نقول في فرض الكفايات وفي علمنا بتعيين
ذلك وجوبه على كل حال دليل على فساد ما قالوه على انه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يق

الكافرا في المحصل للمعرفة بفعل الله ما يقوم مقامها فلا يجب عليه المعرفة على كل حال

من

أولاً أن ما يحصل من الأثر خارج عن فعل الظلم عند المعرفة امردياً وحق لا يجب لها المعرفة فيجب من ذلك سقاط وجوب المعرفة وموقوف قبل أنه لا بد من المعرفة قلنا كان لا بد من الإمام على ما مضى وذكرناه في تلخيص الشافعي. فكلان بينوا أن الأثر خارج من الجميع عند المعرفة امردياً قلنا مثلاً لك في وجوب الإمام سواء

فإن قيل لا يخلو وجود رئيس مطاع منبسط اليد من أن يجب على الله جميع ذلك لا يجب علينا جميعه يجب على الله إيجاده وعلينا بسط يده فإن قلتم يجب جميع ذلك على الله فإنه يتقضى بحال العينية لأنه لا يوجد ما منبسط اليد أن وجب علينا جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق لأننا نقدر على ما
وإن جعليه إيجاده وعلينا بسط يده وممكنه فإدليلكم عليه مع أن فيه أنه يجب علينا أن نفعل ما هو لطف للخير وكيف يجب على زيد بسط يده للأمام لتحقيق اللطف عمرو وهل ذلك إلا نقص الأصل قلنا الذي نقوله أن وجود الإمام المنبسط اليد إذا ثبت أنه لطف لنا على ما دللنا عليه لم يكن إيجاده في مقدورنا لم يمتنع تكلف إيجاده لأنه تكليف ما لا يطاق وبسط يده وتقوية سلطانه قد يكون في مقدورنا ومقدور الله فإذا لم يفعل الله علينا أنه غير واجب عليه أنه واجب علينا لأنه لا بد من أن يكون منبسط اليد لئتم الغرض بالتكليف وبيننا بذلك أن بسط يده لو كان من فعله نعم لقهر الخلق عليه الحيولة بينه وبين أعدائه وتقوية أمره بالملازمة وبما أدى إلى سقوط الغرض بالتكليف وحصول الإجماع فإذا يجب علينا بسط يده على كل حال إذا لم يفعل
اتينا من قبل نفوسنا

فأما قولهم في ذلك إيجاب اللطف علينا الغير صحيح

مصلحة لهم لأنهم
مصلحة لهم لأنهم

مر

لأننا نقول في كل من يجب عليه ضرورة الأمام وتقوية السلطنة له في ذلك مصلحة تحفظه وإن كان فيه
مصلحة يرجع إلى غيره كما نقول في أن الأنبياء يجب عليهم تحمل أعباء النبوة والأداء إلى الخلق ما هو
مصلحة منفعتهم وإن كان فيهم ما مصلحة الغير

ويلزم المخالف في أهل الحل والعقد بأن يقر كيف يجب عليهم اختيار الأمام لمصلحة ترجع إلى جميع
الأمة وهذا في ذلك لا إيجاب الفعل عليهم بل يرجع إلى مصلحة غيرهم فأي شيء إجابوا به فهو خطأ
ببينه سواء

فإن قيل لمزعمهم أنه يجب إيجاده في حال الغيبة وهذا جاز أن يكون مستحبا
قلنا إنما أوجبنا من حيث أن تصرف الله هو المحققنا ^{إذا فعل} إذ لا يتم إلا بعد وجوده وإيجاده لم يكن في مقد
قلنا عند ذلك أنه يجب على الله ذلك إلا أدى إلى أن لا يكون مزاحم العلم بفعل اللطف فيكون ^{تنبأ}
من قبله بقوله لا من قبلنا وإذا أوجده ولم يمكنه من إنشايدنا بقينا من قبل نفوسنا فحسن التكليف
الأول لم يحسن

فإن قيل ما الذي تريد أن يتمكننا إياه أو تريد أن نقصد في شأنه وذلك لا يتم إلا مع وجوده
قبله ولا يصح جميع ذلك إلا مع ظهوره وعلنا أو على بعضنا مكانه وإن قلنا نريد يتمكننا أن
نجمع لطاعته والشد على يده ونكف ^{عن} عن غيرة الظالمين ونقوم على نصرته متى دعانا إلى إمامته
وذلك لنا عليهم بما يجزيه قلنا لا كف عن يمكننا ذلك في زمان الغيبة وإن لم يكن الأمام موجودا
فيه فكيف قلنا لا يتم ما كلفناه من ذلك إلا مع وجود الأمام

قلنا اللهم نقول في هذا الباب ذكر المرتضى في الذخيرة وذكرناه في تلخيص الشافعي أن الله

هو لطفنا من تصرفه في الامام وابتناءه به لا يتم الا بامور ثلثة احدها يتخلق بالله وهو
 ايجاده والثاني يتخلق به من قبل اعباء الامامة والقيام بها والثالث يتخلق بنا من العز
 على نصرته ومعاذته والانتصار له فوجب محله عليه فرع على وجوه لانه لا يجوز ان يتناول ^{لتكليف}
 المعظم فصا الحجج الله بآه اصلا لوجوب قيامه منا وجوب نصرته علينا فرعا لهدى الاصلين ^{لا بد}
 انما يجب علينا طاعته اذ اوجد قبل اعباء الامامة وقام بها فحجب علينا طاعته منع هذا التحقيق
 كيف يق ^{لا يكون} مع هذا

فان قيل فما الفرق بين ان يكون موجودا مستترا حتى اذا علم الله منا تمكينه ^{لا يكون} الظاهر وبين ان ^{لا يكون}
 حتى اذا علم منا العزم على تمكينه او جده

قلنا لا يحسن من الله نعم ان يوجب علينا تمكين من ليس بواجب لانه تكليف ما لا يطاق فاذا ^{لا}
 من وجوده

فان قيل بوجد الله نعم اذا علم انا منطوي على تمكينه بزمان واحد كما انه يظهره عند ^{لك} مثل
 قلنا وجوب تمكينه والانتظار على طاعته لازم في جميع احوالنا فيجب ان يكون التمكين من طاعته
 والمصير الى امره ممكنا في جميع الاحوال والا لم يحسن التكليف وانما كان يتم ذلك لو لم تكن
 مكلفين في كل حال لوجوب طاعته والانتقاد لامر بل كان يجب علينا ذلك عند ظهوره
 والامر عندنا بخلافه

ثم يبق لمن خالفنا في ذلك والزمن عندنا على استناده لم لا يجوز ان يكلف الله نعم المعرفة ^{بمنصب}
 عليها دلالة اذا علم انا لا ننظر فيها حتى اذا علم من حالنا انا نقصد النظر ونعزم على ذلك

او بعد از آنکه وضوح نظر بقول ما الفرق بین دلالة منصوبه لا تنظر فیها و بین عدمها

حتمه اذ اعز من اعلی المتعارفین او بعد از آنکه تعالی

ومتی قالوا انصبا لآله من جملة التمكن الذی لا یجس النکلیف من دونه کالفقر والاله

قلنا وکن وجوا الامام من جملة التمكن من وجوب طاعته ومتی لم یکن موجبا لم یتمکن طاعته

کما ان الادله اذ الم یکن موجبا لم یتمکن النظر فیها فاستوی الاثران

وبهذا الحقیق یقطع جمیع ما یورث فی هذا الباب من مخالفات لا یزعمها فی الجواب اسئله

المخالف علیها وهذا المعنی مسوده ۲۰۲۰ کتبی و خاصه فی تلخیص الشارح فلا یطول بذكره

والمثال الذی ذکره من انه لو اوجب علینا ان نؤخر من ماله برمیخته لم یکن لها جمل نسق

به وقال لنا ان دفونتم من البر خلقتمکم بجملة ثلاث قرن به المار فانه یكون خیرا ومتی لم ندن

من البر کما قد اتینا من قبل نفوسنا لا من قبله نعم وکن لو قال السید لعیبه وهو یعیبه اشتری

لحما من الشوق فقال لا اتمکن من ذلك لانه لیس معی ثمنه فقال ان دفونتم اعطینک ثمنه فانه

یكون خیرا ومتی لم یدن لاخذ الثمن یكون قد اتی من قبل نفسه لا من قبل سید وهذا حال

ظهور الامام مع تمکیننا فیه ان یكون عدم تمکیننا هو السبب ان لم یظهر فی هذه الاحوال

لا عدمه اذ کما لو تمکننا من الوجود وظهر

قلنا هذا کلام من یظن انه یحب علینا تمکینه اذا ظهر ولا یحب علینا ذلك فی کل حال ودر

بالمثال الذی ذکره لانه نعم لو اوجب علینا الاستفاد فی الحال لوجب ان یكون الجمل حاصل

فی الحال لان به تراحم العلة لکن اذا قال متی دفونتم من البر خلقتمکم الجمل انما هو مکلف

عز تضییها

عليه ابو الحسن بن علي عليهم السلام اخفاء وستر فالامر ان اذا سئل

ص ١٥

ثم يقال نام خبر فالو علم الله من حال شخص ان مصلحته ان يبعث الله اليه نبيا معينا
يؤدى اليه مصالحه وعلما انه لو بعثه لفضله هذا الشخص لو منع قلنا قهرا كان فيه عند
له او غيره هذا محتمل ان يكلف هذا الشخص لا يبعث اليه لك النبي ولا يكلف فان قالوا
لا يكلف فلنا وما المانع منه وله طريق الى معرفة مصالحه بان يمكن النبي من الاداء
اليه وان قلنا يكلفه لا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز ان يكلفه ولم يفعل به ما هو لطف
مقدور فان قالوا لا في ذلك من قبل نفسه قلنا هو لم يفعل شيئا وانما علم انه لا يمكنه
وبالعلم لا محس تكليفه مع ارتفاع اللطف ولو جاز ذلك لجاز ان يكلف ما لا دليل
عليه اذا علم انه لا يتصرف فيه وذلك باطل ولا بد ان يقال انه يبعث الى ذلك الشخص بوجوب
عليه الانقياد له ليكون من جملة العلل فاما ان يمنع منه بما لا ينال في التكليف ويجعله بحيث
لا يتمكن من قبله فيكون قد اتى من قبل نفسه عدم الوصول اليه وهذه حالنا مع الامام في
حال الغيبة سواء

فان قال لا بد ان يعلم ان له مصلحة في بعثه هذا الشخص اليه على لسان غيره ليعلم انه قد اتى
من قبل نفسه

قلنا وكل اعلمنا الله على لسان نبية والائمة من ابائه عليهم السلام موضعه ووجب علينا
طاعته فاذا لم يظهر لنا علمنا انا ابتنا من قبل نفوسنا فاستوى الامر ان
واما الذي يدل على الاصل الثاني وهو ان من شان الامام ان يكون مقطوعا على عهده

الذي يبعث الله اليه
النبي

فان

فهو ان العلة التي لا بد لها احتجنا الى الامام او تفاع العصمة بدلالة ان المخلوق متى كان نوا
معصومين لم يحتاجوا الى امام وادخلوا من كونهم معصومين احتجوا اليه علينا
عند ذلك ان علة الحاجة هي تفاع العصمة كما نقول في علة حاجة الفضل الى فاعل انما
المحدث بدلالة ان ما يستحق حدوثه يحتاج الى فاعل في حدوثه وعلا لا يصح يستغنى عن الفاعل^{حدوثه}
وحكمنا بذلك ان كل محدث يحتاج الى محدث فمثل ذلك يجب الحكم بحاجة كل من ليس
بمعصوم الى امام والا انتقضت العلة فلو كان الامام غير معصوم لكانت علة الحاجة فيه
قائمة واحتساج الى امام اخر والكلام في امامه كالكلام فيه فيؤدي الى احتياج ائمة لانها
لهم والاشارة الى معصوم وهو المراد وهذه الطريقة قد حكمنا انها في كتبنا فلا نقول
بالاسئلة عليها لان الغرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي هذا القول كفاية
واما الاصل الثالث وهو ان الحق لا يخرج عن ائمة فهو متفق عليه وبين خصوصنا
وان اختلفنا في علة ذلك

الدليل على ان الحق لا يخرج عن ائمة

لان عندنا ان الزمان لا يخلو من امام معصوم لا يجوز عليه لغلط على ما قلنا فاذا الحق
لا يخرج عن ائمة لكون المعصومين
وعند المخالف لقيام ادلة يذكر ونها دلت على ان الاجماع حجة فلا وجه للتنازع بذلك
فاذا ثبتت هذه الاصول ثبت امامت صاحب الزمان عليه السلام لان كل من يقطع على ثبوت
العصمة للامام قطع على انه الامام وليس فيه من يقطع على عصمة الامام وبخالف
في امامته لا يقوم دل الدليل على بطلان قولهم كالكيانانية والناووسية والواقعة

فاذا افندنا اقوال هؤلاء ثبت امامته عليه السلام

واما الذي يدل على فساد قول الكيسانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية فاشياء
منها انه لو كان اماما مقطوعا على عصمته لوجب ان يكون منصوبا عليه نصا
صريحا عليه انما يتلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا يدل على النص نحو عطا
امير المؤمنين عليه السلام اياه الراية يوم البصرة وقوله له انت الشيخ قاطع كون الحسن والحسين
عليهما السلام ابنيه ليس في ذلك دالة على امامته على وجه وانما يدل على فضيلته ومنزلته

على ان الشيعة تروى انه جرى بينه وبين علي بن الحسين عليهما السلام كلام في استحقاق
الامامة فتحاكما الى الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين عليهما السلام بالامامة فكان ذلك معجزا
له فلم له الامر قال بامامته الخبر بذلك مشهور وعند الامامية لا يتم روى وان محمد بن
الحنفية نازع علي بن الحسين عليهما السلام في الامامة وادعى ان الامر انضى اليه بعد حجة
الحسين ثم فظاهر علي بن الحسين واجتبه عليه باي من القران كقوله واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض وان هذه الآية جرت في علي بن الحسين وولده ثم قال له انا جئت الى
الحجر الاسود فقال له كيف تحتاجني الى حجر لا يسمع ولا يبصر فاعلمه انه يحكم بيننا فمضيا
حتى انتهيا الى الحجر فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية تقدم فكله فتقدم اليه وقفت
جباله وتكلم ثم امسك ثم تقدم علي بن الحسين فوضع يده عليه ثم قال اللهم اني اسالك
باسمك المكتوب في سرادق العظمة ثم دعا بعد ذلك وقال لما انطق هذا الحجر ثم قال
اسئلك بالذي جعل فيك موافيق العباد والشهادة لمن وافاك لما اخبرت من الامامة

الدليل على صحة
امامة علي بن الحسين
عليهما السلام

١٤٠

١٣٨١٢٥

١٨

والوصية فترغزع الجرح حتى كاد ان يزول ثم انطقه الله فقال يا محمد سلم الامامة لعلي
بن الحسين فرجع محمد عن منازعته وسلمها الى علي بن الحسين عليهما السلام
ومنهما نواتر الشيعة الامامية بالنص عليهم من ابنته جد وهي موجودة في كتبهم في
الاخبار لا نطول بذكرها الكتاب

ومنها الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله من جهة الخاصة والعامة
على ما سند كرهه بعد النص على امامته الاثني عشر وكل قال بامامتهم قطع على
وفاة محمد بن الحنفية وقتنا الامامة الى صاحب الزمان عليه السلام

ومنها انقراض هذه الفرقة فانه لم يبق في وقتنا ولا قبله زمان طويل قائل بقول
به ولو كان ذلك حقا لما جاز انقراضه

في الدنيا

فان قيل كيف يعلم انقراضهم وهل جاز ان يكون في بعض البلاد البعيدة جزاء لهم
واطراف الارض اقوام يقولون بهذا القول كما يجوز في اطراف الارض من يقول
بمذهب الحسن ان مرتكب الكبيرة منافق فلا يمكن ادعاء انقراض هذه الفرقة وانما كان
يمكن العلم بذلك لما كان المسلمون فيهم قلة والعلماء محصون فاما وقد انتشر الاسلام
وكثر العلماء فمن اين يعلم ذلك

ان يكون

قلنا هذا يؤدى الى ان لا يمكن العلم باجماع الاممة على قول ولا مذهب بان يبق
لعل في اطراف الارض من يخالف ذلك ويلزم ان يجوز ان يكون في اطراف الارض
من يقول ان البركة لا ينقض الضوء وانه يجوز للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول

كان

كان مذهب طائفة الأنصار والناجيه مذهب دينية ولا يعمش كل مسائل كثيرة من
 الفقه كان الخلف فيها واتصاف بين الصحابة والتابعين ثم زال الخلف فيما بعد واجتمع اهل
 الاعتصام على خلافه فينبغي ان يُثبت في ذلك ولا تنق بالاجماع على مسئلة سبق الخلاف
 فيها وهذا طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه الكلام في
 ذلك لا يخص هذه المسئلة فلا وجه لإيرادها هنا ثم انا نعلم ان الأنصار طلبت الاثبات
 ودفعهم الى ما جازون عنها ثم رجعت الأنصار الى قول المهاجرين على قول المخالف فلو
 ان قائلنا قال يجوز عقدا الإمامة لمن كان من الأنصار لان الخلاف سبق فيه لعل
 في اطراف الارض من يقول به فما كان يكون جوابهم في كل شيء قالوا فهو جازم ^{بغير}
 فلا مطول بذكره

فان قيل اذا كان الاجماع عندهما كما يكون حجة لكون المصنفين من ابن تيمون قول
 قوله في جملة اقوال الأئمة وهذا جازان يكون قوله منفرد عنهم فلا يشقون بالاجماع
 قلنا المصنف اذا كان من جملة علماء الأئمة فلا بد ان يكون قوله موجودا في جملة اقوال
 العلماء الا انه لا يجوز ان يكون منفردا عنهم للكفر فبان ذلك لا يجوز عليه ذلك لا بد
 ان يكون قوله في جملة اقوال وان شككنا في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال الأئمة
 ووجدنا بعض العلماء يخالف فيه فان كنا نعرفه ونعرف مولده ومنشأه لم نعتد بقوله
 لعلمنا انه ليس بامام وان شككنا في نسبه لم يكن المسئلة اجماعا
 فلو هذا القول العلماء من الأئمة اعتبرنا هاهنا فلم نجد فيهم قائلنا بهذا المذهب لانه هو

منهيب لبيانته او الواقفة وان وجدنا فرضا واحدا واثنين فانما نعلم منشأ ومو^{لده}
فلا يعتد بقوله واعتبرنا اقول لباقيين الذين نقطع على كون المعصومين فسقطت
هذه الشبهة على هذا التحريروبان وهنهما

فاما القائلون بامامة جعفر بن محمد من الناصريين وانه حي لم يميت وانه المهدي
فالكلام عليهم ظاهر لا نعلم موت جعفر بن محمد كما نعلم موت ابيه وجده ثم قتل
عليه السلام وموت النبي صلى الله عليه واله فلو جاز الخلاف فيه لجاز الخلاف في
جميع ذلك ويؤدي الى قول الخلافة والمفوضة الذين جحد اقل على والحسين عليها
السلام وذلك بسفطة وبتشيع الكلام في ذلك عند الكلام على الواقفة والناو^{ية}

لناو ويري

انشاء الله تعالى

الكلام على الواقفة واما الذي يدل على مذهب الواقفة الذين وقفوا في امامة
الحسن موسى وقالوا انه المهدي فقولهم باطل بما ظهر من موته عليه السلام واشهر
واستفاض كما اشهر موته واثبت جده ومن تقدم من ابائه عليهم السلام ولو شككنا في
من الناصريين والكيانية والخلافة والمفوضة الذين خالفوا في موت من تقدم
من ابائه عليهم السلام على ان موته اشهر ما لم يشهر موت احد من ابائه عليهم السلام
لانه اظهر واحضر القضا والشهود ونودي عليه ببغداد على الجسر وقيل هذا الذي
نوعم الواقفة انه حي لا يموت ما خفف نفقه ما جرح هذا الجرح لا يمكن الخلاف فيه
فروي يونس بن عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي الرضا في حيازة ابي ابراهيم

لناو واقفة

اجناد وفاقا
موت الكاظم

فلما

٢١

فلما وضع على شفير القبر اذا رسول من سجد بن شاهك قد اتى ابني المضاخليفة
وكان مع الجنازة ان اكشف وجهه للناس قبل ان تدفنه حتى يروى جميعا لم يحدث به
حدث فقال وكشف عن وجهه مولاي حتى رايت عرفت ثم غطي وجهه ادخل قبره صلى الله

١ قال

عليه

وروي محمد بن عيسى بن عبد العبيد قال اخبرني ربيع ام ولد الحسين بن علي بن يقطين
وكانت امرأة حرة فاضلته قد حجت بنفا وعشرين حجة عن سيد مولاه وكان يخدم في
الكسبي يخلف في هواججه انه حضره حين ما كان يموت الناس من قوة الى ضعف الى ان يقضى

٧ مولاي الحسن بن محمد

عليه السلام

وروي محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عيسى المصلي قال لما حبس هرون الرشيد بابا ابراهيم
هو عليه السلام واظهره للامم والمجرات وهو في الحبس يتبر الرشيد فدعا محمدا بن خالد
البرقي فقال له يا ابا علي انما ترى ما نحن منه من هذه العجائب لا تدبر في امر هذا الرجل
تدير امرنا من غمة فقال له يحيى بن خالد البرقي الذي اراده لك يا امير المؤمنين ان يمتن
عليه تصل عليه همه فقد الله افسد علينا قلوب شيعتنا وكان يحيى يتولاه وهو
لا يعلم ذلك فقال هرون انطلق اليه اطلق عنه الحديد وابلغه عن السلام وقل له يقول
لك ابن عمك انه قد سبق مني فيك يمين اني لا اخلبك حتى تقول لي بالاسانة وانا اني الغزو
عما سلف ليس عليك في اقرارك عار ولا في مسئلتك اياي منقصته وفيه يحيى بن خالد
وهو ثقيفي ووزيري صاحب امر في نفسه بقدر ما اخرج من يميني وانصرف راشدا قال

محمد

محمد بن عيسى فاجبر موسى بن يحيى بن خالد بن ابراهيم عليه السلام قال ليحيى يا ابا علي انا
ميت واما بقي من اجلي اسبوع كتم موتى وانتهى يوم الجمعة عند الزوال وصل على انت
واولياي فرادى وانظرنا هذا الناجية الى الرقة وعاد الى العراق لابوك ولا تروا
لنفسك فاني ايتهم فتموت ويحجم ولدك ويحجمه انه ياتي عليكم فاحذروه ثم قال يا ابا علي
البلخه عنى يقول لك موسى بن جعفر رسولى يا بنيك يوم الجمعة فخيرك بما توى وستعلم غدا
اذا اجابتيك بين يدي الله من العالم والمعتك على صاحبه السليم فخرج يحيى من عنده واهتم
عينا من البكاء حتى دخل على هرون فاجبر بقبضته ومارده عليه فقال هرون ان لم يدع
النبوة بعد ايام فما احسن حالنا فلما كان يوم الجمعة توفي ابراهيم عليه السلام وقد خرج
هرون الى المدائن فبقي لك فخرج الى الناس حتى نظروا اليه ثم دفن عليه السلام ووجع
الناس فافرقوا فرقتين فرقة تقول مات و فرقة تقول لم يموت

مجلس اول

واخبرنا احمد بن عبد بن سماعا وقرانه عليه قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين
الأصبهاني قال حدثني احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن
قال الأصبهاني وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد الحسن العلوي وحدثني
غيرها ببعض قصته وجمعت ذلك بعضه الى بعض قالوا كان السبب في اخذ موسى بن جعفر
عليها السلام ان الرشيد جعل ابنه في نهر جعفر بن محمد الا شعث محسده يهر بن خالد
البرمكي وقال ان افضت الخلافة اليه زالت دولتي ودولته ولدته فاحتمل علي جعفر بن محمد
وكان يقول بالامامة حتى دخله والناس اليه وكان يكثر غشيانه في منزله فيقف على ارجله

فرفض الى الرشيد يزيد عليه بما يقدح في قلبه فتر قال يوماً البعض ثقاته تعرفون الى رجلاً
من الابه طالب ليس بواسع الحال يعرفني ما احتاج فدل على علي بن اسماعيل بن جعفر
بن محمد فحل اليه وكان موسى ما ين اليه ويصله وربما افضى اليه بأسراره كلها فكتب لي شخص
به فاحسني موسى عليه السلام بذلك فدعاه فقال له ابن يا ابن اخي قال الى بغداد قال
تصنع قال علي بن وانا املق قال فانا اقصي دينك وافضل بك واصنع فلم يلبثت الى ذلك
فقال له انظر يا ابن اخي لا توب ثم اولاد وواعر له بثلاثة دينار واربعة الاف درهم فلما
قام من بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام من حضره والله ليعطين في دمي
بؤتمن اولادي فقالوا له جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من حاله وخطبه مضله
فقال لهم نعم حدثني ابي عن اباؤه عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الوتم اذا قطع
فوصلت قطعها الله فخرج علي بن اسماعيل حقة الى يحيى بن خالد فغرق منه خبره
بن جعفر ورضي الرشيد وزاد عليه قال له ان الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب
وان له بيوت اموال وانه اشترى صنيعه بثلاثين الف دينار فاما البيعة وقال خذها
وقد احضر المال لا اخذ هذا النقد ولا اخذ لا نقد كذا فاحر بك المال فرد
واعة طاه ثلثين الف دينار من النقد الذي سأل بعينه فرفع ذلك كله الى الرشيد فاحر
بما تى الف درهم بسبب له على بعض التواهي فاختر اركو والمشرق ومضت رسله ليقبض
المال ودخل هو في بعض الايام الى الخلافة فخرجت منها حشونة منقطاً وجملاً
في ردها فلم يقدر وافوقع لما به وجائته المال وهو نزع فقال ما اصنع به وانا

في الكتاب وبيع اي شخص
الكتاب بسبب خصيل المال انتهى
مع الحشوة بالفساد والكسر
المادة هـ سقا البطن

الموت ورجع الرشيد في تلك السنة فبند بقبر النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني
اعتذر اليك من شئ اريد ان افعله اريد ان اجلس موسى بن جعفر فانه يريد التفتت
بامتك سفك دما نهما فم احر به فاخذ من المسجد دخل اليه فقيده واخرج من داره
بغلان عليهما قبتان مغطاان هو في احديهما ووجه مع كل واحد منهما اخيلا فاخذ
بواحدة على طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة ليعي على الناس امره وكان في الت
مضت الى البصرة وامر الرسول ان يسلمه الى عيسى بن جعفر بن المنصور وكان على البصر
مع ماضي به فحبسه سنة ثم كتب الى الرشيد ان خذ مني وسلمه الى من شئت الا
خلت سبيله فقد اجتمعت بان اجد عليه حجة فما اقدم على ذلك حتى اتني لا تسمع عليه
اذا دعا الله يدعوا على او عليك فما اسبر يدعوا الا لنفسه ليرحمه والمغفرة
فوجه من تلم منه وجسه عند الفضل بن الربيع ببغداد فبقى عنده مدة طويلة
اذا به الرشيد على شئ من امره فاجاب فكتب بتليمه الى الفضل بن يحيى فقتله منه واذا به
منه فلم يفعل وبلغه عنده في رفاهته وسعة وهو ح بالوقفة فانفذ سرور الخادم
الى بغداد على البريد وامره ان يدخل من فوره الى موسى بن جعفر فيعرفه فان كان
الامر على ما بلغه وصل كتابا منه الى العباس بن محمد وامره بامتثاله واوصل كتابا منه اخو الى
السند بن شاهك بامر بطاعة العباس فقدم سرور فزاله والفضل بن يحيى
يدى احد ما يريد ثم دخل على موسى بن جعفر فوجه على ما بلغ الرشيد فخذ من فوره
الى العباس بن محمد والسند فاوصل الكتابين اليهما فلم يلبث الناس ان خرج الرسول

ص ٢٥
المنشد المشفق قال في النجاشي

الحافل الممتلئ قال في النجاشي

الحاجب النجاشي صخر عا قال في النجاشي

يؤتى إلى الفضل بن يحيى فركب معه وخرج مشد هاد مشاخرة دخل العباس فدعا بطيا و
عقابين فوثبوا ذلك إلى السند وأمر بالفضل فخرج ثم ضرب به فاسوط وخرج متغير اللون
خلاف ما دخل فاذ هبت نخوته فجعل يلم على الناس يمينا وشمالا وكبت سرور بالحجر
إلى الرشيد فامر بتليم موسى إلى السند بن شاهك وحلس محلبا حافلا وقال أيها
الناس إن الفضل بن يحيى قد عصا وخالف طاعة ورايت أن العنة فالعنوه فلعن
الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت والدار بلعنه وبلغ يحيى بن خالد فركب إلى الرشيد
ودخل من غير الباب الذي يدخل الناس منه فجاءه من خلفه وهو لا يشعر ثم قال له ألتفت
إلى أمير المؤمنين فاصغى إليه فرعا فقال له إن الفضل حدثنا وأنا أكفيك ما تريد
فانطلق وجهه سرا فقبل على الناس فقال إن الفضل كان عصيا في شيء فلعنته وقد تاب
إنا إلى طاعة فقولوه فقالوا له نحن أولياء من البيت وأعدا من عاديت وقد تولينا
ثم خرج يحيى بن خالد على البريد حتى أتى بغداد فاج الناس أرحفوا بكل شيء فظهرته
وشر لتعديل السواد والنظر في أحر العمال وتناغل ببعض ذلك دعا السند فامر
فيه بأمر فامتنله وسال موسى عليه السلام السند عند وفاته إن يحضر مولى له ينزل عند
العباس بن محمد أصحاب القصب ليغسله ففعل ذلك قال وسالته إن ياذن لي أن
أكتبه فابى وقال أنا أهل بيت مهون أنا وجميع صرورتنا وأكفان موتانا من طهره وأموالنا
وعند كهنه فلآفات دخل عليه لفقها ووجوه أهل بغداد وفيهم المشيم بن عمرو
فقطر إليه لا أثر به وشهدوا على ذلك وأخرج فوضع على الحجر ببغداد ونودي بهذا

مؤيد



عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرْزَبَانِ عَنْ ابْنِ سَنَاءٍ قَالَ خَلَّتْ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَقْدُمَ الْحَرَّاقِ بِسَبْتِهِ وَعَلَى ابْنِهِ جَالِسٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَظَرَّاهُ وَقَالَ يَا حُجْرُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ
السَّنَةِ حُكْمٌ فَلَا يَخْرُجُ لَكَ قَالَ قُلْتُ وَمَا يَكُونُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَقَدْ أَقْلَفْتَنِي قَالَ ابْصُرْ
هَذَا السَّامِعِيَةَ أَمَا أَنْتَ لَا يَبْدُو لِي مِنْهُ شَيْءٌ وَمِنَ النَّاسِ يَكُونُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ وَمَا يَكُونُ
جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ ضَلَّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ قَالَ قُلْتُ وَمَا ذَلِكَ
جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ ابْنِي هَذَا حَقَّهُ وَتَجَدَّ أَمَامَتَهُ مِنْ بَعْدِ كَانِ مَنْ ظَلَمَ عَلِيَّ
بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمَامَتَهُ وَتَجَدَّ حَقَّهُ بِعُرْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَنْ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ فَيُحْمَرُ
لَا يَسْلُبُنَّ لَهُ حَقَّهُ وَلَا يَفْرُقَنَّ بَأَمَامَتِهِ قَالَ قُلْتُ يَا حُجْرُ تَقْرَأُ بِأَمَامَتِهِ وَأَمَامَتَهُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال قلت لابي عبد الله محمد قال قلت له الرضا والنسليم
عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن ابي
الرقعة قال قلت لابي ابراهيم عجلت فذاك قد كبر سن فخذ بيدك وانقذني من النار
من صاحبنا بعدك فاشار الى ابيه في الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدكم

250
251

عنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن ابي
 ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام اني قد اخذت
 منه نبي فقال هذا ابني علي ان ابني اخذ بك فاحلفني اليه فبر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقال يا بني ان الله قال اني جاعلكم في الارض خليفة وان الله اذ قال قولا وفابه
 عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصفي

15

فانما يتبعه بغير قلبين وادوية كالقلبي

عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت
 لابي ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث ولا الفاك فاخبرني عن الامام بعدك
 فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام

وبهذا الاسناد عن ابن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن منصور بن قابوس
 قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سالت بك من الذم يكون بعدك فاخبرني انك
 انت هو فلما توفي ابو عبد الله ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت بك انا واصحابي
 فاخبرني من الذم يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان

عنه عن احمد بن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن رزين قال حثت
 الى ابي ابراهيم بما قال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لا يثني تركته عندك
 فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاء بغيه بعث الى ابو الحسن الوضعا
 عليه السلام فسلمني ذلك المال فدفعته اليه

عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي بن الحكم عن عبد الله بن ابراهيم بن علي
 بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن زيد بن سليط في حديث طويل عن ابي ابراهيم
 انه قال في السنة التي قبض عليه فيها التي اؤخذ في هذه السنة والآخر الى ابني علي سمى
 علي فاما علي الاول فعلى بن ابي طالب واما علي الآخر فعلى بن الحسين عليهما السلام اعطى قسم
 الاول وحله ونصره وودعه وذمته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره تمام الخبر
 وروى ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة عن اصحابنا منهم

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الحسن بن موسى الخشاب محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
 بن سنان عن الحسن بن الحسن في حديث له قال قلت لابي الحسن موسى اسلك فقال سل
 امامك فقلت من قتي قاتي لا اعرف اماما غيرك قال هو علي بن ابي طالب كنيته كنيته قلت سيدي
 انقذني من النار فان ابا عبد الله عليه السلام قال انك انت امام هذا الامر قال ولما كن قات
 ثم قال يا حسن يا من امام يكون قائما في امته الا وهو قائمهم فانه امضى عنهم فالذي يليه
 هو القائم والحق حتى يغيب عنهم فكلنا قائم فاصرف جميع ما كنت تعامله به الى ابي علي
 والله ما انا فطنت اليه بل الله فعل به ذلك جبرا

وروي احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن فضال عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن محمد
 بن سنان وصفوا ابن يحيى وعثمان بن عيسى عن موسى بن بكر قال كنت عند ابي ابراهيم
 فقال لي ان جعفر عليه السلام كان يقول سعد امر لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ثم اوحى
 بي الى ابنه علي فقال هذا وقدر اليه الله خلفه من نفسه

عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحسن بن الحسن بن
 نافع عن هرون بن خارجة قال قال علي بن هرون بن سعد الجعفي قدمات اسمعيل الذبي
 كنتم تدفن اليه اعناقكم وجعفر شيخ كبير يموت غدا او بعد غد فتقون بلا امام فلم
 احدعوا قول فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال له مات ابي الله والله ان
 ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رايتة فقل له هذا موسى بن جعفر
 يكبر ونزوجه ويولد له فيكون خلفا انت الله تعالى

وفي خبر آخر قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلبي هذا ^{ص ٣١}
 وأوحى بيده إلى موسى بن جعفر فيملاها عدلا كاملا من جورا وظلما وتصفوة الدنيا
 وروى أبو بوبن بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن جعفر وكان
 الله بحجة بعد أبي سلوان الله عليه السلام اذ طلع ابنه علي فقال لي يا علي هذا صاحبك وهو من
 بمنزلة من أبي تبتك الله على دينه فبكيت فقلت في نفسي نفي والله إلى نفسه فقال يا علي
 لا بد من أن يمصر مفادير الله في ولي رسول الله أسوة وبامير المؤمنين وفاطمة والحسن
 والحسين وكان هذا قبل أن يحل هرون الرشيد في المرة الثانية ثلثنا أيام تمام الحزن
 والاختيار في هذا المعنى أكثر من أن يحصى في موجودته في كتب الإمامية معرفة مشهوره
 من إرادتها وقف عليها من هناك وفي هذا القدر منها كفاية إن شاء الله تعالى
 فان قيل كيف يقولون على هذه الأخبار وتدعون العلم بموته والواقفة برؤس الأخبار
 كثيرة تتضمن أنه لم يموت وأنه القائم المثار إليه موجودته في كتبهم وكتب أصحابكم فكيف
 تجمعون بينها وكيف تدعون العلم بموته مع ذلك

قلنا لم نذكر هذه إلا على جهة الاستظهار والتبرع لا أننا اجتئنا إليها في العلم بموته لأن
 العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم بموت فائده والمشكك في موته كالمشكك في موته
 وموت كل من علمنا بموته وإنما استظهرنا ما يراود هذه الأخبار تأكيد هذا العلم
 نرى أخبارا كثيرة فينا علم بالعقل والشرع وظاهر القرآن والأجماع وغير ذلك فندرك
 في ذلك أخبارا على وجه التأكيد فاما ما تزويه الواقفة فكلها أخبارا واحدا لا يصدق

يقول كنت عند أبي
 موسى بن جعفر

ان اخبار استدلالها على
ان الامام هو القاسم
عليه السلام
وانه من آل بيت
عليهم السلام

حجة ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ومع هذا فالروايات لها مطعون عليهم لا يوثق
بقولهم ورواياتهم وبعد هذا كله فهو مناولة
وممن نذكر رجلا تارة ووه وتبين القول فيها من ذلك اخبار ذكرها ابو محمد علي بن
احمد العلوي الموسوي في كتابه في نضرته الواقفة قال حدثني محمد بن بشر قال حدثني
الحسن بن سماعه عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لا
ينبغي والقائم اب فهذا او لا خبر واحد لا يدفع المعلوم لاجله ولا يرجع الى مثله و
ليس يجوز ان يكون المراد به انه ليس ببي وبان القائم اب واد لا يلدني واياه ابان
اراد الاول فليس فيه تصريح بان موسى هو القائم ولم لا يجوز ان يكون المراد غيره كما قال
الفطحية ان الامام بعد ابي عبد الله عبد الله لا فطح ابنه واذا احتمل ذلك سقط الاحتجاج
به على اتان قد بينا ان كل امام يقوم بعد الاول يسمى قائما فعلى هذا يسمى موسى قائما ولا
يجب منه ما قالوه على ان لا يمتنع ان يكون اراد ردا على الاسماء عيلية الذين ذهبوا الى
امامة محمد بن اسماعيل بعد ابي عبد الله فان اسماعيل مات في حياته فاد الله يقوم
مقامي ليس ببي وبنيه بخلاف ما قالوه وان اراد انه لم يلد واياه اب نصيا لامامة
عن اخوته فانا نقول بذلك مع انه ليس ذلك قولا لاحد

الوضع على من الفضلة

قال الموسوي واخبرني علي بن خلف النماطي قال حدثنا عبد الله بن وضاح عن يزيد الضايغ
قال لما ولد لابي عبد الله ابو الحسن عملت له اوضاحا واصدتها اليه فلما اتيت ابا عبد الله
بها قال لي يا يزيد اصدتها والله لقائم آل محمد فهو مع كونه جزوا احد رجاله غير معروف

ولو سلم لكان الوجه فيه ما قلناه من انه القافر من بعده بلا فصل على ما مضى القول
فيه

قال الموسوي وحده عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي سعيد المدايني قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان الله استنقذ بني اسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران و

الله مستنقذ هذه الامة من فرعونها بسميته فالوجه فيه ايضا مع انه خبر واحد ان الله
بان دلتهم على امامته والابانة عن حقه بخلاف ما ذهب اليه الواقفة

استنقذهم

قال وحديث حنان بن سدير قال كان ابي جالساً وعنده عبد الله بن سليمان الصيرفي وابو

المراهف سألوا الاثنان فقال عبد الله بن سليمان لا بني ابا الفضل اعلمتانه ولدك في

عبد الله عليه السلام غلام فتماه فلانا يسميه باسمه فقال سألوا ان هذا الحق فقال عبد الله

نعم فقال سألوا والله لان يكون حقاً اجبت الى من ان انقلب الى اهل الجنة دينا

ان محتاج الى حنة وراهم اعود بها على نفسه ويحيا الى فقال له عبد الله بن سليمان و

لذلك قال بلغني الحديث ان الله عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال

اللهم اجعله من بني اسرائيل فقال له ليس لي ذلك سبيل فقال اللهم اجعلني من انفسه

فقبل له الى انك سبيل فقال اللهم اجعله سميتي فقبل له اعطيت ذلك فلا ادري ما

الشيء في هذا الخبر لانه لم يسنده الى امام وقال بلغني في الحديث كذا وليس كلما يبلغه يكون

صحيحاً وقد قلنا ان من يقوم بعد الامام الاقل يسمى قائماً ويلزمه من السيرة مثل سيرة

الاول سواً فقط القول به

قال وروى زيد الشحام وغيره قال سمعت سالم بن يقطين سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله

عزى بيعة قائم آل محمد على موسى بن عمران وذكر الحديث وقد حكينا عليه مع تسليمه

قال وحدثني محمد بن زياد الطحان عن محمد بن مروان عن ابي جعفر قال قال رجل جلي

فذلك انهم يروون ان امير المؤمنين قال بالكوفة على المنبر لو لم يبق من الدنيا الا يوم

الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا متى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

فقال ابو جعفر نعم قال فانت هو فقال لا ذلك سمي فالف البحر فالوجه فيه بعد كونه خيرا

واحدا ان سمي فالف البحر ان يقوم بالامر ويمليها قسطا وعدلا ان ممكن من ذلك وانما

نفاه عن نفسه تقيته من سلطان الوقت لا نفى استحقاقه للأمامة

قال وحدثني ابو محمد الصغير عن حنين بن سليمان عن خريس الكاسي عن ابي خالد الكا

قال سمعت علي بن الحسين وهو يقول ان قارون كان يلبس الثياب الحمراء فرعون كان

يلبس التور ويرى في الثور فبعث الله عليه موسى ان بني فلان للربوا التواد وارخو التور

وان مهلكهم بهيمة

قال وبهذا الاسناد قال تذاكرنا عند الفاضل فقال اسمه اسم محمد بن الحلاق فالوجه

فيه بعد كونه خيرا واحدا ما قد مناه من ان موسى هو المستحق للقيام بالامر بعد ابيه

ان يريد ان يفعل ما تضمنه الخبر والذم له ببط العدل والقيام بالامر يتكبر منه من له

موسى راعى الذين قالوا ذلك في ولد اسمعيل وغيره فاضاف الى موسى لما كان ذلك في

ولده كما يقال الامامة في قرشي ويرايد بذلك في اولاد قرشي واولاد من بني

قال إدريس جعفر بن ممان عن محمد بن الحسن عن أبي الحسن بن هرون قال قال أبو عبد الله
ابن هذا يعني أبا الحسن هو القائم وهو من المحمدين ولا يملكه إلا ما قسطا وعنده كما علمت ظمنا
وجورا فالوجه فيه أيضا ما قدمناه في غيره

قال وحديث عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
المحمود أن ابن هذا قائم هذه الأئمة وصاحب السيف وأشار بيده إلى أبي الحسن عليه السلام
فالوجه فيه أيضا ما قدمناه في غيره سواء من أن له ذلك استخفا أو يكون من ولده من يقو
بذلك فعلا

قال وأخبرني علي بن زرق الله عن أبي الوليد الطراثي قال كنت ليلة عند أبي عبد الله عليه السلام
إذا نادى غلامه فقال انطلق فادع لي سيد ولدي فقال له الغلام من هو فقال فلان
يعني أبا الحسن فلم البث حتى جاء بعنصر يغبر ذاء إلى أن قال ثم ضرب بيدي على عنقه وقال
يا أبا الوليد كاني بالرواية التواء صاحب الواقعة الخفاء يخفق فوق رأس هذا الجالس معه
اصحاب يهدون جبال الحديد هذا لا يأتون على شيء إلا هدوه قلت جعلت فداك هذا
قال نعم هذا يا أبا الوليد يلا ما قسطا وعنده كما علمت ظمنا وعنده أنا يسير أهل القبلة يسير
على بن أبي طالب بنيتل أعداء الله حتى يرضى الله قلت جعلت فداك هذا قال هذا ثم قال
فاتبه واطعه وصدقه واعطه الرضا من نفسك فأنك ستدركه إنشاء الله فالوجه فيه
أيضا أن يكون قوله كاني بالرواية على رأس هذا أي على رأس من يكون من ولده هذا بخلاف
ما يقول الأئمة عبايته وغيرهم من اصناف الملل الذين يزعمون أن المهدي منهم فاضافة

اليه مجازا على ما مضى ذكر نظائره ويكون امره بطاعته وتصديقه وانه يدرك حال امامته
 قال وحدثني عبد الله بن جميل عن صالح بن ابي سعيد الغفاتي قال حدثني عبد الله بن غف^{اب}
 قال انشد ابا عبد الله هذه القصيدة فان تك انت المرحي للذي نرى فذلك الله
 من ذي العلا فيك نطلب فقال ليس انا صاحب هذه الصفة ولكن هذا صاحبها وانا
 بيده الى ابي الحسن عليه السلام فالوجه ايضا ما قلنا في الخبر الاول من ان صاحب هذا من لدن
 دون غيره ممن يدعى له ذلك

قال وحدثني ابو عبد الله لاذ عن صارم بن علوان الجوهري قال دخلت انا والمفضل و
 يونس بن طيبا والفيض بن الخنار وقاسم شريك مفضل على ابي عبد الله عليه السلام وعند
 اسمعيل ابنه فقال الفيض جعلت فداك نتقبل من هؤلاء الضياع فتقبلها باكثر مما
 نتقبلها فقال لا بأس به فقال له اسمعيل ابنه لم تفهم يا ابي فقال ابو عبد الله عليه السلام
 انا لم افهم اقول لك الزمني فلا تفعل فقام اسمعيل مغضبا فقال الفيض انا نرى انه
 صاحب هذا الامر من بعدك فقال ابو عبد الله لا والله ما هو كك ثم قال هذا الامر
 لي من ذلك واثار الى ابي الحسن وهو نائم فظمه اليه فنام على صدره فلما انتبه اخذ
 ابو عبد الله عليه السلام ربا عده ثم قال هذا والله ابني حقا هو والله يملاها فسطا وعدلا
 كما ملئت ظلما وجورا فقال له قاسم الثانية هذا جعلت فداك قال اي والله ابني هذا
 لا يخرج من الدنيا حتى يملا الله الارض به فسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ثلث ايا
 يحلف بها فالوجه فيه ايضا ما قلناه من ان الله يملا الارض فسطا وعدلا يكون

من ولد دون ولد اسماعيل على ما ذهب اليه قوم فلذلك قرئ بالآيمان علماً منه
بان هو ما يستقدون في ولد اسماعيل هذا فقراء وقرئ بالآيمان لزول الشبهة والشك

والرتبة

قال وحديث حنان بن سدير عن اسماعيل البراء قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
صاحب هذا الامر لي الوصية وهو ابن عشرين سنة فقال اسماعيل فوالله ما وليها
احد قط كان احد منه وانه لفي السن الذي قال ابو عبد الله فليس هذا الخبر بصرح من ان
يقوم بهذا الامر وانما قال يكون ابن عشرين سنة وحمله الراوي على ما اراد وقول الراوي
ليس محجة ولو حمل غيره لكان قد ساواه في التاويل فبطل التعلق به

قال وحديث ابراهيم بن محمد بن حمران عن مجيب بن قاسم الحذاء وغيره عن جميل بن صالح
عن داود بن زريق قال بعثت الى العبد الصالح وهو في الحبس قال انت هذا الرجل يعني
يحيى بن خالد فقل له يقول لك ابو فلان ما احلك على ما صنعت اخذتني من بلادى وفرت
بني وبين عيالى فائتني اخبرني فقال زبيدة طالق وعليه غلظ الايمان لو ددت انك
التاعة الف الف وانت خرجت فرجعت اليه فابلغته فقال ارجع اليه فقل له يقول لك
والله لم يخرجني اولا خرجت فلا ادري اى تعلق في هذا الخبر ودلالة على انه القاهر بالامر
وانما فيه اخبار رابطة ان لم يخرج لم يخرجني يعني من الحبس ومع ذلك فقد قرئ باليهين انه
ان لم يفعل لم يفعلن وكلاهما لم يوجد فاذا لم يخرج لم يخرجني ان ينبغي ان يخرج والا حش
في يمينه وذلك لا يجوز عليه

قال وحديثي ابراهيم بن محمد بن حمران عن اسمعيل بن منصور الزبائي قال سمعت شيخنا
بازرعات قدانت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت عليا عليه السلام يقول على منبر الكوفة
كأني يا بن حمزة قد ملأ ما عدل وغطا كما ملئت ظلماء وجور فقام اليه رجل فقال أهو
منك ومن غيرك فقال لا بل هو رجل متي فالوجه فيه ان صاحب هذا الأمر يكون من ولد
حمزة وهي أم موسى بن جعفر كما يقال يكون من ولد فاطمة وليس فيه ان يكون منها الصلابة
دون نسليها كما لا يكون كذلك ذائب إلى فاطمة عليها السلام وكلا لا يلزم ولده لصلبه
وان قال انه يكون متي بل يعني ان يكون من نسله

قال وحديثي احمد بن الحسن قال حدثني محمد بن اسحق الكلوي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد
الله عليه السلام فسأله عن صاحب هذا الأمر فله قال صاحب البهمة وابو الحسن في ناحية الدار
ومعه عناق مكية ويقول لها ابي عبد الله الذي خلفك ثم قال ما انت الذي يملأها قسطا
وعدا كما ملئت ظلماء وجور فإنا ما فيه انه سأل عن متيق هذا الأمر بعد فقال صاحب
البهمة وهذا نضر عليه بالأمامة وقواما انه يملأها قسطا وعدا كما ملئت ظلماء وجورا
بمتنع ان يكون المراد من ولد من يملأها قسطا وعدا واذا احتل ذلك سقطت المعاد

قال وحديثي الحسين بن علي بن معمر عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
وذكر البدار فما خرج الله إلى الملائكة واخرج به الملائكة إلى الرسل فاحسبه الرسل إلى الأبد
فليس فيه بداء وان من المحتوم ان ابني هذا هو القائم فاما يتضمن هذا الخبر من ذكر البدار
معناه الظهور على ما بيناه في غير موضع وقوله ان المحتوم ان ابنه هو القائم معناه القا

الله فقال ما

بعده في موضع الأماقة والاستحقاق لها دون القيام بالسيف على ما مضى القول فيه
 قال وروى بقباقة اخو بنين الصيرفي قال حدثني الاصطخري انه سمع ابا عبد الله عليه السلام
 يقول كان ابن حميدة على اعرادها قد دانت له شرق الأرض وغربها فالوجه فيه
 أيضا يكون من نسلمها على ما مضى القول فيه

قال وحدثني محمد بن عطاء غامة عن خلاد اللؤلؤي قال حدثني سعيد المكي عن ابي
 عبد الله عليه السلام وكان له منزلة منه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سعيد اني عشر
 اذا مضى ستة ففتح الله على التابع ويملك منا اهل البيت منه ويطلع الشمس من مغربها
 على السادس فهذا الخبر فيه نصير مع بان الأئمة اثنا عشر وما قال بعد ذلك من التفضيل
 يكون قول الراوي على ما يذهب اليه الأسما علية

قال وحدثني حنان بن سدير عن ابي اسما عيل الا بصر عن ابي بصير قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام من التابع من الفرج يحتمل ان يكون التابع منه لانه الظاهر من قوله منا
 اشارة الى نفسه كل نقول التابع منه الظاهر وليس في الخبر التابع من اولنا واذا اكمل
 ما قلناه سقطت المطاردة

قال وحدثني عبد الله بن جيلة عن سلمة بن جناح عن حازم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله
 ان ابوي هلكا وقد اكرم الله على وورق افا تصدق عنهما واج فقال نعم ثم قال اللهم
 يا با حازم من جانيك يجزيك عن صاحب هذا الاخرة غسله وكفنه ونفض التراب من قبره
 فلا تصدق فانما فيه ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يقوم بالامر ولم يذكر من هو الفاء

فيه ان في الناس من اعتقد انه يموت ويبعثه الله ويحييه على ما سببته فكان هذا
 ردا عليه ولا شبهة فيه قال وحديثي ابو محمد الصيرفي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كاتي بابني هذا يعني ابا الحسن قد اخذه
 بنو فلان فمكث في ايديهم حينئذ ودهر ثم خرج من ايديهم فباخذ بيد رجل من ولده
 حتى ينتهي الي جبل رضوى فهذا الخبر لو حمل على ظاهره لكان كذبا لانه حسن في الاولة
 وخرج ولم يفصل ما تضمنته وفي الثانية لم يخرج ثم ليس فيه انه ياخذ بيد رجل من ولده
 حتى ينتهي الي جبل رضوى انه يكون القائم وصاحب السيف الذي يظهر على الارض فلا تعلق

في هذا

بمثال ذلك

قال وحديثي جعفر بن سليمان عن داود الصرمي عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله
 من جئت فقل لك انه عرض ابني هذا واعضه وغسله ووضعته في الحوض ونفض يديه
 من تراب قبره فلا تصدقه فهذا خبر رواه ابن ابي حمزة وهو مطعون عليه وهو واقف
 وسند كرمادعاه الى القول بالوقف على انه لا يمتنع ان يكون المراد به الرد على من بما
 يدعي انه توفي فترضه وغسله ويكون في ذلك كاذبا لانه مرض في الحبس ولم يصل اليه
 من يفعل ذلك وتوفي بعض مواليه على ما قدمناه غسله وعند قوم من اصحابنا قوله

ابنه فيكون قصد البنيان بطلان قول من يدعي ذلك

قال وروى عن سليمان بن ابي داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام
 قال قال لي يا علي من اخبرك انه عرضني وغصني وغسلني ووضعني في الحوض ونفض يديه

من تراب

من تراب قبره فلا صدقة فالوجه فيه ايضاً ما قلناه في الخبر الأول سواء

قال واخبرني اعيان بن عبد الرحمن بن اعيان قال بعثني عبد الله بن بكر الى عبد الله الكاهلي سنة
اخذ العبد الصالح زمن المهدي فقال اقراء السلام وسأنااه خبر الى ان قال اقراء السلام و
قل له حدثني ابو العيزاري مسجد كرم منذ ثلثين سنة وهو يقول قال ابو عبد الله يقدم
لصاحبك الامر العراق مرتين فاما الأولى فيجعل سراحه ويمس جازة واقام الثانية فيحبس
فيطول حبسه ثم يخرج من ايديهم عنوة وهذا الخبر مع انه خبر واحد يحتمل ان يكون الوجه فيه
انه يخرج من ايديهم عنوة بان ينقله الله الى دار كرامته ولا يبقى في ايديهم بعد بؤسه و
بؤذونه على انه ليس فيه من هو ذلك الشخص صاحب الامر مشترك بينه وبين غيره فلم حمل
عليه دون غيره

والهيمه

قال واخبرني ابراهيم بن محمد بن حماد وجران وابن الحسين بن واقد الجزري عن عبد الله الرضا
قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه العبد الصالح فقال يا احمد افضل كذا فقلت جعلت
فذلك اسمه فلان فقال بل اسمه احمد ومحمد ثم قال لي يا عبد الله ان صاحب هذا الامر
يؤخذ فيحبس فيطول حبسه فاذا هو ابه دعا باسم الله الاعظم فافلته من ايديهم فهذا انما
من جنس الأول يحتمل ان يكون اراد بفلقته الموت دون البقوة

قال قال بعض اصحابنا عن ابي محمد البرزقي قال حدثنا عمرو بن منهل الفاط عن عبد الله البا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لابي الحسن غيبتين احدهما يقل والاخر يطول حتى يحكم من
يزعم انه مات وصلى عليه ودفنه ونقض تراب القبر من يده فهو في ذلك كاذب ليس

ص ١٠٤
يموت وصي حتى يقيم وصيها ولا يلى الوصي الا الوصي فان ولته غير وصي عني وانما فيه
تكذيب من يدعي موته قبل ان يقيم وصيها وهذا العربي باطل فاما اذا وصي اقام غيره
مقامه فانه ليس فيه ذكره

قال وحدثنا عبد الله بن سلام ابو هريرة عن زرعة عن مفضل قال كنت جالسا عند
عبد الله عليه السلام اذ جاءه ابو الحسن ومعهما عناق يتجاذبانها فغلبه محمد عليهما
فاستجى ابو الحسن فجاء مجلس الى جاني فضمته الي وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام اما
انه صاحبكم مع ان بنى العباس ياخذونه فيلقى منهم عنتا فيقتله الله من ايديهم بضرب
من الضروب ثم يعي على الناس امره حتى يفيض عليه العيون ويضطرب فيه القلوب كما يضطر
السفينة في نجدة البحر وعواصف البحر ثم ياتي الله على يديه بفرج لهذه الامة للدين والدنيا
فما تضمن هذا الخبر من ان بنى العباس ياخذونه صحيح جري الامر فيه على ذلك وافلته الله
منهم بالموت وقوله يعي على الناس امره كذلك هو لانه اختلف فيه هذا الاختلاف
فاختل عليه عيون عند موته وقوله ثم ياتي الله على يديه يعني على يد من يكون من لدن
بفرج لهذه الامة وهو النجدة عليه السلام وقد بينا ذلك في نظائره

قال وحدثني حنان عن ابي عبد الرحمن السعدي قال حدثنا النعمان بن عمرو عن ابي عبد الله
النعمان عن ابي جعفر قال صاحب هذا الامر يسبح جينا ويموت ويهرب جينا فاقل ما فيه
انه قال يموت جينا وذلك خلاف مذهب الواقفة فاما الهرب فاما حجة ذلك فيمن يهرب
من دون من يذهبون اليه لان ابا الحسن ^{عليه السلام} ما علمنا انه هرب وانما هو شئ

بدعونه لا يوافقهم عليه احد ونحن يمكننا ان نناقول قوله يموت حينما بان نقول يموت
ذكره

قال وروى مجرب بن زياد عن عبد الله الكاهلي انه سمع ابا عبد الله يقول ان جانك من بخرك
بانه مرض ابنه هذا وهو شهيد وهو اعرضه وعسله وادرجه في اكفانه وصلى عليه
ووضعه في قبره وهو حيا عليه التراب فلا تصدقوه ولا بد من ان يكون ذاقا له
محمد بن زياد القمي وكان حاضرا الكلام بمكة يا بايحي هذا والله فتنه عظيمة فقال له
الكاهلي فسمي الله فيه اعظم يعيب عنهم شيخ وياتهم شاب فيه سنة من يونس فليس فيه
اكثر من تكذيب من يدعي انه فضل ذلك وقوله لعلمه بانه ربما ادعى ذلك من هو كاذب لانه
لم يولد امره الا ابنه عند قوم او مولاه على المشهور فاما غير ذلك ممن ادعاه كان كاذبا
واما ظهور صاحب هذا الاكلعمر يكون في صورة شاب يظن قوم انه شاخ لانه في سن
شيخ قدهم

قال وروى احمد بن الحرث رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد يقوم الفاضل لقال
الناس اني يكون هذا وليت عظامه فاما فيه ان قوما يقولون انه وليت عظامه لا
ينكرون ان يبقى هذه المدة الطويلة وقد ادعى قوم ان صاحب الزمان مات وعينته
الله فهذا رده عليهم

قال وروى سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في صاحب هذا الامر اربع سن من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى

و سنة من يوسف و سنة من محمد صلوات الله عليهم اجمعين ^{و سنة من موسى} امان يوقب و اما

يوسف في السجن. وأما عيسى فيقال مات ولم يت وأما محمد فالتيف فمات في هذا الخبر.

من الخصال كلها حاصلة في مناجنا فان قبل مناجكم لم يجب في الحبس وهو في معنى

المسلمون لأنه بحيث لا يوصل إليه ولا يعرف شخصه على التبعين فكأنه مجهول

قال وروى علي بن عبد الله عن زرعة بن محمد عن مفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقولان بنى العتبات سيجثون بابني هذا ولن يصلوا اليه ثم قال وما صامحة تصيح

وما ماله تق وما ميراث تقم وما امة تباع

وروى احمد بن علي عن محمد بن الحسين بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال

سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول ان بني فلان ياخذونني ويحبسوني وقال هذا

وان طال فالى سلامته فالوجوب في الجزأ الاول انهم ما يصلون الى دينه وفشا امره دون

ان لا يصلوا الى حبيبه بالحسن ^{لأن} الامر جري على خلافه وكذا لك قوله وذلك وان

ظال الى سلامته معناه الى سلامة جرسه

قال ورواه ابيهم بن المستنير عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ايضا

مَنْذَرُ الْأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ أَحَدُهُمَا الطُّوْلُ حَتَّى يُقَالَ مَاتَ وَبَعْضُ يَقُولُ قَتَلَ فَلَا يَبْقَى عَلَى أَمْرِهِ إِلَّا

تقریباً من احتسابه ولا یطلع احد علی موضعه و امره ولا غیره الا المولی الذی یبلی امره

فهذا الخبر صريح فيما نذهب اليه في صاحبنا الآن له غيبتين الاولى ان كان يعرف فيها

اخباره ومكاتباته والثانية اطول انقطع ذلك فيها وليس يطالع عليه احد الا من

الخصم

بمختصه وليس لك لأبي الحسن موسى عليه السلام

مر ٢٥

قال ورؤي علي بن محمد بن صفوان بن يحيى باي شيء قطعت علي قال صليت
دعوت الله واستخرت وقطعت عليه فهذا ليس فيه أكثر من التشيع علي رجل بالقليد
وان صحت ذلك فليس فيه حجة علي غيره علي أن الرجل الذي كودك عنه فوق هذه
المنزلة لموضع فضله وزهده ودينه فكيف ليتم أن يقول لخصمه بمسئلة
عليته أنه قال فيها بالاستخارة اللهم إلا أن يعتقد فيه من البله والخفلة ما
يخرجه عن التكليف فيسقط المعارضته لقوله

ثم قال وقال علي ببقاقة سئلت صفوان بن يحيى وابن جندب جماعة من مشيختهم وكان
الذي بينه وبينهم عظيم باي شيء قطعتم علي هذا الرجل الشيء إن لكم فاقبل قولكم قالوا
كلهم لا والله إلا أنه قال فصدقناه واحالوا جميعا علي البرنطى فقلت سوئتم لكم وانتم
مشيخة الشيعة اترسلوني الى ذلك البصير الكذاب فاقبل منه وادعكم انتم والكلام في هذا
الخبر مثل ما قلناه في الخبر الأول سواء

قال وسئل بعض اصحابنا عن علي بن رباط هل سمع احدا روى عن ابي الحسن أنه قال
علي ابني وصي واما بعدك او بمنزلة من ابي وخليفتي او معني هذا قال لا فليس فيه
أكثر من أن ابن رباط قال أنه لم يسمع احدا يقول ذلك واذا لم يسمع هو لا يدل علي أن
غيره لم يسمعه وقد قد منا طرفا من الاخبار عن سمع ذلك فقط الاعتراض به
قال وسئل ابو بكر الارمني عبد الله بن مغيرة باي شيء قطعت علي قال اخبرني علي

انه لم يكن عند ابيه احد بمنزلة فالوجه فيه ايضا ما قلناه في غيره سواء
 ومن طرائف الامور ان يتوصل الى الطعن على قوم اجله في الدين والعلم والورع بالحكا
 عن اقوام لا يعرفون ثم لا يفتح بذلك حتى يجعل ذلك دليلا على فساد المذهب ^{هذه} ^{المجته}
 ظاهرة وتعامل عظيم ولو لا ان رجلا منوب الى العلم له صيت وهو من وجود الخالفين
 لنا او هذه الاخبار وتعلق بها المحسن ابرادها لانها كلها ضعيفة رواها من لا
 يوثق بقوله فاورد دليل على بطلانها انه لم يثق قائل بها على ما سنبينه ولو لا صعوبة
 الكلام على المتعلق بها في الخيبة بعد تسليم الاصول وصيق الامر عليه فيه وعجزة عن
 الاعتراض عليه لما البنا الى هذه الخرافات فان المتعلق بها يعتقد بطلانها كلها
 وقد روى السبيل لذي دعافوما الى القول بالوقف فروى ثقاتان اول من اظهر
 هذا الاعتقاد علي بن ابي حمزة البطائني وزيايد بن مرفان القندي وعثمان بن عيسى
 الرواسي طحا في الدنيا وما لوالى حطامها واستمالوا قوما فبذلوا لهم شيئا مما اختار^{وه}
 من الاموال نحو حمزة بن بزيع وابن المكارى وكرام الخشعي وامثالهم
 فروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن جمهور عن احمد
 بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو ابراهيم عليه السلام وليس من قوامه
 الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب قهرهم ومجدهم موته طحا في الاموال كان
 عند زيايد بن مرفان القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلثون الف
 دينارا فلما رايت لك وتبينت الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا عليه السلام اعلمت

السبيل الخشعي
 على القوي

تصكت في دعوت الناس اليه فبعثنا اليه وقال ما يدعوك الى هذا ان كنت تريد
 المال فمن بغيت وضمننا في عشرة آلاف دينار وقال كنه فابيت وقلت لهما انا ودينا
 عن الصادق بن علي السلام انهم قالوا اذا ظهرت المبدع فعلى العالم ان يظهر عليه فانا
 لم فعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد واحر الله على كل حال فناصرنا واهلنا
 الى العداوة

وروى محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله الاشعري جميعا عن يعقوب
 بن يزيد النبائي عن بعض اصحابه قال مضى ابو ابراهيم وعندنا القندي سبعون ألف
 دينار وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلثون الف دينار وخمس جوار ومسكنه بمصر فبعث
 اليهم ابو الحسن الرضا عليه السلام ان حملوا ما قبلكم من المال وما كان اجتمع لابي عنده من
 اثاث وجوار فاني وارثه قائم مقامه وقد اقسمتنا ميراثه ولا عذر لكم في جس ما قد جمع
 لي لو ارثته قبلكم وكلام يشبه هذا فاما ابن ابي حمزة فانه انكره ولم يعترف بما عندك ذلك
 زياد القندي واما عثمان بن عيسى فانه كتب اليه ان اباك صلوات عليك لم يميت وهو
 قائم ومن ذكر انك فانت فهو مجمل واعمل على انك قد مضى كما تقول فلم يجر في دفع شيء اليك
 واما الجوارى فقد اعتقهم وتزوجت بهم

وروى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن احمد بن نصر التيمي قال سمعت حرب
 بن الحسن الطحان يحدث يحيى بن الحسن العلوي ان يحيى بن مسا ورفا قال حضروا جماعة
 من الشيعة وكان فيهم علي بن ابي حمزة فسمعتهم يقول دخل علي بن يقطين على ابي الحسن

الحسن بن الحسن الطحان قال
 المحدثين بعد ما باروا محمد بن
 ذكره الكشي وذكره العلوي
 في الخلاصة الحرف بالمثلث بعد
 التاء وقال العلامة في نسخة
 تعليق الطاهر انهم وهم علي بن
 مسلمة وروى

موسى عليه السلام فسئل عن أشيلة فاجابه ثم قال ابو الحسن عليه السلام يا علي صاحبك
 يقلني منك علي بن يقطين وقال يا سيدي وانا معه قال لا يا علي لا تكون معه ولا تهد
 قلبي قال علي فمن لنا بعدك يا سيدي فقال علي ابني هذا هو خير من اخلف بعدك هو مني ثم رثي
 من ابني هو لشيعي معنده علم ما يحتاجون اليه سيدي في الدنيا وسيدي في الآخرة وانه لمن
 المقربين فقال يحيى بن الحسن لحرب فاحمل علي بن ابي حمزة علي ان يرى منه وحده
 قال مثلت يحيى بن مساو وعنه ذلك فقال حمله ما كان عنده من ماله اقطعه لشيعة
 الله في الدنيا والآخرة ثم دخل بعض بني هاشم وانقطع الحديث

وروى علي بن جابر بن قتيبة عن الحسين بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
 قال كنت اري عند عمي علي بن الحسن بن فضال شيخا من اهل بغداد وكان يهازل
 عمي فقال له يوما ليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة او قال الرافضة فقال
 له عمي ولم لعنك الله قال انا زوج بنت احمد بن ابي بشر السراج قال لما حضرته
 الوفاة انه كان عند عشرة الاف دينار وديعة لموسى بن جعفر فدعت ابنتها
 بعد موته وشهدت انه لم يمت فالتفت اليه الله فخلصوا من النار ولبوها الى الرضا عليه السلام
 فوالله ما اخرجنا اولقد تركنا يكل في نار جهنم

واذا كان اسكل هذا المذهب مثال هو لا كيف يوثق برواياتهم او يعول عليها
 واقاما روى من الطعن على رواية الواقفة فاكثر من ان يحصى وهو موجود في كتب
 اصحابنا نحن نذكره كوطر فامنه

الأخبار الواردة
 في كتبنا

وروي محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن ابي داود قال كنت
انا وعيينه يتابع القصب عند علي بن ابي حمزة البطائني وكان رئيس الواقعة فسمعت يقول
قال ابا ابراهيم عليه السلام انما انت واصحابك يا علي اشباه الحمر فقال لي عيينه
اسمعت قلت اي والله لقد سمعت فقال لا والله لا انقل اليه قد مضى ما حيت

وروي ابن عوف عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد وعلی بن ابي
جميعا قال لانا عثمان بن عيسى الرازي حدثني زياد القندي وابن مسكان قال كنا
عند ابي ابراهيم اذ قال يدخل عليكم الساعة خير اهل الارض فدخل ابو الحسن الرضا
عليه السلام وهو صبي فقلنا خير اهل الارض ثم ردنا فضمه اليه فقبله وقال يا بني تدرك
ما قال ذان قال نعم يا سيدي هذان يشكان في قال علي بن اسباط فحدث بهذا الحديث
الحسن بن محبوب فقال ترو الحديث لا ولكن حدثني علي بن رباب ان ابا ابراهيم قال
لها ان حمد تماء حقه او ختماه فغليكم لعنه الله والملائكة والناس اجمعين يا زينا
لا تجيب انت واصحابك ابا قال علي بن رباب فقلت زياد القندي فقلت له بلغني ان
ابا ابراهيم قال لك كذا وكذا فقال احسبك قد غلطت فتروك في فلم اكلمه ولا حرف به
قال الحسن بن محبوب فلم نزل نتوقع لزياد دعوة ابي ابراهيم حتى ظهر منديا يوم الرضا
عليه السلام ما ظهر ومات زنديقا

وروي احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن
يحيى عن ابراهيم بن يحيى بن ابي البلاد قال قال الرضا عليه السلام ما فعل الشقي حمزة بن زبيع

۱۰۰

روز

قلت هو قد قدم فقال يزعم ان ابى حنيفة اليوم شكك ولا يموتون هذا الا على
الزندقه قال صفوا ان فقلت فيما بيني وبين نفسي شكك قد عرفتهم فكيف يموتون على
الزندقه فما لبثنا الا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم انه قال عنده ووته هو كما فررت
امانه قال صفوا ان فقلت هذا مصديق الحديث

كان بطول الامكان من الواقفة
لأن الواقفة تتقي بالكلاب
المبطونة

وروى ابو علي محمد بن همام عن علي بن رباح قال سمعت القاسم بن اسمعيل القرشي وكان
مطورا اي شئ سمعت من محمد بن ابي حمزة قال ما سمعت منها الا حديثا واحدا قال
ابن رباح ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فراءه عن محمد بن ابي حمزة قال ابن رباح وسئلت
القاسم هذا كم سمعت من حنان فقال اربعة احاديث او خمسة قال ثم اخرج بعد ذلك
حديثا كثيرا فراءه عنه

قوله ان راس المذبح هو راس الخبيثين

من المهدى
الجامع منصوب
هذه اثنان وخمسين
اسم التوفى
اسم كان

بمهد من ماء
نعم وسين وماء
السفاح عقد الخرافة
وجعل في

عبد المصطفى
عبد بن ابي علي
ومن بعد علي ولكن النص
بن محمد بن علي ولكن النص
بن محمد بن علي ولكن النص

لہم کذبہ

وروى احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد عن احمد بن عمرو قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن ابي حمزة اليس هو الذي يروى ان راس المهدى يهدى الى عيسى بن موسى وهو صاحب السفينتين وقال ان ابا ابراهيم يعود الى ثمانية اشهر فاستبان لهم كذبه

وروى احمد بن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان قال ذكر علي بن ابي حمزة عند الرضا عليه السلام فلعنه ثم قال ان علي بن ابي حمزة اراد ان لا يعبد الله في شياؤه وارضه فابى الله الا ان يتم ولو كره المشركون ولو كره اللعين المشرك قلت المشرك قال نعم والله وان رغب افقه

五

مراه

كأن هو في كتاب الله يريدون أن يطفؤا نور الله بأقوالهم وقد جرت فيه وفي أمثاله أن أراد
أن يطفى نور الله

والطعون على هذه الطائفة أكثر من أن تحصى لا تطول بذكرها الكتاب فكيف يوثق بروايات
هؤلاء القوم وهذه أحوالهم وأقوال السلف الصالح فيهم ولو لمعانده من تعلق بهذه
الأخبار التي ذكروها لما كان ينبغي أن يصنع له من يذكرها لانا قد بينا من النصوص على
الرضا عليه السلام ما فيه كفاية ويبطل قولهم

ويبطل ذلك أيضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام الدالة على صحته امامته وهي
مذكورة في الكتب لأجل ما رجع جماعة من القول بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج
ورفاعه بن موسى وهون بن يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى وغيرهم و
هو لا من أحدا بسببه الذين شكوا فيه ثم رجعوا ذلك من كان في عصره مثل أحمد
بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم كان قال بالوقف فالزموا الحجة
وقالوا بامامته وإمامته بعده من ولده

فروى جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وهو من آل مهران وكانوا يقولون بالوقف وكان على
رأيهم فكانت باب الحسن الرضا عليه السلام وقعت في المسائل فقال كتب إليه كتابا وأخبر
في نفسه أني متى دخلت عليه سأسأله عن تلك مسائل من القرآن وهي قوله أفانئ ^{تعالى} كتبت
الضم أو هم هذا العي وقوله من يؤد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام وقوله إنك

نصف من كتاب الرضا
عليه السلام في الوقف
عن العرف

لا يفتد من اجبت ولكن الله من يشاء قال احمد فاجابني عن كتابي وكتب في اخوه
 الايات التي اظهرتها في نفسي ان اسئله عنها ولم اذكرها في كتابي اليه فلما وصل
 الجواب احييت ما كنت اظهرته فقلت اي شيء هذا من جوابي ثم ذكر ثمانية ما اظهرته
 وكذلك الحسن بن علي الوشاء وكان يقول بالوقف فرجع وكان سببه الله فان خرجت
 الى خزانة في بخارة فلما وردته بعث الى ابو الحسن الرضا يطلب مني خبره وكانت
 بين ثيابي قد خفي على امرها فقلت ما معي منها شيء فرتد الرسول وذكر علامتها وانها
 في نسط كذا فطلبني فان كان كما قال فبعثت فيها اليه ثم كتبت مسائل اسئله عنها فقلت
 وردت بابه فخرج الى جواب تلك المسائل التي اردت ان اسئله عنها من غير ان اظهرتها

فرجع عن القول بالوقف الى المقطع على امامه

وقال احمد بن محمد بن ابي نصر قال ابن الجاشي من الامام بعد صاحبكم قد دخلت على الحسن
 الرضا عليه السلام فاجبرته فقال الامام بعد ابني ثم قال هل يجزي احدان يقول ابني وليس

له ولد

وروي عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى البقطيني قال لما اختلفنا الناس في امر
 ابي الحسن الرضا عليه السلام جمعت من مسائله ما سئل عنه واجاب عنه عشرون

الفصل
 ١٥٠٠٠

وروي محمد بن عبد الله بن الاقطس قال دخلت على المامون ففرتني وحياتي ثم قال رحم
 الله الرضا ما كان اعلمه لقد اخبرني بحبيب الله ليلة وفد بايع له الناس فقلت جعلك

فذلك

فذلك ادى لك ان تمضي الى العراق واكون خليفتك بخراسان فقبستم ثم قال لا اعمري
ولكنه من دون خراسان بدرجات لنا هنا مكنا ولست ببارج حتى يايتني الموت و
منها المحشر لا محالة فقلت له جعلت فداك وعلمك بذلك فقال علي بكاني كعلي بكائك
قلت واين مكاني اصحابك فقال لقد بعدا الثقة بيني وبينك اموت بالمشرك وتموت بالمعز
فقلت صدقت والله ورسوله اعلم وال محمد فمهدت الجهد كله واطعته في الخلافة
وما سواها فما اطعني في نفسه

وروى محمد بن عبد الله بن الحسن الا فطر قال كنت عند المامون يوما ومحي علي شراب
حتى اذا اخذ منه الشراب ماخذه واصرف ندمائه واحتبسي ثم اخرج جواريه وضربني و
تسعين فقال لبعضهم بالله لما وثيت من بطوس قطنا فانشأت تقول اسقيا الطوس و
من اضحي بها فطنا من عترة المصطفى ايقظ لنا حزنا اعز ابا حسن المامون ان له
حقا على كل من اضحي بها شحنا قال محمد بن عبد الله فجعل يبكي حتى ابكا في ثم قال في ذلك
يا محمد ابلو مني اهل بيتي واهل بيتك ان انصب ابا الحسن علما والله ان لو خرجت من هذا
الامر ولا جلسته مجلسي غير انه عوجل فلعن الله عبد الله وحمزة ابني الحسن فانهما قتلاه ثم
قال لي يا محمد بن عبد الله والله لا احد شئت بحديث عجيب فكم قلت ما ذاك يا امير المؤمنين
قال لما حلت زاهرة بربد ابنته فقلت له جعلت فداك بلغني ان ابا الحسن موسى بن جعفر
وجعفر بن محمد ومحمد بن علي وعلي بن الحسين والحسين بن علي عليهم السلام كانوا يزجون
الطير ولا يخطون وانت وصي القوم وعندك علم فاما كان عندهم وزاهرة تحبنتي ومن لا

قوله ان لو خرجت من هذا الامر
مخدوف وخرجت جواريه
لو قبي وامثالها كما يدعي
عن ابن عوف ان علي بن ابي
من خلفه الخالي

لقائل ان يقول انما تعلم الله لم يكن علي ابن كما تعلم الله لم يكن له عشرة سنيين وكان تعلم الله
 يمكن للنبي صلى الله عليه ابن لصلبه عاش بعد موته فان قلتم لو علمنا احدهما كما تعلم
 الآخر لما جاز ان يقع الخلاف في الآخر قبل الفهم ان يقول ولو علمنا موت محمد بن الحنفية
 وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر كما تعلم موت محمد بن علي بن الحسين لما وقع الخلاف
 في احدهما كما لم يجز ان يقع في الآخر

فيه خلاف كما لا يجوز ان يقع في

قلنا نفى لاداة الاولاد من الباب الذي لا يتصح ان يعلم صدقه في موضع من المواضع ولا
 يمكن احدا ان يدعي فهم لم يظهر له ولدان يعلم انه لا ولد له وانما يرجع في ذلك الى غالب الظن
 والامارة بانه لو كان له ولد لظهر وعرف خبره لان الحضرة قد يدعوهم الدواعي الى اتيان
 اولادهم لا غرض مختلفه من الملوك من يخفيه خوفا عليه واشفاقا وقد وجد من ذلك
 كثير في عادة الاسرة والملوك الاول اخبارهم معرفة وفي الناس من يولد له
 ولد من بعض سراياه او من تزوج به سراي فري به ويحده خوفا من وقوع الخصومة مع
 زوجته واولاده الباقين وذلك ايضا يوجد كثيرا في العادة وفي الناس من يتزوج
 باعارة دينته في المنزلة والشرف وهو من ذوى الاقدار والمنازل فيولد له فيانف من
 الخافه فينجبه اصلا وفيهم من يخرج فيعطيه شيئا من ماله وفي الناس من يكون من
 ادولهم سبا فيتزوج باعارة ذات شرف ومنزلة له هو منها فيعبر علم من اهلها اما
 بان يزوجه نفسها بغير ولي على مذهب كثير من الفقهاء او تولى امرها الحاكم فيزوجها
 على ظاهر الحال فيولد له فيكون الولد صحيحا وتنفي منه انفة وخوفا من اوليائها

اهلها

وأصلها وغير ذلك من الأب التي لا تخطول بذكرها الكتاب فلا يمكن ادعاء في الولادة
بجمله وإنما علم ما فعله إذا كانت الأحوال سلمة ونعلم أنه لا مانع من ذلك فتح نعلم انتفا
فأما علمنا بأنه يمكن للنبي صلى الله عليه وآله ابن عاشق بعد فأنما علمنا ما علمنا
وبنوقته ولو كان له ولد لأظهره لأنه لا يخافه عليه في إظهاره وعلمنا أيضا باجماع الأمة
على أنه لم يكن له ابن عاشق بعد

ومثل ذلك لا يمكن العلم به في ابن الحسن لأن الحسن عليه السلام كان كالمجور عليه وفي حكم
المجوس وكان الولد يخاف عليه لما علم وانتشر من مذهبه أن الثاني عشر هو القائم يا
لأمر لا زلة الدّول فهو مطلوب لا محالة وخاف أيضا من أهله كجعفر أخيه الذي طع في أمه
والأموال فلذلك أخفاه ووضع الشبهة في ولادته

ومثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم به في موت من علم موته لأن الميت شاهد معلوم
يعرف شاهد الحال موته وبالأما زان الدالة عليه يضطر من رآه إلى ذلك فإذا أجب
من لم يشاهده علمه واضطر إليه جري الفرق بين الموضعين مثل ما يقول الفقهاء في
الأحكام الشرعية من أن البينة إنما يمكن أن تقوم على إثبات الحقوق لا على نفيها لأن
النفي لا يقوم عليه بينة إلا إذا كان محتثه إثبات فبان الفرق بين الموضعين لأن
فان قيل العادة لسوى الموضعين لأن الموت قد يشاهد الرجل يحضر كما شاهد
القوايل الولادة وليس كل أحد يشاهد احتضار غيره كما أنه ليس كل أحد يشاهد ولا غيره
ولكن أظهر ما يمكن في علم الأئمة يموت غيره إذا لم يكن يشاهده أن يكون جاره وعلم
بموته.

نرحله ويردده في عيادته ثم يعلم بشدة مرضه ويستدل خوف من موته ثم يسمع الواقعته ص ٥٧
من داره لا يكون في الدار مرض غيره ويحلب اهلها للخراج واثار الخزن والخرج عليهم طاهر
ثم يقسم ميراثه ثم ينادى الوثمان ولا يشاهدك لا يعلم لاهله غرض في اظهار موته و
هو حي

فهذه سبيل الولادة لأن النساء يشاهد الحمل ويتحدثن بذلك سيما اذا كانت حرة
وجل نبيه يتحدث الناس باحواله مثله اذا استتر بخارية في بعض المواضع لم يخف تردده
اليها ثم اذا ولد المولود ظهر البشر والسرور في اهل الدار وهناكهم الناس اذا كان المهنا
جليل القدر انتشروا لك ويتحدث على حسب جلالة قدره ويعلم الناس انه قد ولد له مولود
سيما اذا علم انه لا غرض في ان يظهر انه ولد له ولم يولد له فمضى اعتبار العادة وجلها
في الموضعين على سواء

وان نقض الله العادة فانه يمكن في احدهما مغل ما يمكن في الاخر فانه قد يجوز ان يمنع
الله ببعض الشواغل عن مشاهدة الحامل وعن ان يحضر ولادتها الا بعد يومين ثم
على كتمان امره ثم ينقله الله من مكان الولادة الى قلة جبل او بركة لا احد فيها
ولا يطلع على ذلك الا لمن لا يظهره الا على المامون مثله

وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يمرض الانسان ويتردد اليه عواده فاذا اشتد حاله
وتوقع موته وكان يؤمن من جنونه نقله الله الى قلة جبل وصير مكانه شخصا ميتا شبه
كثيرا من الشبه ثم يمنع بالشواغل وغيرها من مشاهدته الا لمن يؤثق به ثم يدفن الشخص

وهو صرحنا في من كان يتوقع موته ولا يرجو حياته فيؤمن ان المذنبون هو ذلك
العليل وقد يمكن بعض الانساق وتنفسه ينقض الله العادة ويغيبه عنهم وهو حتى
لان حرمنا انما يحتاج اليها لاجال النجارات المحترقة فاحول القلب بالهواء البارد
صافه يروح عن القلب قد يمكن ان يفعل الله من البرودة في الهواء المحترق بالقلب
ما يجري مجرى هواء بارد يدخلها بالتفص فيكون الهواء المحترق بالقلب بداردا
لا يحترق منه شيء لان الحرارة التي تحصل فيه يقوم بالبرودة
والجواب اننا نقول اولاً انه لا يلحق من يتكلم في الخيبة المثل هذه الخرافات الا من
كان مغفل من الحق عاجز عن ايراد شبهة قوية غير متمكن من الكلام عليها بما يتقنه
مثله فعند ذلك يلحق المثل هذه التهميات والتذليلات
ونحن نتكلم على ذلك على ما به فتقول ان ما ذكر من الطريق الذي به يعلم موت الانسان
ليس صحيح على كل وجه لانه قد يتبين جميع ذلك وينكشف عن باطل بان يكون لمن اظهر
ذلك عرض حكيم فيظهر التماس ويتقدم الى اهله باظهار جميع ذلك ليخبر به احوال
غيره ممن له عليه طاعة او امر وقد سبق للملوك كثير الحكماء الى مثل ذلك وقد
يدخل عليهم بشبهة بان يلحقه علة سكتة فيظهر ون جميع ذلك ثم تنكشف عن باطل
وذلك ايضا معلوم بالعادة ان وانما يعلم الموت بالمشاهدة وارتفاع الحسن
جود النسخ ويتم ذلك اوقانا كثيرة وربما انضاف الى ذلك ما اذا معلومة بالظن
من جرب المرضي وما هم يعلم ذلك وهذه حالة موسى بن جعفر عليها السلام فانه

أظهر الخلق الكثير الذين لا يخفى على مثلهم الحال ولا يجوز دخول الشبهة في مثله
 وقوله بأنه يجوز أن يخيب الله الشخص ويخصه شخصاً على شبهة على أصله لا يصح لأن هذا
 يبدأ بالإدلة ويؤدي إلى الشك في المشاهدات وأن جميع ما نراه اليوم ليس هو الذي
 رآناه بالأمس ويلزم الشك في موت جميع الأموات ويحجب منه مذهب الغلاة والمقو
 الذين نفوا القتل عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن الحسين عليه السلام وما أدى إلى
 ذلك يجب أن يكون باطلاً

وما قاله أن الله يفصل داخل الجوف حول القلب من البرودة ما ينوب منا الهواء
 ضرب من هوس الطب مع ذلك يؤدي إلى الشك في موت جميع الأموات على ما قلناه
 على أن على قانون الطب حر كانه النبض والشرائط من القلب إنما يبطل بطلان الحرارة
 الغريزية فإذا فقد حر كانه النبض علم بطلان الحرارة وعلم عندك لك موته وليس لك
 بموقوف على التنفس ولهذا يلتجئون إلى النبض عند انقطاع النفس وضعفه فيبطل
 ما قالوه

وحمل الولادة على ذلك وما ادعاه من ظهور الآخر فيه صحيح متى فرضنا الأمر
 على ما قاله من أنه الحمل لو حمل فيه وقد علم إظهاره ولا مانع من سره وكتمانه ومتى
 فرضنا كتمان سره لبعض الأغراض التي قد منا بعضاً لا يجب العلم به ولا
 اشتهاؤه

على أن الولادة في الشرع قد استقر أن يثبت بقول القابلة ويحكم بقولها في كونه

حيثاً وميتاً فاذل جازد لك كيف لا يقبل قول جماعة نقلوا ولادة صاحب الأعر وشاهد

ان عمل
 السيد في اسماء
 بن جعفر محمد بن علي كان
 لا اجل لما كان ظاهرا لا كثر
 اناس من ان الامم
 مائة

من شاهد من الثقات ونحن نورد الأخبار في ذلك عن راه وحق له

وقد اجابنا على السؤال ان يعرض في ذلك عارض يقتضيه المصلحة انه اذا ولد ان ينقله

الله الى قلته جبل او موضع يخفى فيه امره ولا يطلع عليه وانما النزم على ذلك غرضه في التوبيخ

وقد بينا الفصل بين الموضوعين

وقد بينا الفصل بين الموضوعين
واما من خالف من الفرق الباقية الذين قالوا بامامته غيره كالمحدثين الذين قالوا بامامته

محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام والفطية الفائلة بامامته عجل الله

محمد بن علي بن محمد بن أبي رستم
بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وفي هذا الوقت بامامة جعفر بن علي و

بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
كالفرقة القائلة ان صاحب الزمان حمل عبد لم يولد بعد وكالذين قالوا انه مات في
الفرقة القائلة ان صاحب الزمان حمل عبد لم يولد بعد وكالذين قالوا انه مات في

يعيش كالذين قالوا بامامة الحسن وقالوا هو اليقين ولم يصح لنا ولادة ولد فحن في

فترة فقولهم ظاهر البطلان من وجوه احدها انفrazهم فانه لم يبق قائل بقول بشي من

هذه المفاياك ولو كان حقاً ما انقض

ومنها ان محمد بن علي العسكري مات في حياة ابيه موثقا ظاهرا واخباره في ذلك

وَمِنْهَا أَنْ يَجِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْتًا مِنْ تَقَدُّمِ الْإِبَانَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَرَوَى سَعْدُ بْنُ

من عبد الله الأشعر قال حدثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عندك

الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه ابي جعفر قد كان اشار اليه ودل عليه

وَأَن لَّا تَكُونُوا مِمَّنْ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِن مِّمْلَةٍ فَتَبِعُوا وَهُمْ غَافِلِينَ

[illegible]

وقال نعم يا باهاشم بدلتهم لي جعفر وحسين مكانه ابا محمد كما بدلتهم في اسمعيل بعد ما دل عليه
 ابو عبد الله ونصبهم من كادشك نفسك وان كره المبطلون ابو محمد بن الحنف من
 بعد عنده ما يحتاجون اليه ومعه الله الامانة والحمد لله والاشجار بذلك كبره وبالقر
 من ابيه على ابي محمد عليه السلام لا نطول بذكرها الكتاب وربما ذكرنا طرفا منها فيما بعد
 انشاء الله تعالى

واما ما تضمنه الخبر من قوله بدلتهم فيه معناه بدلتهم الله فيه وهكذا القول في جميع ما
 يروى من انه بدلتهم في اسمعيل معناه انه بدلتهم الله فان الناس كانوا يظنون في اسمعيل
 جعفر انة الامام بعد ابيه فلما مات علموا بطلان ذلك وتحققوا امامته موسى عليه السلام وهكذا
 كانوا يظنون امامته محمد بن علي بعد ابيه فلما مات في حجة ابيه علموا بطلان ما ظنوه
 وامام من قال انه لا ولد له محمد عليه السلام ولكن ههنا حل مشهور سيولد فقوله باطل لان
 هذا يؤدى الى خلل الزمان من امام يرجع اليه وقد بينا فاذ لك على اناسند على انه
 قد ولد له ولد معروف ونذكر الروايات في ذلك فينبطل قول هؤلاء ايضا
 وامام من قال ان الامر مشيت به فلا يدركه الحسن عليه السلام ولدا لا وهو مستمك بالاول حتى
 يتحقق ولادة ابنه فقوله ايضا يبطل بما قلناه من ان الزمان لا يخلو من امام لان موت الحسن
 عليه السلام قد علمناه كما علمنا موت غيره وسنتين ولادة ولد فينبطل قولهم ايضا
 وامام من قال انه لا امام بعد الحسن عليه السلام فقوله باطل بما دللنا عليه من الزمان لا يخلو
 من حجة لله عقلا وشرعا

واما من قال بان محمد مات ومجى بعده موتة فقوله باطل بمثل ما قلناه لانه يؤدى الى خلوا الخلق
من امام من وقت وفاته الى حين مجيئه الله واجتاجهم بما روي عن ان صاحب الامر مجى
بعده ما يموت وانه متى قائما لانه يقوم بعد ما يموت باطل لان ذلك يحتمل لو صح الخبر ان يكون
اراد بعد ان مات ذكره حتى لا يذكره الامم يعتقد امامته فيظهر الله لجميع الخلق على اننا
قد بينا ان كل امام يقوم بعد امام الاول يمتى فانما

واما القائلون بامامة عبد الله بن جعفر من الفطية وجعفر بن علي فقولهم باطل بما
دللنا عليه من وجوب عصية الامام وهما لم يكونا معصومين وافعالهما الظاهرة التي
تنافي العصية معروفة نقلها اهلها وهو موجود في الكتب فلا تطول بذكرها الكتاب على
ان المشهور الذي لا حرة فيه بين الطائفتين ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن
الحسين عليهما السلام فالقول بامامة بعد اخيه الحسن يبطل بذلك

٢ جعفر

فاذا ثبت بطلان هذه الاقاويل كلها لم يبق الا القول بامامة ابن الحسن عليه السلام
الى خروج الحق من الاممة وذلك باطل واذا ثبت امامته بهذه السبابة ثم وجدناه عبا
عن اصحابنا انهم لم يغيب مع عصمته وتعين فرض الامامة فيه وعليه السبب
ذلك وضرورة الجائز اليه وان لم يعلم على وجه التفصيل وجى ذلك مجرى الكلام في
ايلام الاطفال والبهائم وخلق الموديات والصور المشينات ومتشابه القران اذا ناسا
عن وجهها بان نقول اذا علمنا ان الله تعالى احكم لا يجوز ان يفعل ما ليس بحكمة ولا هو
علمنا ان هذه الاشياء لها وجه حكمة وان لم تعلم معينا وكذلك نقول في صاحب الزمان

ذكر ان الغيبة
 اقتضاها في ذلك
 اجابا في
 تفصيلها فيما يشاء
 ان شاء الله تعالى

ص ١٠

على قدر فان علم انه لم يستر الا امر حكى توقعه ذلك وان لم يغله مفضلا
 فان قيل نحن نعرض قولكم في امامته بغيته بان نقول ان لم يمكنكم بيان وجه حسننا دل
 ذلك على بطلان القول بامامته لانه لو صح لا يمكنكم بيان وجه الحسن فيه قلنا ان لو مناد ذلك
 لزم جميع اهل العدل قول الملحة اذا قالوا انا توصل بهذه الافعال التي ليست بظاهرة
 الحكمة الى ان فاعلمنا ليس بحكيم لانه لو كان حكما لا يمكنكم بيان وجه الحكمة فيها والافعال الفصل
 فاذا قلتم نحن نتكلم اولاه اثبات حكمته فاذا ثبت بدليل منفصل في وجودنا هذه الافعال ^{المشتبهة}
 الظاهرينا على ما يطابق ذلك فلا يؤدي الى نقص ما علمنا ومضى ارسيلو الناحية
 انتقلت المسئلة الى الكلام في حكمته

قلنا مثل ذلك هي هنا من الكلام في غيبته فرع على امامته فاعلمنا امامته بدليل و
 علمنا عصمته بدليل اخر وعلمناه غايبا علمنا غيبته على وجه يطابق عصمته فلا فرق
 بين الموضعين

ثم يقال للمخالف في الغيبة يجوز ان يكون الغيبة سبب صحيح اقتضاها ووجه من الحكمة
 او غيرها ام لا يجوز ذلك

فان قال يجوز ذلك قبله فاذا كان ذلك جائزا فكيف جعلت وجوب الغيبة دليلا على ضد
 الامام في الزمان مع مجوزك لها سببا لاينا في وجود الامام وهل يجري ذلك لا مجرى
 من توصل ببلاد الاطفال الى نفخ حكمة الصانع تعالى وهو معترف بان يجوز ان يكون
 في ايلامهم وجه صحيح لاينا في الحكمة او من توصل بظاهر الايات المتشابهات الى انه تعالى

ابن الحسن عليه السلام يجب ان يكون الكلام معه في نفس امامته والنشأ على بالدلالة عليها
ولا يجوز مع الشك فيها ان تتكلم في سبب لغيبه لأن الكلام في الفروع لا يسوغ الا بعد
احكام الأصول لها كما لا يجوز ان تتكلم في سبب ايلام الاطفال قبل ثبوت حكمه القديم تعالى

وانه لا يفعل القبيح

وانما رجحنا الكلام في امامته على الكلام في غيبته وسببها لأن الكلام في امامته منبر
على امور عقلية لا يدخلها الاحتمال وسبب لغيبه ربما غمض واشتباه فضا الكلام
في الواضح الجلي اولى من الكلام في المشبه الغامض كما فعلناه مع المخالفين للملة فرجحنا
الكلام في نبوة نبينا صلى الله عليه وآله على الكلام على ادعاء عاتقهم باسناد شرعهم لظهور ذلك
وغموض هذا وهذا بعينه موجوده فيهما

ومتي عاد والى ان يقولوا الغيبة فيها وجه من وجوه القبح فقد مضى الكلام عليه على
ان وجوه القبح محقولة وهي كونه ظلما او كذبا او عجزا او جهلا او استفسادا وكل ذلك
ليس بخاصل هيئتنا فيجب ان لا يدعى فيه وجه القبح

فان قيل لا يمنع الله الخلق من الوصول اليه وحال بينهم وبينه ليقوم بالأمر ويحصل ما
هو لطف لنا كما نقول في النبي صلى الله عليه وآله الراد بعثه الله تعالى فان الله تعالى المانع
منه ما لم يؤد فكان يجب ان يكون حكم الامام مثله

قلنا المنع على ضربين احدهما لا ينافي التكليف بان لا يلجأ الى ترك القبح والاخر يؤد
الى ذلك فالأول قد فعله الله تعالى من حيث منع من ظلمه بالتمني عنه والحث على وجوب

طاعته والأبقياد لأمره ونهييه وان لا يحصى في شيء من أوامره وان يباعد على جميع ما
يقوى أمره ويشيد سلطانه فان جميع ذلك لا ينال في التكليف فاذا عصى من عصى في ذلك و
لم يفعل ما يتم معه الغرض المطلوب يكون قداني من قبل نفسه لا من قبل خالفه والضرب ^{الأخر}
ان يحول بينهم وبينه بالقهر والعجز عن ظلمه وعصيانا فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف ^{فوجب}
ان يكون ساقطا فاما النبي ^{عليه السلام} فاما نقول يجب ان يمنع الله منه حتى يؤدي الشرع
لأنه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من جهته فذلك وجب المنع منه وليس كذلك الاما
لان علة المكلفين فراحه فيما يتعلق بالشرع والأدلة منصوبة على ما يحتاجون اليه
لهم طريق الى معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه انتهى الحال الى حد لا يعرف الحق من
الشرعية الا بقوله لوجب ان يمنع الله تعالى منه ويظهره بحيث لا يوصل اليه مثل النبوة
ونظير مسألة الامام ان النبي اذا ادعى ثم عرض فيما بعد ما يوجب خوفه لا يجب على الله
المنع منه لان علة المكلفين قد تراحت بما آتاه الله فلم طريق الى معرفة الطهر
الله تعالى ان يتعلق به اداء اخر في المستقبل فانه يجب المنع منه كما يجب في الابدان فتدبر
سويابن النبي والامام
فان قيل ينبغي على كل حال وان لم يجب عليهم وجه علة الاستتار وما يمكن ان يكون علة
على وجهه ليكون اظهر في الحجة وابلغ في باب البرهان
فلنا ما يقطع على انه سبب لغيبه الامام هو خوفه على نفسه بالقتل باخاذا الظالمين
اياهم ومنعهم اياه من التصرف فيما جعل اليه التدبير والتصرف فيه فاذاجيل سنيه و

منه سبب لغيبه
منه سبب لغيبه
منه سبب لغيبه

بين مراده سقط فرض القيام بالأمامته وإذا خشي على نفسه وجبت عينته ولزم استئثار
كما استتر النبي صلى الله عليه وآله في النار ولا وجه لذلك إلا الخوف
من المضار الواصلة اليه

وليس لأحد أن يقول إن النبي صلى الله عليه وآله ما استتر عن قومه إلا بعد دأبه إليهم ما
وجب عليه دأبه ولم يتعلق بهم إليه حاجة وقولكم في الأمام بخلاف ذلك وإيضافاً أن استئثار
النبي صلى الله عليه وآله ما طال والأمام قد مضت عليه الدهور وانقضت
عليه العصور

وذلك أنه ليس الأمر على ما قالوه لأن النبي صلى الله عليه وآله إنما استتر في الشعب الخاف
بمكة قبل الهجرة وما كان أدنى جميع الشريعة فإن أكثر الأحكام ومظم القرآن نزل بالنبوة
فكيف وجبتم أنه كان بعد الأداء ولو كان الأمر على ما قالوه من تكامل الأداء قبل الاستئثار
لما كان ذلك رافعا للحاجة إلى تدبيره وسياسته وأمره ونهيته فإن أحد لا يقول إن النبي
صلى الله عليه وآله بعد أداء الشرع غير محتاج إليه ولا تفنقرا في تدبيره ولا يقول ذلك

معاند

وهو الجواب عن قول من قال إن النبي صلى الله عليه وآله ما يتعلق من مصلحتنا قدراً
وما يؤدى في المستقبل لم يكن في الحال مصلحة للخلق فجاز ذلك الاستئثار وليس كذلك
الأمام عندهم لأن تصرفه في كل حال لطف للخلق فلا يجوز له الاستئثار على وجه وجوب
تقويته والمنع منه ليظهر ويتراح غلة المكلف

لأننا قد بينا أن النبي صلى الله عليه وآله مع أنه ادعى المصلحة التي تعلقت بتلك الحال فلم
يستغن عن امره وتبنيه بل اختلف بين المصلين ومع هذا جازله الاستئذان فكذلك الأما
على أن امر الله تعالى له بالاستئذان في الشريعة وفي الفار أخرى ضرب من المنع منه لأنه
ليس كل المنع أن يحول بينهم وبينه بالبحر أو بتقويته بالملائكة لأنه لا يمنع أن يضر في تقويته
بذلك مفقده في الدين فلا يحسن من الله تعالى فعله ولو كان خاليا من وجوه الفساد ولو
الله أنه يقتضيه المصلحة لقواه بالملائكة وخال بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته
وجوب زاحمة المكلفين علمنا أنه لم يتعلق به مصلحة بل مفقده

وكذلك نقول في الأمام عليه السلام أن الله تعالى منع من قتله بامر بالاستئذان والغيبته ولو علم
أن المصلحة تتعلق بتقويته بالملائكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته وجوب زاحمة علمنا
المكلفين في التكليف علمنا أنه لم يتعلق به مصلحة بل ربما كان فيه مفقده

بل لنبي نقول أن في الجملة يجب على الله تعالى تقوية يد الأمام بما يتمكن معه من القيام وبيط
يده ويمكن ذلك بالملائكة وبالبشر فإذا لم يفعل بالملائكة علمنا أنه لأجل أنه يتعلق به مفقده
فوجب أن يكون متعلقا بالبشر فإذا لم يفعلوه أو آمن قبل نفوسهم لأنهم قبله تعالى فينبطل
بهذا التحريم جميع ما يورد من هذا الجنس وإذا جاز في النبي صلى الله عليه وآله أن يستتر مع
الحاجة إليه لحوف الضرر وكانت التبعة في ذلك لازمة لمخفيه وجوبه إلى الغيبة فكذلك
غيبته الأمام عليه السلام سواء

فأما التفرقة بطول الغيبة وقصرها فيغير صحتها لأنه لا فرق في ذلك بين القصير المنقطع

والتصور المتدلالة إذا لم يكن في الاستدلال لائحة على المستند إذا اوجب اليه باللائمة على
من اوجب اليها جازان يتطاول سبب الاستدلال كما جازان يقصر زمانه
فإن قيل إذا كان الخوف اوجه الى الاستدلال فقد كان ابانة عليهم عندكم على تقية وخوف من
اعدائهم فكيف لم يستروا

قلنا ما كان على ابانة عليهم السلام خوف من اعدائهم مع لزوم التقية والصدق عن الظاهر باللائمة
ونفيها عن نفوسهم واداء الزمان عليهم السلام كل الخوف عليه لا يظهر بالتبني ويدعو الى نفسه
ويجاهد من خالفه عليه فاقى نسبة بين خوفه من الاعداء وخوف ابانة عليهم السلام لو لا قلنا
التامل

على ان ابانة عليهم السلام متى قلوا وما قوا كان هناك من يقوم مقامهم ويستدسهم
يصلح للامامة من اولاده وصاحب الامر عليه السلام بالعكس من ذلك لان من المعلوم انه لا
يقوم احد مقامه ولا يستدس فبان الفرق بين الامرين
وقد بينا فيما تقدم الفرق بين وجوده غائبا لا يصل اليه احدوا اكثرهم وبين عدمه حتى
إذا كان المعلوم التمكن بالامر بوجوده

وكذلك قولهم الفرق بين وجوده بحيث لا يصل اليه احد وبين وجوده في السماء بان قلنا
إذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى عليه اخبا واهل الارض فالتماء كالأرض وان
كان يخفى عليه امرهم فذلك مجرى مجرى عدمه

ثم نفلت في البنية صلى الله عليه واله بان يقال ان فرق بين وجوده مستترا وبين عدمه كونه

في النسخا فاقى شي قالوه قلنا مثله على ما مضى القول فيه

وليس لهم ان يفرقوا بين الامرين بان النبي صلى الله عليه واله ما استتر من كل احد واقما

استتر من اعدائه وامام الزمان مستتر عن الجميع

لاننا اولا لا نقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه والتجوز في هذا الباب كاف

على ان النبي صلى الله عليه واله لما استتر في الغار كان مستترا من اوليائه واعداؤه ولم يكن معه

الا ابو بكر وحده وقد كان يجوز ان يستتر بحيث لا يكون احد من ولي ولا عدو اذا اقتضت

المصلحة ذلك

فان قيل فالحدود في حال الغيبة ما حكمها فان سقطت عن الجاهل على ما يوجبها الشرع فهذا

نسخ الشريعة وان كانت باقية فمن يقيمها

قلنا الحدود المسحقة باقية في جنوب مستحقيها فان ظهر الامام واستحقوها باقون اقامها

عليهم بالبيئة او الافراد وان كان فاق ذلك بموته كان الاثم في تقويتها على من اخاف

الامام والجاؤ الى الغيبة وليس هذه لتخالف اقامة الحدود لان الحد انما يجب اقامته مع النكح

وزوال المنع ويقطع مع الحملولة وانما يكون ذلك لتخالو سقا اقامتها مع الامكان

زوال الموانع

ويقال لهم ما يقولون في الحال التي لا يتمكن اهل الحل والعقد من اختيار الامام ما حكم الحدود

فان قلتم سقطت فهذا نسخ على ما الرمتونه وان قلتم هي باقية في جنوب مستحقيها فهو

جوابنا بعينه

في حال الغيبة
التي لا يتمكن
اهل الحل والعقد
من اختيار الامام

فان قيل قد قال ابو علي ان في الحال التي لا يتمكن اصل الحل والعقد من نصب الامام يفعل الله ما يقوم مقام اقامته الحد ويوضح علة المكلف قال ابو هاشم ان اقامة الحد ديناً ودية لا تعلق لها بالدين

قلنا اما ما قاله ابو علي فلو قلنا مثله ما ضرنا لان اقامته الحد ليس هو الذي لا جملنا وجبنا الاقام حتى اذا فاضل اقامته انتقض دلاله الامامة بل ذلك تابع للشرع وقد قلنا انه لا يمنع ان يسقط فرض اقامتها في حال نقباض يد الامام او يكون باقية في جنوب اصحابها وكما جاز ذلك جاز ايضا ان يكون هناك ما يقوم مقامها فاذا اصرنا الى ما قاله لم ينتقض

علينا اصل

واما ما قاله ابو هاشم من ان ذلك لمصالح الدنيا فبيد لان ذلك عبادة واجبة ولو كان لمصلحة ديناً ودية لما وجبت

على ان اقامة الحد عند علي وجه الجراء والتكاليف من العقاب انما قدم في دار الدنيا بعضه لما فيه من المصلحة فكيف يقول مع ذلك انه لمصالح ديناً ودية فيبطل ما قالوه فان قيل كيف الطريق الى اصابة الحق مع عيشته الامام فان قلتم لا سبيل اليها جعلتم الخلق في حيرة وضلالة وشك في جميع امورهم وان قلتم يصيبنا الحق باذنه قيل لكم هذا متعبرع بالاستقضاء عن الامام بهذه الأدلة

قلنا الحق على ضربين عقلي وسمعي يصح باذنه والتمتع عليه ادلة منصوبة من اقوال النبي صلى الله عليه وآله ونصوصه واقوال الائمة عليهم السلام من ولده وقد بينوا ذلك

انفق عن كل من اتفق
حال الغيبة في حق

واوضحوه ولم يتركوا منه شيئا لا دليل عليه

عبر ان هذا وان كان على ما قلنا - بالحاجة الى الامام قد بينا ثبوتها لان جهة الحاجة اليه المستمرة في كل حال وزمان كونه لطفنا على ما تقدم القول فيه ولا يقوم غيره مقامه بالحاجة المتعاقبة بالتمتع ايضا ظاهرة لان النقل وان كان واردا عن الرسول صلى الله عليه واله عن ابناء الامام عليهم السلام بجميع ما يحتاج اليه في الشرعية فجاء على الناقلين بعده عنه اما اعتدا واما الشهادة فيقطع النقل ويبقى فمن لا حجة في نقله وقد استوفينا هذه الطريقة في تلخيص الشافي فلا يطول بذكرها الكتاب

فان قيل لو فرضنا ان الناقلين كانوا بعض منهم بعض الشريعة واجتنب الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا من بهتته وكان خوف الغث من أعدائه مستمرا كيف يكون الحال فان قلتم يظهر ان خوف القتل فيجب ان يكون خوف القتل غير صحيح له الاستئثار ويلزم ظهوره وان قلتم لا يظهر وسقط التكليف في ذلك الشيء المكسوم عن الامته خوفا من الاجماع لانه منعقد على ان كل شيء شرعه النبي صلى الله عليه واله رواه وصحة فهو لازم للأمة الى ان يتوهم الساعة وان قلتم ان التكليف لا يعطى صرحتم بتكليف ما لا يطاق واجاب العلم بما لا طريق اليه

قلنا قد اجبنا عن هذا السؤال في التلخيص مستوفى وجملته ان الله تعالى لو علم ان النقل ببعض الشرع المفروض ينقطع في حال يكون تقيته الامام فيها مستمرة وخوفه من الأعداء باقيا لا سقط ذلك عن طريق له اليه فاذا علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع الأمة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك انه لو اتفق انقطاع النقل بشي من الشرع

لما كان ذلك لا في حال يتمكن فيها الإمام عليه السلام من الظهور والروى والأعلام والأنداد ^{ص ٧٢}
 وكما المرخص به يقول أخيراً لا يمتنع أن يكون هيئتها أمور كثيرة غير واصله السان هي ^ع
 عند الإمام عليه السلام وان كان قد كتمها الناقلون ولم ينقلوها ولم يلزم مع ذلك سقوط
 التكليف عن الخلق لأنه إذا كان سبب العنيت خوفه على نفسه من الذين اخافوه من احواله
 الى الاستتار من قبل نفسه فوف ما يفوت من الشرع كما انه ان من قبل نفسه بما يفوت
 من نادره امام وتصرفه من حيث احواله الى الاستتار ولو ان خوفه لظهوره فحصل
 اللطف بتصرفه وتبين له ما عنده مما انكم عنه فاذا لم يفعل وبقي مستترا من قبل نفسه
 في الامرين وهذا قوي يقتضيه الأصول

علمه غيبه امام عليه السلام
 من حق الباب

وفي اصحابنا من قال ان علة استتاره عن اوليائه خوفه من ان يشقوا خبره ويتخذوا
 باجماعهم معه سروراً به فيؤدّي ذلك الى الخوف من الأعداء وان كان غير مقصود
 وهذا الجواب بضعف لأن عقلاء شيعته لا يجوز ان يخفي عليهم ما في اظهرها واجتماعهم مع
 الضرر عليه وعلمهم فكيف يخفون بذلك مع علمهم بما عليه عليهم فيه من المفاهيم العامة وان
 جاز هذا على الواحد الاثنان لا يجوز على جماعة شيعته الذين لا يظهرون
 على ان هذا يلزم عليه ان يكون شيعته قد عدوا الانساق به على وجه لا يتمكنون من
 تلافيه واذ الله لأنه اذا علق الاستتار بما يعلم من حالهم انهم يفعلونه فليس في مقدورهم
 الآن ما يقتضي ظهور الامام وهذا يقتضي سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عنهم
 وفي اصحابنا من قال علة استتاره عن الاولياء ما يرجع الى الأعداء لأن اسقاع جميع الاعيان

من ولي وعد بالامام انما يكون بان ينفذ امره ببسط يده فيكون ظاهرا منصرفا بلا دافع و

لا منازع وهذا مما المعلوم ان الاعذار قد حالوا دونها ومنعوا عنه

قالوا ولا فائدة في ظهوره سرا لبعض اوليائه لان النفع المبتغى من تدبير الامته لا يتم الا
بظهوره للكل ونفوذ الامر فنقد صار العلة في استناد الامام على الوجه الذي هو لغف

ومصلحة للجميع واحدة

ويمكن ان يعترض هذا الجواب بان يقال ان الاعذار وان حالوا بينه وبين الظهور على وجه
التصرف والتدبير فلم يحولوا بينه وبين لقاء من شاء من اوليائه على سبيل الاختصاص هو
يعتقد طاعته وبوجوب اتباع امره فان كان لا نفع في هذا اللقاء لاجل الاختصاص لانه
غیر نافذ الامر للكل فهذا يصريح بانه لا انتفاع للشيعة الامامية ببقاء ائمتها من لدن وفاء
امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي ابي الفاتح عليهم السلام لهذه العلة وبوجوب بضآن ان
يكون اولياد امير المؤمنين عليهم السلام وشيعته لم يكن لهم بقاء انتفاع قبل انتقال الامر
الى تدبيره وحصوله في يده وهذا يلوع من قائله الى حد لا يبلغه متأمل

على ان لو سلم ان الانتفاع بالامام لا يكون الا مع الظهور لجميع الرعية ونفوذ امره فيهم لبطال
قولهم من وجه اخر وهو انه يؤدي الى سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عن شيعة
لانه اذا لم يظهر لهم العلة لا روح اليهم ولا كان في قدرتهم وامكانهم ازالة فلابد من سقوط
التكليف عنهم لانه لو جاز ان يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطفهم ويكون التكليف الذي ذلك
اللطف لطف فيه منمرا عليهم لجاز ان يمنع بعض المكلفين غير بعيد وما اشبهه من المنع

على وجه لا يمكن من ازالته ويكون تكليف الشيء مع ذلك مستمرا على الحقيقة

ص ٥٥

وليس لهم ان يفرقوا بين القيد وبين اللطف من حيث كان القيد يتعذر معه الفعل ولا يتوقف وقوعه وليس كذلك فقد اللطف لان اكثر اصل العدل على ان فقد اللطف كفقد القدرة والالة وان التكليف مع فقد اللطف فيمن له لطف معلوم كالتكليف مع فقد القدرة والالة وجود الموانع وان من لم يفعل له اللطف ممن له لطف معلوم غير مزاح العلة في التكليف كما ان الممنوع غير مزاح العلة

والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال الذي ذكرناه عن المخالف ان نقول انا اولاً لا نقطع على شئ من جميع اولياته بل يجوز ان يظهر اكثرهم ولا يعلم كل ان الاحوال نفسه فان كان ظاهراً له فعلته مزاحته وان لم يكن ظاهراً له علم انه انما لم يظهر له الامر يرجع اليه وان لم يعلمه لتقصير من جهته والامر بحسن تكليفه فاذا علم بقبحه تكليفه عليه واستنار الامام عنه علم انه الامر يرجع اليه كما نقوله بما عتدنا فيمن لم ينل طريق معرفة الله تعالى فلم يحصل له العلم وجبان يقطع على انه انما لم يحصل لتقصير يرجع اليه والا وجب اسقاط تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع نقصه فيه

فصل في هذا التقرير اقول ما بعلم به ذلك ان الامام اذا ظهر ولم يعلم شخصه وعينه من حيث الشاهد فلا بد من ان يظهر عليه علم معجز يدل على صدقه والعلم يكون الشيء معجزاً يحتاج الى نظر يجوز ان يعترض فيه شبهة فلا يستنع ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له انه متى ظهر واظهر المعجز لم ينعم النظر فيدخل فيه شبهة فيعتقد انه كذاب ويضيع خبره فيؤثر

في الكلام بعد نقل ما في المتن قال وانما
فيما التزم في من اجابة اعراض
المخالف من كون كل من ينفى كذا
من الشيعة في زمان الغيبة
مقتضى مندوبون فنقول لا يلزم علينا
ان لا يكون احد من الغيبة موصوفاً
الناجية في زمان الغيبة لانه صا
بالعدل لان هذا الذنب كذا
ما لا يورث من جهته اما كونه
مغيباً ام لا واعلمها وعلى التقديرين
ينافي العدل الذي في الجاهات وكيف
الروايات الا انه في الثبوت مع ان
كان يقبل قولهم في الثبوت مع ان
نقله من ان كل عصر من الاعصار
متمثل على جماعة من المؤمنين في
مع وجوده وظهوره في جميع
الاقبال باجماعهم وطاعتهم
فلا شك في ان في كثير من الاعصار
الماضية كان الانبياء والاوصياء
محبوبين

محبوسين ممنوعين عن وصفه الحق

اليهم وكان معلوما من حال المفرد

انهم لم يكونوا مقصودين في ذلك

بان يقول لما اختفى الرسول في

الغار كان ظهوره لا مبرر المؤمنين

صلوات الله عليه وكونه لطفاً

له ولا يمكن اسناد التقصير اليه

صلوات الله عليه فالحق في اجزاء

ان اللطف انما يكون شرعاً لا

اذا لم يكن مشتملاً على مقتضى

فعله تعالى اذا علامته شئ

عند ارتكاب المخاص على البدل

كان بسوء وجوههم مثلاً فهو

اكثر بالمطاعتهم وابتعد عن عصيته

لكن لا شتم له على كثير من المفسد

لرفعها فيمكن ان يكون ظهوره

مشتملاً على مفسده عظيمة للمفرد

بوجوب استبصالهم واجتياهم

فظهر بوجهه مع تلك الحال ليس

لهم وما ذكره مع ان التكليف

فقد اللطف كالتكليف مع فقد

الالة مع تسليمه انما انما اذا كان

لطفاً وارتفعت المفسد لما

عن كونه لطفاً وحاصل الكلام

ان بعد ما ثبت من الحسن و

القيح العقليتين وان العقل

بان اللطف على الله تعالى واجب

وان

الى ما تقدم القول فيه

فان قيل في تقصير وقع من الولي الذي لم يظهر له الامام لا يعلم هذا المعلوم من حاله واتى قد

له على النظر فيما يظهر له الامام معه والى ان شئ يرجع في ثلاث ما يوجب غيبته

قلنا ما احلنا في الغيبة عن الاولياء الا على معلوم يظهر موضع التقصير فيه وامكان

للا فيه لانه غير ممتنع ان يكون من المعلوم من حاله انه متى ظهر له الامام قصرت في النظر

في معجزاته فما الى في ذلك لتقصير الحاصل في العلم بالفرق بين المعجز والممكن والدليل من

الاشياء والتشبهه ولو كان من ذلك على عده صحيحة لم يجز ان يشبهه عليه معجز الامام عند

ظهوره له فيجب عليه ثلاث في هذا التقصير استدراكه

وليس لاحد ان يقول هذا تكليف لا الايطاق وحواله على غيبته لان هذا الولي ليس يعرف

ما قصرت فيه بعينه من النظر والاستدلال فيستدركه حتى يتيقن في نفسه ويتقرر و

نراكم تلزمونه ما لا يلزمه وذلك انما يلزم في التكليف قد يتميز تارة ويشبهه اخرى بعينه

وان كان التكن من الامر ثابته اصلاً فالولي عليه هذا اذا حاسبه وراى ان الامام

لا يظهر له وافسد ان يكون السبب في الغيبة ما ذكرناه من الوجوه الباطلة واجناسها علم انه

لا بد من سبب يرجع اليه واذا علم ان اقوى الصل ما ذكرناه علم ان التقصير واقع من جهة

في صفات المعجز وشروطه فعليه معاودة النظر في ذلك عند ذلك وتخليصه من الشوا

وما يوجب الالباس فانه من اجتهاد ذلك حق الاجتهاد ووفي النظر شرطه فانه لا بد من

وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل هذه المواضع الا ان فيها على انفسه بصيرة و

ليس يمكن ان يؤمر فيها ما كثر من التناهي في الاختصاص والبحث والتحقيق والاستدلال للحق و
 قد بينا ان هذا نظير ما نقول لما قيل ان اد اقطروا في ادكتنا ولم يحصل لهم العلم سواء
 فان قيل لو كان الامر على ما قلتم لوجب ان لا يعلم شيئا من المعجزات في الحال وهذا يؤدي
 الى ان لا يعلم النبوة وهذا الرسول وذلك يخرج عن الاسلام فضلا عن الايمان

قلنا لا يلزم ذلك لانه لا يمنع ان يدخل الشبهة في نوع من المعجزات دون نوع وليس اذا
 دخلت الشبهة في بعضها دخل في سائرها فلا يمنع ان يكون المعجز الدال على النبوة لم تدخل
 عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه معجزا وعلم عند ذلك بنبوة النبي والمعجز الذي يظهر على
 يد الامام اذا ظهر يكون احرا ان يجوز ان يدخل عليه الشبهة فيكون معجزا فيشكل حقه في امارة

وان كان طالما بالنبوة وهذا كما نقول ان من علم نبوة موسى عليه السلام بالمعجزات الدالة على
 نبوته اذا لم ينم النظر في المعجزات الظاهرة على عيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وآله لا يجب ان
 يقطع على انه ما عرف تلك المعجزات لانه لا يمنع ان يكون عارفا بها وبوجه دلائلها وان
 لم يعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دلائلها

فان قيل فيجب على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه على كبره يلحق بالكفر لا
 الامام عنه ويقضي فوت مصلحته فدلح الحق على هذا بالحدوث

قلنا ليس يجب التقصير الذي اشرنا اليه بكون كفرا ولا نبيا عظيما لانه في هذه الحال ما
 في الامام انه ليس بامام ولا اخافه على نفسه وانما مضى في بعض العلوم تقصيرا كان كالسبب
 في ان علم من حاله ان ذلك لشك في الامامة يقع منه مستقبلا والان فليس بواقع فيغير
 ان

ص ٧٧ وان وجود الامام لطف
 باتفاق جميع العقلاء على
 ان المصلحة في وجوده
 يدعو الى الصلاح وينفع
 عن الفساد وان وجوده
 اصل للعباد واقراب الى طاعة
 وانه لا بد ان يكون معصوما
 وان العصمة لا تعلم الا من
 جهته ظلاله وان الاجتماع
 واقع على عدم عصمة صاحب
 الزمان فيثبت وجوده
 واقام عينه عن المخالفين
 فظاهر ان مستند التقصير
 واقام عن المقترب فيمكن ان
 يكون بعضهم مقصرون و
 بعضهم مع عدم تقصيرهم
 ممنوعين من بعض الفوائد
 التي يتوجب على ظهوره
 لمفسد لهم في ذلك ينشأ
 من المخالفين او المصلحة
 لهم في عينه بان يؤمنوا
 به مع خفاء الامر وظهور
 الشبهة لشدة المشقة فيكونوا
 اعظم فوابا مع ان اتصال
 الامام بخلائقه وهذا ياتى
 بتوقف على ظهوره بحيث
 يعرفونه فيمكن ان يصل منه
 الى اكثر الشبهة الطاف كثيرا
 لا يعرفونه كما يشاع عنه في
 هذه

من
 غيبته تارة بحيث
 لا يتبين على ان غيبته
 الا ببيان دليله على ان
 في هذا النوع من وجوده
 مصلحة ولا مصلحة
 واما الاعتراضات الواردة على
 كل من تلك المقدمات فليجيبها
 فتكون الاطمان
 شجرة

ان يكون كافرا غير ان وان لم يلزم ان يكون كفرا ولا جارا يا مجري تكذيب الامام والشك في
 صدقه فهو ذنب خطاء لا ينافيان الايمان واستحقاق الثواب لو يلحق الولي بالعدو على
 هذا التقدير لان العدو في الحال معتقد في الامام ما هو كفركه وكبره والولي بخلاف ذلك
 واما قلنا ان ما هو كالسبب الكفر لا يجب ان يكون كفرا في الحال ان احدا لو اعتقد القائل
 متابذره انه يصح ان يفعل في غيره من الاجسام مبتدئا كان ذلك خطأ وجهلا ليس بكفر
 ولا يمنع ان يكون المعلوم من حال هذا المعتقد انه لو ظهر مني يدعي الى نبوته وجعل مجرته
 ان يفعل الله تعالى على يده فضلا بحيث لا يصل اليه اسباب البشارة لا يقبله وهذا الاحالة لو علم
 انه مجر كان يقبله وما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان

يجري مجراه في الكفر

فان قيل ان هذا الجواب ايضا لا يتم على اصلكم لان الصحيح من مذهبيكم ان من عرف الله
 تعالى بصفاته وعرف النبوة والامامة وحصل مؤننا لا يجوز ان يقع منه كفر اصلا
 فاذا ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علة الاستمرار عن الولي ان المعلوم من حاله انه
 اذا ظهر الامام فظهر على يده علم معجز شك فيه ولا يعرفه اماما وان الشك في ذلك كفر
 ذلك ينقض اصلكم الذي صحقوه

فيل هذا الذي ذكرتموه ليس صحيح لان الشك مع المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس بقادر
 في معرفته لغير الامام على طريق الجملة وانما يقدر في ان ما علم على طريق الجملة وصحت مشقة
 هل هو هذا الشخص ام لا والشك في هذا ليس بكفر لانه لو كان كفر الوجوب ان يكون كفرا
 وان

وان لم يظهر المخرج فانه لا محالة قبل ظهور هذا المخرج في يد شاك فيه يجوز كونه اماما او كون غير كل وانما يقدر في العلم
الحاصل على طريق الجملة ان لو شك في المستقبل في امامية على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه
منه مستقبلا

وكان المرتضى يقول في احوال المخالف لما لا يظهر له امام لا اوليا غير لازم لانه ان كان غير ذلك لطف الوجه غير محتمل
فلا يحصل بكيفية فانه لا يتوجه ان لطف الوجه حاصل لانه اذا علم الوجه ان له اماما غائبا يتوقع ظهوره ساعة عشا
ويجوز ان يتأكد في كل حال فان خوفه من اديبته اصل وينبغي ان يكون من المعتبرات في فعل كثير من الواجب ان يكون
غيبته كمال كونه في بلد اخر بل ربما كان في حال الاستئذان والبلغ لانه مع غيبته يجوز ان يكون معه بلده وفي جوارها
من حيث لا يعرفه ولا يقف على اخباره اذا كان في بلد اخر وما خفي عليه من فساد حال الغيبة لا يجوز ما صلا عن طريق
على ما قلناه واذا لم يكن قد فاتهم اللطف جاز استئذانهم وان سلم انه يحصل من لطفهم وخرج لا يظهر
لهم فلماذا لك غير اجماع على كل حال فقط السؤال من صلبه على ان لطفهم بمكانه حاصل من وجه اخر وهو ان
يثقون بوصول جميع الشرع اليهم ولو لا ما وثقوا بذلك وجوزوا ان يخفى عليهم كثير من الشرع وينقطع عنهم
واذا علموا وجوه في الجملة امنوا بجميع ذلك فكان اللطف بمكانه حاصل من هذا الوجه ايضا وقد ذكرنا في ما تقدم
ان تتروا لادة صاحب الزمان ليس بخارج العادة من امثال ذلك فيما تقدم من اخبار الملوك وقد ذكره العلماء من
الفرس ومن وى اخبار الذين من ذلك ما هو مشهور وكفسته كثير وما كان من ستر ائمة عليهم السلام وانحفاؤا
واهمه ينتبه لدا قرأ شيئا ملك الترتك وكما جرد كيف او ان ادخل له فسترونه ائمة الان ولله وكان من قصته ما هو مشهور
في كتب التواريخ ذكره الطبري وقد نطق القرآن بقصته بربهم وان ائمة ولد خفيئا وغيبته المفاخرة ببلغ وكان من
كان وما كان من قصته مؤتمرا فان ائمة القصة في البحر خوفا عليه اشفاقا من فرعون عليه ذلك مشهور ونطق

من
من انما ان خفيئا
الوفاء اقم
وفي الناس من ستر
من اهل ان يقتلوا
مبينة قبحوا العادات
فلا ينبغي ان يتجسس من مشايخ
صالحين وان قد شاهدوا من
هذا الحجب كثير او مضاهية
غيبته فلا ينبغي ان يتجسس من مشايخ
معلوم بالعادة
وكم وجدنا من يتجسس بعد
موتك بغير يد يد من
احد يعرفه اذا شئتم
نجد ما يكون له من
على فسترونه ائمة الان
من وجبه واهله

من انما ان خفيئا
الوفاء اقم
وفي الناس من ستر
من اهل ان يقتلوا
مبينة قبحوا العادات
فلا ينبغي ان يتجسس من مشايخ
صالحين وان قد شاهدوا من
هذا الحجب كثير او مضاهية
غيبته فلا ينبغي ان يتجسس من مشايخ
معلوم بالعادة
وكم وجدنا من يتجسس بعد
موتك بغير يد يد من
احد يعرفه اذا شئتم
نجد ما يكون له من
على فسترونه ائمة الان
من وجبه واهله

من انما ان خفيئا
الوفاء اقم
وفي الناس من ستر
من اهل ان يقتلوا
مبينة قبحوا العادات
فلا ينبغي ان يتجسس من مشايخ
صالحين وان قد شاهدوا من
هذا الحجب كثير او مضاهية
غيبته فلا ينبغي ان يتجسس من مشايخ
معلوم بالعادة
وكم وجدنا من يتجسس بعد
موتك بغير يد يد من
احد يعرفه اذا شئتم
نجد ما يكون له من
على فسترونه ائمة الان
من وجبه واهله

فوصي به فشهد بعد موته او شهدا بعقد على احرار عقدا صحيحا فحائث بولد يمكن ان يكون
منه فوجب كماله الشرع الحاقه به

والجبر بولادة ابن الحسن. وارد من جهات اكثر مما يثبت به الانساب في الشرع ونحن نذكر طرفا
من ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى

واما انكار جعفر بن علي عم صاحب الزمان عليه السلام شهادة الامامية بولد لا يمينه الحسن
عليه السلام ولدته نجوته ودفعه بذلك وجوده بكمه واخذ تركته وحوزة ميراثه وما كان منه

في حمل سلطان الوقت على جيس جوادى الحسن عليه السلام واستبدلهم بالاستبداد لهم من الحمل
ليتناكد فيه لولد اخيه واباحته دمار شيعتهم بدعواهم خلفائه بعد كان الحق بمقامه

فليس يشبهه بغيره على ما احدها من المحصلين لانفاق الكل على ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة
الانبياء فيمتنع عليه ذلك انكار حق ودعوى باطل بل الخطاء جائز عليه والغلط غير ممتنع

وقد نطق القرآن بما كان من ولد يعقوب مع اخيه يوسف وطرحهم اياه في الحب وسجنهم
اياهم بالتمن البنفس وهم اولاد الانبياء وفي الناس من يقول كانوا انبياء فاذا جاز منهم مثل

ذلك مع عظم الخطاء فيه فلم لا يجوز مثله من جعفر بن علي مع ابن اخيه وان يفعل معه
من الجبر طحا في الدنيا وينلها وهل يمنع من ذلك احدا لا مكابر معاند

فان قيل كيف يجوز ان الحسن بن علي ولد مع اسناده وصيته في مرضه الذي توفي فيه
الى الدرة المتناهية بحديث المكثاة بآم الحسن بوقوفه وصدقائه واسند النظر اليها في ذلك

ولو كان له ولد لذكره في الوصيته

ابن الزمان
الفرقان
ابن الحسن
عليهما السلام
عليه السلام
عليه السلام

قيل انما فعل ذلك قصد الى تمام ما كان عرضه اخفاء ولادته وخراله عن سلطان الوفا
 ولو ذكر ولده او اسند وصيته اليه لناقص غرضه خاصته وهو احتاج الى الاستناد
 عليها وجود الدولة وانساب السلطان وشهود القضاة ليتمسك بذلك وقوفه ويحفظ
 صدقانه ويتم به السر على ولده باهال ذكره وحواسته مهجته بترك التنبية على وجوده
 ومن ظن ان ذلك دليل على سلطان دعوى الامامية في وجود ولد الحسن عليه السلام
 بعيدا من معرفة العادات

وقد فعل نظير ذلك الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اسند وصيته الى اخيه نورا ولم
 انصروا ذلك ان سلطان الوقت ولم يفرد ابنه موسى عليه السلام بها ابتداء عليه واشهد معه
 التوقيع وقاضى الوقت وجار يمينه ام ولد حميدة البربرية ونعم بن بكه ابنه موسى بن جعفر
 عليه السلام السراخري وحواسته نفسه لم يذكر مع ولد موسى اسد من اولاده عليه السلام كان فيهم
 من يدعى مقامه من بعده ويتعلق بادخاله في وصيته ولم يذكر موسى بن جعفر ظاهر مشهورا
 في اولاده معروفه المكان منه وصحة نسبه واشتهر برفضه عليه وكان مستورا لما ذكره في
 وصيته ولا قصص على ذكر غيره كما فعل الحسن بن علي والد صاحب الزمان عليه السلام
 فان قيل قولكم ان من ولد صاحب الزمان عليه السلام وقبائلنا مع طول المدة لا يعرف
 احد مكانه ولا يعلم مستقرة ولا ياتي بخبره من يوفق بقوله خارج عن العادة لان كل من
 اتفق له الاستتار عن ظالم يخوف منه على نفسه او لغير ذلك من الاغراض يكون مدة استتار
 قريته ولا يبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايضا على الكل في مدة استتاره مكانه ولا بد من ان

استتار صاحب الزمان عليه السلام في
 زمانه من كل وجه حتى لا يعرف
 احد مكانه ولا يعلم مستقرة
 ولا ياتي بخبره من يوفق بقوله
 خارج عن العادة لان كل من
 اتفق له الاستتار عن ظالم
 يخوف منه على نفسه او لغير ذلك
 من الاغراض يكون مدة استتار
 قريته ولا يبلغ عشرين سنة

يعرف فيه بعض اوليائه واهل مكانه ويجزى لبقائه وقولكم بخلاف ذلك

قلنا ليس الامر على ما ظنتم لان الامامية تقول ان جماعة من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام قد شاهدوا وجوده في حيوته وكانوا اصحابه وخاصته بعد وفاته والوساطة بينه وبين شيعته معروفون وربما ذكرناهم فيما بعد ينقلون الى شيعته معالم الدين ويخرجون اليهم اجوبته في مسائلهم فينبغي ويقتضون منهم حقوقهم جماعة كان الحسن بن علي عليه السلام عدلهم في حيوتهم واختصهم امانته في وقته وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام باموره باسمائهم وانسابهم واعيانهم كابي عمر وعثمان بن سعيد السمان وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد وغيرهم ممن سذكرا اخبارهم فيما بعد ان شاء الله تعالى وكانوا اهل عقل وامانة وثقة ظاهرة ودراية وفهم وتحصيل ونباهة وكانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم وجلالة محملهم مكرمين لظاهر امانتهم واشتهار عدالتهم حتى ان كان يدفع عنهم ما يضيفه اليهم خصومهم وهذا يقطع قولهم ان صاحبكم لم يره احد ودعواهم خلافة فاما بعد انقراض اصحاب ابيه فقد كان مدة من الزمان اخباره واصحابه من جهة السفر الذين بينه وبين شيعته ويوفق بقولهم ويرجع اليهم لدينهم وامانته وما اختصوا به من الدين والتميزة وربما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد وقد سبق الخبر عن امانته عليهم بان القايم له غيبته انما اطول من الاول فالاول يعرف فيها خبره والاخرى لا يعرف فيها خبره فجاء ذلك موافقا لهذه الاخبار فكان ذلك دليلا يضاف الى ما ذكرنا وسنوضح عن هذه الطريقة فيما ان شاء الله تعالى

فاما خروج ذلك عن العادات فليس الاخر على ما قالوه ولو صح لجاز ان ينقض الله تعالى
العادة في شئ شخص ويخفى امره لضرب من المصلحة وحسن التدبير لما بعرض من المانع
من ظهوره

وهذا الحضر موجود قبل زماننا من عهد موسى عليه السلام عند اكثر الامة والى وقتنا ^{هذا}
باتفاق اهل البيرة لا يعرف مستقره ولا يعرف احده اصحابا الا ما جاء به القرآن ^{من} من
مع موسى وما يذكره بعض الناس انه يظهر احيانا ويظن من يراه انه بعض الزهاد
فاذا فارق مكانه نوهه المسمي بالحضر ولم يكن عرفة بعينه في الحال ولا ظنه فيها بل اعتقد
انه بعض اهل الزمان

وقد كان من عينته مؤمن عمران من طنة وهربه بر فرعون ورصطه ما نطق به القرآن
ولم يظفر به احد مدة من الزمان ولا عرفه بعينه حتى بعث الله نبيا ودعى اليه فعرفه الولد
والعد

وقد كان من قصته يوسف بن يعقوب ما جاء به سورة في القرآن وقضمت استار حبه
عن ابيه هو بنى الله بانيته الوحي صباحا ومثا يخفى عليه خبر ولده وعن ولده ايضا حتى
انهم كانوا يدخلون عليه فيعاملونه ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك السنون والآذان
ثم كشف الله وظهر حبه وجمع بينه وبين ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في عادتنا اليوم
ولا سمعنا بمثله

وكان من قصته يوسف بن متى بنى الله مع قومه وفراره منهم حين تطاول خلا فمهم له

استغناهم بحقوقه وغيبته عنهم وعن كل احد حتى لم يعلم احد من الخلق مستقره ومستره
 الله في بؤف السمكة وامسك عليه مقه مضرب من المصلحة الى ان انقضت تلك المدة وبقوه
 الله تعالى الى قومه وجمع بينهم وبيده وهذا ايضا خارج عن عادتنا وبعيد من تعارفنا
 قد نطق به القرآن واجمع عليه اهل الاسلام

ومثل ما حكيناه ايضا قصه اصحاب الكهف وقد نطق بها القرآن وتضمن شرح حالهم
 واستبصارهم عن قومهم فرار ابدانهم ولو لا ما نطق القرآن به لكان محالونا بحد وقد دفعنا
 الغيبه حسبه الزمان على علم والحافهم به لكن اخبر الله تعالى انهم بقوا ثلثه مائه سنه مثل ذلك
 مستترين خافين ثم احياهم الله تعالى فنادوا الى قومهم وقصتهم مشهوره في ذلك

وقد كان من امر صاحب الحمار الذي قتل بقصته القرآن واهل الكتاب يسمون الله كان نبيا
 فاما الله تعالى ما دام ثم بعثه وبقى طعامه وشرابه لم يتغير وكان ذلك خارقا للعادة
 واذا كان مما ذكرناه معروفا فكذلك كيف يمكن مع ذلك انكار غيبته صاحب لقمان عليه السلام

اللهم الا ان يكون المخالف دهر يا معطلا ينكر جميع ذلك ويحمله فلا تنكلم معه الغيبه
 بل ينتقل معه الى الكلام في اصل التوحيد ان ذلك مقدور وانما انكلم في ذلك من اقرب بالاسلام
 وجوزكون ذلك مقدور والله تعالى فيتن لهم نظائره في العادات وامثال ما قلناه كثيره
 قاروا اصحاب البحر والتواريخ من ملوك فارس وغيبته عن اصحابهم مدته لا يعرفون خبره ثم
 عودهم وظهورهم لضرب من التدبير وان لم ينطق به القرآن فهو مذكور في التواريخ وكل
 جماعة من حكماء الروم والهند قد كانت لهم غيبات واحوال خارجة عن العادات لا نذكرها

لأن المخالف ربما جدها على عادتهم مجد الأخبار وهو مذكور في التواريخ

فإن قيل دعاؤه طويل عمر صاحبكم أمر خارق للعادات مع بقاءه على قولكم كامل العقل
تمام القوة والشباب لأنه على قولكم له في هذا الوقت الذي هو سنة سبع وأربعين وأربعا
واحد وتسعون سنة لأن مولده على قولكم سنة ست و^{٢٥٩} خمسين ومائتين ولم تجر العادة بأن
يحيى من البشر هذه المدة فكيف انتقضت العادة فيه ولا يجوز انتقاضها إلا على يد الأنبياء
قلنا الجواب عن ذلك من وجهين أحدهما أن لا نسلك في خارق لجميع العادات بل العادات
فيما تقدم قد جرت بمثلها وأكثر من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصته الخضر عليه السلام وقصة
أصحاب الكهف وغير ذلك

وقد أخبر الله تعالى عن نوح عليه السلام أنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما وأصحاب
التي يقولون أنه عاش أكثر من ذلك وإنما دعاه قومه إلى الله هذه المدة المذكورة بعد
أن مضت عيشته من عمره

وروى أصحاب الأخبار أن سبلان الفارسي لقي عيسى بن مريم وبقي إلى زمان نبينا صلى الله عليه وسلم
عليه السلام وخبره مشهور وأخبار المعبرين من العرب واليهود مشروقة مذكورة في الكتب والتواريخ
وروى أصحاب الأخبار أن الدجال موجود وأنه كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه
باق إلى الوقت الذي يخرج منه وهو عدو الله فإذا أجاز في عدو الله لضرب من المصلحة
فكيف لا يجوز مثله في ولي الله فإن هذا من العناد

وروى من ذكر أخبار العرب أن ليمان بن عاد كان أطول الناس عمرا وأنه عاش ثلثة آلاف

٨٥
عن الأغلب
محمد بن يزيد بن عبد الحميد
عن خازن العادة
الخير

سنة وخمسة سنة ويقال انه عاش عمر سبعة اشر كان ياخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل
 فيعيش النسر ما عاش فاذا مات اخذ اخر فرباه حتى كان اخوها لبد وكان اطولها عمرا فقتل
 طال العمر على لبد وفيه يقول الاعشى

لنفسك اذا تمنا وسبعة اشر اذا ما مضى لسر خلت الى سر
 فتمر حتى خال ان لنور خلود وهل يبقى النفوس على الدهر
 وقال الادنا من اذ حل برشي هلكت واهلك ابن عا ومات

ومنهم ربيع بن ضبع بن وهب بن غيص بن مالك بن سحن بن عيسى بن فزاره عاش ثلثة مائة سنة
 واربعين سنة فادرك النبي صلى الله عليه واله ولما رآه رآه عا في ايام عبد الملك
 بن مروان وخبره معروف فانه قال فصيل في عمرك قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى عشرين
 مائة سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فقال له لقد طلبك جد غير هاشم واخباره معروف
 وهو الذي يقول وقد طعن في ثلث مائة سنة

اصبح مني الشبا قد حسرا ان ينأ عنى فقد ثوى عصرا
 والابيات معروفة وهو الذي يقول

اذا كان الشتاء فادفوني فان الشيخ يهد الشتاء
 فاما حين يذهب كل قر فيبرئ الخيف ووداء
 اذا عاش الفتي ما بين عاما فقد اودى المستر والفتا

ومنهم المستو غريبي ربيعة بن كعب بن زيد بن مناة عاش ثلث مائة وثلثين سنة حتى قال

ولقد تمت من الجبوة وطولها وعزب من بعد الستين سنينا
مائة انت من بعد مائتان وعمر من عد الشهر وسنينا
هنا الباقي الا كما قد فانا يوم يكر وليلة تحدرنا

ومنهم اكرم بن حبيش الكوفي عاش ثلثمائة سنة وثلثين سنة وكان ممن ادرك النبي صلى الله
عليه واله وامر به ومات بمكان بلغاه وله اخبار كثيرة وحكم وامثال وهو القائل

وان احمر قد عاش فحين الى امة لم يرام اليه جاهل
خلت مائتان غيرت ربيع وذلك من عدالي الى قلا
كذات الحجار

وكان والده صيفي بن رباح بن اكرم ايضا من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة لا ينكر
من عقلته وهو المعروف بك الحكم الذي قال فيه لمن لم يسكن البشوي
لذي الحكم قبل اليوم يا نفع وما علم الا ان لا يعلم

ومنهم ضبيقة بن حنيد سعد بن مسم بن عمرو عاش مائتي سنة وعشرين سنة وله شب
قط وادرك الاسلام ولم يلم وروا ابو حاتم والرياشي عن العنبي عن ابيه قال عاش ضبيقة
التمهي وله مائتا سنة وعشرين سنة وكان اسو الشعر صحيح الاسنان وزناه ابن عمه
بن عكف قال من يامن الحدان بعد ضبيقة التهمي ماتا

سبقت ضبيقة المشيب وكان مبعثه افلاقا

فترودوا لانهم لكو من دون اهلهم خفتا

ومنهم دويد بن الصمة البجلي عاش مائتي سنة وادرك الاسلام فلم يلم وكان قواد المشرك

يوم حنين ومقدتهم خضروا بالنبي صلى الله عليه وآله فظل يومئذ
 ومنهم محسن بن غسان الظالم الزبيدي عاش مائتي سنة وستا وحينئذ سنة
 ومنهم عرو ابن حمته الذي عاش اربعة مائة سنة وهو الذي يقول
 كبرت وطال العمر حتى كأنني سلّم افاع ليلة غير مودع
 فما الموت فداي ولكن يشأ على سنون من مصيف مرج
 ثلث مات قد مررت كواملا وهذا انا هذا الذي تجي من ربيع
 ومنهم الحارث بن مضاض الجهمي عاش اربع مائة سنة وهو القائل
 كان لم يكن بين الجحور الصفا انيس لم يغير بمكة ساو
 بل يعني كما اهلها فابادنا صروا الليالي واجدد الحواثر

ومنهم عبد المهيمن بن نفيذ الضائي ذكر الكلب وابو عبيدة وغيرهما انه عاش ثلث مائة سنة وحينئذ
 سنة وادرك الاسلام فلم يلبس وكان نصرانياً وجزءه مع خالد بن الوليد لما نزل على
 معروف حتى قال له كراتي لك قال خسر وثلث مائة سنة قال فما ادركت قال ادركت من البحر فما
 البنا في هذا البحر فوديت المرأة من اهل الهجرة متضع مكلها على اسمها لا تزود الا وعينا
 واسد حتى نال الشام وقد اصبحت من ابا وذلك دابة قديم العباد والبلا وهو القائل

البرق بالضم فاكون
 ما اكلته السيل من
 الارض

والناس ابناء علات من علوا ان قد اقل فحقوق ومحقوق
 وهم بنون لام ان داو نسا فذلك بالغيث محفوظ ومحفوظ
 ومنهم النابغة الجعدي من بني عامر بن صعصعة يكنى ابا ليلى قال ابو حاتم السجستاني كان النابغة

الجمعة است من التابغة الدنيا ورواها كان يفخر ويقول ابت النبي صلى الله عليه وآله فانشد

بلغنا السماء مجدنا ومجدنا وانا لرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وآله الدين المظهر بالليل فقلت الجنة يا رسول الله فقال اجل انشاء الله

ثم انشدته ولا خير في حلم اذا لم يكن له يواند في صفوه ان يكدر

ولا خير في بهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الا مرصدا

فقال له النبي صلى الله عليه وآله لا يضمن الله فاك وقيل انه عاش مائة وعشرين سنة ولم يقط

من فيه من لاخرين وقال بعضهم وايته وقد بلغ الثمانين ترق غريبه وكان كذا سقطت له ثنية

زقلمع

لداخرى مكانها وهو من احسن الناس شعرا

ومتهم ابو الطحان البغدي من بني كنانة بن ابين قال ابو حاتم عاش ابو الطحان البغدي من بني كنانة

ماثي سنة وقال في ذلك

جنتي جانيات الدهر مني كذا خال ادنو لصيد

قصير الخلوحي من رائي وست مقيد الى بقيد

واخباره واشعاره معروفة ومتهم ذوالاصبع العدواني قال ابو حاتم عاش ثلثمائة سنة وهو

احد حكام العرب في الجاهلية واخباره واشعاره وحكمه معروفة

ومتهم زهير بن جبلة الحيمي لم تذكر نسبة لطوله قال ابو حاتم عاش زهير بن جبلة ماثي سنة

وعشرين سنة وواقع ماثي وفعه وكان سيدا مطاعا عاش شريفا في قومه ويقال كانت

فيه عشر خطا لم يجتمع في غيره من اهل زمانه كان سيد قومه وشريفيهم وخطيبهم وشاعريهم

ووافدهم الى الملوك وطبيهم وكان للطب في ذلك الزمان شرف وحازي فومه وهو الكائن
 وكان فارس فومه وله البيت فيهم والعد منهم واوصى له بينه فقال يا بني اني كبرت سني
 وبلغت حرام من دهرى اى دهر افا حكمتنى التجارب والا هو ونجرتة واختبارها حفظوا عنى
 ما اقول معوا وياكم واخبر عند المصائب التواكل عند التوايب فان ذلك داعية الغم
 وثمانية العدد وسور الظن بالثوب وياكم ان تكونوا بالاحداث مغترين ولها امينين وفيها
 ساخرين فانهم ما ينحرفون قط الا استلوا ولكن نوقوها فانما الانسان عرض لغاورة الولا
 فقصر دونه نجا وزموضعه وواقع عن يمينه وثمانية ثم لا يدان يصيبه واقواله معروفة
 وكذلك اشعاره

خرا بالحارة المملة وانزل
 المعجزة حزا واجر الطير
 تكهن
 الحور المملات كفلن الدهر
 والتمان الطويل

فمن كمتنى اعمال الشهير
 الاعم الى الشن وهو عجب
 مفقد راعه مؤنت سماجى
 اوقا مله تجارب على الجمع
 بخبره قبل والظاهر هو
 الثلاثة والامور متبدل
 ومخبره خبره واختبار
 خبر بعد خبر فضلع بن

ومنهام رويد بن نهيد بن زيد بن اسود بن اسلم بنظم اللام بن الحاف بن قضاة قال ابو
 حاتم عاش رويد بن زيد بن حجة وستة وثمانين سنة ووصيته معروفة واختامه مؤن
 قوله

التي على الدهر جلا وبدا والدمر ما اصيل يوم افندا
 يفسد ما اصيله اليوم غدا

عبد الكريم
 منقول من نسخة
 مكتبة المتحف
 ومارم مملكة
 بعضهم على بعض

ومنهام الحارث بن كعب بن عمرو بن ويلة المذحجي ومذحج هي ام مالك بن ادد وسميت قذح
 لانها اولدت على اكمة تسمى مذحج قال ابو حاتم جمع الحارث بن كعب بنيه لما حضرته الوفا
 فقال يا بني قد انت على ستون ومائة سنة ما صافحت مني يعني يمين غادرو ولا قفحت

الدويد بدال حملة
 وواو

نفسه بجلة فاجرو ولا صبوت بابنة عم ولا كنة ولا طوحت عند موسى قناعها ولا جئت
 لصديق سيرة والى طحطى بن شعيب البني وما عليه احد من العرب عيسى وعيسى اسد بن خزيمة ونميم
 بن

المكتبة بكاف مفتوح حذرا
 نون مشددة امرأة الاب
 والاخ
 المومنة الفاخرة

بن قرفا حفظوا وبيدني وهو نواعي السكر فانقوه بكفكم انهم من اموركم وبصلح لكم اعمالكم
واياكم ومعصيته لا يمل بكم الدمار ويوحش منكم الدار يا بني كونوا جميعا ولا تفرقوا فتكونوا
شيعا فان موتا في عز خير من جوة في ذل وعجز وكل ما هو كائن كائن وكل جمع الى تباين الدهر

ضربان مضروب بما وضرب بلاء واليوم يومان فيوم حيرة ويوم عبرة والناس رجلان فرجل
لك ورجل عليك تزوجوا الكفا وليس تعلم في طيب لما وتجنبوا الحما فان ولدها الى ان
ما يكون الا انه لا وانه لطاع القرابة واذا اختلف القوم امكروا عدوهم وافترسوا اعداءهم
الكمة والفضل بالحسنة في السيئة والمكافاة بالسيئة الدخول فيها والعل بالتوبين بل النعماء
قطعة الرحم تورث المم وانها لك الحزمة ينزل النعمة وعقوق الوالدين يورث النكد ونحو العد
ومحز بلبلد والقصبة بجر الفضيلة والحد يمنع الرشد ولزوم الخطيئة تعقب البلية وسو
الدعة يقطع اسباب المنفعة الصغائر تدعو الى التباين ثم انشاء يقول

ان يكون الاصل من النصيحة ونحوها
ان يكون مخبئا او معجبا
وانما العار افضل

اكلت شيئا فافنيته وافيت بعد هور دهورا
ثلثة اهلين صاحبهم فبادوا فاصحت شيئا كبير
قليل الطعام عليلها قد ترك الدهر خطوي وقصيرا
ابيت اذ اعى مخوم السماء اقلب امر بطونا ظهروا

فهذا طرف من اخبار المعمرين من العرب واستيفائه في الكتب المصنفة في هذا المعنى موجود
واما الفرس فانها تزعم ان فيما تقدم من ملوكها جماعة طالت اعمارهم فيرون ان الضحى
صاحب الحيتان عاش الف سنة ومائتي سنة واخريديون العادل عاش فوق الالف سنة

ويقولون

ويقولون ان الملك الذي احشد المهرج عاشر الف سنة وخمسة عشر منها عن قومه ستماية
سنة وغير ذلك قاهوم وجر في قوايرهم وكتبهم لا منظور بذكرها فكيف يقال ان ما ذكرنا
في صاحب الزمان خارج عن الطائفة

ومن المعتمدين من العرب يعرب بن مخطان واسمه وبعته اول من تكلم بالعربية ملك مائتي سنة
على ما ذكره ابو الحسن النساب الاصفهاني في كتاب الفرع والشجر وهو ابو الهمن كلها وهو ما
كعدنان الانشاذا فادرا

ومنهم عمرو بن عامر بن يقطين الاصفهاني عن عبد المجيد بن ابي عيسى الاضاري و
الشرقي بن قطامي انه عاش ثمانمائة سنة واربعين سنة ووقع في حياة ابيه اربعة سنين ملكا و
كان في سني ملكه يلبس كل يوم حلتي فاذا كان بالعشرة حزقت الحلتيان عنه لئلا يلبسها
غيره فتمت مزيقيا وقيل انما سمى بذلك لان على عهده تمزقت الازد فصاروا الى اقطار
الارض وكان ملك ارض سبا فحدثته الكهتان بان الله يهلكها بالسيل العرم فاحتال حتى
باع ضياعه ونجح فيمن اطاعه من اولاده واهله قبل السيل العرم ومنه انقشرت الازد
كلها والاضام من ولد

ومنهم جليلة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يعرب ويقال جليلة
ملى واليه ينسب كلهم وله خبر طويل شرحه وكان له ابن اخ يقال له ^{يحيى بن} مالك بن ادد
وكان قد ادى على كل واحد منهما خمسمائة سنة وقع بينهما ملائمة بسبب المرمي فخاف جليلة هلا
عشيرة فرحل عنه وطوى المنازل فتمت طيبا وهو صاحب اجدار سلمي حليين بطي ولذلك خبر

وفهم عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن قتيبة في قول علماء خراعة كان رئيس خراعة
في حوزة خراعة يوم وهو الزعيم من التايبة والوصيلة والحام ونقل صنفين وهما عجل افناء
من الشام المذمومة فوضعت في العبادات فسلم صلب الخزيمة بن مدمر كثر فقبل عجل خزيمة ومعد
عجل في قبيل ووضع مناديا للمسلمين بالزور وهو اول من ادخلها مكة فكانوا يابسون بها في
الكعبة غدوة وعشية

فروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دفعت الى النار فرايت عمرو بن لحي وجلا مقصرا احمران
يجري قصبه النار فطلعت من هناك قبل عمرو بن لحي وكان يلي من امر الكعبة ما كان يليه جرحهم قبله
حتى هلك وهو ابن ثلثة سنة وحضر واربعين سنة وبلغ من واعقابهم الف مقاتل فيما بين
فان كان المخالف لنا في ذلك من يميل ذلك من الميادين واصحاب الطبائع فالكلوم معهم في
اصل هذه المسئلة وان العالم مصنوع وله صنائع اجري العادة بتبصر الاعمار وطولها وان
قادر على اطالها وعلى افسانها فاذا بين ذلك يهل الحكم

وان كان المخالف في ذلك من يسل ذلك غير انه يقول هذا خارج عن العادات فقد بينا
انه ليس بخارج عن جميع العادات ومعنى قالوا خارج عن عادتنا قلنا وما المانع منه
فان قيل ذلك لا يجوز الا في زمن الانبياء قلنا نحن ننازع في ذلك وعندنا يجوز في
العادات على يد الانبياء والائمة والصالحين واكثر اصحاب الحديث يجوزون ذلك
وكثير من المعتزلة والاشعرية وان هموا ذلك كرامات كان ذلك خلافا في عبارة وقد لنا

على جواز ذلك في كتبنا وبيتنا ان المعجزات ما يدل على صدق من يظهر عليه ثم تعلمه بفتيا
او اماما او صالحا لقوله وكلمنا ايد كروية من شهم قد بينا الوجه في كتبنا لا نقول بذكره

ههنا

وبعدت بخط الشريف لاجل الرضة الى الحسن بن محمد بن الحسين الموسوي رحمه تعالينا في العام
جمعها موزعاً يوم الاحد الخامس عشر من المحرم سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة انة ذكر له
شيخ في باب الشام قد تجاوز المائة واربعين سنة فركبت ليه حتى تاملته وحملت الى القرب من
داري الكرخ وكان اعجوبة شاهد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وصف
صفته الى عنده لك من الجواب التي شاهدتها (بالفائم عليهم) هذه حكاية خطبة عنهما

فاما ما يعرض من الهرم بامتداد الزمان وعلو السن وتناقض سببته الانسان فليس حقا
لا بد منه وانما اجري الله العادة بان يفعل لك عند تطاول الزمان ولا الجواب هناك
وهو تعالى قادر ان لا يفعل ما اجري العادة بفعله

واذا ثبت هذه الجملة ثبت ان تطاول العمر ممكن غير مستحيل وقد كرنا فيما تقدم عن جماعة
لم يتغيروا مع تطاول اعمارهم وعلو سنهم وكيف ينكر ذلك من يقر بان الله تعالى يخلد المشايخ
في الجنة شيئا لا لا يبطلون وانما يمكن ان يزارع في ذلك من يجد ذلك ويسنده الى الطبيعة وثابر
الكواكب لذي قد دل الدليل على بلان قولهم باتفاق متناو من خالفنا في هذه المسئلة من

قيل قوله ابا الفائم عليه السلام
لم يكن في نسخة الجواز
لا يحمل له هناك وانما حمله
قيل قوله ووصف صفته
انتهى لكن لما كان في
نسختين كتب كما فيهما وعلى
للك نسخة فابا الفائم
منسوب بنوع الحافظ
شاهد تلك الجوابين اب
الفائم عليه السلام
بن عبد الكريم

اهل الشرع فقطب الشبهة من كل وجه

دليل اخر وما يدل على امامته صاحب الزمان ابن الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام

دليلك على ما
 صاحب النعمان
 صاحب المحافل
 في الامتياز
 عشر

وصحة عينيه ما رواه الطائفتان المختلفتان والفرقتان المتباينتان العامة والامامة
 ان الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثني عشر لا يزيدون ولا ينقصون واذا اثبتت لك فكل
 من قال بذلك قطع على الائمة الاثني عشر الذين نذهب الي امامتهم وعلى وجود ابن الحسن
 وصحة عينيه لان من خالفهم في شيء من ذلك لا يقصر الامامة على هذا العدد بل يجوز الزيادة
 عليها واذا اثبت بالاخبار التي نذكرها هذا العدد المخصوص ثبت ما اردناه ونحن نذكر جملا
 من ذلك ونحيل البنا على الكتب المصنفة في هذا المعنى لئلا يطول به الكتاب انشاء الله تعالى
 فما روى في ذلك من جهة مخالفي الشيعة ما اخبرني به ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف
 بابن الحاشي قال حدثني ابو الحسن محمد بن علي النعماني الكاتب قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن هبة
 المعروف بابن الرزيب النعماني الكاتب قال اخبرنا محمد بن عثمان بن علان الذهبي البغدادي
 بدمشق قال حدثنا ابو بكر بن ابي خزيمة قال حدثني علي بن الجعد قال حدثني زهير بن معاوية
 عن زياد بن خزيمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت مولانا
 صلى الله عليه وآله يقول يكون بعد اثني عشر خليفة كلهم من قریش قال فلما رجع الى منزله الله
 قریش فقالوا ثم يكون ماذا فقال ثم يكون الهجر
 وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن ابي خزيمة قال حدثني زهير بن معاوية عن يار
 بن علاقة وسماك بن حرب حصين بن عبد الوسم كلهم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال يكون بعد اثني عشر خليفة ثم تكلم بكلام لم افهمه فقال بعضهم سالت القوم فقالوا
 كلهم من قریش

وبهذا الإسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرق قال ذكرنا
 النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من نأواهم إلا اثني عشر خليفة
 فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم أفهمها فقلت لأبي أو لاخيه أي شيء فقال
 قال كلهم من قرش

وبهذا الإسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
 سليمان بن أحمد قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرق قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 قال لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من نأواهم إلا اثني عشر خليفة فجعل الناس يقومون
 ويقعدون وتكلم بكلمة لم أفهمها فقلت لأبي أو لاخيه أي شيء فقال فقال قال كلهم من قرش
 وبهذا الإسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن أبي خزيمة قال حدثنا يحيى بن معين
 قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا ^{ابن سنان} الأئمة عن خلف بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
 عن ربيعة بن سيف قال كان عند شقي الأصمعي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلف اثنا عشر خليفة

وبهذا الإسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا عثمان وجمعي بن إسحق التميمي
 قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن أبي الطفيل قال قال عبد الله
 بن عمر يا أبا الطفيل عداثي عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النفاق والنفاق
 وبهذا الإسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا المقدمي عن عاصم بن علي
 مقدم أبو ثونس قال حدثني أبي عن قطر بن خليفة عن أبي خالد الوائلي قال حدثنا جابر بن

سليم بن أحمد قال حدثنا
 محمد بن أحمد قال حدثنا
 أحمد بن محمد قال حدثنا
 محمد بن أحمد قال حدثنا
 أحمد بن محمد قال حدثنا

عبد الله بن عمر

عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يفتقر من ناوله

عن قوم اشعث عشر خليفة كلهم من قريش

عن عبد الله بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عيسى بن

عن خالد بن بكير عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل حدثكم

نبأكم كبر يكون بعد من انتم فقال نعم وما سئلت عن عينا احد قبلك وانك لا حدثنا لقوم

سنا سمعته يقول يكون بعد عزة نقيبنا موسى عليه السلام قال الله عز وجل وبغشنا منهم عشرين

نقيبا

والخبر بجاعة عن ابن جندب عن بن موسى التلعكبري قال اخبرني ابو علي احمد بن علي المعروف

بابن الخضير الرازي قال حدثني بعض اصحابنا عن خنظلة بن زكريا التميمي عن احمد بن محمد بن

عن ابن بكير عن عبد الله بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابن صالح عن ابن عباس

قال نزل جبرئيل عليه السلام بعصية من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين

من ذهب فقال له ان تعال ابصر عليك السلام وما امرك ان تدفع هذه الصحيفة الى النجيب من

اهلك بعدك يفلح منها اول خاتم ويعمل بما فيها فاذا مضى دفعها الى وصيته بعده وكذلك

الاول يدفعها الى الآخر واحد بعد واحد فعل النبي صلى الله عليه وآله ما امر به ففعل على راس

طالب عليه السلام اقلها وعمل بما فيها ثم دفعها الى الحسن عليه السلام ففعل خاتمه وعمل بما فيها ودفعها

بعده الى الحسين عليه السلام ثم دفعها الى علي بن الحسين ثم واحد بعد واحد حتى انتهت

الاخوه عليهم السلام

وبهذا الأسناد عن الثعلبي عن أبي علي محمد بن همام عن الحسن بن علي القوهستاني عن زيد بن اسحق عن أبيه قال سئلت أبي عيسى بن موسى فقلت له من أدركت من التابعين فقال ما أدرك ما نقول ولكن كنت بالكوفة فسمعت شيئا في بناتهم ما يحدث عن عبد خير قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الأئمة الراشدون المهديون المعضوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماما وانت والحديث مختصر

وأخبرني جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى الثعلبي عن محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي قال حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد العسكري عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر أن يلقى الله عز وجل أمنا مطهرا لا بخرقة الفرع الأكبر فليتوك وليتوليبك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعلي بن الحسن ثم المهدي وهو خاتمهم وليكون في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي يشاءهم الناس ولو اجتمعهم كان خير لهم لو كانوا يعلمون بوثرونك وولدك على الأباء والأخوات والأخوة والأخوات وعلي عشرتهم والطرايات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات أولئك بحشرهم تحت أواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون

فأما ما روي من جهة الخاصة فكثر من أن يحصر غير أن ذكر طرف منها روي محمد بن عبد الله

أحبنا الخاصين علي
أمامنا الزين
عليهم السلام

عن عبد الرحمن بن عوف

بن جعفر الجعفي عنهما اخبرنا به جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابيه عن محمد بن ابي عمير و اخبرنا
 ايضا جماعة عن علقم عن اصحابنا عن محمد بن محبوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
 عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عتياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر
 الطيار يقول قال عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة و
 اسامة بن زيد فخرجت بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اني علي بن ابي طالب و اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا شهد
 علي بالحسن و اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا حضر الحسن فالحسين و اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا
 شهد فابنه علي بن الحسين و اولي بالمؤمنين من انفسهم وسند ركبنا علي ثم ابنة محمد بن علي
 و اولي بالمؤمنين من انفسهم يا علي ثم بكلمة اشعشعنا ما ننته من ولد الحسين قال عبد الله
 بن جعفر استشهد الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن
 زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم بن قيس وقد سمعت ذلك من سلمان و ابي ذر و المقداد
 وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله

وبهذا الإسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأحد عشر من ولد أبيه وانت با على ذر الأرض اعني اوقادها وجبالها بنا اوتد الله الأرض ان تبيع بنا ^{هنا} فافا ذهب الاشع عشر من ولدي ساخت الأرض باهلها ولم ينظروا

وَمِنْ حَنْصِ كَلْبٍ
بَعْضُ الشَّيْخِ

عنه عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن نعمة السلولي عن وهب بن جعفر

عن عبد الله بن خالد عن ابي السفايح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد
الله عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها اسماء الاوصياء من لها
فعدت اثني عشر اسما اخرهم الفائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي

واخبرني جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون نعمة ائمة بعد الحسين
تاسعهم قائمهم

محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن والانس عامته وكان من بعده
اثني عشر وصيا منهم من سبقنا ومنهم من بعث وكل وصي جرت به السنة والاوصياء الذين من بعد
محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصيا عيسى الى محمد ص وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح
عنه عن ابي الحسين واخبرني جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي
عن سهل بن زباد الاودي عن الحسن بن عباس بن الحر بن الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة ولذلك الامر ولا بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابن عباس من هم فقائل
انا واحد عشر من صلي ائمة محدثون

محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن احمد بن هلال العبري عن ابن ابي عمير عن سعيد
بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث

له ان الله اخذ من نبي الانبياء واخذ من الانبياء الوسل واخذ من الوسل واخذ
مقن علينا واخذ من علي الحسن والحسين واخذ من الحسن الاوصياء ناسهم قائمهم وهو
ظاهرهم وباطنهم

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقي عن ابي علي احمد بن ادريس وعبد الله بن
جعفر الجهمي عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد الرازي والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن حنبل
عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي محمد بن علي الجابري
بن عبد الله الا مضى ان لي اليك حاجة فمضى يخف عليك ان اخلوك فاسلك عنك فاقال
له جابر في اتي الاوقات اجبت فخلانيه لي في بعض الاوقات فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح
رايت في يد ابي فاطمة عليها السلام وما اخبرتك به اتي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر
انهم يد بالقدية دخلت على امك فاطمة صلوات الله عليها في حيوة رسول الله صلى الله عليه
الرفضيت ما يولد له الحسين عليه السلام ورايت في يد ابي فاطمة ان خضر فظننت انه زعمه ورايت
فيه كتابا ابغضت فيه نور الشمس فقلت له يا ابي فاطمة ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اللوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم اسم له واسم بعلي واسم ابني واسم ابنتي
من ولدك فاعطانيه لي ليسرني بذلك قال جابر فاعطيتني امك فاطمة عليها السلام فقرانه فاستنسخته
قال له ابي فاطمة انك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمضى معي حتى انتهى الى منزل جابر فخرج ابي
عصيفة من رفق وقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ انا عليك فمضى جابر في نسخة وقرأ ابي فاطمة
خالف حرف جابر فاشهد بالله اني ههنا رايت في اللوح مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

أَفْتَحَ
الْحَيْدُ كَزُجْ
الظَّلَاةُ

۱۴۲۲

في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد
 في خلقه وامني علي وحي اخرج منه الداعي الى سبيل والخازن لعل الحسن ثم اكل ذلك بابنه راحة
 للعالمين عليه كال موسى وبها عيسى وصبر ياقوب سيدنا ولينا في زمانه وبتهادي رؤسهم
 كما يتهادي رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجليلين يصنع
 الارض بدماهم ويفشو الويل والرونة في دنائهم اولئك اولئك محققا لهم ادفع كل فتنة عينا
 حندين وبهم اكشف الزلازل وارفع الاصا والاعلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
 واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال لي ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا
 الحديث لكاف فضله الا عن اهل

واخبرنا جماعة عن الثعلبي عن ابي علي احمد بن علي الرازي الكاياتي قال اخبرني الحسين
 علي عن علي بن سنان الموصلي العدل عن احمد بن محمد بن الخليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان
 بن احمد عن النعمان بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلم قال سمعت ابا سلمى راعى النعمان
 صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ليلة اسري الى السماء
 قال العزيز جل ثناؤه امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد
 من خلقت لا ممتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلقت الى
 الارض اطلاعة فاخترتك منها فشقت لك اسما من اسماء فلا اذكر في موضع الا وذكرت معي
 فانا الحمود وانت المجد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عيلتا وشققت لراسما من اسماء فانا
 الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عيلتا وفاطمة والحسن والحسين من شجر نور من

نوربي وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندكم من المؤمنين و
 من محمد ما كان عندكم من الكافرين يا محمد لو ان عبدًا من عبادي عبدك حتى ينقطع وبصير مثل
 الشن البالي ثم اناني بما احدا بولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد انتم تراهم قلت نعم يا
 رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعل و فاحله والحسن والحسين وعلي ومحمد
 وجعفر وموسى وعلي ومحمد والحسن والمهدي في ضحاضح من نور فيام يصلون المهدية بطم
 كانه كوكب رقي فقال يا محمد هؤلاء ابيح وهذا الشاؤون من عنرك يا محمد وعزتي وجلالي انه
 الحجة الواجبة لا علينا والمنتم من اعدائي

وروي جابر الجعفي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان عدة الشهر عند
 الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خالق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
 تظلموا فيهم انفسكم قال فتفسر سيد الصعدة ثم قال يا جابر اما السنة فهي حجة رسول الله و
 شهورها اثني عشر شهرا فهو امير المؤمنين الى والي ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد
 وابنه علي والي ابنه الحسن والي ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر اماما اتبع الله في خلقه وامنا
 على وحيه وعلمه الاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد علم الامير
 المؤمنين وابنه علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فالأقرار بهؤلاء هو الدين القيم و
 لا تظلموا فيهم انفسكم اي قولوا لهم جميعا تهتدوا

اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله بن علي بن سفيان البرزقري عن علي بن سنان الموصلي العدي عن
 علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الحليل عن جعفر بن احمد المصيصي عن عمه الحسن بن علي عن

١٥
 ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن ابيه ذي الثغفان سيد العابدين عن
 ابيه الحسين الزكي الشهيد عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله في الليلة التي كان فيها وفاته علي عليه السلام يا ابا الحسن احضر حبيفة ودواة فاملا رسول
 الله صلى الله عليه واله وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انك سيكون بعد اثنا عشر
 اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا فانت يا علي اول الاثنا عشر الامام سيما ^{عليه السلام} عليا
 المرتضى اية المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون والمهدي فلا يصلح هذه
 الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصي علي اهل بيته وميتهم وعلي نساى فمن ثبتها القيتني
 غدا ومن طلقها فانا بريء منها لم يربني ولم ارها في عرصته القيمة وانت خليفتي على امتي من
 بعدك فاذا حضر لك الوفاة فليسلمها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
 الى الحسين الشهيد الزكي لمقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه سيد العابدين ذي
 الثغفان علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد باقر العلم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
 الى ابنه جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه موسى الكاظم فاذا حضرته
 الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الرضا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الثقة ^{محمدا} التقى
 فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن
 الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد فذلك اثني عشر اماما
 ثم يكون من بعده اثني عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المقربين له ثلثة
 اسماء اسم كاسي واسم ابي وهو عبد الله واحد والاسم الثالث المهدى هو اول المؤمنين

واخبرني جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسين بن عبد الله
 عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن بن سماعة عن علي بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن
 زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا شاة عشر الا مام من ال محمد كلهم (هم المحدثون) ولد
 رسول الله وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعليها ولدان

وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سعد بن زياد عن ابي عبد الله و
 محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي يحيى المدائني عن ابي هرون العبد عن ابي سعيد الخدري
 قال كنت حاضر لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عطاء يشرب يزعم يهودي المذنب
 انه اعلم اهل زمانه حتى دفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئت اريد الاسلام فان خبرتني عما اسئلك
 عنه فانت اعلم اصحاب هذا الكتاب السنة وجميع ما اريد ان اسئل عنه قال فقال له عمر اني
 لست هناك لكنني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب السنة وجميع ما قد تسئل عنه هو ^{يسئل}
 ذاك واوى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمران كان هذا كما تقول فمالك وبيعه اننا
 وانما ذلك اعلمكم فزبره عمر فتران اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكره فقال وما
 قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال عمر سئلتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمها احد منكم
 فاعلم انكم في دعوى خير الام واعلمها صادفون ومع ذلك دخل في دينكم الاسلام فقال امير
 المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سئلتك عما بدلك اخبرك عنه ان شاء الله تعالى قال اخبرني
 عن ثلثة وثلثة وواحدة قال له علي عليه السلام يا يهودي لم تقل اخبرني عن سبع فقال اليهودي
 انك ان اخبرني بالثلث سئلتك عن الثلث والا كفت وان اجبتني في هذه السبع فانت اعلم

اسئل عن من وافقهم في اول الناس بالناس اسئل عما بدلك يا يهودي قال اخبرني عن
اول حجر وضع على وجه الارض واول شجر غرس على وجه الارض واول عين سبغت على
وجه الارض فاجاب امير المؤمنين عليه السلام ثم قال يا يهودي فاجبرني عن هذه الائمة كرهها من
اهام هكذ واجبرني عن نبيكم محمد بن مزل في الجنة واجبرني من معه في الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الائمة اثنا عشر امام هكذ من ذرية نبيها وهم مني واما
مزل بنينا صل الله عليه واله الجنة فهي افضل منا واشرفها حبة عدو واما من معه
في مزل منها فهو لا الاثني عشر من ذرية واهم وجدهم ام اتم وذراؤهم لا يشركهم فيها
احد

وبهذا الاستماع عن محمد بن يعقوب عن علقه من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عاظم داود
بن القاسم الجعفي عن ابيه جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن
علي عليه السلام وهو متكى على يد سلمان فدخل المسجد الحرام اذا قبل وجعل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين ففرق عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل ان اخبرني
بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بامورين في دينهم واخرهم وان
يكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام عما بدلك قال اخبرني عن
الرجل اذا نام اين يذهب وجهه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل يشبه ولد الانعام و
الاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام فقال يا با محمد اجبه فاجابه الحسن
فقال الرجل شهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل

اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والفائز بحجته واثار الى امير المؤمنين عليه السلام
ولما ازل شهد بها واشهد انك وصيته والفائز بحجته واثار الى الحسن واشهد ان الحسين
بن علي وصي ابيه والفائز بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه الفائز بامر الحسين بعد
واشهد على محمد بن علي انه الفائز بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه الفائز بامر محمد
بن علي واشهد على موسى انه الفائز بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه الفائز بامر
موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه الفائز بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه
الفائز بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه الفائز بامر علي بن محمد واشهد على رجل من
ولد الحسين لا يكتفى ولا يمتنى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كاملا وظلما وجورا والسلام عليه
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا محمد ابغ
انظر ابن يقصد فخرج الحسن عليه السلام فقال له ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما
درت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه
فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الحضر عليه السلام

فهذا طرف من الاخبار وقد اوردناها ولو شرعنا في ايراد ما من جهة الخاصة في هذا المعنى لطال
به الكتاب انا اوردنا ما اوردنا منها البصير ما قلناه من نقل الطائفتين المختلفتين ومن اراد
الوقوف على ذلك فغلبه بالكتب المصنوعة في ذلك فانه يجد من ذلك شيئا كثيرا حسب ما قلناه
فان قيل دلوا على صحة هذه الاخبار فانها اخبار احاد لا يعول عليها فيما طريقه العلم وهذه
مسئلة علمية ثم دلوا على ان المعتمد بها من نهجهم الى امامته فان الاخبار التي رووها عن

كتاب مختار
في اخبار
الامير المؤمنين

خبيته وما يجر منه من الاختلاف ويحدث فيها من الخواص والله يكون له عيبان أحدهما
 أطول من الآخر وإن الأول يعرف فيها خبره والثانية لا يعرف فيها خبره فوافق ذلك
 على ما تضمنه الأخبار ولو لا صحته وأما ما وافق ذلك لأن ذلك لا يكون إلا
 بأعلام الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله ومحمد أيضا طريقة اعتمد بها الشيعة قد
 ونحن نذكر من الأخبار التي تضمن ذلك طرف يعلم صحة ما قلناه لأن استيفاء جميع ما روي في هذا
 المعنى بطول وهو موجود في كتب الأخبار من زائدة وقف عليه من هناك

فمن ذلك ما أخبرنا به جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر
 الأسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمران بن يزيد عن علي بن أسباط عن علي بن حمزة
 عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى ادعهم ان أصبح ما نكرمهم عفواً فمن
 ياتكم بما مضى من القول فقال ان أصبح ما نكرمهم غائباً عنكم فمن ياتكم بما نكرمهم ظاهر
 ياتكم يا خبايا السماء والأرض وبجلال الله تعالى ورحمته ثم قال أما والله ما جاز تأويل هذا إلا
 ولا بد أن يجهل تأويلها

سعد بن عبد الله عن الحسين بن عمرو بن يزيد عن أبي الحسن بن أبي الربيع المدايني عن محمد بن
 اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن أم هانئ قال سألت أبا جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله
 تعالى فلا أقسم بالخنزير الجوار الكنز فقال إمامي يحنس في زمانه عندا نقطاع من علمه عند
 الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الوقار فان أدركت ذلك قررت عينك
 سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قاسم الجلي عن أبي قتادة جميعاً

عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قلت له
ما ناول يقول الله تعالى قل ارايتم ان اصبح ما نكر غورا فمن ياتيكم بما معين فقال اذا فقد
امامكم فليزوه فاذا انصنعون

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان بلغكم عن صاحبكم غيبته فلا تنكروها

محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد بن نصير
عن يحيى بن مثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن وراثة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه

احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله
بن المستنير عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر
غيبتين احدهما يطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم حتى
لا يبقى على امر من اصحابه الا نفر يسير لا يطالع على موضعه احد من ولده ولا غيره الا المولى
الذي يملأ امره

وبهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان التيشابوري عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة
لا بد في عزلة من قوة وما بثلاثين من وحشة ونعم المنزل طيبة

في النجاشية بالضم اسم لا اعتدال
والكعبة اسم المدينة الطيبة فيل
على كونه عليه السلام غالباً فيها وفي
هو اليها وطال ان يحضر من
مؤاليه وخوادمه ان ما احدهم
منهم مقامه انتهى

سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي التميمي عن التميمي الكوفي عن بنان بن حمدويه قال
ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مقعة أبي جعفر عليه السلام فقال ذلك ما دمست جيتا باقيا
ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدك

المراد به محمد بن الإمام
عليه السلام

واخبرنا ابن أبي حمزة القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الجاني
بن مصروف عن عبد الله بن حمدويه بن البراء عن ثابت عن اسمعيل عن عبد الله بن علي بن
السام قال خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر إلى الجبل ما مطلقا عليها
فقال لي ترى هذا الجبل هذا جبل يدعى حصوي من جبال فارس اجبتا فقوله الله البنا اما
ان فيه كل شجرة مطعم ونعم امان للخائف مرتين اما ان لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحد
قصيرة والاخرى طويلة

احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
ابن الصلاح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل سلمان مرض الكوفة ونظر إليها
ودكوما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني امية والذين من بعدهم ثم قال فاذا كان
ذلك فالزموا احلاس بيوكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر والغيبه الشريه الطريد
وروي ابو بصير عن ابي حنيفة عليه السلام قال في القائم شبه من يوسف قلت وما هو قال
الحجرة والغيبه

واخبرني جماعة عن ابي الفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم عن الفضل بن عمر قال

سئلت باعبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا يتحدث به السفلى فيذبحونه اما نقر وكابل
 تعالى فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهرها واهرم نكت في قلبه نكتة
 فظهر فقام بامر الله تعالى

وروى عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي عن منذر بن محمد عن قابوس عن نصر بن السند
 عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك الجهمي عن الحارث بن المغيرة عن الاصمعي بن
 ورواه سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
 بن ميمون عن مالك الجهمي عن الاصمعي بن نباتة قال ايتت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته
 ينكت في الارض فقلت له يا امير المؤمنين مالي اراك مفكرا انك في الارض اربعة منك

فيها قال لا والله ما رعبت فيها ولا في الدنيا قط ولكني تفكرت في مولود يكون من ظهري
 عشر من ولده هو المهد الذي يملأها عدلا وفضلا كما ملئت ظمرا وحرارا يكون له حيرة و
 عيبة تضل فيها اقوام ويهتد فيها اخرون قلت يا مولاي فكم يكون الحيرة والغيبة قال
 ايام اوسنة اشهر اوست سنين فقلت وان هذا الامر لكائن فقال نعم كما انه مخلوق
 ولتلك بهذا الامر يا اصمعي او لك خيا هذه الامة مع ابراهيم هذه الصرة قال قلت ثم ما
 يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت واداءات وغايات ونهايات

وروى سعد بن عبد الله عن ابي محمد الحسن بن عيسى العلوي قال حدثني ابي عيسى بن محمد عن
 ابيه محمد بن علي بن جعفر عن ابيه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال
 قال لي يا بني اغا فخذ الخامس من ولدك السابع من الائمة فادله الله في اديا لكم فانه لا بد احصا

الظاهر ان يكون قال
 له ابي

عن سعد بن منصور غير مذكور هذا الامر من غيبته يعني ما حقه يرجع عن هذا الامر من كان يقول به يا بني انما هي محنة من
في كتب الرجال وانا المذنب
الله امتحن بها خلقه لوعلا بانكم واجدادكم دينا اصح من هذا الدين لا يتبعوا قال ابو الحسن
فقلت له يا سيدي من الخامس من ولد السابيع قاتني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق
عن حمله ولكن ان تعيشوا تذكروه

اخبرني جماعة عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن بجر بن سهل الشيباني الوهمي قال اخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواسني
قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت نارا
البحر كجبل ومنبر من العين
ماداد بها وابدأ من
البرقع

المفضل بن عمرو داود بن كثير الرقي وابو بصير وابان بن تغلب علي مولينا الصادق
عليه السلام فرأينا جالساً على التراب عله مسح خبيرة مطرف بلا حبيب مقصر الكين وهو سكر
بكاء الواله الشكلى ذاق الكبد الحرة قد نال الحزن من وجنتيه وشاع القهقرى عارضه
وابل الدمع حجرية وهو يقول غيبتك نفت وقادى وصنقت على مهادى وابترت متى
راحة فوادى سيد غيبتك وصلت مصابيح الابد وفقد الواحد بعد الواحد
بفناء الجمع والعقد فاحسب بدعة ترفاً من عيني واين يفشا من صدرى قال سدير

فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطيب لهائل والحادث
الغائل فظننا انه سميت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر باثقة فقلنا لا ابكي الله
عينيك يا بن خمر الورى من اية حادثة تستدرف من معتك وتتمطر عبرتك واية حاله
خفت عليك هذا الماتم قال فرز الصادق عليه السلام زفرة انتقم منها جوفه واشتد منها

عن سعد بن منصور غير مذكور
في كتب الرجال وانا المذنب
الله امتحن بها خلقه لوعلا بانكم واجدادكم دينا اصح من هذا الدين لا يتبعوا قال ابو الحسن
فقلت له يا سيدي من الخامس من ولد السابيع قاتني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق
عن حمله ولكن ان تعيشوا تذكروه
اخبرني جماعة عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن بجر بن سهل الشيباني الوهمي قال اخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواسني
قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت نارا
البحر كجبل ومنبر من العين
ماداد بها وابدأ من
البرقع
في الجار يشاء على
البناء للفعول اى
تتقشر انتهى

ص ١١٥
مخفف ويحكم وهو زبور للشرف
على الملكة

خوفه فقال ويكره في نظرت جديته هذا اليوم في كتاب الجفر المشتمل على علم البلايا والمنايا وعلم ما
كان وما يكون الى يوم القيمة الذي يخص الله تعالى به محمد وآلته من بعده عليهم السلام
وتاملت فيه مولد قائما عليه السلام وعينته وابطائه وطول عمره وبلوى المؤمنين من بعده
في ذلك الزمان وتولد الشكون في قلوب الشيعة من طول عينته وارتداد اكثرهم عن دينه
وخلعهم ربة الاسلام من اعناقهم التي قال الله عز وجل وكل انسا الزمناه طائفة في
يعني الولاية فاخذني الرقة واستولت على الاحزان فقلنا يا بن رسول الله كرمنا وفضلنا
باشراكلنا يا نانا. بعض ما انت تعلم من علم ذلك قال ان الله تعالى ذكره اذ ارجى القائم منا
ثلاثة اذ ارجى الثلاثة من الرسل قد مر مولد تقدير موسى عليه السلام وقدر عينته و
تقدير عينته عيسى عليه السلام وقدر ابطائه تقدير ابراهيم عليه السلام وجعل له من بعد ذلك
عمر العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام ولبلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا بن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف
على ان زوال ملكه على يد امر باحضار الكهنة قد كوا على نسبه وانه يكون من بني اسرائيل
فلم يرزل يامر اصحابه بشق بطون الكوا من بني اسرائيل حتى قتل في طلبه ثيف وعشرون
الف مولود وتقدر عليه الوصول الى اقل موسى عليه السلام بحفظ الله تعالى اياه كمن بنو اميته
وبنو العباس لما ان وقفوا على ان زوال ملكة الاحرار والجبابة منهم على يد القائم منا
ناصرونا للعداوة ووضعوا سيوفهم في قتل اهل نبت رسول الله صلى الله عليه وآله والرو
ابادة نسله طعنا منهم في الوصول الى قتل القائم فابى الله ان يكشف امره لواحد من الظلمة

الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما عينة عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى انفتحت
 على انه قتل فكذبها الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهتهم كذا لك عينة
 القائم فان الامة سينكرها طولها من قائل يقول انه لم يولد وقائل يفتريه بقوله انه ولد و
 مات وقائل يكفر بقوله ان حاد يحشرنا كان عقيما وقائل يبرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر
 مضاعدا وقائل يعصي الله بدعواه ان روح القائم عليه السلام ينطق في هيكل غيره واما اقطار
 نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة بعث الله اليه جبرئيل عليه السلام معه نوح نويات فقال يا نبي
 الله ان الله جل اسمه يقول لك ان هؤلاء سلافي وعبادي لست ابذلهم بصا عفة من صواعق
 الابد ناكيد الدعوة والزام الحق فعاود اجتهادا في الدعوة لقومك فانه مثيبك عليه
 واغرس هذا النوافذ لك في بناتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص وشر
 بذلك من تنجك من المؤمنين فلما انبت الاشجار وتازوت وتسوقت واغصنت وزها
 التمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله الحدة فاحمر الله نخله ان يغرس من نوى تلك
 الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحق على قومه واخبر بذلك الطوائف التي
 امننت به فارتد منهم ثلثائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في عدة خلف
 ثم ان الله نخله لم ينزل يا حمره عند ادراكها كل مرة ان يغرس ناره بعد اخي الى ان غرسها
 سبع حرا وما زالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان دعا
 الى نيف وسبعين رجلا فاحمى الله عز وجل عندك لك اليه وقال الان انا نزل الصبح عن
 الليل بعينك حين صرح الحق عن محضه وصفي الامر للايمان من الكبر بارتداد كل

الظاهر ان اشارة الى
 البائية وادعائهم

من كانت طينته خبيثة فلولا اهلك الكفار وابقيت من قداوتهم من الطوائف التي كانت
امننت بك لما كنت صدقت وعقد السابق للمؤمنين الذين اخلصوا الى التوحيد من فوق^{ملك}
واعنصمو اجبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن
لا تخلص العباد من بدهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل
الخوف بالامن متى لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم و
سرايرهم التي كانت نتائج النفاق وسوخ الضلالة فلما اقمتموهم من الملك الذي اوتوا
المؤمنون وقت الاستخلاف اذا هلكت اعدائهم لنشور روائح صفائه ولا استحكم سراير
نفاقهم وتابد خبال ضلاله قلوبهم وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الربا
والنفرد بالامر والتمهي عليهم وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع
اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووجينا قال الصادق عليه السلام
وكذلك لقائم عليه السلام ممتد عينته ليجرح الحق عن تحفة يصفوا الايمان من الكفر
بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين ينجس عليهم النفاق اذا احتوا با
لاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في عهد القائم عليه السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول
الله فان النواصب تزعم ان هذه الآية انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان على فقال لا هدي
الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارضاه متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهبا
الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورهم في عهد احد من هؤلاء او في عهد
علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تنور في ايامهم والحروب والفتن التي

كانت تنسب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق عليه السلام هذه الآية مثلاً لا بطاء الفائم عليه السلام
 حتى اذا استياس الرسل وظنوا الختم قد كذبوا اجأهم نصرنا الآية واما العبد الصالح اعني المحضر عليه السلام
 فان الله تعالى ما طول عمود نبوة مردها له ولا كتاب نزل عليه السلام ولا شريعة ينسخ شريعة
 من كان قبله من الانبياء عليهم السلام ولا امامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا طاعة يفرضها به
 ان الله تعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر الفائم عليه السلام في ايام غيبته ما يقدره
 وعلما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب
 اوجب في لك الالفة الاستدلال به على عمر الفائم عليه السلام ليقطع بذلك حجة المعاندين للامام
 يكون للناس على الله حجة

والاخبار في هذا المعنى اكثر من ان تحصى ذكرنا طرفاً منها لنلا يطول به الكتاب

فان يقال هذه كلها اخبار واحد لا يعول على مثلها في هذه المسئلة لانها مسئلة علمية

قلنا موضع الاستدلال من هذه الاخبار ما تضمنته الخبر بالشئ قبل كونه فكان كما تضمنته فكان ذلك
 دلالة على صحة ما ذهبنا اليه من امامة ابن الحسن لان العلم بما يكون لا يحصل الا من جهة علما
 الغيوب فلو لم يروا الاخبار واحد ووافق خبره ما تضمنته الخبر لكان ذلك كافيا ولذلك كان ما
 تضمنته القرآن من الخبر بالشئ قبل كونه دليلا على صدق النبي صلى الله عليه واله وان القرآن
 من قبل الله تعالى وان كان المواضع التي تضمنت ذلك محصورة ومع ذلك مجموعة من
 خبر واحد لكن دل على صدقه من الجهة التي قلنا لها على ان هذه الاخبار متواترها لفظا ومعنى
 فاما اللفظ فان الشيعة تواترت بكل خبر منه والمعنى ان كثرة الاخبار واختلاف جهاتها وتواترها

واما المعنى فان لا

طرفها

طرقها ونباعدروا عنها يدان على صحها لانه لا يجوز ان يكون كلها باطلاً ولذلك يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي صلى الله عليه وآله التي هي سوى القرآن وامور كثيرة في الشرع يتواتر معجزه وان كان كل لفظ منه منقولاً من جهة الاخبار وذلك معتد عند من خالفنا في هذه المسئلة فلا ينبغي ان يتروكه وينسوه اذا جئت الى الكلام في الامامة والعصيته لا ينبغي ان ينتهي بالافسان الى حد يجلد الامور والمعلومه وهذا الذي ذكرناه معتبر في مذايح الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على سخاء حاتم وشجاعه عمرو وعبره لك بمثل ذلك وان كان كل واحد قاطباً من عطاء حاتم ووقوف عمرو في موقف من المواقف من جهة الاخبار وهذا واضح

وتمايدل ايضا على امامته ابن الحسن عليهم السلام زائد على ما مضى انه لا خلاف بين الامته انه يخرج في هذه الامته مهتد مملأ الارض فسطا وعدلا كما ملئت ظلاما وجورا واذا ابيننا ان ذلك المهدى من ولد الحسين عليه السلام وافندنا قول كل من يدعي ذلك من ولد الحسين بن علي بن الحسن عليهم السلام ثبت ان المراد به هو عليه السلام والاخبار المروية في ذلك اكثر من ان تحصى غير اننا نذكر طرفاً من ذلك

فما روى من انه لابد من خروج مهتد في هذه الامته روى ابراهيم بن مسلم عن احمد بن مالك الفزارسي عن حيد بن محمد الفزارسي عن عثمان بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن عمار بن ابن عباس في قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما نعدون قال هو خروج المهدي عليه السلام

وبهذا الاسناد عن ابن عباس في قوله اعلوا ان الله يهيئ الارض بعد موتها يعني يصلح الارض

هذا الحديث صحيح
على امامته عليه السلام
من حديث ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام
انه يخرج في هذه الامته
مهدى مملأ الارض فسطا
وعداً كما ملئت ظلاماً
وجوراً

بقائم آل محمد من بعد موتها يحسن من بعد جور أهل جملكم ما قد بينا لكم الآيات بقائه آل محمد صلى الله عليه وسلم
عليه وآله لعلمكم تعقلون

واخبرنا الشريف أبو محمد المحدث روى عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن أحمد
بن حاتم البرزاذ عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْتُمْ تُنْطَقُونَ قال قيام
القائم عليه السلام ومثله إنما تكونوا يات بكم الله جميعاً قال أصحاب القائم عليه السلام يجتمعهم الله في

يوم واحد

محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المغانمي عن بكار بن أحمد عن الحسين بن سفيان البحريري
عن عمرو بن هاشم الظاهري عن اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الآية فَوَرَبِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَنْتُمْ تُنْطَقُونَ قال قيام القائم عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال
وَمِنْهُمْ نَزَلَتْ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيُخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا قال نزلت
في المهدي عليه السلام

عن محمد بن عبد الله بن علي بن
المختار عن أصحاب الصادق
عليه السلام من أتاهم غلط العباد
وأن لا ينفق منهم من هو غلط
منه بل عن علي بن الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن
فضل بن عبد الله بن الحسين

واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزاذي عن أحمد بن إدريس عن علي بن
محمد بن قتيبة البزاز عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن
الشيخ الحناط عن الحسن بن الزيادة الصيقل قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان
القائم لا يقوم حتى ينادى من السماء تسمع الفتاة في حذوها ويجمع أهل المشرق والمغرب

وفيه نزلت هذه الآية ان نشاء نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها ساجدين ص ١٢

واخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي الرازي عن ابن ابي داود عن ابي بن

العباس السند المقاتبي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البجلي عن عمران القطان عن قتادة عن

ابي نصره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخرج في اخر الزمان

محمد بن اسحق المقرئ عن المقاتبي عن بكادر بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن زياد عن العلاء بن

بشر المرادي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

بالمهدي يبعث امة على اختلاف من الناس وزلزال يملأ الارض عدلا وفسطا كما ملئت جورا وظلما

يضعف ساكن السماء وساكن الارض

عنه عن المقاتبي عن بكادر بن احمد عن الحسن بن الحسين عن ابي الجحاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ابشر بالمهدي قالها ثلثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال يملأ الارض فسطا وعدلا

كما ملئت ظلما وجورا يملأ قلوب عباده عبادة ويسمى عدلا

محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقاتبي عن علي بن بكادر بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سيف الدين الجرجاني عن ابي عبد

للو من عن الحارث بن حصيرة عن حمزة بن جوين العبدسي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول

على المنبر المهدي من عترتي من اهل بيتي يخرج في اخر الزمان يملأ الارض عدلا وفسطا كما ملئت ظلما وجورا

يملأ الارض عدلا وفسطا كما ملأها القوم ظلما وجورا عنه عن علي بن العباس المقاتبي عن بكادر بن احمد عن

مصبغ عن قيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد

لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا

۱۲۲

بيد الاعلى بن ابي طالب عليه السلام به تحقيق الله الكذب . فان قيل الزمان الكلب به يخرج ذل الوق من

اعنا فكم نتم قال انا اول هذه الامة والحمد لله اعني اخرها وبين ذلك شيخ اعوج

محمد بن علي عن عثمان بن احمد السمرقاني عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن ماني عن

نعم بن حماد انروز عن يعقوب بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن الفضل بن يعقوب الرضائي عن محمد بن عبد الله

١٣١ بن حنفية عن ابي الملاح عن زباد بن بشير عن علي بن يقطين عن سفيد الميثب عن ام سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة

احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شان عن مصبح عن ابي عبد الرحمن عن سمع

وهبت منه يقول عن ابن عباس في حديث طويل أنه قال يا وهب ثم يخرج المهدى فقلت من ولدك قال

لا والله ما هو من ولدك ولكن من ولد علي عليه السلام وطوبى لمن ادرك زمانه وبه يفتح الله عن الأمة

حقه يملأها فسطا وعدلا إلى آخر الخبر

احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن سنان عن عماد بن مروان

عن المتخل بن جميل عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال المهدى رجل من ولد فاطمة وهو رجل

۴۸

اخبرنا جماعة عن الثعلبي عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد التمار عن

رواهم بن العلاء الهاشمي عن أبي الميخ عن زياد بن بنان عن علي بن نقيل عن محمد المنيب عن

مسألة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة

三

احمد بن ادريس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد بن رزق عن محمد بن العلاء الرازي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغ الله تعالى في هذه الامة رجلا مني يوق الله تعالى بكاف
التموان والارض فيزل السماء فطرها ويخرج الارض بذرها وتامن وحوشها وسباعها ويملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقول حق يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد صلى الله عليه
واله لرحم

واما الذي يدل على انه يكون من ولد الحسين عليه السلام فالأخبار التي اوردناها في ان الائمة
اثني عشر وذكرنا صيغهم فهي متفقته لذلك ولأن كل من اعتبر العدة الذي ذكرناه قال المهدية
من ولد الحسين عليه السلام وهو من اميرنا اليه

ويزيد ذلك وضوحا ما اخبرني به جماعة عن القاسم بن محمد عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق
المقري عن علي بن العباس المقاتلي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفينا الجري عن
الفضيل بن الزبير قال سمعت زيدا بن علي عليه السلام يقول هذا المنظر من ولد الحسين بن علي في ذرية
الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام وهو المظلوم الذي قال الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليته سلطانا قال وليته رجل من ذريته من عقبه فترقرع وجعلها كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا
يسرف في القتل قال سلطانه حجة على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا
يكون لاحد عليه حجة

وبهذا الاستدلال عن سفينا الجري قال سمعت محمد بن عبد الوهم بن ابي ليلى يقول والله لا يكون
المهدي ابدا الا من ولد الحسين عليه السلام

الأخبار التي دللت على ان
المهدي من ولد الحسين
عليه السلام

وبهذا الأسناد عن أحمد بن علي الرازي عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل
بن شاذان عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن اسماعيل بن عتياب عن الأعمش عن أبيه وأبى قال نظر
أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين عليه السلام فقال إن ابني هذا سيد كما سمى الله سيدا
وسيجزع الله تعالى من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في الخلق والخلق يخرج علي حين غفلة
من الناس أمانة من الحق وأظهرا من الجور والله لو لم يخرج لضربت عنقه بفرح لخروجه أهل
السماء وسكانها يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام الخبر

وبهذا الأسناد عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عمرو
بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عتبة بن يونس عن عبد الله بن شريك في حديث له اختصرناه قال
ترأى الحسين عليه السلام على حلقه من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال أما
والله لا يذهب لدينا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم ألفا ومع ألف ألفا ومع ألف ألفا
فقلت جعلت فداك إن هؤلاء أولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا فقال ويحك إن في ذلك ألما
يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وإن مولد القوم من أنفسهم

وبهذا الأسناد عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
الأهوازي عن الحسين بن علوان عن أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري في حديث له طوله
اختصرناه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في اللفاطة عليهم السلام يا بنية أنا أعطينا أهل البيت
سبعاً لم يعطها أحد قبلنا بنية خير الأنبياء وهو أبوكم ووصيتنا خير الأوصياء وهو بعلي وشهيدنا
خير الشهداء وعم أبيك حمزة ومنا من له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر

ومتنا سبط هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين ومنا والله الذي لا اله الا هو مهتد هذه
 الأمة الذي جعل خلفه عيسى بن مريم ثم ضرب بيده على منكب الحسين عليه السلام فقال من هذا انثا
 فان قيل ليس قد خالف جماعة منهم من قال المهدي من ولد علي عليه السلام فقال هو محمد بن الحنفية
 ومنهم من قال السباينة هو علي عليه السلام ومنهم من قال جعفر بن محمد لم يمت ومنهم من قال موسى
 بن جعفر لم يمت ومنهم من قال الحسن بن علي العسكري لم يمت ومنهم من قال المهدي هو اخوه محمد بن
 علي وهو حي باق لم يمت ما الله يقول هو لا

قلت هذه الأقوال كلها افتدناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا إلى الحيوة وبما بينا ان
 الأئمة اثني عشر ومباد لنا على صحة امامة ابن الحسن من الاعتبار وبما سنذكره من صحة ولادته
 وثبوت حجراته الدالة على امامته فيروانا نشير إلى ابطال هذه الأقوال بجل من الأخبار ولا نطول
 بذكرها لتلاطول به الكتاب بملة القاري فاما من خالف في موت أمير المؤمنين وذكر أنه حي
 باق فهو مكابر لأن العلم بموته وقلة اظهر واشهر من قتل كل احد وموت كل اذن والشك في ذلك
 يؤدي إلى الشك في موت النبي صلى الله عليه وآله وجميع اصحابه ثم ما ظهر من وصيته واخبار
 النبي صلى الله عليه وآله وآله انك تقتل وتخصب بيمينك من رأسك بفسد لك ايضا وذلك اشهر من

ابطل قول الشاكين
 في ان أمير المؤمنين عليه السلام
 حي باق بالانخبار
 فيها

ان يحتاج له ان يروي فيه الاخبار

اخبرنا ابن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابي القاسم البرقي عن محمد بن علي
 بن سمينة الكوفي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس
 الهلالي عن جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه السلام وصيته لأمير المؤمنين يا علي إن فريشا ستظاير عليك وتجمع كلمهم على ظلمك و
قهرك فان وجد اعوانا فجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحضن دمعك فان الشهادة من ذر
لعن الله قاتلك

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث الى ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام بهذه الوصية مع الاخرى واخبرنا احمد بن عبدون عن ابن ابي الزبير القرظي عن علي
بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام الحسن عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي
رفعها الى ابان وقرئها عليه قال ابان وقرئها على علي بن الحسين عليهما السلام فقال صد سليم و
قال سليم فتمهدت وصيته أمير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته
الحسين ووجدوا جميع ولده ورؤسائهم واهليته قال يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه
والن ان اوصي اليك وان ارفع اليك كتيبي وسلاحي ثم اقبل عليه فقال يا بني انت وليت الامر وولي الامر
فان عفوت فلك وان قتلت فضررتي مكان ضرتي ولا تأثم ثم ذكر الوصية الى اخوها فلما فرغ من وصيته
قال حفظكم الله وحفظ بكم بئكم استودعكم الله وافر عليكم السلام ورحمة الله ثم لم يزل يقول
لا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة و
كان ضرب ليلة احد وعشرين من شهر رمضان وفي رواية اخرى انه قبض ليلة احد وعشرين
وضرب ليلة تسعة عشرة وهي الاظهر

واما وفاة محمد بن علي بن الحنفية وبطلان قول من ذهب الى امامته فقد بيناه فيما مضى من الكتاب

انظر الى الكلب النابت فان
نحوه من خنق قبيح حتى ان الله تعالى
بالاخبار عن غيرهما

وعلى هذه الطريقة اذا بينا ان المهدي من ولد الحسين بطل قول المخالف في امامته عليه السلام
 ويؤيد بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن الفضيل بن
 يسار قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لما توجه الحسين عليه السلام الى العراق ودفع الى ام سلمة روج
 النبي صلى الله عليه واله الوصية والكتب وعمر ذلك وقال لها اذا اتاك اكر ولدك فادفعي اليه ما دفعت
 اليك فلما قتل الحسين عليه السلام الى علي بن الحسين عليهما السلام ام سلمة دفعت اليه كلشي اعطاها
 الحسين عليه السلام

وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بوش بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثور
 بن ابيه فاخته عن ابيه عبد الله قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ولا يكون
 بعد علي بن الحسين في الاخرى الاعقاب اعقاب الاعقاب وما جرى من محمد بن الحنفية وعلي بن
 الحسين وما حكمتهما الى البحر معروف لا نقول بذكره ههنا

واما النافوسية الذين وقفوا على ابيه عبد الله جعفر بن محمد وقالوا هو المهدي قد بينا ايضا
 فساد قولهم بما علمناه من موته واشتهر بالامرية والحقه امامة ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام
 وما ثبت من امامته الا في عشر عليهم السلام ويؤكد ذلك ما ثبت من حقته وصيته الى من اوصى اليه

وظهور الحال في ذلك

اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن هشام بن احمد عن سالم بن مولا ابي عبد الله عليه السلام
 قالت كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة واعني عليه فلما افاق قال عطا
 الحسن

بطل قول النافوسية في
 محمد بن الحسن بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام

الحسن بن علي بن الحسين وهو الامير سبعة ديناوا واعطوا فلانا كذا و فلانا كذا فقلت
 انقطي رجلا حيا عليك بالشجرة يريد ان يقتلك قال تريد ان لا اكون من الذين قال الله عز وجل
 والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب انهم يا مسلمة ان الله
 خلق الجنة فطيمها وطيب بها وان ربهما ليوجد من مسيرته التي عاهد ولا يجد ربهما عاق ولا

قاطع رحم

وروي ابو ايوب الخوزي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في خوف الليل فدخلت عليه وهو جالس
 على كرسي وبن يديه شمعة وفي يده كتاب فلما سلمت عليه روى الكتاب لي وهو يسبحي وقال هذا كتاب
 محمد بن سليمان بن جعفر بن محمد قدمنا فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل
 جعفر ثم قال لا اكتب فكتب هذا الكتاب قال اكتب ان كان قد اوصى الي رجل بعينه فذكره واضرب
 عنقه قال فرجع الجواب اليه انه قد اوصى الي خمسة احداهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد
 الله بن جعفر وحبيد فقال المنصور ليس في قتل هؤلاء سبيل

واما الواقعة الثانية وفتوا على موسى بن جعفر عليه السلام وقالوا هو المهدي فقد افسدنا افواههم بما
 دللنا عليه من موته واشتغالنا بالخرقة وبثوث امامة ابنه الرضا عليه السلام وفي ذلك كفاية لمن اصف
 واما الحمزية الذين قالوا امامة محمد بن علي العسكري وانه حي لم يمت فقولهم باطل لما دللنا على
 امامة اخيه الحسن بن علي ابي الفارح عليه السلام وايضا فقد مات محمد بن يحيى ابيه عليه السلام وما ظاهرا كما
 مات ابوه وجده فالمخالف في ذلك مخالف في الضرورات

ويزيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن سليمان بن محمد البصري عن علي

امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة
 امطال في الواقعة

بن عمرو التوفلي قال كنت مع ابي الحسن العسكري عليه السلام في داره فمر علينا ابو جعفر فقلت له هذا ضا
فقال لا صاحبك الحسن

وعنه عن هرون بن مسلم بن عدان عن احمد بن محمد بن رجا صاحب الترمذ قال قال ابو الحسن
عليه السلام الحسن ابنه القائم من بعد

عنه عن ابي رزبه عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بصري فافلحنا عليه فاذا نحن بابي جعفر وابي محمد قد دخلنا فقمنا الى ابي جعفر لنسلم عليه فقال ابو الحسن عليه السلام ليس هذا صوابكم عليكم رجاء جكم واشار الى ابي محمد عليه السلام

وروي يحيى بن بشار الغنبري قال اوصى ابو الحسن عليهما السلام الى ابنه الحسن عليهما السلام قبل مضيته باربعة
شهر واشهر ثم علي بن لك وجماعة من الموالي

واما موت محمد بن خنيفة ابيه فقد رافاه سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثني ابو هاشم داود
بن القاسم الجعفرى قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام وقت وفاة ابنه ابي جعفر وقد كان اشارة اليه

بدل علیہ فانی کافر فی نفسی و اقوال هذه قصیته ابی ابراهیم و قضیة اسمعیل و قبل
 علی ابی الحسن فقال نعم یا اباها شمس ^ع بد الله تعالی فی ابی جعفر و صییر مکانه ابا محمد کابدا ^{لله}

اسم خیل بعد ما دل علیه ابو عبد الله علیه السلام و نصبه هو کما حدث به نفسک و ان کوه المیطل

ابو محمد ابني الخلف من بعدك عنده ما يحتاجون اليه ومعه الائمة والحمد لله

سعد عن علي بن محمد الكلبيني عن اسحق بن محمد التميمي عن شاهر بن عبد الله الجلابي قال كنت
رويت عن ابي الحسن العسكري عليه السلام ابي حنيفة ربه روايات تدل عليه فلما مضى زبو

حضر

حجب فقلت لذلك وبقيت متخيراً إلا انقدم ولا اناخر وخفت ان اكتب اليه في ذلك فلا ادر ^{ص ١٣١}
 ما يكون فكبت اليك اسئلة الدعا وان يفتح الله تعالى عني في اسئلتك من قبل السلطان كنا نغتم
 في علمنا فارجع الجواب بالدعاء ورتب العلم ان علينا وكتب في اخر الكتاب اردت ان تسئل عن
 الخلف بعد مضى اليه جعفر وقلت لذلك فلا تغتم فان الله لا يضل قوما بعد ان هداهم حتى
 يبين لهم ما ينبغيون صاحبكم بعدك ابو محمد ابني وعندنا ما يحتاجون اليه يقدم الله ما يشاء و
 يؤخر ما يشاء ما ننسخ من اية او ننسها فانها من قبلنا قد كتبنا في كتابنا وقنا لذي

عقل يقظان

قال محمد بن الحسن ما تضمن الخبر المتقدم من قوله بد الله في محمد كما بد الله في اسمعيل معناه ظهر من
 الله وامره في اخيه الحسن ما زال الرب في الشك في امامته فان جماعة من الشيعة كانوا يظنون
 ان الامر في محمد من حيث كان الاكبر كما كان يظن جماعة ان الامر في اسمعيل بن جعفر دون
 موسى فلما مات محمد ظهر من احواله فيه وانه لم ينصب اماما كما ظهر في اسمعيل مثل ذلك لانه
 كان نص عليه ثم بد الله في النص على غيره فان ذلك لا يجوز على الله تعالى العالم بالبعو اقرب
 ورثي سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابيه هاشم بن اود بن القاسم الجعفي
 قال سمعت ابا الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم
 لا ترون شخصه لا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف تذكره فقال قولوا الحجّة من آل محمد ^{عليهم السلام}
 وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي الصمغية قال لما مات ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي
 بن موسى عليهم السلام وضع لابي الحسن علي بن محمد آكرسي فجلس عليه وكان ابو محمد الحسن

ان الامر في محمد من حيث كان الاكبر كما كان يظن جماعة ان الامر في اسمعيل بن جعفر دون موسى

علي قاتما في حاجته فلما فرغ من غسل ابي جعفر التفت ابو الحسن الى ابي محمد فقال يا بني حدث الله

شكرا فقد احث فيك امر

مختار الامام
عليه السلام

واما مجزاة الدالة على امامته فاكثرت من ان يحصى منها ما رواه سعد بن عبد الله الاشعري

عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستودن لرجل من اهل

اليمن فدخل رجل طويل جسيم فلم عليه بالولاية فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو

محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابائي بخواتيم فانطبع ثمر

قال فانها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فطبع فيها فانطبع وكانت اقرء نقش خاتمة

الساعة الحسن على ثمة نهض الرجل وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضنا

من بعض اشهد ان حقك الحق الواجب جوب حق امير المؤمنين والائمة واليك انتهت الحكمة

والولاية وانك في الله الذي لا عذر لاحد في الجهل بك فسلته عن اسمه فقال اسمي مجميع بن ابي

جعفر بن محمد بن عثمان غافر وهو الاعرابية اليمنية صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين عليه السلام

تمام الحديث

زياد

وروى عمرو بن محمد بن ريان الصيرفي قال دخلت على ابي احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

وبين يديه رقعة لابي محمد عليه السلام فيها الى نازلت الله في هذا الطاغى يعني المستعين وهو اخذ

بعد ثلث فلما كان اليوم الثالث خلع وكان من امره ما كان الا ان قتل

وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال كنت محبوسا مع ابي محمد عليه السلام في

حبس المهدي بن الواثق فقال لي يا ابا هاشم ان هذا الطاغى اراد ان يعذب بالله في هذه

الليلة

١٣٣
تبره قلعه
شعبه

قوله وولي المعتد
بعض الشيخ وولي المعتد هو
فلط فان خلافة المعتد
على خلافة المهدي ثم يبيع
بالمهدي بعد خلع المعتد ثم يخل
المهدي ببيع بالمعتد كما يدل

عليه التواريخ
على موعدي

الليلة وقد نزل الله امره وجعله للقائم من بعده ولم يكن له ولد وساروق ولد اباهاشم
فلما اجتمعنا غيبا لا تراك على المهدي فقتلوه وولي المعتد مكانه وسلمنا الله تعالى

واخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسن
بن زدين قال حدثني ابو الحسن الموسوي الجعفي قال حدثني ابي انه كان يمشي ابا محمد

بسر من راي كثيرا وانه اناه يوما فوجده وقد قدمت اليه دابة ليركب اليه اذ ارسلوا

منغير اللون من الغضب وكان يجبه رجل من العامة فاذا ركب طاله وجار باشيا شيع بها
عليه فكان عليه بكروه ذلك فلما كان ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام والحق فساخه

انتهى الى مفروق الطريق وضاق على الرجل احدهما من الدواب فعد الى طريق يخرج منه و

يلفاه فيه قد غا عليه بعض خدمه وقال له امض فكف هذا فتبعه الخادم فلما انتهى عليه الى

التوق ونحن خرج الرجل من الدواب ليعارضه وكان في الموضع بغل واقف فضر به البغل

فقتله ووقف الغلام فكفنه كما امره وسار عليه وسرنا معه

وروي سعد بن عبد الله عن داود بن قاسم الجعفي قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال

اذا قام القائم امر بهدم المنار والمفاصل التي في المساجد فقلت في نفسي لا في معنى هذا

فاقبل علي فقال معنى هذا انها محدثة مستدعة لربهم فابني ولا جنة

وهذا الاسناد عن ابي هاشم الجعفي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول من الذنوب التي

لا تغفر قول الرجل لبيني لا واخذ لا بهذا فقلت في نفسي ان هذا هو الذي ينبغي ان لا

ان يتفقد من امره ومن نفس كل شيء فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال يا ابا هاشم صدقت

فالزم

فالزم ما حدثت به نفسك فان الاشراك في الناس اخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء

ومن دبيب الذر على المسح الاسود

المسح بكبر الهم الى الله
ليتم بالفارسية
بلاس

محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن عمرو بن يزيد قال اخبرني ابو الهيثم بن سبانة انه كتب

اليه لما امر المعتز بدفعه الى سجيد الحاجب مضيق الكوفة وان يحدث فيه ما يحدث به

الناس بقصر ابن هبيرة جعلني الله ببلغنا خبر قد اقلعنا وابلغ منا فكتب عليه اليه بعد

ثالث باتيكم الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث

اخبرني جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي الحسن محمد بن محمد بن سهل الشيباني الرهفي قال قال

بشر بلمان الناس وهو من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالى ابي الحسن وولد محمد بن علي

وجارهما بسر من راي اتان كافور الخادم فقال مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام

يدعوك البقية فلما جلست بين يديه قال يا بشر انك من ولد الانصاري وهذه الموالاة

لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف انتم فقلنا اهل البيت وانه منكم ومشرقك بفضيلة

سبق بها الشيعة في الموالاة بها بتر اطلعك عليه وانفذك في ابتياع امة فكتب كتابا

لطيفا بخط رومي ولغة رقيقة وطبع عليه خامه واخرج شقيقة صفراء فيها مائتان وعشرون

عن التمايزة الشقة الحسن
الثابت تصغيرها شقيقة
وقيل هي نصف فولي

دينا رافقا لخذها وتوجه بها الى بغداد واحضر معبر الفراء فحوة يوم كذا فاذا وصلت

الى جانبك زوارق التبايا وتري الجوارى فيها سجد طوايقا المبناعين من وكلاء قواد

بنو العباس وشرذمة من فتيان العرب فاذا رايت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد

الصفيق ما انفق غزله و النحاس عامته يهاك الى ان يبرز للمبناعين جارية صفها كذا وكذا لاسية حزين صفيق

يعبر عنه في الاسنة فاش

تمنع من العرض ولمس المعترض والأفقيا المنحازا لمهما وسمع صرخة روميتة من وراء ١٣٥
مترقب فاعلم انها تقول واهتك ستره فيقول بعض المبناعين على ثلثة دينا وفقد
زاد في العفاف فيها رغبة فيقول له بالعربية لو برزت في سليمان بن داود ^{عليه} وعلى شبيهة ملكه
ما بدت لك فيك رغبة فاشفق على مالك فيقول الخناس فما الجيلة ولا بد من بيعك فيقول
الجارية وما الجيلة ولا بد من اخيار وبتاع يكن قلبى اليه والى وفاته وامانه فعند ذلك قم
الى عمر بن يزيد الخناس وقل له ان معك كتابا ملطقة لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط
رومى ووصف فيه كرمه ووفاته وبنه وسخائه فناولها السامع منه اخلاق صاحبه فان
مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك قال بشر بن سليمان فامثلت جميع ما
الى مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب كتبت بكاء شديدا وقالت لعمري
بن ^{عليه} يعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالحرية والمعلظة اننى امتنع من بيعها منه قلت نفسها
فازلت اشاعة ثم نها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان اصحبته مولاي عليه السلام عن الدنانير
فاستوفاه منى ونسيت الجارية صاحبة مستشرق وانصرف بها الى الحجرة التي كنت اوى اليها
بيجاد فما اخذها الفار حتى اخرجت كتابا مولانا عليه السلام من جيبها وهي تلمذ وتطبقه على حفيها
وتضعه على خدتها ومنحه على يدنها فقلت تعجبا منها للثمن كتابا لا تعرفين صاحبه فعالت ايتها
الطاجر الضعيف المعرفة بمجل اولاد الانبياء اعزى سمعك وفرح لى قلبك انا ملكك بنت
يشوع ابن فيصر ملك الروم واحى من ولد الحواريين نسب الى وصى المسيح ثمعون انبىك ^{لعمري} باب
ان سعد فيصر اراد ان يزوجه من ابن اخيه انا من بنا ثلث عشر سنة فجمع في قصره من نسل

الحواريين من القسيسين والرهبان ثلثمائة رجل ومن ذوى الأخطار منهم سبعة رجل وجمع
 من احرار الأجناد وقواد العسكر ونقباء الجيوش وملوك العشار اربعة آلاف واربون
 من يهوى ملكه عرشا مصافا من اصناف الجواهر الى صحن القصر ورفع فوق اربعين حرقاة فلما
 صعد ابن اخيه واحد قتل الصليب قامت الاساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل لتأفك
 الصليب من الاعلى فلصقت بالارض تقوضت العرش ^{اعنه} فانهارت الى القرار وخر الصاعد من العرش
 مغشيا عليه فتغيرت ألوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم ليجئ اليها الملك اعفنا
 من ملاءمة هذه النحوس الدالة على والد وله هذا الدين المسيحى والمذهب الملكاين فطير ^{جده}
 من ذلك تطيرا شديدا وقال للأساقفة اقبموا هذه الأعمدة وارفعوا الصليب واحضروا
 اخاهذا المدير العاهر المنكوس جده لأزوجه هذه الصبيته فيدفع نحوسه عنكم بسجوه فلما
 فعلوا ذلك سجد على التراب مثل ما حدث على الأول وتفرق الناس وقام جده فيصر مغمما
 فدخل منزل النساء وارخيت الستور واريت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من ^{الحواريين}
 قد اجتمعوا في قصر جده ونصبوا فيمنبر من نور يبارك السماء علوا وارتقا على الموضع الذي
 كان نصب جده في عرشه ودخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله فحنه ووصيته وعده من ابنا
 عليهم فنقدم المسيح عليه فاعتنقه فيقول له محمد صلى الله عليه وآله يا روح الله اني معك
 خاطبا من وصيك شمعون فثاته مليكة لابنة هذا واوما بيده الى له محمد صلى الله عليه وآله ابن حنا
 هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون وقال له قد اناك الشرف فضل رحمتك رحم ال محمد صلى الله عليه وآله قال
 قد فعلت فصعدك المنبر فخطب ^{وشهد} محمد صلى الله عليه وآله وزوجني من ابنة المسيح عليه وشهد
 ابنه

ابنا محمد عليهم السلام والحواريون فلما استيقظت اشفت ان اقصر هذه الرواية على واحد مخافة
 القتل فكنت اسرها وايدبها لهم وضربيد وى عجة ابي محمد عليهم السلام حتى امتنع من الطعام
 والشراب فصعقت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا شديدا فاجبى في مدان الروم طيبا لا
 احضره جئت وسئله عن دوائه فلما برح به اليأس قال يا فرقة عيكة وهل يخطر ببالك شهوة
 فازودكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي اري ابواب الفرج على مغلفة فلو كشفت العذاب عن
 في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وقصدت عليهم ومنيتهم الخلاص رجوت
 ان يهب المسيح وامته عافية فلما فعل ذلك تجددت في اظهار الصحة من بدن فليلا وتناولت لسان
 من الطعام فسر بذلك واقبل على اكرام الاسارى اعزازهم فاديت ايضا بعد اربع عشرة ليلة
 كان سيده نسا العالمين فاطمة عليهم السلام اقدرا وتنى ومعها حريم ابنة عمر الف من وصائف
 الجنان فتقول لى مريد هذه سيده نسا العالمين ام زوجك ابي محمد عليهم السلام فانعلق بها وابك
 واشكو اليها امتناع ابي محمد عليهم السلام من زيارتي فقال سيده النساء عليهم السلام ان ابني ابا محمد
 لا يزورك وانت مشركة بالله على من هب لتصارى وهذه اخي مريم بنت عمران تبت الى الله
 تعالى من دينك فان ملات الى رضا الله ورضا المسيح ومريم عليهم السلام وزيارته ابي محمد يا
 فقولي انهم يدان لا اله الا الله وان ابي محمد رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني الى صدرها
 سيده نسا العالمين وطببت نفسي وقالت لان توفقي زيارته ابي محمد فاني منقذته اليك
 فانبهت وانا اقول واتوقع لقاء ابي محمد عليهم السلام فلما كان في الليلة القابلة رايت ابا محمد
 وكاني اقول له جفوتني يا جيدي بعد ان املت نفسي معا بجزعك فقال ما كان تاخري عنك

بفتح
 لا مشى
 بفتح
 جدي
 واخبر

ألا شريك فقد سلمت أنا وأثر في كل ليلة إلى أن يجمع الله تعالى مثلنا في الجنة فما قطع عني
 زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية قال بشر فقلت لها وكيف وقعت في الأسارى فكانت أخبرني أبو محمد
 عليه السلام ليلة من الليالي أن عبدك سبي رجلاً إلى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم فخلبك
 بالحقابهم مشكوة في فني الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا ففعلت ذلك فوفقت علينا
 طلائع المسلمين حتى كان من أمر ما رأيت وشاهدت وما شعرت به ابنة ملك الروم إلى هذه
 الغاية أحسنوا ذلك باطلاعي إياك عليه السلام في الشيخ الذي وقعت إليه في سبهم الغنيمة
 عن اسمي فأنكرت وقلت نرجس فقال اسم الجوارى قلت العجائبك روميتة ولما نكح عرتي قالت
 نعم من ولوع جد وجهه آتاني على تعلم الأدب أن أوغر إلى امرأة ترجمانته في الاختلاف
 إلى وكانت تقصد حباً ومساوتين في العربية حتى استمر لكنا عليها واستقام قال بشر فلما
 انكحتم بها إلى سر من رأي دخلت على مولاي أبي الحسن عليه السلام فقال كيف أراك الله عز
 الإسلام وذل النصرانية وشرف محمد وأهل بيته عليهم السلام قالت كيف أصف لك يا بن رسول
 الله ما أنت أعلم به متى قال فانه أحببت أن أكونك فما احتيا ليك عشرة آلاف ديناراً لبشر
 لك بشرف الأبد قالت بشر في بولدي قال لها البشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملك الأرض
 فطاوعد لا كما ملست ظلاماً وجوراً قالت ممن قال ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله
 ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا بالرومية قال لها ممن زوجك المسيح عليه السلام ووصيته قالت
 ابنك أبي محمد عليه السلام فقال هل تعرفينه قال وهل خلعت ليلة لم يزل في فيها منذ الليلة التي
 أسلمت على يد سيده النساء صلوات الله عليهما قال فقال مولانا يا كافور ادع اخي حكيم بن
 الله عنها

أوغر إليه كذا في تقدم

انكحتم له رجوع

الله عنها فلما دخلت قال لها هاهيه فاعتنقها طويلا ومالت بها كثيرا فقال لها ابو الحسن
 علي بن ابي طالب رسول الله خذ بها الى المنزلة وعليةما الفرائض والسنن فانها زوجة ابي
 محمد وام القام عليهم السلام

واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى النلعكي روى قال كنت في دهلين ابي علي محمد
 بن همام روى علي دكة اذ عزبنا شيخ كبير عليه راحة فلم يزل ابي علي يهاجم فرقه عليه السلام ومضى فقال
 لي اندم من هو هذا فقلت لا فقال لي هذا شاكره سيدنا ابي محمد عليه السلام افتشمني ان سمع
 من احاديثه عنه شيئا قلت نعم فقال لي ممكن شي تعطيه فقلت له معي درهمان صيحان
 فقال هما يكفينا فوضيت خلفه فاحسنته فقلت له ابو علي يقول لك تنشط للبصر اليها فقال
 نعم فحسنا الى ابي علي بن همام فجلس اليه فعمو ابي علي ان اسلم عليه الدرهم فقال لي ما يحتاج
 الى هذا ثم اخذها فقال له ابو علي يا با عبد الله محمد حدثنا ابي محمد عما رايت فقال كان استا
 صالحا من بين العلوتين لم ارفط مثله وكان يركب لبرج صفته بزيون مسكة وازرق قال وكان
 يركب الى دار الخلافة بستر من راي في كل اثنين وخميس قال وكان يوم التوبة يحضر من الناس شيء
 عظيم ويغض الشارع بالذواير البغال والحمير الضجة فلا يكون لاحد موضع يمشي ولا يدخل
 بينهم قال فاذا جاء استادي سكنت الضجة وهذا صهيل الخيل ونهاق الحمير قال وتفرقت اليها
 حتى يصير الطريق واسعا لا يحتاج ان يتوق من الدواب تحفة ليزحمها ثم يدخل فيجلس فينصب
 التي جعلت له فاذا اراد الخروج وصاح البوابون هاتوا دابة ابي محمد سكن صياح النسا
 وصهيل الخيل وتفرقت الدواب حتى يركب يمضيه وقال الشاكري واستدعا يوما الخليفة وثق

الشاكره الاجير المتخذ
 معروفا كراما

البريون كعصفور السند

ذلك عليه فإذ ان يكون قد سعى برأيه حتى من يحمده على مرتبته من العلوتين واما شهاب
فركب مضى اليه فلما حصل في الدار قبل ان الخليفة قد قام ولكن اجلس في مرتبك وانصرف
قال فانصرف فجاء الى سوق الدواب وفيها من الضجة والمصادمة واختلاف الناس شئ كثير
فلما دخل اليها سكن الناس وهذا الدواب قال وجلس الى فخاص كان يشرب له الدواب
قال فجئ له بفرس كبوس لا يقدر احدا يدنو منه قال فباعوه اياه بوكس فقال يا محمد فر
فاطرح السرج عليه قال فقلت انه لا يقول لي ما يؤذيني فخلت الحزام وطرح السرج فهدأ ولم
يتحرك وجئت به لا مضى به فجاء الفخاص فقال له ليس ببيع فقال له سلمه اليهم قال فجاء الفخاص ليأخذ
فالفتل اليه الففانة ذهبت منه فمال وركب مضينا فلحقنا الفخاص فقال صاحبه يقول
اشفت ان يرد فان كان علم ما فيه من الكبس فليشره فقال له استاذي قد علمت فقال قد
بعتك فقال خذ فخذته فحجبت به الى الاصطبل فما تحرك ولا اذا في بركة استاذ فلما نزل
الى البيت اخذ اذنه اليمنى فزقاه ثم اخذ اذنه اليسرى فزقاه فوالله لقد كنت اطرح الشعر له فافترقه
وهي ثموس لعل جوش مقير منه ثم اقول انه لم يرد في اللغة بين يدي فلا يتحرك هذا بركة استاذي قال ابو محمد قال ابو علي بن همام هذا الفرس يقال له
لفظ كبوس على زنة فقول لا انه ذكر في الفاموس كبوس الصول قال يرم بصاحبه يرم به الجحطا ويقوم على رجله ويطم صاحبه قال محمد التناكو
اي هم واحتاط به فلا يبعد ان يكون الكبوس صفة من ايام وقوله في الخبرين كان علم ما فيه من الكبس قرينة على ذلك ثم ذكر الجبال الكبس كالركع شل هذا اي ارفع

ع
الكبوس لعله معزج جوش
لاظفر له في اللغة معني
المقام ويحتمل ان يكون كبوس
بالاء المشابة من الكبس خلاف
الحق فان الصعوبة وقلة
الانقياد يكون غالبا في
الانسان مع الكياسة تجار
الوكس النفص

قول صاحب الجار ان الكبوس
لعله مقرب جوش عن بنية
فان الجوش لغة عربية فضحة
وهي ثموس لعل جوش مقير
منه ثم اقول انه لم يرد في اللغة
لفظ كبوس على زنة فقول لا
انه ذكر في الفاموس كبوس
اي هم واحتاط به فلا يبعد
ان يكون الكبوس صفة من ايام
وقوله في الخبرين كان علم ما
فيه من الكبس قرينة على ذلك
ثم ذكر الجبال الكبس كالركع
شل هذا اي ارفع

هذا كله فيقول خذ ما رايت قط اسد منه
الطريق الشرب وقرية بالاضراب
فمن عتبه بن الحارث بن شهاب
بالكبس في الخبرين فليكن
الاضراب من الصلابة
الاضراب من الصلابة
الاضراب من الصلابة
الاضراب من الصلابة

فَمَا الْقَائِلُونَ يَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ لِمَ مِتَ وَهِيَ بَاقٍ وَهُوَ الْمَهْدُ فَقُولِهِمْ بَاطِلٌ بِمَا عَلِمْنَا
مَوْتَهُ كَمَا عَلِمْنَا مَوْتَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِ وَالطَّرِيقَةُ وَاحِدَةٌ وَالْكَلَامُ عَلَيْهِمْ وَاحِدٌ هَذَا مَعَ انْفِرَاضِ
الْفَائِلِينَ بِهِ وَإِنْ دَرَسْتُمْ لَوْ كَانُوا مُحَقِّقِينَ لَمَا انْفَرَضُوا

عبارتي المأمون اعترفي عليه اذا سئل عنه وفاته ورجوعه الى ربه

[illegible][illegible]

اقول لا منافاة بين هذا الخبر
سابر الاخبار الدالة على خلافه فإنه
يمكن ان يكون صلوة ابي عيسى في الظاهر
كصلوة المأمور على الرضا عليه السلام
المتدين شاهك على الكاظم عليه السلام
كما ذكره الصدوق رحمه الله تعالى

عَيَّنُوا الْأَخْبَارَ وَهَذَا مَعَ أَنَّ الْخَبَرَ الْمَذْكُورَ
مُطَافٍ بِمَا اشْتَهَرَ مِنَ الْأَئِمَّةِ
يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَّا الْأَئِمَّةَ وَطَائِفَةً
مِنْ ذَلِكَ مَثَلُ عَادِيكُم

ما بين فضائل ستر من راي خجسته واحده مات ابن الوضائى سعد بن نعيمته وعظمت الاسواق
وركب ابي وبنوهاشم وسائر الناس الى جنازته وامر السلطان بن عيسى فكشف عن وجهه وعرضه على
بنوهاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب القضاة والفقهاء المعدلين وقال هذا الحسن
عليه بن محمد بن الوضائى مات حنفاً نفقه على فراشه حضره من خدم امير المؤمنين من ثقاته فلان وفلان
وفلان ثم غطى وجهه صلى عليه وكبر عليه خمسا وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي
دفن فيه ابوه

واما من قال ان الحسن عليه السلام مات بعد موته وانه القائم بالامر وتعلقهم بما روى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انما سمى القائم لانه يقوم بعد ما يموت فتقوله باطل تباد لنا عليه
من موته وادعاهم انه بعث بمحتاج الى ديار ولوجا فلهم ذلك الجازان يقول الواقفة ان موسى بن
جعفر عليه السلام بعث بعد موته على ان هذا يورثي الى خلو الزمان من امام بعد موت الحسن
الى حين وقد دللنا بآثار عقلية على فساد ذلك

ويدل على فساد ذلك ايضا ما رواه سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اتبقى الارض بغير امام فقال لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت
وقول امير المؤمنين عليه السلام انك لا تخلص الارض من حجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغفورا
يدل على ذلك على ان قوله يقوم بعد ما يموت لو صح الخبر احتمل ان يكون اراد يقوم بعدما
يموت ذكره ويحمل ولا يعرف وهذا جائز في اللغة وما دللنا به على ان الائمة اثنا عشر سبطا
هذا

بن النوك بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة دنا ابو عبد الله

في مقالي ان الامام
العسكري عليه السلام
بعث بعد موته

هذا المقال لأن الحسن بن علي هو الحادي عشر من بطول قولهم على أن القائلين بذلك قد افترضوا
ولله الحمد ولو كان حقاً لما افترض القائلون به

وأما من ذهب إلى الفترة بعد الحسن بن علي عليه السلام وخلو الزمان من إمام فقولهم باطل
بمبادئنا علمية من أن الزمان لا يخلو عن إمام في حال من الأحوال بآلة عقليته وشرعيته وعظم
بالفترات بين الرسل باطل لأن الفترة عبارة عن خلو الزمان من بقي ونحن لا نوجب البتة في كل
حال وليس في ذلك لالة على خلو الزمان من إمام على أن القائلين بذلك قد افترضوا والله
الحمد فقط هذا القول أيضاً

وأما القائلون بإمامة جعفر بن علي بعد أخيه فقولهم باطل بمبادئنا علمية من أنه يجب
أن يكون الإمام معصوماً لا يجوز عليه الخطأ وأنه يجب أن يكون أعلم الأمة بالأحكام وجعفر
لم يكن معصوماً بل خلافاً ومما ظهر من أفعاله التي تناقض العصمة أكثر من أن يحصى لا نقول
بذلكها الكتاب أن عرض فيما بعد ما يقتضيه ذكر بعضها ذكرناه وأما كونه عالماً فإنه كان خاتماً
منه فكيف تدعى إمامته على أن القائلين بهذه المقالة قد افترضوا أيضاً والله الحمد والمنة
وأما من قال لا ولد لأبي محمد عليه السلام فقوله باطل بمبادئنا علمية من إمامة الأئمة عشر
وسياق الأمر فيهم

ويزيد بياناً ما رواه محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى
الأشعري عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عقبة بن جعفر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام قد بلغت
ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة بن جعفر إن صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يروى
ولده

من قال بالفترة بعد
الإمام الحسن عليه السلام

من قال بإمامة جعفر
بن علي بعد الحسن عليه السلام

من قال أنه لا ولد
لأبي محمد عليه السلام

ولده من بعده

عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن عمر بن ابان عن الحسن بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال يا بلهزة ان الارض لن تخلوا الا غلاما متافا ^{وفجاء} زادا لنا
قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من
يعلم مثل علمه او ما شاء الله

وروى محمد بن يعقوب الكوفي رفعه قال قال ابو محمد عليه السلام حين ولد الحجة عليه السلام زعم الظلمة
انهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف رأوا فدة الله وسماء المومل

ص ١٣٢
اقول قد مر هذا الخبر
قبل هذا بقرينة ايضا
على

وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت حجوا مع ابي
محمد عليه السلام في حبس المهديين الوافق فقال لي يا هاشم ان هذا الطاعى اراد ان يتعبث
بالله في هذه الليلة وقد برأ الله تعالى امره وقد جعله الله للقائم من بعده ولهم يكن لي ولده

بقره قطع

ساروق ولدا قال ابو هاشم فلما اصبحتنا شغلنا لا تراك على المهدي فقلنا وولى المهدي
مكانه وسلمنا الله

شعبه الشريف
في كتاب
في تاريخ
الامام
عليه السلام
في تاريخ
الامام
عليه السلام
في تاريخ
الامام
عليه السلام

فاتما من زعم ان الامر قد اشتبه عليه فلا يدركه لابي محمد عليه السلام ولدا الا انهم
متمكون بالاول حتى يصح لهم الامر فقولوا باطل بما دللنا عليه من صحة امامة ابن الحسن
وبما بيننا من ان الائمة اثني عشر ومع ذلك لا ينبغي التوقف بل يجب القطع على امامة ولده

وبما قد مناه ايضا من انه لا يمضي امام حتى يولد له ويرى عقبه يؤكد ذلك ما رواه محمد
بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن علي بن سليمان بن رشيد عن الحسن بن علي الخزاز
قال

موسى بن جعفر ومن بعده الى الحسن بن علي عليهم السلام فلما مات الحسن قالوا امامته

جعفر وقول هؤلاء يبطل من وجوه اشدناها ولا تلاحلاف بين الامامية ان الامامة

لا يجتمع في اخوين بعد الحسن الحسين وقد رووا في ذلك اخبار كثيرة

منها ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول في الله ان يجعل الامامة لاهوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام

عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد بن عيسى الجهمي

قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام

انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب

وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الجهمي عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس

بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثور بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود

الامامة في اخوين بعد الحسن الحسين عليهما السلام ابدا انتما جرت من علي بن الحسين

عليهما السلام كما قال عجم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و

المهاجرين فلا يكون بعد علي بن الحسين عليهما السلام الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب

ومنها انه لا خلاف انه لم يكن وقد بينا ان من شرط الامام ان يكون معصوما ^{معصوما} وما

ظهر من افعاله بينا في العصمة

وقد روى انه لما ولد لابي الحسن عليه السلام جعفر هنوه به فلم ير واه سرورا فقبل له في

ذلك فقال هو ن عليك امه سيضل خلفا كثيرا

تدافع الجار ونهض اخوه
ايضا ولعله من معلوم القلم
بدل بيناها ونحوه او
الضمير راجع الى امامته جعفر
والجملة مستأنفة
لان
الاخبار على
الامامة لا يجتمع
في اخوين
عليهما السلام

وروى سعد بن عبد الله قال حدثنا جماعة منهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري والقاسم بن
 محمد العباسي ومحمد بن عبيد الله ومحمد بن ابراهيم العمري وغيرهم ممن كان جالس بسبب قتل عبد الله
 ابن محمد العباسي ان ابا محمد عليه السلام واخاه جعفر ادخلا عليهم ليلا قالوا كماليلة من الليالي جلوسا
 فتحدثنا ذمنا حركة باب التيجن فزاعنا ذلك وكان ابو هاشم عيلا فقال لبعضنا اطلع وانظر
 ما نرى فاطلع الى موضع الباب فاذا الباب مفتوح واذا هو برجلين قد ادخلا الى التيجن ورد الباب
 واقفل قد ناما منها فقال من انما فقال احدهما نحن قوم من الطالبيات حبسنا فقال من انما فقال
 انا الحسن علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداكما ان رايتم ان تدخلا البيت فاد

البناء والاب هاشم فاعلمنا ودخلا فلما نظر لهما ابو هاشم قام عن مضربة كانت تحته فقبل وجهه
 ابي محمد عليه السلام واجلس عليها وجلس جعفر وتبأ منه فقال جعفر واشطناه باعلى صوته يعني
 جارية له فرجوه ابو محمد عليه السلام وقال له اسكت وانهم راوا ميرة اثار التكر وان النوم غلبه هو
 جالس معهم فنام على تلك الحال وما روى منه من الافعال والاقوال الشيعة اكثر من
 ان يحصر نثره كما بنا عن ذلك

المضرب والمضربة يقع الميم و
 نكرها لها وقسم في الاخير
 المقطعة من القطع هكذا
 في القاموس وشرحه لعل
 المراد منه ما يطرح على الارض
 ويقعد عليه تسمية عرفنا
 بدوشك وهو لفظ تركي
 يستعمل في الفارسية ايضا
 على

فاما من قال ان الخلف لدا وان الائمة ثلثة عشرة فقولهم يفيد بآد لنا عليه من ان الائمة
 عليهم السلام اثني عشر فهذا القول محبب طراحي على ان هذه الفرق كلها قد انقضت بحمد الله ولم
 يبق فاعل يقول بقولها وذلك دليل على بطلان هذه الاقاويل

فصل فاما الكلام في ولادة صاحب الزمان وصحة ما فاشبار اعتبارية واشبار اخبارية
 فاما الاعتبارية فهو ان ثبت امامته بآد لنا عليه من الاقسام وافسا كل قسم منها الا

مرارة القول بان
 الائمة ثلثة عشرة
 ان لا يكون عليه السلام

الكتاب
صاحب
عليه
السلام
عليه
السلام
عليه
السلام

ألا القول بامامتة ثبتت امامتة وعلينا بذلك صحة ولادته ان لم يرد فيه خبر أصلا
وايضاً ما دللنا عليه من ان الأئمة اثنا عشر يدل على صحة ولادته لأن العدد لا يكون الا لموجود
وما دللنا على ان صاحب الامر لا بد له من عينتين يؤكد ذلك لأن كل ذلك مبني على صحة ولادته
واما تصحيح ولادته من جهة الاخبار فنذكر في هذا الكتاب طرقاً ما روى فيه جملة وتفصيلاً
ونذكر بعد ذلك جملة من اخبار من شاهد وراه لأن استيفاء ما روى في هذا المعنى يطول به
الكتاب

اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى الملعكي عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن
علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي وما رايته اصدق لهجة
منه وكان خالفاً في اشياء كثيرة قال حدثني ابو الفضل الحسين بن الحسن العلوي قال دخلت
على ابي محمد عليه السلام بامر من راي فنهيتني بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن جعفر الأسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على خديجة
بنت محمد بن علي الرضا عليها السلام سنة اثنتين وستين وما بين فكلما بها من وراء حجاب
وسلمها عن دينها فسميت لي من تاتم بهم ثم قالت فلان ابن الحسن فسميت لها جعفر
الله فذلك معاينة او خبراً فقال جبراً عن ابي محمد عليه السلام كتب به الى امه قلت لها فابن الولد

قال مستور فقلت له من تفرع الشيعة قالت الى الجدة ام ابي محمد عليه السلام فقلت فقلت قندي بن
وصيته الى امرأة فقال قندي بالحسين بن علي عليها السلام اوصي الى اخته زينب بنت علي عليه السلام
من علم زينب الى زينب بنت علي بن الحسين عليها السلام ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار امامية

الضمير يرجع الى ابي محمد عليه السلام
كما استفاد من الخبر
عليه السلام
في الظاهر وكان ما يفرج
من علم الحسين عليها السلام

عن النّاسع من ولد الحسين عليهما السلام يقسم ميراثه وهو في الحيوة

وروي هذا الخبر الثّلاثون عن الحسن بن محمد الزّياتي عن النّدي عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفّي عن

ابن حاتم الماعني قال سئل خديجة بنت محمد اخت ابي الحسن العسكري وذكر مثله

وقد تقدّم الرواية من قول ابي محمد عليهما السلام ولد له وزعت الثّلاثة اثم يفسلونني ليقصرو

هذا النّسل فكيف راو قد روي وسماء المؤمل

وروي محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاسفري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال

خرج عن ابي محمد عليهما السلام حين قتل الزّبير في هذا الجوار من افترى على الله وعلى اوليائه زعم انه

يقبض عليه وليس له عقب فكيف راى قد روي الله وولد له ولد سماء م ح م د اسنة ست وخمسين

وما يتن

ابو هاشم الجعفر قال قلت لابي محمد عليهما السلام جلالك تمتعني عن مسئلك فانا ذليل في ان

اسئلك قال سل قلبك يا سيد هل لك ولد قال نعم قلت فان حدثت فاب اسئلك فقال

بالمدينة

وروي محمد بن يعقوب رفعه عن نعيم الخادم خادم ابي محمد عليهما السلام قال دخلت على صاحب

الرحمان بعد ولده بعشر ليال فخطت عنده فقال يرحمك الله ففرحت بذلك فقال الا ابشرتك

في العطاء هو امان من الموت ثلثة ايام

وروي محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن الحسن بن

سالم بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليهما السلام قال اذا جمع ثلثة اسماء محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي

فانه لا يموت الا بعد ثلثة ايام

من ١٤٩
عن النّاسع من ولد الحسين عليهما السلام يقسم ميراثه وهو في الحيوة
وروي هذا الخبر الثّلاثون عن الحسن بن محمد الزّياتي عن النّدي عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفّي عن
ابن حاتم الماعني قال سئل خديجة بنت محمد اخت ابي الحسن العسكري وذكر مثله
وقد تقدّم الرواية من قول ابي محمد عليهما السلام ولد له وزعت الثّلاثة اثم يفسلونني ليقصرو
هذا النّسل فكيف راو قد روي وسماء المؤمل
وروي محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاسفري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال
خرج عن ابي محمد عليهما السلام حين قتل الزّبير في هذا الجوار من افترى على الله وعلى اوليائه زعم انه
يقبض عليه وليس له عقب فكيف راى قد روي الله وولد له ولد سماء م ح م د اسنة ست وخمسين
وما يتن
ابو هاشم الجعفر قال قلت لابي محمد عليهما السلام جلالك تمتعني عن مسئلك فانا ذليل في ان
اسئلك قال سل قلبك يا سيد هل لك ولد قال نعم قلت فان حدثت فاب اسئلك فقال
بالمدينة
وروي محمد بن يعقوب رفعه عن نعيم الخادم خادم ابي محمد عليهما السلام قال دخلت على صاحب
الرحمان بعد ولده بعشر ليال فخطت عنده فقال يرحمك الله ففرحت بذلك فقال الا ابشرتك
في العطاء هو امان من الموت ثلثة ايام
وروي محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن الحسن بن
سالم بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليهما السلام قال اذا جمع ثلثة اسماء محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي
فانه لا يموت الا بعد ثلثة ايام

وروي محمد بن يعقوب ^{عن} عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي
من راي ثوبا لم يمت يا ابا لهيب ^{عن} عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي
يا فلان كيف حالك ثم قال الحمد يا فلان ثم سئل عن جارية من رجال ولسان اهل ثم قال
لها الزم اقدمك قلت وبخبرني خذ منك قال الزم النار قال فكنت في الدار ^{والله} ثم
صوتت شتري لهم الكواكب من السوق وكنت ادخل بغير اذن ادرك في الدار ^{والله} ثم
عليه يما وهو في دار الرجل فجمعت وكنت في البيت وادرك في الدار ^{والله} ثم
ولا ادخل فخرجت على جارية معها شيء فمضت فنادت ادخل فدخلت ثم نادى الجارية فخرجت
فقال لينا الكشي فقامت عن غلام ابني من الويه فكشف عن بطنه فاذا شعر
نابت من بطنه الى اسوقه اخضر ^{عن} فقال هذا صاحبكم ثم اخبرني فادابته بعد ذلك

عن محمد بن عبد الرحمن
عن راوي اخبرني عن
بر علة وابو علي وابو عبد الله
عما محمد والحسن ابنا علي
عن

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي
ستين قال العبد فقال لغيري ثوبان فقلت ثوبان فقلت ثوبان فقلت ثوبان
عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي

عن
عن
عن

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي
عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي

عن محمد بن يعقوب باسنا

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن رجل من اهل فارس قال قال النبي

سيرة ولية وجهته على حشره من بعدك قالت حكمة فخر اخلني ان لك سر وشد يدك
واخذت ثيابا على وخرجت من بيتي الى ابي محمد عجل الله فرجه وهو جالس في مجلس
وجواربه حوله فقلت فذلك يا سيد الخائف ممن هو قال من سوس فادرت طرقي ففهم
فلما رجا ورجع عليها اثر غرس من ثياب حكمة فقلت اني سليت المغرب المشاء الاخوة ابنت بالماء
فاطرت انا وسوس وباتت في بيت واحد ففوت غنوة فاستيقظت فلم ازل مفكرة فيما
وعند ابو محمد عجل الله فرجه من امره الله عجلت ففوت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلوة
فصليت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوس من فرقة وخرجت فرقة واسبت الوتر
فترعادت فصلت صلاة الليل وبلغت الى الوتر فوقع علي ان الفجر قد قرب ففوت لا تقربا
بالفجر الاقل قد طلع فدخل في الشك من وعد ابني محمد عجل الله فرجه من حجره لا تفك وكما
بالاخر الساعة قد رايته انشأ الله تعالى قالت حكمة فاسميت من ابني محمد عجل الله فرجه
ورجعت الى البيت وانا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلوة وخرجت رنة فليتها على باب البيت
فقلت يا ابني انت واقف هل يتبين شيئا قالت نعم يا عمه اني لا اجد امر شيئا بل قلت لا خوف عليك
انشأ الله تعالى واخذت ومادة فالتفت اليها في وسط البيت واجلسها عليها وجلست منها حيث
تعد المرأة من المرأة للولادة فقصت علي كني وخوفت مرة شديدة ثم انت انت وتشهدت
ونظرت تحتها فاذا انا اوله الله جلوا انما عجل الله فرجه على الارض بمجايد فاحذرك كبقية
فاجلسه في حجره فاذا هو نظيف عذوق منه فاذا ان ابو محمد عجل الله فرجه يا عمه علي فابني يا بني
فايتسر برقتا اوله واخرج لانه ففهم علي بينه ففهم انهم ادخله في فناء ففهم ثم ادخله فاذنيه

واجلسه في زاحمة البشر فاستوى له آتاه الله تعالى ما فتح يده على راسه وقال له يا بني انطلق بقدر
 الله فاستغاذ به الله عليه السلام من الشيطان الرجيم واستفتح به الله الرحمن الرحيم ويزيد
 ان ممن على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين ويمكن لهم في
 الارض ونزى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى على رسول
 الله وعلى امير المؤمنين وائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فوالسنة
 يحيى عيسى عليه السلام وقال يا عيسى رديني الى امي حتى تفرح بي فوالله لا تخزن ولنعلم ان وعد الله حق ولكن
 اكثر ان لا يعلمون فريدهم الى امة وقال يا عيسى انك مفضلت الفريضة وعقبت الان طلعت
 الشمس ورويت في الحديث ان عليا عليه السلام لما كان بعد ثلث شتات الى اوله الله
 فصرى اليه من بني امية في ذلك الوقت فبينما هم اواثر اولا سمعت ذكرا فكريه ان اسئل
 فدخلت على ابني محمد بن علي بن ابي طالب بن النعمان فقال هو يا عيسى في كنف الله و
 هو زه وسره وعينه حتى ياتن الله له فاذا عتبت الله فنجيه وتوفاني ورايت شيعتي قد اختلفوا
 فاجبر الثقات منهم وليكن عندك وعندهم مكث ما فان ولي الله بعينه الله عن خلقه
 يجتهد عن عباده فلا يرد احد حتى يقدم له جبريل عليه السلام فسر لي قصه الله او اكان معضولا
 روي عن الامام عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن محمد الطاطار عن محمد بن حمويه التميمي
 عن الحسين بن رزقه عن محمد بن موسى بن محمد بن جعفر قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب قالت فقال لي ابو محمد عليه السلام يا عيسى انا كان اليوم السابع فابينا
 فانا صبحنا جنت لا سلام على ابني محمد عليه السلام وكشف عن عمن السرا لا تفقد سيدك فلما رآه فقلت له جئت
 فذاك

فذلك ما فعل سيدك فقال يا عمه استودعنا الذي استودعت أم موسى فلما كان اليوم اتبعها
 جئت فسلمت وجلست فقال هلموا ابني محمد سيد وهو في خوق صفر ففعل به كفعاله الأول ثم
 ادله السامع في منزله كما يأخذ به لبنا وغسلا ثم قال تكلم يا بني فقال شهدان لا اله الا الله
 وشي بالصلوة على محمد وعلى الائمة عليهم السلام حتى وقف على ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 وزيدان بمنى على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين الى اقله
 ما كانوا يحذرون

احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن عيسى عن علي بن سفيان عن محمد بن طريف عن الدارقطني
 عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن روح الاصبغاني عن محمد بن ابراهيم
 عن عبيدة بن ميمون عن الحديث الاول الا انه قال قالت بنت له ابو محمد عليه السلام النصف
 من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين وقلت له يا بن رسول الله قال من احب
 قالت فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقه الى ولي الله فاتيتهم عائدة فبدأت بالحجة التي
 فيها الجارية فاذا انا بها جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها اثواب صفراء وهي معصنة الرأس
 فسلمت عليها والتفت الى جانب البيت اذ ابيهم وعليه اثواب خضراء فدخلت الى المهدى ورفعت
 الاثواب فانه انا بولي الله نائم على قفاه غير محزوم ولا مقبوط ففتح عينيه فجعل يمينه و
 يناجيه باصبعه فتناولته وادنيه الي في لاقبله فثبتت منه رائحة ما شئمت قط اطيب منها
 وناداني ابو محمد عليه السلام يا عمي هلم فناداني الى فتناولته وقال يا بني انطلق وذكر الحديث
 قالت ثم تناولته منه وهو يقول يا بني استودعك الذي استودعت أم موسى كن في رعة

اندر ستره وكفه وجواره وقال رديته الى امة يا عمة واكني خبر هذا المولود علينا ولا تجزعه
 به احد حتى يبلغ الكتاب اجله فليقتلته وودعه ثم وذكروا الحديث الى امة

احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن حنظلة بن حنظلة عن محمد بن علي بن
 جلال عن حكيمة بنت علي

وعنه رواية اخرى عن جماعة من الشيوع ان حكيمة حدثت بهذا الحديث وذكوت انه كان ليلة
 النصف من شعبان ان امة ونجس وسألت الحديث الى امة فاذ انا محبس بيتك وبصولي محمد
 عليته وهو يقول يا امة عمة انا لا نكف عن بيتك فاذا هو ساجد ملتقيا الارض فباجد
 وعلى ذراعها الايمن مكتوب جاد الحق ورفع الباطل ان الباطل كان زهوقا فضمت اليه فوجدت
 مفرقا منه فنفسته في ثوب بيضاء الى امة محمد عليته وذكروا الحديث الى امة اشهد ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم يزل بعد السادة ^{وصا}
 الى ان بلغ الى نفسه عمة امة بالبرج طويلا ثم اجتمعت وقالت ثم رضع بي وبني ابي محمد عليته
 كما يارب فلما رست فقلت يا عمة يا سيدي ابن مولاه فقال اخذ من هواج منك ومنا
 ثم ذكروا الحديث بامامهم في امة فاجتمعوا في امة بعد اربعين يوما دخلت على ابي محمد عليته فاذا
 مولاهما جالس في الدار في الحسب من وجهه ولا لغة اوضح من لحنه فقال ابو محمد
 عليه السلام لولم يكن في امة من امة ما اري ولما رجعون يوما
 فبنتهم وقال يا عمة انا عمة امة فقلت في اليوم ما ينشئ في السنة فقلت فقلت
 راسه انصرف ثم عدت وفتقدته فلما رآه فقلت لا به محمد عليته ما فعل مولانا فقال يا عمة

احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عتق بن زكريا قال حدثني احمد بن بلال بن داود الكا^{تب}
 وكان عاتقنا محل من النصب على البيت عتق بن زكريا ولا يكتنه وكان صديقه له في موثقت
 باقية من مبع اصل العزاق فيقولون نحن نقتني ذلك من مبع به زكاة خبرك به في نال عنه المنة
 حتى مرنا بموضع خلوة فاستقصيت عنه وسئلته ان يبين به فقال كانت دورنا بستر من ر^ب
 مقابل ابن ابي الوضائحي ابا محمد الحسن بن علي عني في نال فقلت من نال عن الموطاة الى الفروق
 وعبرها ثم مضى الى التجمع اليها فقلت كنت قد كنت مبع عن خلفه عن ابي وقرايا^ب
 الا يجوز ان كانت وبقيت ولها بنت معها او كانت من طبع الاولة مستورة صائفة لا تحسن الك^ب
 وكذلك هو اليان النابقين في الدار فقلت عند من اياها ثم عرفت ثم زوج فقلت العجوة كيف
 لتجعل الانصاف قد عنت بها فاقم هذه النفرح بك انت فقلت لها على جمة المرواوي^ب
 ان اصير الى كوكبل وكان الناس بالخروج في السنة من شعبا واليوم عرفت فقلت يا بني اعد^ب
 بالله ان تتي من ما ذكرنا قوله على وجه المرواوي فقلت اعدت لك ما رايت من بعد خروجك
 من عندنا بسنين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدار من سواي وانا بين النائمة
 واليقظ اذ دخل رجل من الوجه فظيف الثياب طيبا فرائحة فقال لي اعدت لك ما رايت من بعد
 من يدعوك في الجهر ان فلا تمنعني من الذي ما بعده ولا تقوله ففكرت فقلت اني وقلت
 لها هل شربت باحد من البيت فقلت لا فذكرت ففكرت ففكرت ففكرت ففكرت ففكرت ففكرت
 في مثل قوله ففكرت وسمعت يا فتى فقلت لم يدخل البيت فاذ كوي الله ولا تقربني غرا^ب
 ففت

ع
 قال من طبع الاولة
 كانت من طبع الموطاة
 عكرا اي كان موطاة
 الحصال في اول عرفت
 في الجواز

ومنت على اكل في الشا شرجاء الرجل وقال يا فلانة قد جاءك من يجمع اليك يا فلانة
 معه وسمعت دق الباب ففتحت وراى ابدا ابدا فلانة من وراى ابدا ابدا فلانة
 وفتحت الباب فذا اخادم معه ان كان يمايل الى ابدا ابدا فلانة فادخلت ولف
 راسي بالملانة ادخلت الدار وانا اخرجهما ذابا في مشقة وسط الدار ورجل فاعجب
 الشقاق من رفع اخادم طرفه فدخلت وادنا من امة قد اخذت ما الطلق وامرأة قاعدة خلفها كانتا
 قبلها فقالت المرأة تعيننا فيما نحن فيه فاجتمعا بما يعالج به مثلها فاما كان الا قليلا حتى سقط
 غلام فاحذته على كفي وصحت غلام غلام واخوت راسي من طرف الشقاق ابشر الرجل القات
 فقبل له لا تصحى فلما ردت وجهي الى الغلام قد كنت ففدت من كفي فقالت له المرأة الفاعده
 لا تصحى واخذت اخادم بيد ولف راسي بالملانة واخرجتني من الدار وودت الى دارهم وناولني
 صرة وقال له لا تجزع بما رايت احدا قد دخلت الدار وودت الى فراسي في هذا البيت وابقي نائمة
 بعد فانبهت بها وسلمتها على عمت تجزعي وديجعي فقالن لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت
 واذا فيها عشرة دنانير عدا وما اخبرت بهذا احدا الا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام
 على حذاهن وخذت منك شفا فاعليك فان لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شانا ومثلا وكل
 ما يدعونهم حتى قال فنجبت من قولها وصرفت الى التخرية والهز وولم اسلمها عن الوقت غير اني
 اعلم يقينا اني عبت عنهم في سنة نيف وثمانين ومائتين ورجعت الى سر من راي في وقت
 اخبرني العجوز بهذا الخبر في سنة احد وثمانين ومائتين في وزارة عبد الله بن سليمان
 لما قصدته قال حنظلة فدعوت بلبي الفرج المظفر بن احمد حتى جمع معي هذا الخبر

الشقاق جمع الشدة يكسر
 وهي فاشق من التوب
 مستطيل الجار

فَاللّٰهُ اَبْلَغُ اَتَقُوْا اللّٰهَ وَاَمْسِكُوْا عَنْ ذٰلِكَ

وَرَوَى اَن بَعْضَ اَخْوَانِ اَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ جَارِيَةً رَّبَّتْ بِهَا نَفْسِيْ نَوْحِيْ فَلَمَّا كَبُرَتْ
دَخَلَ ابُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَظَرَ اِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهْ اَوَاك يَا سَيِّدُ تَنْظُرُ اِلَيْهَا فَعَالَ قَدْ مَا نَظَرْتُ اِلَيْهَا
اَلَا مُتَعَجِّبًا اِمَّا اَنَّ الْمَوْلُوْدَ الْكَرِيْمَ عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى لَيَكُوْنُ مِنْهَا قَرْمًا هُمَا اِنْ تَسَاوَدَا اَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي دَفْعِهَا اِلَيْهِ فَفَعَلْتُ فَاَمْرَهَا بِذَلِكَ

وَرَوَى عَلَانُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ عَنْ اَبِي الْقَاسِمِ عَنْ اَبِي رَافِعٍ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اَبِي سَيَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي نَيْمٌ وَمَارِيَةُ
قَالَتِ لَمَّا خَرَجَ صَاحِبُ الزَّمَانِ مِنْ بَطْنِ امِّه سَفَطَ جَائِشًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَافْعَا سَبَابَةً مَخُو
السَّمَاءِ ثُمَّ تَعَطَّسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِبَادِ اٰخِرَ اللّٰهِ غَيْرُ مُشْكَفٍ
وَلَا مُسْتَكْبَرٍ ثُمَّ قَالَ رَعِمَتِ الظُّلُمَةُ اِنَّ حُجَّةَ اللّٰهِ دَاخِلَةٌ وَلَوْ اَذِنَ لَنَا فِي الْكَلَامِ لَوَالِ الشُّكِّ
وَرَوَى عَلَانُ بِاسْنَادِهِ اَنَّ السَّيِّدَ وَلَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَنَةِ ثَمْنِيْنَ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ
بَعْدَ مَضِيِّ اَبِي الْحَسَنِ بَنِيْنٍ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمْلُغَانِيُّ فِي كِتَابِ الْاَوْصِيَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمُو
بْنُ نَصْرٍ غُلَامٌ اَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اَبِيهِ قَالَ لَمَّا وَلَدَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَا شَرَّ اَهْلِ الدَّارِ بِذَلِكَ
فَلَمَّا نَشَأَ خَرَجَ اِلَى الْاَحْرَانِ اِبْتِنَاعًا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَعَ اللّٰهِ مُصْبِحًا وَقَبْلَ اَنَّ هَذَا الْمَوْلَا نَا الصَّغِيرَ

كَذَا فِي الشُّنْخِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَعَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّقَفِيُّ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَدْرِيسٍ قَالَ وَجِبَالُ مَوْلَايَ ابُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْبُشُ
وَقَالَ عَفَّةٌ عَنْ ابْنِي فُلَانٍ وَكُلِّ وَاطْعَمَ اَهْلَكَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لِي الْمَوْلُوْدُ اَلَّذِي

وُلِدَ

ولله مات ثروته الي تبكثين وكتب باسم الله الرحمن الرحيم حق مدين الكشيين

عن مولانا وكل هناك الله واظم اخوانك ففعلت ولقيته بعد ذلك فاذا ذكرني شيئا

وروي علان قال حدثني ابو نصر الخادم قال دخلت عليه يعني صاحب الزمان عليه السلام

فقال له على بالصندل الأحمر فقال فانيته به فقال اعرفني قلت نعم قال من انا فقلت

سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو هَذَا سَمْلُكَ قَالَ خَطِيفٌ فَخَلَّتْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَسَّرَ لِي

فقال انا خاتم الاوصياء في يد منع اللد البلاء عن اهل وشيعتي

جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد

الأفضائي قال وجه قوم من المفوضة والمقصنة كامل من إبراهيم المديني إلى أبي محمد عليه السلام

قال كامل فقلت في نفسي اسئله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالي قال فلما

دخلت على سيدنا محمد فظرت الى ثياب باض ناعمة عليك فقلت في نفسي لعلي الله وجهته

يلبس الناعم من الثياب يا حرمنا نحن بمواساة الأخوان وبينها ناعن لبس مثله فقال ^{متبساً}

يا كامل وحسرة من زاعجه فاذا مسح اسنوخش على جبهه فقال هذا لله وهذا لكم فقلت

وجلس الى الباب عليه ستر مخي فجاث الريح فكثت طرفة فاداً انا بفتى كانه فلقه فو

من ابناء اربع سنين او مثلها فقال لى يا كامل بن ابراهيم فاشعرت من ذلك والاهم

ان قلت لبيك يا سيد فقال حببت الى والى الله وحجته وبابه تسلك هل يدخل الجنة الامن

عرف مع قبلك وقال بمقامك فقلت اى الله قال اذن والله يقول داخلها والله انه

1. انما اذنه حرقه الله بالنار فقالوا - يا سيدي ومن هم قال قوم من جنهم ارجعوا يحلفون بحقه

ولا يدرون ما حقته وفضلته ثم سكت صلو الله عليهم حتى ساعة ثم قال وجئت تسأله
عن مقالة المفوض كذبوا بل قلوبنا أوعت له مشيته الله فإذا أشار شئنا والله يقول وما
تعاون إلا أن يشاء الله ثم وجع السور له ماله فلم استطع كشفه فظن إلى أبو محمد عليه السلام
فقال يا كامل ما جلوسك وقد بانك بمحاجتك الحجة من بعد فمعت وخرجت ولم أعائنه
بعث لك قال أبو نعيم فاقبت كاملا فسئله عن هذا الحديث فحدثني به

وروي هذا الخبر أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي الرازي عن
الحسن بن وجنا النضيب قال سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الانصاري وذكر مثله

محمد بن يعقوب بن أحمد بن النضر عن القنبر عن من ولد قنبر الكبر مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال جرى حديث جعفر فتمت فقلت فليس غيره فمهل أيته قال لراه ولكن راه غيري قلت
ومن راه قال راه جعفر مرتين وله حديث

وحدث عن وشيق صاحب الماد رأي قال بعثنا إلى المعتضد ونحن ثلاثة نفر فامرنا أن يركب كل
واحد متافرسا ويخبرنا خبرا ونخرج مختلفين لا يكون معنا قليل ولا كثير إلا على التبع مصداق
قال لنا الحقوا بساورة ووصف لنا محلة ودارا وقال إذا انتهوا ما تجدون على الباب نادوا

أسود فأكبوا الدار ومن رايم فيها فأتوني براسه فوافينا سائمة فوجدنا الأمر كما وصفه
وفي الدهليز خادم أسود وفي نكة ينجمها فسلنا عن الدار ومن فيها فقال صاحبها

هو الله ما التفت إلينا وقل أكثرنا بنا فكسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا راسية ومقابل
الدار ستر ما نظرت قط إلا ابنل منه كان لا يدرك رفعت عنه في ذلك الوقت لم يكن
في الدار

الشيخ محمد بن أحمد بن النضر
عن القنبر عن من ولد قنبر الكبر
مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال جرى حديث جعفر فتمت فقلت
فليس غيره فمهل أيته قال لراه
ولكن راه غيري قلت ومن راه
قال راه جعفر مرتين وله حديث

أي في شأ خفيفا يصلي عليه
ويكون جملة على التبع

أي أدخلوها
بأقلام

في الدار واحد فرغنا الترفا ذابت كبر كان بمزاجه ما روي في اقصي البيت حبيبنا
 انما على الماء وفوقه رجل من احسن النماز حسنه قائم يحيل فلم يلقنا ابنا ولا الى شيء من
 اسبابنا سبق احد بن عمدا الله ليحكي البيت غرق في الماء وما زال يضطرب حتى مدته
 بك اليك فحاصته واخرجته ونحش عليك وبني ساعه وعاد صاحبه الشاه الى فعلك
 الفضل فباله مشايخ لك وبقيت بهونا فقلت اصحاب البيت المعينه الى الله واليك فوالله
 ما علمت كيف الخبر ولا الى من ايجي وانا انا اتي الى الله في المقام الى شيء مما قلنا وما الفضل
 كان فيه في الناذك وانصر فاعنده وقا كان المصنوع يتغيرنا وقد تقدم الى الجواب
 اذا وافينا ان ندخل عليه في اتي وقت كان فوافينا في بعض الليل فادخلنا عليه
 فسلنا عن الخبر في كيناله ما راينا فقال وشكر فبكم احد منكم وحي منكم الى احد سيب
 او قول قلنا لا فقال انا نفي من جدد وحلف باننا ايمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر
 ليضرب اعناقنا فاجسرنا ان نحدث به الا بعد حوته

اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور
 اي منقح من زور

واخره جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بايويه قال حدثنا علي بن الحسن
 بن الفرج المؤذن قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هرون وجلا من
 اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان ووجهه خضيه كانه القوس له البني ورايت على عرو
 شعر ابيض كالخط وكشف الثوب عنه ووجدته مخونا فالت ابا محمد عليه السلام عن ذلك
 فقال هكنا ولد وهكنا ولدنا ولكننا سنمتر موسى عليه السلام سنة
 اخبرنا جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي يعقوب بن عمار بن الميرة القهري المعروف

المؤدب نور

عن ابن عمر ومعهما

فاذا انا بملقة عن ميمى الكعبه وشاب حسن الوجه طيب الرائحة محبوب مع هيبته متقرب
الى الناس فتكلم فلما اراح من كلامه ولا اعذب من منطقه حسن جلوسه فذهبت كلمه
فزبره الناس فسالت بعضهم من هذا فقال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يظهر للناس
في كل سنة يوم ما خواتمه فيموتهم ويجذونه فقلت مسترشدا ناك فابارشد هداك الله
قال فناولني حصاة فحوكت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله
فقلت حصاة فكشف عن يدي فاذا انا بسيفك من ذهبت اذا انا به قد لحقني فقال ثبتت عليك
الحجة وظهر لك الحق وذهبت عنك الحق فقلت اللهم لا فقال المصطفى انا قائم الزمان
انا الذي املأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس
في قرية اكثر من نبيه بني اسرائيل وقد ظهر ايام خويجى هذه امانة في رقبك فحدث بها
اخوانك من اهل الحق

وهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن احمد بن خلف
قال تولنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية على مرحلتين من فسطاط مصر ونفرك غلاما
في النزول وبقي معي في المسجد غلام اعني فرايت في زاوية شيخا كثير التسبيح فلما زالت الشمس
ركعت وصليت الظهر في اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت الشيخ ان ياكل معي فاجابني
فلما طعمنا سالت عن اسمه واسم ابيه وعن بلده وحرفته ومقصده فذكر ان اسمه محمد
بن عبد الله وانه من اهل قم وذكر انه يسبح منذ ثلثين سنة في طلب الحق ويتنقل في
البلدان والسواحل وانه اوطن مكة والمدينة نحو عشرين سنة يبحث عن الاخبار

ويستريح الأثر فلما كان في سنة ثلث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صا إلى مقام إبراهيم
عليه السلام فركع فيه وغلبته عينه فابته صوت دعاء لم يحيط به سمع به مثله قال
فنامت الداعي فاذا هو شاب اسمه كز فطاف بحسن صورته واعتداله إقامته ثم صله
فخرج وسعى فاتبعته وأوقع الله عز وجل في نفسي أنه صاحب الزمان عليه السلام
فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشطاب ففقد أثره فلما قربت منه إذا أنا بأبو مثل
الغنيق فدا عن حنفي فصح لي بصوت لم اسمع أهول منه ما تريد فافاك الله فارعد ورو
وذا الشخص عرجي وبنيته تميز فلما طال به الوقوف والحيرة انصرفت اليوم نفسي
أخذ لها بأضراسي جرة الأسو فخالوت برتب عز وجل ادعوه واسئله بحق رسوله واله
عليكم السلام ان لا ينجب عبي وان يظهر ما يشته به قلبه ويزيدكم فخر فلما كان بعد سنين زرت
قبل المصطفى صلى الله عليه واله فبينما أنا اجتمع في الروضة التي بين القبر والمنبر إذ غلبتني
عيني فاذا محمداً يجرني فاستيقظت فاذا أنا بأبو فقال ما خبرك وكيف كنت فقلت الحمد لله
واذمك فقال لا تفعل فاني احوت بما خاطبتك به وقد ادركت خيرا كثيرا فطبت نفسا وازددت
من الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعانيت ما فعل فلان وسمي بعض اخواني المستبصرين
فقلت بركة فقال صدقت فلان وسمي رفيقا في جهنم في الجبارة مستبصر في الدنيا
فقلت بالاسكندر بن حنفي سميت في عدة من اخواني ثم ذكر اسماء غريب فقال ما فعل فقوت
لا اعرفه فقال كيف تعرفه وهو وروحي في يد يدي الله فخرج ناصرا من قسطنطينة ثم سألني
عن رجل اخر فقلت لا اعرفه فقال هذا رجل من اهل بيت من انصار مولاي عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الفينون (الفاء والنون)
الحمل الكريم من الأبل لا
يؤذي لكرامته على اهله
لا يركب التشبيه العظم
الكبر قاله في الجوار
ارعد اي اخذ في الرعدة
وهي الاضطراب

عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد الجعفي قال حججت سنة ست
 وثلاث مائة وجمادى ثالثة بمكة تلك السنة وما بعد لها الا سنة تسع وثلاث مائة ثم خرجت عنها
 منصرفا الى الشام فينا انا في بعض الطريق وقد فتنني صاوة الفجر فزلت من الحمل وضيت
 للقساوة فرايت اربعة نفر من الحمل فوقفوا عجب منهم فقال احدهم ثم تعجبت كت صلوئك
 خالفت عن صلبك فقلت للذي يخاطبني وما عليك بمذهبي فقال محبتا ان ترى صاحبك
 فقلت نعم فاومى الى احد الاربعة فقلت له ان له دلائل وعلايات فقال ايها احب اليك
 ان ترى الحمل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى الحمل صاعدا الى السماء فقلت ايها كان
 في دلاله فرايت الحمل وما عليه يرفع الى السماء وكان الرجل اوحي الى رجل بهيمة وكان
 لونه الذهب بين عينيه سجادا

اخبرني الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الانصاري الهذلي عن احمد بن عبد الله
 الطاشي من ولد البلس قال حضرت دارا بن محمد الحسن بن علي عليه السلام بصرى يوم
 نوحى واخوت جوارزة ووضعوا ونحن تسعة وثلاثون رجلا فتعودت فظهر حتى خرج
 اليها غلام عشارى حاف عليه ودارا قد قطع به فلما ان خرج فنهاه بيه له من غير
 ان يعرفه فقدم وقام الناس فاصطفوا خلفه فصل عليه ومشى فدخل بيتا غير الذى
 خرج منه قال ابو عبد الله الهذلي فلقيت بالمرأة رجلا من اهل بصرى يعرف بابراهيم
 محمد التبريزي فحدثني بمثل حديث الهاشمي لم يجز منه شئ قال فسالته الهذلي فقلت
 غلام عشارى القدا وعشارى السن لانه روى ان الولادة كانت سنة ست

ما نقصت وعشارى القدا هو ان
 يكون له عشرة اشبارا انتهى

المراة بعينه وفاته عليه السلام
في تلك السنة مصروح النوارع
والوفايات وفي تلك السنة
وقعت الغيبة الصغرى فضاع
مد ظله

وحسين وما يتن وكانت عينه ابى محمد عليه سنة ستين وما يتن بعد الولادة
بابع سنين فقال لا ادرى هكذا سمعت فقال لي شيخ مع حسن الفهم من اهل بلد له
رواية وعلم عشاري القذ

عنه عن علي بن عابد الرازي عن الحسن بن جني التميمي عن ابي نعيم محمد بن احمد بن
الانصاري قال كنت حاضر عند المستجار بمكة وبجماعة زهاء ثلثين رجلا لم يكن منهم مخلم
غير محمد بن القاسم العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث
وستعين وما يتن اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران فاختم عمر بهما وفي
يد يغلان فلما رايناها فمنا جميعا هيبته له ولم يبق منا احدا الا قام فسلم علينا وجلس ^{تطا}
ونحن حوله ثم التفت يمينا وشمالا ثم قال تدررون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
في دعا الاحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم لحي امسالك بائيمك الذي
به يقوم السماء وبه يقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المتفرق
وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان نصلي
على محمد وال محمد وان نتحجب من امرى فزجافه فضع ودخل الطواف فقمنا لقيامته حتى
انصرف وانسينا ان نذكر امره وان تقول من هو وادى شئ هو الا الغد في ذلك الوقت
فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامتنا بالامس وجلس في محبسة متوسطة فقمنا
وشمالا وقال تدررون ما كان يقول امير المؤمنين بعد صلوة الفريضة فقمنا وما
كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات وعنت الوجوه والك خضعت

الرقاب لسيك النصارى. اهـ. انما يا خبير من سئل يا خبير من اعطى يا صادق يا باري
 يا من لا يخلف الميثاق يا من امر بالدعاء ووعد بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من
 قال اذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجبوا الي و
 ليؤمنوا لي اعلمهم يرشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطو
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك
 ها انا ذا بين يدك المسرف وانت القائل لا تقطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا ثم نظر عينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال اندرون ما كان امير المؤمنين ^{عليه السلام}
 يقول في سجدة الشكر فقلت وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيد كثرة العطا
 الا سعة وعطاء يا من لا ينفذ خراصة يا من له خزان السموات والارض يا من له خزان
 ما دق وجل لا يمنحك سائى من احسانك انت تفعل في الذي انت اهله فانت انت
 اهل الكرم والنجوة والعفو والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل في الذي انا اهله فانه اهل ^{لعقوبة}
 وقد استحققتهم الاجرة ولا حذر لي عندك ابوء لك بدنوبي كلها واعترف بها الى عفوك
 عني وانت اعلم بها عني ابوء لك بكل ذنب ذنبته وكل خطيئة اخطئتها وكل سيئة علمتها
 وبها عفوك ورحمتك وتجاوزك عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام ودخل الطواف فقمنا
 لقيامه وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لاقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا
 ونظر عينا وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيد الطائفة يقول في سجدة في هذا
 الموضع واشار بيده الى البحر تحت الميزاب عبيدك بقنا لك مسكينك بقنا لك فقيرك
 بقنا لك

بفنائك سالك بفنائك يسلك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر عينا وشمالا ونظر الى محمد
بن القاسم من بيننا فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله تعالى وكان محمد بن القاسم
يقول بهذا الامر ثم قام فدخل الطواف فما بقي منا احدا الا وقد اهرم ما ذكره من الدنيا
وانسينا ان نتذكر اخره الا في انوار يوم فقال لنا ابو علي الموحدي يا قوم اتعرفون هذا هذا
والله صاحبنا فقلنا وكيف علمت يا ابا علي فذكر ان مكث سبع سنين بدعوة ربه و
يسئله معانيته صاحب الزمان قال فيئنا نحن يوم عاشية عرفة واذا بالرجل بعينه يدعو
بدعاء وعينه فسلته ممن هو فقال من الناس قلت من ابي الناس قال من عربها قلت
من ابي عربها قال من اشرفها قلت ومن هم قال بنوها ثم قلت من ابي بني فاشم فقال من
اعلاها ذروة واسناها قلت ممن قال ممن قلبي الهام واطعم الطعام وصلني والناس نينا
قال فعلت انه علوي فاجبتني على العلوية ثم افقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى فالت
القوم الذي بن كانوا حوله يعرفون هذا العلوي قالوا نعم بل معناه كل سنة ما شيا فقلت
سبحان الله والله ما اري به اثر مشي قال فانصرف الى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه و
منت من ليلتي تلك فاذا انا برسول الله صلى الله عليه واله فقال يا ابا احمد رايت طلبتك
فقلت ومن ذلك يا سيدي فقال الذي رايت في عشيتك هو صاحبنا فانك قال فلما سمعنا
ذلك منه عاتينا ان لا يكون اعلينا ذلك فذكر ان كان ينسى امره الى وقت ما حدثنا به
واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر
بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري

وساق الحديث بطوله

واخبرنا جماعة عن النلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر
 انه من اهل قزوین لم يذكر اسمه عن جبيب بن محمد بن بوش بن شاذان الصنعاني قال
 دخلت الى علي بن ابراهيم بن مهزيار الا هو ازي فسئلته عن ال ابي محمد عليه السلام فقال
 يا اخي لقد سئلت عن امر عظيم حجت عشرين حجة كلاً اطلب به عينا الامام فلم اجد الى
 ذلك سبيلاً فبينما انا ليلة نام في عرقدي ذ رايته قائلاً يقول يا علي بن ابراهيم قد
 اذن الله لي في الحج فلم اعقل ليلتي حتى اصبحت فانا مفكر في امرى ارقب الموسم ليل و
 نهاري فلما كان وقت الموسم اصلمت امرى وخرجت متوجهاً نحو المدينة فمازلت كذلك
 حتى دخلت يثرب فسئلت عن ال ابي محمد عليه السلام فوجدته لا سمعت له خبراً فامنت
 مفكراً في امرى حتى خرجت من المدينة اريد مكة فدخلت الحجة وامت بها يوماً وخرجت
 منها متوجهاً نحو الغدير وهو على اربعة اميال من الحجة فلما ان دخلت المسجد صليت
 وعفرت واجتهدت في الدعاء وابتهلت الى الله لهم وخرجت اريد عسفا فمازلت كذلك
 حتى دخلت مكة فامنت بها اياماً اطوف البيت واءتفت بيننا انا ليلة في الطواف اذا
 انا بفتة حسن الوجه طيب الرائحة يتجرجع في مشيته طائف حول البيت فحس قلبي به فتمت نحوه
 فحككته فقال لي من اين الرجل فعلمت من اهل العراق فقلت من ال
 فقال لي تعرف بها الخصب فقلت رحمه الله دعني فاجاب فقال رحمه الله فما كان اطول
 ليلة واكثر تبكلاً واغزروا معه افترق علي بن ابراهيم من الماد يار فقلت انا علي بن ابراهيم
 فقال

فقال حياك الله ابا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام
فقلت معي قال اخرجها فادخلت يدي في جيبه فاستخرجت منها قلما ان راعا لم يترك ان تفرغ
عيناها بالدموع وبكى منتحبا حتى بل اطواره ثم قال اذن لك الان يا ابن الماذي اصر الى رحلك
وكن اصبية من امرئ حتى اذا البس اللبس جليبا به وعجز الناس ظلامه صر الى شعب بين عامر
فانك ستلقاه هناك فسرت الى منزله فلما ان احسب بالوقت اصلحت رحلي وقد تمت اجلي
ومكثت شديدا وحملت صخرة منته واقبلت جدا في السير حتى وردت الشعب فاذا انا بآبائي
فانهم ينادون يا ابا الحسن الى فحازلت نحوه فلما قربت بدأني بالسلام وقال لي سرينا يا اخ فما
والجندتين واحد ثم حتى تحرقنا جبال عرفات وسرنا الى جبال منى وافجر الفجر الاول
ومنى قد توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرني بالتزول وقال لي انوا افضل
صلوق الليل فضليت امرني بالوقوف ووقت وكانت فائدة منه ثم امرني بالسجود والتعبد
ثم فرغ من صلوته وركب امرني بالركوب ساورت معصتي علاوة الطائف فقال اهل
تري شيئا قلت نعم اريه كنيث مل عليه بيت شعري وقد البيت نورا فلما ان رايت طابت نفسي
فقال لي هناك الامل والتجارة ثم قال سرينا يا اخ فساورت بمسيرة الى ان انخر من
الدروة وصلا في اسفله فقال انزل في هذا بذل كل صعب يخضع كل جنار ثم قال خل عن
وفام الناقة قلت فعلم من اسلفها فقال حم القام عليه السلام لا يدخله الامو من ولا يخرج منه
الامو من فخلت من وفام والحق وساورت معه الى ان دنا من باب الحجا فسبقني بالذلة
وامرني ان افق حتى يخرج الاء ثم قال لي ادخل هناك السلامة قد خلعت فاذا انا به جالس

عسى ان ينظر الزمان ويكون الله العاقبة
اراهني في الدنيا واليوم الآخر
انما اجمع الى التواضع وهو الصالح لان يلقى
عليه السلام من الاولين ويكون تارة ناقلة
عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام
اراهني في الدنيا واليوم الآخر

مخرج المفاضة بخارجة
وراهم اى
قطمها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الله وأهله أحب الله وأهله

فليس عن بعض جلاوزة التوارد قال شهدت فيما انفاب من أي وقد كسر باب الدار فخرج
اليه وببده طيرين فقال ما صنعت في داره قال بنم ان جعفر اذعم ان اباك مضى ولا
ولد له فان كانت دارك فقد انصرف عنك فخرج عن الدار قال على تبت بفس فقدم علينا
غلام من خدام الدار فبالت عنه هذا الخبر فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض
جلاوزة التوارد فقال لا يكاد يخفي على الناس شيء

وبهذا الاستناد عن طبري عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان استن شيخ
من ولد رسول الله صلى الله عليه واله قال ائنه بين المسجدين وهو غلام

وبهذا الاستناد عن خادم لأبراهيم بن عبدة النيسابوري قال كنت واقفا مع إبراهيم
على الصفا فجاء غلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء
وبهذا الاستناد عن إبراهيم بن ادريس قال رايت بعد عهدي ابي محمد عليه السلام في بيع
وقلت يد يد وراسه

وبهذا الاستناد عن ابي طبري عن طهر قال رايت ووصف قد

احمد بن علي الوارثي عن ابي ذر احمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله
الهمي وكان زيدا قال سمعت هذا الحكاية عن جماعة يروونها عن ابي محمد الله
انه خرج الى الحيرة قال فلما صرنا الى الحيرة اذا شاب من الوجه بجلد ثمانية وربع وودع
وخرجنا فحسنا الى المشرعة فقال يا ابا سورة ابن تربد فقلت الكوفة فقال لي مع
من قلت مع الناس قال لي لا تريد نحن جميعا فمضت قلت ومن معنا فقال ليس تريد

قوله شهدت فيما انفاب من أي وقد كسر باب الدار فخرج
واليه وببده طيرين فقال ما صنعت في داره قال بنم ان جعفر اذعم ان اباك مضى ولا
ولد له فان كانت دارك فقد انصرف عنك فخرج عن الدار قال على تبت بفس فقدم علينا
غلام من خدام الدار فبالت عنه هذا الخبر فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض
جلاوزة التوارد فقال لا يكاد يخفي على الناس شيء

الخليفة انتهى
عليه بن موسى بن جعفر

في الجار لعل المراد بالمجتهد من مبتدئ

مكة والمدنية انتهى
قوله فجاء غلام آه هكذا في نسخ الكتاب
وعليه فليس فيه حجة بكون الغلام هو
الامام عليه السلام وفي نسخة الكتاب
فجاء عليه السلام وهو الصبي والمسلم
غلام ضعيف من عبيد لها
عليه بن موسى بن جعفر

منا احدا قال فثبنا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد التمهلة فقال له هوذا منزلك
 فان فئت فامض فقال له ثم الى ابن الزياتي على يحيى فنقول له يعطيك المال الذي عنده
 فقلت له لا يدفعه الي فقال لي قل له بعلامته انه كذا وكذا دينار او كذا وكذا درهم او هو
 في موضع كذا وكذا وعليه كذا وكذا مغطى فقلت له ومن انت قال فاحمد بن الحسن قلت
 فان لم يقبل متي وطولت بالدلالة فقال انا وراك قال فحنت الى ابن الزياتي فقلت
 له قد فعلت فقلت له العلامات التي قال لي وقلت له قد قال لي انا وراك فقال ليس بعد هذا
 شيء وقال لي صل الله تعالى وادفع الى المال

وفي حديث اخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسالني الوصل عن حاله فاجبرته بضيقتي و

بعضيتي فليزل بما شئني حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء

قد خرج فوضا ثم صلت ثلاث عشرة ركعة ثم قال لي امض الى ابي الحسن على يحيى فاقرا عليه

وقل له يقول لك لو جل ادفع الى ابي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع

كذا وكذا مائة دينار واتي مضيت من ساعة الى منزله فدققت الباب فقال من هذا

فقلت قوله لابي الحسن هذا ابو سورة ففهمته يقول مالي ولا في سورة ثم خرج الى فقلت

عليك وقصصت عليه الخبر فدخل واخرج الى مائة دينار فقبضتها فقال لي صاخبته

فقلت نعم فاخذ بك فوضعهما على عينية مسح بها وجهه قال احمد بن علي وقد روي هذا الخبر

عن محمد بن علي الحنكزي وعبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز وعنه ما وهو مشهور عندهم

وروي محمد بن يعقوب ورواه عن الوهم قال طاب هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب

في حديث اخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسالني الوصل عن حاله فاجبرته بضيقتي و
 بعضيتي فليزل بما شئني حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء
 قد خرج فوضا ثم صلت ثلاث عشرة ركعة ثم قال لي امض الى ابي الحسن على يحيى فاقرا عليه
 وقل له يقول لك لو جل ادفع الى ابي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع
 كذا وكذا مائة دينار واتي مضيت من ساعة الى منزله فدققت الباب فقال من هذا
 فقلت قوله لابي الحسن هذا ابو سورة ففهمته يقول مالي ولا في سورة ثم خرج الى فقلت
 عليك وقصصت عليه الخبر فدخل واخرج الى مائة دينار فقبضتها فقال لي صاخبته
 فقلت نعم فاخذ بك فوضعهما على عينية مسح بها وجهه قال احمد بن علي وقد روي هذا الخبر
 عن محمد بن علي الحنكزي وعبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز وعنه ما وهو مشهور عندهم
 وروي محمد بن يعقوب ورواه عن الوهم قال طاب هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب

١٠ فيه مال صالح فوقعته في العبرة وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان

فقال له ليس لك وصول فحضت فقال له بكر بالعداء فوافيت فاستقبلني ومعه

شَابَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَاطْيَبِهِمْ رَائِحَةً بِهَيْئَةِ الْجَنَانِ وَفِي كَمَتِهِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْجَنَانِ فَلَمَّا

نظرت اليك دفون من العبرتي قاضي الـ فعدلت اليه وسئلته فاجابني عن كل ما اردت ثم مر

ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا يكثر لها أطفال العمره ان اردت ان تسال هل لا يكثر لها اي لا يعبأ ولا
يلعب بها

فانتك لاتواه بعد ذافذهبت لاسئل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني باكثر من ان قال

ملعون ملعون من آخر العشاء الى ان يشتبك النجوم ملعون ملعون من آخر العشاء الى ان ^{تفقد}

النجوم ودخل الدار

خاتون ورت

احمد بن علي التوازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن جابر الدقاق عن ابي سليمان

سواد بن عنبان الجهمي قال فراقته على ابي سهل السمعي بن علي التوماني مولد م ح م د بن الحسن

بر علي بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين

بر علی بن ابی طالب و آلہ و ائمه علیہم السلام و لد علیہ السلام بیا مائتہ ست و حین

وَمَا تَنْ أُمَّ حَقِيلَ يَكُنِي أبا الْعَلَمِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ أَوْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمُهُ

کامی و کینه کینی لقبه الیه و هو الیخیز و هو المنظر و هو صاحب الزمان علیه السلام قال:

برس على دخلت على ابني محمد الحسن برسطه عليه السلام المرحومة التي هانت فيها وانا عنده اذا قال

الخادم عميد وكان الخادم اسود فوثق بعد خدم من قتل علي بن محمد وهو ربه الحسن

فقال يا عقيد اقل لي ما ايمصك فاعطاه ثم سمعت من صفير الحادية ام الخلف عيسى

五

فلما مضى القدر في يده وهم بشرب فدخلت يده وتعد حتى ضرب القدر ثانيا الحسن فذكر
 عن يده وقال لعقيد دخل البيت فانك نوى جيتا ساء هذا فاني به قال ابو سهل قال عقيد
 فدخلت فخرته فاذا انا بصبي ساجدا رافع سبابته نحو السماء فقلت عليك فاجري في صلوة
 فقلت ان يتكلم يا امرئ بالخروج اليه اذ اجابك امره فقبل فاحذت بيده واخوخته الا
 بسية الحسن عليك السلام قال ابو سهل فلما مثل الصبي بين يديه سلم واذا هو دري الخو
 د في شبر راسه وقطط مقلع الاسنان فلما راه الحسن بكى وقال يا سيد اهل بيته اسقني
 الماء فاحذاه اهل البيت واخذ الصبي القدر المخل بالمصطكى بيده ثم شرب شقيرة ثم
 سقاها فلما شربه قال هبتوني للصلوة فخرج في حجره عند بل فوضاه الصبي واحدا واحدا
 ومسح على راسه قد مسه فقال له ابو عبد الله عيشة ابشر يا بني فانت صاحب الزمان وانت
 المهدي وانت حجة الله على ارضه وانت ولد ووصيتي وانا ولدك وانت م ح م م
 بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 طالب ولدك رسول الله صلى الله عليه واله وانت خاتم الامم الطاهرين وبشرك
 رسول الله صلى الله عليه واله وسماك وكناك بذلك عهداتي ابي عن ابيك الطاهرين
 صلى الله عليه واله البيت ربنا الله محمد مجيد وانا الحسن بن علي من وقته صلوات
 الله عليهم اجمعين

عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الا
 شغرتي القتي قال حدثني يعقوب بن يوسف البصري بالاسان في منصرفه من اصفهان

ولا يفتقه الرجل يدخل ويخرج والجرح خلف الباب في وقت نخبته اذا خرجت انما ارايت
 هذه الاسباب ضرب على قلبى وقعت في قلبى ففتفت العجور واجبت ان اقف على خبر
 الرجل فقلت لها يا فلانة انى اجبت ان اسالك واذا وضعت من غير حضور من معى فلا
 اقدر عليه فاجبت دارايتنى في الدار وحده ان نرتلي الى لا سلك عن امر فقلت لي سرعة
 وانا اريد ان اسر شيئا فلم يتيها الي ذلك من اجل من معك فقلت ما اردت ان تقول
 فقلت يقول لك ولم تذكر احدا لا تخاشن اخطابك وشركائك ولا تلاحمهم فانهم اعداؤك
 ودارهم فقلت لها من يقول فقلت انا اقول فلما جسر لما دخل قلبى من الهيبة ان اراها
 فقلت اى اصحابه تعين فظننت انها تعني رفقائي الذين كانوا اجماعا معى قالت شركاؤك
 الذين في بلدك وفي الدار معك وكان جوي بيني وبين الذين معى في الدار عنيت في
 الدين فسحوا لي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفن على انهما عنيت اولئك فقلت
 لهما ما تكونين انت من الرضاء فقلت كنت خادمة للحسن بن علي عليهما السلام فلما استيقنت ذلك
 قلت لاسالتهما عن الغائب فظلت بالله عليك رابته بعينك فقلت با اخي لراى بعضي
 فاني خرجت واخترت لي وبشرني الحسن بن علي عليهما السلام بان سوف اراه في الزعمري قال
 لي تكونين لي كما كنت لي وانا اليوم منذ كنت بمصر وانما قدمت الان بكابيرة ونفقة وجه
 بهما الى علي يدى رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلثون دينارا واحدا وان
 اتج سنة هذه فخرجت رغبة منه في ان اراه فوقع في قلبه ان الرجل الذي كنت اراه
 يدخل ويخرج هو هو فاخذت عشرة دراهم صاحبا فيها ستة رضوية من ضرب الرضاء

المفاوضة الاشراك في كل
 شيء والمساواة والمجاورة
 في الامور قاصون

من كلام المديرة وقوله
 فوقع في قلبه كلام يعقوب
 بن يوسف

قد كنت خباياها لا ألتصق في مقام إبراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت لك فدفعها اليها
 وقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة عليها السلام افضل مما اليها في المقام واعظم ثوابا
 فقلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في بنتي ان
 الذم رايته هو الرجل وانما تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت
 فقال يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية
 خدمتا بدليها والتمها في الموضع الذي نويت ففعلت وقلت في نفسي الذي احوت به عن
 الرجل ثم كان معي نسخة توقيع خرج الى القاسم بن الصلاباذ رايها ان فعلت لها تعريصين
 هذه النسخة على ان اقدر اى توقيعها الغائب فقال ناو لي فلي اعرفها فاريتها النسخة
 وظننت ان المرأة تحسن ان تقرأ فقال لا يمكن ان اقرؤ في هذا المكان فصعدت الغرفة
 ثم انزلت فقال صحيح وفي التوقيع ابشركم بشيء ما بشرت به اياه وغيره ثم قال يقول
 لك اذا صليت على نبيك صلى الله عليه واله الكريم صلى الله عليه وسلم فقلت اقول اللهم صل على محمد
 وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما افضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم و
 آل ابراهيم انك حميد مجيد فقال لا اذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت نعم
 فلما كانت من الغد نزلت ومعها دفر صغير فقال يقول لك اذا صليت على النبي
 فصل عليه وعلى اوصيائه هذه النسخة فاخذتها وكنت اعمل بها ورايت عدة ليال
 قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وكنت افتح الباب على اثر الضوء وانا اراء اعني الضوء
 ولا اراء احد حتى يدخل المسجد وارى جماعة من الرجال من بلدان شتى ياتون بآ

هذه الآثار فبعضهم يدعون إلى الجور وقا فامعهم ورايت الجور قد دفعت إليهم كذا
 الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا افهم عنهم كورائيت منهم ^{عنهم} منصورنا جماعة في طريق
 إلى ان قدمت بغداد لنخبة الدفن الذي خرج لبيم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد
 سيد المرسلين وخاتم النبيين ووجهة رب العالمين المنتجب في المشاف المصطفى في الظلال
 المطهر من كل آفة البر من كل عيب الجور بل النجاة المبرجة للشفاعة المعقوض اليه بن الله
 شرف بنياد وعظم بهانته وافلج جهته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه واعطه
 الفضل الغنيمة والدراسة والوسيلة الرفيعة ثابته مقامه محمودا يعظمه به الكو
 والآخرين وصل على امير المؤمنين ووارث المرسلين وقائد الحق المجاهدين وسيد الواس
 ووجهة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة
 رب العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة رب
 العالمين وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة رب العالمين
 وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة رب العالمين وصل على
 جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة رب العالمين وصل على موسى
 جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة رب العالمين وصل على علي بن موسى امام
 المؤمنين ووارث المرسلين ووجهة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين و
 وارث المرسلين ووجهة رب العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث
 المرسلين ووجهة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين

الفلج الغلبة

ورحمة رب العالمين وصل على اخلف الصالح الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث
 المرسلين ورحمة رب العالمين اللهم صل على محمد واصليته الائمة الهادي بن المهدي
 العلماء الصادقين الأبرار المتقين دعائهم دينك واركان توحيدك وتراجمه وجهك
 ويحك على خلقك وخلقك في ارضك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على
 عبادك وارقتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك
 وربيتهم بنعمتك وغذيتهم بحمكتك والبستهم بذكرك ورفعتهم في ملكوتك وحققهم
 بملائكتك وشرقتهم بنبيك اللهم صل على محمد وعليهم صلوة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط
 بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك اللهم صل على وليك المحيى
 سنتك القائم بامر الله داعي اليك الدليل عليك وجهك على خلقك وخليفك في
 ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز نصره ومد في عمره وزين الارض بطول
 بقائه اللهم اكفر بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين وادع عنه ارادة الظالمين
 وتخلصه من ايدي الجبارين اللهم اعطه في نفسه ذوقه وشيعته ورجيته وخاصته
 وعامته وعدوه وجميع اهل الدنيا ما تقر به عينه وتقر به نفسه وبلغه افضل امله في
 الدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير اللهم تجد به ما حي من دينك واحي به ما بطل
 من كتابك واظهر به ما غي من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه غصا جديدا
 خالصا خالصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور
 بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزته كل ضلالة واقصم به كل حيا واخذ

دعوه دفعه وطرده وادع

بنور^{٢٥} كل نار واهلك جده له كل بائر^{٢٦} واهلك كل بائر^{٢٧} واهلك كل بائر^{٢٨} واهلك كل بائر^{٢٩} واهلك كل بائر^{٣٠}
 اذل^{٣١} واهلك كل بائر^{٣٢} واهلك كل بائر^{٣٣} واهلك كل بائر^{٣٤} واهلك كل بائر^{٣٥} واهلك كل بائر^{٣٦}
 وسبح^{٣٧} اطفاء نوره واراد اخاء ذكره اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى
 فاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصطفى وجميع الاوصياء مصابيح الدين واعلاء
 الهك ومنار النقي والعروة الوثقى والحبل المتين والعقراط المستقيم وصل على وليك
 وولاية عهدك والائمة من ولدك ومن ذريعتك اعمارهم وزد في اجالهم وبلغهم اقصى اعمارهم

دينا ودينا واخرة اتك على كلشي قدبر

فصل واما ظهور المعجزات الثلاثة على صحته امامته في زمان الغيبة فهي اكثر
 من ان تحصى غير اننا نذكر طرفا منها

بعض من المعجزات التي عجزت عن ان يحصى

اخبرنا جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بن فضال عن محمد بن
 ابراهيم بن مهران قال شككت عند مصي^{٣٨} ابي محمد عليه السلام وكان اجتمع عنده في مال^{٣٩} حليل
 في ليلة ركب في السفينة وخرجت معه مشيتا له فوقع وعكاشد يدا فقال يا بني ركب
 رتبة فهو الموت وانق الله في هذا المال واوصي الى ومات فقلت في نفسي لم يكن
 لي ليوصي بشي غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكزي دارا على الشط ولا اخبر^{٤٠} احدا
 فان وضع لي شي كوضو سايام ابي محمد عليه السلام انقذته والا تصدقت به فقدمت العراق
 واكزيت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برسول معبر فغيرتها يا محمد معك كذا
 وكذا في خوف كذا وكذا حتى فزع علي جميع ما معي مما لم احط به علما فليت المال الى الرسول

الوعك المحي

وبقيت أياما لا يرفع في أسفا غتمت فخرج إلينا فإنا في مقام إيلك فاحمد الله
 وبهذا الأسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد التامى قال كتبت في معينين وارت
 ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعينين والثالث
 الذي طوئته مفسرا

وبهذا الأسناد عن بدو غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامم
 اجتمهم جلة الله ان مات بن بن عبد الملك فوصى الى في علقته ان يدفع الشهرة في التمد
 وسيفه ومنطقة المولاة فحقت ان لو ادفع الشهرة الى اذكر تكهن فالى من استخفاف الشهرة بالكسر ضرب من البراءة
 فقومت الدابة والستيف والمنطقة بسبعاه دينار في نفسه ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب
 قد ورد على من العراق ان وجه السبعاه دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهرة التمد والستيف
 والمنطقة

وبهذا الأسناد عن علي عن حذثة قال ولد لي مولود فكتبت استاذن في قطيره في
 اليوم السابع فورد لا تقبل فمات اليوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد سحلف
 الله حيزه ونعمته احد ومن بعد احمد جعفر فجا كما قال

وبهذا الأسناد عن علي بن محمد عن ابيه عقيب عيسى بن نضر قال كتب علي بن زياد الصم
 بلمس كتابا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه
 بالكفن قبل موته

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قریش والحجر فلما كان بعد

فظهر الماخذ على كل غاب علم بدا علم واذا اقل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه طينتم ان الله تعالى
ابطاح بينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى يقوم الساعة ويظهر
امر الله سبحانه وهم كارهون وان الماخذ على غير ما مضى سعيها فقيدها على منهاج ابائه عليهم السلام
حد والتغل بالتغل فينا وصيته وعلمه من خلفه ومن يده مسته لا ينازعنا موضعه
الا ظالم اثم ولا يدعيه دوننا الا جاحد كافر ولو لا ان الله تعالى لا يغلب عزه ولا يظهر

ولا يعلن لظهوركم من حقنا ما تبين منه عقولكم ويزين شوككم لكنه ما اشار الله كان بان انقطع وانفصل
ولكل اجل كتاب تقوا الله وسلوا النور وادوا الاموال بنا فطينا الا صدار كما كان منا
الا براد ولا تتحاو لو اكشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليقين و تعدوا الى الشمال و
اجعلوا قصدكم اليها بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد على و
عليكم ولو لا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكانا عن عا طبتكم

في شغل قدامتنا من منازعة الظالم القتل الضال المتتابع في غيبة المضادة لرب العالمين
في الجوار والظالم القتل جعفر
الكتاب يحتمل خليفته ذلك
الزمان النقي والقتل يقيناً
مشقة الادم الاكول المنيح
الجاف الغليظ قاله في
القاموس

ما ليس له الجاحد حق من افرض الله طاعته الظالم الغاصب في ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام اسوة حسنة وسيردى الجاهل ردة اذ علمه وسيعلم الكافر من عفة الدنيا
هصمنا الله واياكم من الممنا لك الاسواء والافات والعاهاات كلها برحمة فانه ولي
ذلك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلام على جميع الاوصياء والاولياء
والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

وبهذا الاسناد عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله الاشعري

قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الأشعري ربه الله جلالة بعض اصحابنا
 يعلى بن جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه في نفسه ويعلمه انه القيم بعد اخيه وان عنده من
 علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وعينه ذلك من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت
 الكتاب كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجته فخرج الجواب الي في
 ذلك **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** انا في كتابك ابقاك الله والكتاب الذي انقذت درجته
 واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنته على اختلاف الفاظه وتكرار الخطاء فيه ولو تدبرته لوقف
 على بعض ما وقفت عليه منه والحمد لله رب العالمين حمد الاشريك له على احسانه لنا
 وفضلته علينا بآية الله عز وجل الحق الا انما ما واللباطل الا انه هو قنا وهو شاهد على ما اذ
 وبه عليكم بما اوتيه اذا اجتمعنا اليوم لا ريب فيه ويسئلنا عما نحن فيه مخلفون انه لا يجهل
 لصاحب الكتاب على المكيوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعا امامة مفضضة
 ولا طاعة ولا ذمة وسابقتكم جعله تكفون بها انشاء الله تعالى يا هذا برحمتك الله ان
 تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا اهلهم سبيل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسما عا وابصارا
 وقلوبا والبايات بعث اليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين يا من فهم بطاعته ونهيهم
 عن معصيته ويعترفونهم ما جعلوه من امر خالقهم ودينهم وانزل عليهم كتابا وبعث
 اليهم ملائكة ياتون بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم وما اتاهم
 من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والايات الغالبة فمنهم من جعل لنا وعليه ردا
 وسلاما واتخذ جليلا ومنهم من كلفنا تكليما وجعل عصاه شعبا لنا مبينا ومنهم من

اجمع المودة باذن الله وابره الاكمه والابرص باذن الله ومنهم من علمه منطق الطير و
 و في سن كل سنة ثم بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وتم نعمته وختم به انبياءنا
 وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما اظهر ويثمن من اياته وعلاماته ما بين
 ثم قبضه صلى الله عليه وسلم فقيدا سعيدا وجعل الامر بعده الى اخيه وابن عمه وصيه
 واثمه على ابي طالب عليه السلام ثم الى الاوصياء من ولده واحدا واحدا اجمع بهم دينه
 واتم بهم نوره وجعل بينهم اخوانهم وبنى عليهم والا دين فالا دين من ذوى رحاهم
 فرقا نابينا يعرف به الحق من الباطل والاكمام من المأموم بان عصمهم من الذنوب و
 من الصوب طهرهم من الدنس ونزاههم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته
 وموضع ستره وايتهم بالدلائل ولو لا ذلك لكان على سواد ولا تدعى امر الله عز وجل
 كل احد ولما عرفت الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل وقد ادعى هذا المبطل
 المفسر على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري بآية خاله هي له رجا ان يتم دعواه البقرة
 دين الله فوالله ما يعرف حلا من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب ام يعلم فما يعلم
 حقا من باطل ولا يحكم من منشا به ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام يورع فالله
 شهيد على ترك الصلوة الفرض اربعين يوما يزعم ذلك لطلب التوبة ولعل حزم قد
 تادى اليكم وهاتيك ظروف مسكره منصوبة وانا رعيان الله عز وجل مشهورة قائمة
 ام بآية فليأتها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه بسم الله
 الرحمن الرحيم ثم بل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا

الشعيرة خفة في اليد واخذ
 كالتي يرى الشيء يفرحها عليه
 اصله في راي العين قائم

بالحق واجل مسقى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله
 اروني عبادي اخلفوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام ياتون بكتاب من قبل هذا و
 اشارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب اليه الى
 يوم القيمة وهم عن عذابهم غافلون واذا احشرت الناس كانوا لهم اعداوا وكانوا بعبادتهم
 كافرين فالتس بولي الله يوفيقك من هذا الظاهر ما ذكرت لك وامتنع وسله عن اية
 من كتاب الله يفترها او صلوة فرضته بين حد ودها وما يجب فيها لتعلم خاله ومقدار
 ويظهر لك عوارده ونقصانه والله حسيبه حفظ الله الحق على اهله واقربه في مستقره و
 قد ابي الله عز وجل ان يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن
 الله لنا في القول ظهر الحق واضمحلت الباطل وانحصر عنكم والى الله الرجوع الكفاية وجعل
 الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد
 واخبرني جماعة من محققين محمد بن قولويه وابنه غالب الزراري وعنه عن محمد بن يعقوب
 الكليني عن اسحق بن عقيب قال سئلت محمد بن عثمان البكري رة ان يوصلني كتابا قد سئلت
 فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان (عليه السلام) اما
 ما سئلت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المتكبرين في من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم
 انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني في سبيله سبيل ابن نوح
 واما سبيل عمي جعفر وولد فنبيل اخوة يوسف علي نبينا والدي وعليهما السلام واما الفقاع
 فشرب حرام ولا باس بالشباب واما اموالكم فما قبلها الا لتظهرها من شاة فليصل
 ومن

العواد بالفتح وقد يفهم
 العيب

شما به شهادت
 من مطبوع التلخيص كذا قاله
 بعض الاطباء

عن يعقوب بن علي عن أبيه

واخبرنا الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب قال حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن رُبَيْك الزهاوي قال حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أو قال أبو الحسن علي بن أحمد بن الدلال القمي قال اختلف جماعة من الشيعة في أن الله عز وجل فوض إلى الأئمة صلوات الله عليهم أن يخلقوا ويرزقوا فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لأن الأجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل وقال آخرون بل الله تعالى اقدر الأئمة على ذلك وفوضه إليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك تنازعاً شديداً فقال قائل ما بالكم لا ترجعون إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العتيبي فتسئلونه عن ذلك فيوضح لكم الحق فيه فإنه الطريق إلى صاحب الأمر عجل الله فرجه ورضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت أجابته في قوله فكتبوا المسئلة وانفذوها إليه فخرج إليهم من جهته توقيع نسخة أن الله تعالى هو الذي خلق الأجسام وقسم الأرزاق لأنه ليس بهم ولا حال في جسم ليس كمثل شيء وهو التميع العظيم وأما الأئمة عليهم فافهم يسئلون الله تعالى فيخلق ويسئلونه فيرزق إيماناً بالمسئلة واعظاماً لحقهم

وبهذا الاستناد عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن بنشام كلثوم بنت أبي جعفر العتيبي قال حدثني جماعة من بني نويرة منهم أبو الحسن بن كثير التميمي رحمه الله وحدثني به أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العتيبي رضي الله عنه حمل إلى أبي جعفر رضي الله عنه في وقت من الأوقات ما ينقله إلى صاحب الأمر عجل الله من قم ونواحيها فلما وصل الرسول إلى بغداد دخل

الى ابي جعفر واصل اليك ما دفع اليه وودعه وجا ليصرف قال له ابو جعفر قد بقي
 شيء مما استودعته فابن هو فقال له الرجل لم يبق شيء يا سيد في يدي الا وقد سلمته
 فقال له ابو جعفر بل قد بقي شيء فارجع الى امانك وقتشه وتذكر ما دفع اليك فمضى
 الرجل فبقي اما ما يتذكر ويبحث ويفكر فلم يدر كرشيا ولا اخبره من كان في جملة فرجع
 الى ابي جعفر فقال له لم يبق شيء في يدي ما سلم الى الا وقد سلمته الى اخبرتك فقال له ابو جعفر
 فانه يقال لك الثوبان السرديان اللذان دفعهما اليك فلان بن فلان ما فعل فقال
 له الرجل اي والله يا سيد لقد نسيتهما حتى ذهبا عن قلبي ولست ادرى لان ابن و
 فمضى الرجل فلم يبق شيء كان معه الا فتشروحه وسلم من حمل اليه شيئا من المتاع ان
 يفتش ذلك فلم يعثر لهما على خبر فرجع الى ابي جعفر فاخبره فقال له ابو جعفر يقال لك
 امض الى فلان بن فلان القطان الذي حمل اليك العدلين القطن في دار القطن فافق
 احد هما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فانتما في جانب فقهر الرجل بما اخبر به ابو جعفر
 ومضى لوجه الى الموضع فشق العدل الذي قال له افقه فاذا الثوبان في جانب فدانسا
 مع القطن فاخذها وجابها الى ابي جعفر فسلمها اليه وقال له لقد نسيتهما لانه لما شرد
 المتاع بغيرا فحفظهما في جانب العدل ليكون ذلك احفظ لهما وتحدث الرجل بما رآه واخبر
 ابو جعفر عن عجب الامر الذي لا يقف اليه الابنة او امام من قبل الذي يعلم السراير ومخفي
 الصدور ولم يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر وانما انفذ على يده كما ينفذ التجار الى اصحابهم
 على يد من يثقون به ولا كان معه تذكر سلمها الى ابي جعفر ولا كتاب لان الامر كان حادا

قال في القاموس
 بجمع الغيب
 التثنية
 على مسمى
 مد ظله

جدا في زمان المعتضد والتيف بقطر دما كما يقال وكان سرا بين الخاضع من اهل هذا
الشان وكان ما يحمل به الى جعفر لا يقف من بحمله على خبزه ولا حاله وانما يقال امض الى
موضع كذا وكذا فكم ما معك من غير ان يشعر بشئ ولا يدفع اليه كتاب لتلا بوقف على ما
تحملة منه

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن احمد بن موسى الدقا
ومحمد بن احمد التستري والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب عن ابي الخير
محمد بن جعفر الاسدي الكوفي رضى الله عنه فيما ورد من جواب مسالة عن محمد بن عثمان
الهمداني قد روى واما ما سئل عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلان كان
كما يقول الناس ان الشمس مطلع بين فرجة شيطان ويغرب بين فرجة شيطان فما ارغم انفتا^ت
بشيء افضل من الصلوة فصلها وارغم الشيطان وقال ابو جعفر بن بابويه في الخبر الذي
روى فيمن افطر يوما من شهر رمضان استبد ان عليه ثلث كفارات فقلت افترى به فبين
افطر بمجامع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي
فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان الهمداني رضى

اخبرني جماعة عن ابي محمد مروان عن ابي علي محمد بن همام قال ابو علي وعلى خاتم ابي جعفر
التمارضة لا اله الا الله الملك الحق المبين فسلته عنه فقال حدثني ابو محمد يعني صاحب
الصكر عليه السلام عن ابيه عليه السلام انهم قالوا كان لفاطمة عليها السلام خاتمة فضة عتيق فلما
حضرت الوفاة دفعتها الى الحسن عليه السلام فلما حضرته الوفاة دفعتها الى الحسين عليه السلام قال

الحسين بن علي فاخته بيتان اقتل عليه شيئا خرايت في النوع المصحح عيسى بن موه على
 بيتا ويقتل فقلت له لا بدح الله ما اقتل على خايتي هذا قال اقتل عليه لا اله الا
 الله الملك الحق المبين فمنازل التوراة واخرها لا يضل

واخبرنا جماعة عن ابي عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن محمد الكليني قال كتب محمد بن
 الزياد البصري يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفتا يتيقن بما يكون من عند فورة
 انك تحتاج اليه سنة احد وثمانين فوات مرة في الوقت الذي يحدث ويحدث اليه بالكن قبل موته

بشهر

واخبرنا جماعة عن احمد بن محمد بن عيناش قال حدثني ابن مروان الكوفي قال حدثني ابن ابي عمير
 سورة قال كنت بالخاورا برا عشية عرفة فخرجت من وجهها على طريق البر فقلت انتهيت الى الشا
 سلت اليها مسترعا فماتت امشي واذا رجل على ظهر الطريق فقال لي هالك في الرفقة
 فقلت نعم فمشينا معا يتحدثني واحدة ويثقلني عن حالي فاعلمت اني مضيق لا شئ معي
 ولا في يدي فالتفت الي فقال لي اذا دخلت الكوفة فائت باطاهر الزاوي فاقم عليه
 بابه فانه سينجرك عليك وفي يده دم الاضحية فقلت له يقال لك اعط هذا الرجل الصوة الدنيا
 التي عند رجل التبري فتجبت من هذا ثم فارقني ومضى لوجهه لا ادرك ابن ملك ودخلت
 الكوفة فقصت ابا طاهر محمد بن سليمان الزاوي فخرجت بابه كما قال لي وخرج الى فوجدته
 دم الاضحية فقلت له يقال لك اعط هذا الرجل الصوة الدنيا التي عند رجل التبري

فقال

فقال سمعنا طاعة ودخل فخرج الى الصخرة فنهاها الى فاحذرتنا وانصرفت

واخرجت بنا معه عن ابي جليل احمد بن محمد الزراري قال حدثني ابو عبد الله محمد بن زيد

بن مهران قال حدثني ابو عيسى محمد بن علي الجعفي و ابو الحسن محمد بن علي بن الوفا

قالا حدثنا ابو سوزة قال ابو غالب وقد رايت ابنا لابي سورة وكان ابو سوزة احد مشايخ

الزيدية المذكورين قال ابو سوزة خرجت الى ابي عبد الله عليه السلام اريد يوم عرفه فعرفت يوم

عرفه فلما كان وقت عشاء الاخرة صليت وقت فابتدأت اقرو من الحمد ولذا اثابت حسن

الوجه عليه حبة سيفي فابتدأت ايضا من الحمد وختم قبل او ختمت قبله فلما كان العشاء خرجنا

جميعا من باب الحائر فلما صرنا الى شاطئ الفرات قال لي الشاب انت تريد الكوفة فامض

فمضيت طريق الفرات واخذت الشاب طريق البر قال ابو سوزة ثم اسفرت على فراقه فابتهت

فقال لي تعال فمنا جميعا الى اصل حصن المسناة فمنا جميعا وابتهتنا فاذا نحن على العوة

على جبل الخندق فقال لي انت مضيق وعليك عيال فامض الى ابي طاهر الزراري فخرج

اليك من منزله وفي يده الدم من الاخيمة فقال له شاب من صفته كذا يقول لك صرة فيها

عشرون دينارا اجالك بها بعض اخوانك فخذها منه قال ابو سوزة فصرت الى ابي

طاهر الزراري كما قال الشاب ووصفته له فقال الحمد لله ورايته فدخل واخرج

الى الصخرة الدنانير فدفعها الي وانصرف قال ابو عبد الله محمد بن زيد بن مهران وهو

ايضا من احد مشايخ الزيدية حدثت بهذا الحديث ابا الحسن محمد بن عبد الله بن علي

ويحسن نزول بارض الهرق فقال هذا حق جائي رجل شاب فتوسمت في وجهه سمة فاصف

الناس

عرفت من باب التقييل يوم
عرفه اي ادركت عرفه عند
فتح عليه فاضل
مدخله

يقال فتمت وجهه
اي تفتت قاله
الجار

الناس كلهم وقلت له من انت فقال انا رسول الخلف عليهما السلام الى بعض اخوانه ببغداد
فقلت له معك راسله فقال نعم في دارا الطليحين فقلت له قم فجي بها ووجهت معه
غلاما فاحضر راحلته واقام عندي يومه ذلك واكل من طعامي وحدثني بكثير من سري
وضمير قال فقلت له على الله طريق تاخذ قال انزل الى هذه النخلة ثم اتى وادى الوله
ثم اتى الفسطاط وابتع الواحدا فاركب الى الخلف عليهما السلام الى المغرب قال ابو الحسن محمد بن
عبيد الله فلما كان من الغد وركب راحلته وركبت معه حتى صرنا الى قطرة دار صالح فغير
المخدق وحده وانا اراه حتى نزل النخف وغاب عن عيني قال ابو عبد الله محمد بن زيد ^{تحدث}
ابا بكر محمد بن الجراح دام التمام وهو من احد مشايخ ^{النهج} الخشوية مهدي بن الحسين فقال هذا
حق جائني منذ سنين ابن اخت اب بكر بن القحطاني الطار وهو صوفي يصحب الصوفي
فقلت من انت وابن كنت فقال له انا مسافر منذ سبع عشرة سنة فقلت له فابش اعجب ما
رايت فقال نزلت بالاسكندرية في خان ينزله الغزباد وكان في وسط الخان مسجد
يصلي فيه اهل الخان وله امام وكان مشايخ يخرج من بيت له او غرفة فيصلي خلف الامام
ويرجع من وقتة الى بيته ولا يلبث مع الجماعة قال فقلت لما طال ذلك علي ورايت منظره
شابت نظيف عليه عباءا وانا انا احب خذ منك والتشرق بين يديك فقال شاك فلم
ازل خذ مني حتى اتى في الانس التام فقلت له ذات يوم من انت اعزك الله قال انا صا
الحق فقلت له يا سيد مني تظهر فقال ليس هذا اوان ظهر وقد بقي مدة من الزمان
فلما ازل على حذمتك وهو على جلته من صلوة الجماعة وتوكل الخوض فيها لا يصبر الى

قال احتاج الى السفر فقلت انا معك ثم قلت له يا سيدي متى يظهر امرك قال علامة ظهور
 امرى كثرة المهرج والمهرج والفتق والى مكة فاكون في المسجد الحرام فيقول الناس ان
 لنا اماما ويكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظر في وجهي ثم يقول يا معشر الناس
 هذا المهدي انظروا اليه فياخذون بيدي وينصبوني في الوكن والمقام فيبايع الناس عند
 اباسهم عني قال وسرنا الى ساحل البحر فخرج على ركوب البحر فقلت له يا سيدي انا والله افرق
 من ركوب البحر فقال ويحك تخاف وانا معك فقلت لا ولكن اجبن قال فركب البحر
 وانصرف عنه

اجتمع جماعة عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عيسى عن ابي غالب الزراري قال قدمت
 من الكوفة وانا شاب احدث قد نما و معي رجل من اخواني قد ذهب على ابي عبد الله
 اسمه وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ربه واستتاره ونصبه ابا جعفر
 محمد بن علي المعروف بالشلحاني وكان مستقيما لم يظهر منه ما ظهر منه من الكفر والاحاد
 وكان الناس يقصدونه ويلقبونه لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح فقبل
 بينهم وبينه من هو الجهم وحماتهم فقال صاحب ذلك ان قلعي ابا جعفر وتحدث به عهدا
 فانه المنصوب اليوم لهذه الطائفة فاني اريد ان اسئله شيئا من الدعاء يكتب به
 الى الناجية قال فقلت نعم فدخلنا اليه فراينا عنده جماعة من اصحابنا فسلمنا عليه وجلسنا
 فاقبل على صاحب فقال من هذا الفخر معك فقال له رجل من ال زرارة بن اعين فاقبل
 على فقال من اتى زرارة انت فقلت يا سيدي انهم ولدكم بن اعين احي زرارة فقال
 اهل

اهل بيت جليل عظيم القدر في هذا الامر فاقبل عليه صاحب فقال يا سيدنا اريد المكاتبة
 في شيء من الدعا فقال نعم قال فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسئل انا ايضا مثل
 ذلك وكنت اعتقدت في ما اريد من خلق الله حال والدع لبي العباس بن و
 كانت كثيرة الخلاف والغضب علي وكانت تني بمنزلة فقلت في نفسي اسئل الدعاء في او
 قد اهتمني ولا اسميه فقلت طال الله بقاء سيدنا وانا اسئل حاجته قال وما هي قلت
 الدعاء بالفرج من امر قد اهتمني قال فاحذر رجاءين يدركان اثبت فيه حاجة الرجل
 فكتب والزاري يسئل الدعاء في امر قد اهتم قال ثم طواه فتمنا وانصرفنا فلما كان
 بعد ايام قال لي صاحب الاسود الاربعة ففصله عن حوايجنا التي كنا سالناه فقصيت
 معه ودخلنا عليه فحين جلسنا عنده اخرج الدبرج وفيه مسائل كثيرة قد احييت ^{عنفها} نصنا
 فاقبل علي صاحب فقر علي جواب ما سئل ثم اقبل علي وهو يقر واما الزاري وحال
 الزوج والزوج فاصلى الله ذات بينهما قال فورد علي امر عظيم وقتنا فانصرفنا فقلنا
 لي قد ورد عليك هذا الامر فقلت اعجب منه قال مثل اي شيء فقلت لانه سئل لم يعلمه الا
 الله تعالى وعرفه فقد اخبرني به فقال انتك في امر الناجية اخبرني الان ما هو فاخبرته
 فعجب منه ثم قضى ان عدنا الى الكوفة ^{بمنظمت} وداري وكانت ام ابى العباس مغاضبة لي في مثل
 اهلها فجاتني الى فاسترضيتني واعتذرت ووافقتني ولم تخالفني حتى فرق الموت
 بيننا

واخبرني بهذه الحكاية جماعة عن ابى غالب احمد بن محمد بن سليمان الزاري و اجاز

وكتب عنه سجد أبو الفرج محمد بن الحسن منزله بسوق غالية يوم الأحد خمس خلون
 من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة قال كنت تزوجت بامرأة ولد لي وهي اقل
 امرأة تزوجت لها انا حينئذ سد ثلثي وسقني اذ ذلك دون العشرين سنة فدخلت بها
 في منزل بها فاقامت في منزل ابيها سنين وانا اجتهد بهم في ان يحولوها الى منزلي وهم
 لا يحبون الى ذلك فقلت متى في هذه المدة ولدت بنتا فعاشرت هذه ثم ماتت ولم احضر
 في ولادتها ولا في موتها ولم ارها منذ ولدت الى ان توفيت للشرد التي كانت بيني
 بينهم ثم اصطحبنا على انهم يحولونها الى منزلي فدخلنا اليهم في منزلهم ودافعوا في نقل
 المرأة الى وقد رايت المنة مع هذه الحال ثم طالبتهم بنقلها الى منزلي على ما اتفقنا
 عليه فامتنعوا من ذلك فجاد الشريفة وانتقلت عنهم وولدت وانا غاب عنها ابنا
 وبقينا على حال الشريفة المصارة سنين لا احدها ثم دخلت بغداد وكان الصاحب
 بالكوفة في ذلك الوقت ابو جعفر محمد بن احمد الزجوي رحمه الله وكان لي كالم او والد القليل
 عند بغداد وشكوت اليه ما انا فيه من الشرد والواقعة بيني وبين الزوجة وبين الاحكام
 فقال لي تكتب قصة وتسل الدعا فيها فكتب قصة وذكرتها فيها حلالا وانا فيه من خصومة
 القوم في امتناعهم من حمل المرأة الى منزلي ومضيت بها انا وابو جعفر الى احمد بن علي
 وكان في ذلك الوقت واسطة بيننا وبين الحسين روح وضم هو اذ ذلك الوقت فرفضنا
 اليه وسلمناه انقادها فاحذها عننا وناحر الجواب عني يا ما فلفيته فقلت له قد سألني
 ناخر الجواب عني فقال لي لا يورك هذا فانه احب اليك وافحى الي ان الجواب ان

للضارفة المفاضلة من قوم
 نضرم على اي تغضب فعله
 وكان الصاحب حقا او
 ملجاء الشيعة وكبرهم او
 صاحب الحكم من قبل السلطان
 والاوسط اظهر فاله
 الجار

قرب كان من جهة الحسين بن روح رضي الله عنه وان نامر كان من جهة الصحاح عليه السلام
 فانصرف فلما كان بعد ذلك ولا احفظ المدة الا انها كانت قريبة فوجه الى ابو جعفر
 الزجوي يوم ما من الايام فصور اليه فخرج لي فضلا من رفته وقال لي هذا جواب
 رقتك فان شئت ان تنسخه فانسخه وردته فطرائفه فاذا بينه والزوج والزوجة فاصلح
 الله ذات بينهما ونحن للفظ وردت عليه الفضل ودخلنا الكوفة فبهل الله لي
 نقل المرونة باليركفة واقامت معي سنين كثيرة وروقت معي اولاد واسات اليها اسات
 واستعملت معها كل ما لا يقصر النساء عليك فما وقت بيني وبينها لفظه شر ولا بين
 احد من اهلها الى ان فرق الزمان بيننا قالوا قال ابو غالب وكنت قدما قبل هذه
 الحال فذكرت رقة اسئل فيها ان يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت
 التقرب الى الله عز وجل بهذا الحال وانما كان شهوة متى للاخذ لراط بالنوم فحين
 الدخول معهم فيما كانوا من الدنيا فلم احب اليك واجت في ذلك فكتب الى ان اخبر
 من تلق به فكتب الضيعة باسمه فانك محتاج اليها فكتبها باسم القاسم موسى بن الحسن
 الزجوي بن ابي جعفر فلقني به وهو من الدنيا والنعمة فلم تمض الايام حتى
 اسرني الاعراب ويهتوا الضيعة التي كنت املكها وذهب معي فيها من غلاتي وذوا
 والتي نحو من الف دينار واهمت في اسرهم مدة الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار الف و
 هنيأ بهم ولو مني في اجرة الوصل نحو من خمسمائة درهم فخرجت واجتني في الضيعة فبعها
 واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن ابي القاسم عن ابي علي

محمد بن علي الشافعي بن أبي
العراق والفرافري
المهمل ثم الزاد الجهم ثم
الأنف ثم الطاف ثم الزاد
المهمل في الرجال

بن همام قال انقذ محمد بن علي الشافعي الفرافري الى الشيخ الحسن بن روح بسند ان يباهله
قال ان صاحب الرجل وقد اوت باظهار العلم وقد اظهرته باطنا وظاهرا فباهلته فانقذ
اليه الشيخ رضي الله عنه في جوابي لك ايتا تقدم صاحبها فهو المخصوص فتقدم الفرافري فقل

وصلت اخذ من ابن ابي عون وذلك في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة

قال ابو نوح واخبرني محمد بن احمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن
جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيمري قال لما انقذ الشيخ ابو القاسم الحسن بن روح رضي الله عنه
الثوب في لحن ابي الفرافري فانه في دار المقدر الى شيخنا ابي علي همام ربه
في ذي الحجة سنة اثني عشرة وثلثمائة واملاه ابو علي ربه على وعرفني ان ابا القاسم رضي الله عنه
في ترك اظهره فانه في هذا القوم وفي حبسهم فامر باظهاره وان لا يخرج وبامن فخلص فخرج
من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله

قال ووجدته في اصل عتيق كتب بالاهواز في المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة

ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن طالب الجرجاني قال كنت بمدينتهم فمخبري بين اخواننا كلام في احوال
انكروا فانه في ارجاء الى الشيخ صانه الله وكنت حاضر اعنده اية الله فذبح اليه الكتاب
فلم يقرأه وامره ان يذهب الى ابي عبد الله البرزوقي اعز الله ليعين الكتاب فصا اليه وانا
حاضر فقال له ابو عبد الله الولد ولد وواقعها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقال
له فيجعل اسمه محمد افرج الرسول الى البلد وعرفهم ووضع عندهم القول وولد الولد ومضى

في الظاهر من هذه الزيادة
كان من السفر ولم ينقل
ويمكن ان يكون واصله
اليه توسط السفر او بدو
توسطهم في خصوص الواقعة
انتهى

قال ابن نوح وعنه أبو عبد الله الحسين محمد بن سورة القميّ ربه بن قدم علينا حاجا قال
حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القميّ ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن
الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحت
بنت عمّه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين
بن روح رضى أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه ولدا ففعلها فجاء الجوابك
لا ترزق من هذه وستملك بارية ديمية وترزق منها ولدين ففعلهم قال وقال لي أبو عبد
الله بن سورة حفظه الله ولا بد الحسن بن بابويه ثلثة أولاد محمد والحسين ففعلها ^{ما كان}
في الحفظ وبجفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم ولهما أخ اسمه الحسن هو الأوسط
مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له قال ابن سورة كلما روى
أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتجبت الناس من حفظها ويقولون
لها هذا الشأن خصوصيته كما بدعوة الإمام كما وهذا امر مستفيض في أهل قم
قال وسمعت أبا عبد الله بن سورة القميّ يقول سمعت سرورا كان رجلا غابدا جهدا
لقبته بالآهواز غرابه نسبت إليه يقول كنت أخا حسن لا أتكلم فخلني إليه وعني في صباه
أذن الثلثة عشرة وأربعة عشر إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضى فسلامه أن يسأل
الحضرة أن يفتح الله له في ذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أنكر امر قرا بالخروج
إلى الخمار قال سرور فخرجنا أنا وإياه وعني إلى الخمار فاعفينا وزنا قال فصاح بئرا
وعني يا سرور فقلت بئرا فصيح لي بك فقال لا ويحك تكلمت فقلت نعم قال أبو عبد الله

بن سوزة وكان سرور هذا رجلا ليس بمجهول الصوت

اخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد الصفواني قال رايت

الغاسم بن العلاء وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة حج العينين لقي

مولانا ابوالحسن و ابوالمحمد الصکوتین علیہما السلام و جمیع الثمانین و رقت علیہم عیناہ قبل

وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت مقبلا عنده بمدينة الوان من ارض اذربايجان وكان لا

ينقطع نوقته مولا ناصاحب الزمان عليه السلام على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العبري وبعد

عليه دابة القاسم الحسين بن روح قدس الله روحهما فانقطعت عنه المكاتبة فخوا من

شهرين فخلقوه لذلك فبينما نحن عنده ياكل في دخل البواب مستبشرا فقال له فيج العراق

كَلَامُهُ يَغْبِرُ فَاَسْتَبْشَرَ الْقَاسِمَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْقَبِيلَةِ فَسَجَدَ وَدَخَلَ كَهْلُ مُصْطَبِرِي أَثَرِ الْفَوْجِ

فيليه وعليه حبة مصوتة وفي وجهه نعل حاملي وعلى كتفه خلاء فقام القاسم فأنقذ

وضع المخلاة عن عنقه ودعا بطشت وماء فقلبه واحلبه الى جانبه فاكلنا وغسلنا

ايدى بها فقام الرجل فاخرج كتابا افضل من التصف المديح فناوله القاسم فاخذها وقبله

وكتبها الى كاتب له يقال له ابن ابي سبله فاحذره ابو عبد الله ففضله وقرأه حتى مات العام

سُكَّاتَةٌ فَعَالٌ مَا اَعَدَّ اللهُ حَبْرَ فَعَالٍ خَبْرَ فَعَالٍ وَحَبْلَ خَوْجٍ فِي شَيْءٍ فَعَالٌ وَعَبْدٌ لَكَ

ما تكم فلا قال الخامس فها هو قال في الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوما

فقال يا سيدي فقال في سلامة مني فقال في سلامة من دينك

فمن قال ما أو ما بعد هذا الم فقام الرجل الوارد فأخرج من غلابة ثلثة

وغيره المسمى بكلمه وهو اظهر شئ قاله في البحار

قوله وجب العجب عن الروية
للعلمى فضله
مظله

الفجج بالفتح فالتكون معقوب
 يك بمحض القاصد والبريد
 قوله لا يسمي بعينه اما ببناء
 المفعول اى كان هذا القول
 لا يسمي ولا يعرف باسم غيره
 الصراخ واما ببناء الفاعل
 اى لم يسم اليوتاب المبشر
 بعينه فالحق قال لمخبره
 في الحار

ع
قوله افضل من النصف المح
اي كان اكبر من نصف ورق
مديح اي مطوي قاله
الهاو

عسى
قال الجزاء تكيف في العدة
لكم نكاحه اذا كثرت فيهم
الحرام والعقل فوهوا

لذلك ويقال نكأت المرأة
نكاحا اذا اقترعت بها

از و جرة بما ينه جراد وعامة وبنين ومنديل فاخذ الفاسم وكان عنده قتيير خلع
 عليه هو لا نا الرضا ابو الحسن عليه السلام وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد بن
 كان شديدا التصيب كان بينه وبين الفاسم نضرا لله وجهه مودة في امور الدنيا
 شديدة وكان الفاسم يوقه وقد كان عبد الرحمن واخا الى الدار لا صلاح بين ابني
 بن حذرون المحدثا وبين ختنة ابن الفاسم فقال الفاسم لشيخين من مشايخنا المقربين معه
 يقال له ابو حامد عمر بن المفلس والآخر ^{ابو} علي بن محمد ان اقرأ هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد
 فاني احب هدايته وارجو بهدبه الله بقراءة هذا الكتاب فقال له الله الله الله فان
 هذا الكتاب لا يتحمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن بن محمد فقال نا اعلم اني مفسر
 لستر لا يجوز لي اعلان لكن من حجتك لعبد الرحمن بن محمد وشهوئي ان يهديه الله عز وجل
 لهذا الامر هوذا اقراءة الكتاب فلما قرأ ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من
 رجب دخل عبد الرحمن بن محمد وسلم عليه فانجرح الفاسم الكتاب فقال له اقرأ هذا
 الكتاب وانظر لنفسك فقرأ عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ موضع النعي رعى الكتاب عن يده
 قال للفاسم يا ابا محمد انق الله قاتك رجل فاضل في دينك متكن من عقلك والله عز وجل
 يقول وما تدرى نفس ما ذاتك كتب عند او ما تدرى نفس باي ارض تموت وقال عالم الغيب
 لا يظهر على غيبه احد افضل من الفاسم وقال له اقرأ الآية الا من ارتضى من رسول وعمله
 هو الرضا عليه السلام من الرسول وقال قد علمت انك تقول هذا ولكن ارفع اليوم فان
 انا عشت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب فاعلم اني لست على شيء وان انا

مت فانظر لنفسك فوخرج عبد الرحمن اليوم وافترقا واتم الفاسم يوم السابع من ورو
 الكتاب اشتدت به ذلك اليوم العلة واستند في فراشه الى الحائط وكان ابنه
 احسن بن الفاسم منا على شرب الخمر وكان منزلهما الى ابي عبد الله بن حمدون المدا
 وكان جالسا ورذاته مستور على وجهه في ناحية من الدار وابو حامد في ناحية وابو جعفر
 بن جهمر وانا وجماعة من اهل البلد بنكي اذا انك الفاسم على يديه الى خلف وجعل يقول
 يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالى فوالله اننا نكونوا شفعاى الى الله عز وجل وقالها
 الثانية وقالها الثالثة فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقت احببان عينييه
 كما يفرق الصبي شقائق النعمان وانتفى حدقة وجعل يمسح بكفه عينيه وخرج من
 عينيه شبيه بما اللهم ثم مدي طرفه الى ابنه فقال يا حسن الى يا با حامد الى يا با علي
 الى فاجتمعنا حوله ونظرنا الى الحدقتين صممتين فقال له ابو حامد ترائى وجعل يديه
 على كل واحد منا وشاع الخبر في الناس والحامة وانسابه الناس من العوام ينظرون اليه
 وركب الفاضل اليه وهو ابو السائب عتبة بن عبد الله المسعود وهو قاض القضا
 ببغداد فدخل عليه فقال له يا با محمد ما هذا الذي يبكيك واره خاتما فضة فخرج ففرقه
 منه فقال عليك ثلث اسطرقتنا وله الفاسم وه فلم يمكنه قرائته وخرج الناس متعجبين
 يتحدثون بمجربو الثفت الفاسم الى ابنه الحسن فقال له ان الله منزل لك منزلة ومركب
 مرتبه فاقبلها بشكر فقال له الحسن يا ابي قد قبلتها قال الفاسم على ما انا قال على ما انا
 به يا ابي قال على ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا ابي وحق من انت
 ذكره

فانظر لنفسك فوخرج
 عبد الرحمن اليوم وافترقا
 واتم الفاسم يوم السابع
 من ورو
 الكتاب اشتدت به ذلك
 اليوم العلة واستند في
 فراشه الى الحائط وكان
 ابنه
 احسن بن الفاسم منا على
 شرب الخمر وكان منزلهما
 الى ابي عبد الله بن حمدون
 المدا
 وكان جالسا ورذاته
 مستور على وجهه في
 ناحية من الدار وابو حامد
 في ناحية وابو جعفر
 بن جهمر وانا وجماعة
 من اهل البلد بنكي اذا
 انك الفاسم على يديه
 الى خلف وجعل يقول
 يا محمد يا علي يا حسن
 يا حسين يا موالى
 فوالله اننا نكونوا
 شفعاى الى الله عز وجل
 وقالها
 الثانية وقالها الثالثة
 فلما بلغ في الثالثة
 يا موسى يا علي
 تفرقت احببان عينييه
 كما يفرق الصبي شقائق
 النعمان وانتفى حدقة
 وجعل يمسح بكفه عينيه
 وخرج من
 عينيه شبيه بما اللهم
 ثم مدي طرفه الى ابنه
 فقال يا حسن الى يا با
 حامد الى يا با علي
 الى فاجتمعنا حوله
 ونظرنا الى الحدقتين
 صممتين فقال له ابو
 حامد ترائى وجعل يديه
 على كل واحد منا
 وشاع الخبر في الناس
 والحامة وانسابه
 الناس من العوام
 ينظرون اليه
 وركب الفاضل اليه
 وهو ابو السائب
 عتبة بن عبد الله
 المسعود وهو قاض
 القضا
 ببغداد فدخل عليه
 فقال له يا با محمد
 ما هذا الذي يبكيك
 واره خاتما فضة
 فخرج ففرقه
 منه فقال عليك
 ثلث اسطرقتنا
 وله الفاسم
 وه فلم يمكنه
 قرائته
 وخرج الناس
 متعجبين
 يتحدثون
 بمجربو
 الثفت
 الفاسم
 الى ابنه
 الحسن
 فقال له
 ان الله
 منزل
 لك
 منزلة
 ومركب
 مرتبه
 فاقبلها
 بشكر
 فقال له
 الحسن
 يا ابي
 قد قبلتها
 قال
 الفاسم
 على ما
 انا
 قال
 على ما
 انا
 به
 يا ابي
 قال
 على ان
 ترجع
 عما
 انت
 عليه
 من
 شرب
 الخمر
 قال
 الحسن
 يا ابي
 وحق
 من
 انت
 ذكره

ذكره لا وجع عن شرب الخمر ومع الخمر اشياء لا تعرفها فرفع القاسم يده الى السماء وقال
 اللهم ارحم الحسن طاعتك وجنبه مصيبتك ثلث حرات ثم دعا بدريح فكتب وصيته
 بيده وكانت الضياع التي في يده لمولا نواقف وقفه ابوه وكان فيما اوصى الحسن
 ان قال يا بني ان اهلكت لهذا الامر يعني الوكاله لمولا نانا فكون قوئك من نصف
 صنيعتي المروفة بفرجيتي وسائرهما ملك لمولاي وان لم تقبل له فاطلب خبرك
 من حيث يتقبل الله وقبل الحسن وصيته على ذلك فلما كان في يوم الاربعاء
 وقد طلع الفجر مات القاسم رحمه الله فوافاه عبد الرحمن بعد وحي الاسواق حاف
 حاسر وهو يصيح واستداه فاستغظم الناس ذلك منه وجعل الناس يقولون
 ما الذي تفعل بنفك فقال سكونا فقد رايت ما لم تروه وتشيع ورجع قهاكاً
 عليه ووقف الكثير من ضياعه وقول ابو علي تبرجد وعزل القاسم وابو حامد
 يصب على الماء وكفن في ثمانية ابواب على بدنه مئتين مولا له اب الحسن وما يليه
 السبعة الابواب التي جاشت من العراق فلما كان بعد مئة يسره ورد كتاب تغزته
 على الحسن من مولا نانا عليه السلام في اخر دعاء الهك الله طاعته وجنبك مصيبته
 وهو الدعاء الذي كان دعا به ابوه وكان اخره قد جعلنا اباك اماماً لك وفعلنا
 لك مثالا

وبهذا الاستماع عن الصفواني قال وفي الحسن بن علي الوجنا النصيبى شريح
 وثلاثة ومعه محمد بن الفضل الموصلي وكان رجلاً شيعياً غير انه كان ينكر وكلاً

ابي القاسم بن روح رضى ويقول ان هذه الاموال تخرج في حقوقها فقال الحسن بن علي
 بن الوجبنا لمحمد بن الفضل يا ذا الرجل اتق الله فان صحت وكاله ابي القاسم كصحة وكاله
 ابي جعفر محمد بن عثمان الصوري وقد كانا نزلنا ببغداد على الزاهر وكنا نحضرنا للسلام عليهما
 وكان قد حضر هناك شيخ لنا يقال له ابو الحسن بن ظفر وابو القاسم بن الازهر
 فقال الخطاب بن محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي فقال محمد بن الفضل للحسن
 من لي بصحة ما تقول وثبت وكاله الحسن بن روح فقال الحسن بن علي الوجبنا
 لك ذلك بدليل يثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل دفتر كبير فيه ورق طين
 مجلد باسود فيه حساباته فتناول الدفتر الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بيان
 وقال لمحمد بن الفضل ابرو الى قدامي قداما واتقفا على شئ بينهما لم اقف انا عليه
 واطلع عليه ابا الحسن بن ظفر وتناول الحسن بن علي الوجبنا القلم وجعل يكتب
 ما اتقفا عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبرق بلا مداد ولا يؤثر فيه حتى ملأ الورقة
 ثم منحه واعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود بخدمة وانفذ بها الى ابي القاسم
 الحسين بن روح ومعنا ابن الوجبنا لم يرح وحضرت صلاة الظهر فجلسنا هناك
 ورجع الرسول فقال قال لي امض فان الجواب محبتي وقدمت لما اذنت فحن في الاكل
 اذ ورد الجواب في تلك الورقة مكتوب بمدا عن فضل فضل فاطم محمد بن الفضل
 وجهه ولم يمتنا بطامه وقال لابن الوجبنا قم معي فقام معه حتى دخل على ابي القاسم
 بن روح رضى وبني بيكي ويقول يا سيد اقلني اقالك الله فقال ابو القاسم يعجز
 الله لنا

لنا ولان انشاء الله

اغبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال اغبرنا ابو محمد الحسن بن محمد
بن محمد العلوي بن اخي ملاهر سبيداد طرف سوا القطن في داره قال ترم ابو الحسن
علي بن احمد بن علي العقيقي تغداد الى علي بن عيسى بن الجراح وهو يومئذ وزير في امر
منبغره له مسئلة فقال له ان اهل بيتك في هذا البلد كثير فان ذهبتنا فغلبت كلبا سبونا
طال ذلك او كما قال فقال له العقيقي فانه اسئل من في يده مضا حاجة فقال له
علي بن عيسى من هو ذلك فقال له الله جل ذكره خرج وهو مغضب قال فخرجت وانا اول
في الله غراء من كل هالك ودرت من كل مصيبة قال فانصرف فجاثي الرسول من
عند الحسين بن روح وضم فتكوت اليه فذهب من عنده فابغضه فجاثي الرسول ثانيا
درهم عد ووزن مائة درهم ومنديل وشي من حنوط واكفان وقال له مولاي
يقربك السلام ويقول ذاهك امر او غم فاصبح بهذا المنديل وجهك فان هذا
منديل ولاك وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستقضي حاجتك
في هذه الليلة فاذا قدمت الى مصر فاجعل من يديك خيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت
بعده فيكون هذا كفك وهذا حنوطك وهذا جهازك فاخذت ذلك وحفظته
وانصرف الى الرسول واذا انا بالمشاغل على بابي والباب يدق فقلت لفلان من اين يا خير
اتي شي هوذا فقال هذا غلام محمد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير فادخله الي فقال له
قد طلبك ويقول لك مولاي محمد ^{حيد} اركب الى فركبت وفتحت الشوارع والدروب

[illegible]

هذه من كلام لبي محمد
الملك
المعظم الخطيب

قَوْلُهُمْ فِيهِمْ نَزَلَ
 فِيهِمْ نَزَلَ فِيهِمْ نَزَلَ
 قَوْلُهُمْ فِيهِمْ نَزَلَ
 فِيهِمْ نَزَلَ فِيهِمْ نَزَلَ
 قَوْلُهُمْ فِيهِمْ نَزَلَ
 فِيهِمْ نَزَلَ فِيهِمْ نَزَلَ
 قَوْلُهُمْ فِيهِمْ نَزَلَ
 فِيهِمْ نَزَلَ فِيهِمْ نَزَلَ

كما قيل ثم توفي ربه وكفن في الكوفة التي دفعت اليه

واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد الله الحسين

بن علي اخيه قالوا حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود قال سئلتني علي بن الحسين بن

موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس سره ان اسئل ابا القاسم الرواسي

قدس سره الله ورحمه ان يسئل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعوا الله ان يرزقه ولدا

قال فسئلته فانه في ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعا الله بن الحسين ربه

فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعد اولا قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود

وسئلته في ان يقضي ان يدعو لي ان اوزق ولدا فليسمي اليه وقال لي ليس الا هذا

سبيل قال فولد علي بن الحسين رحمه الله تلك السنة محمد بن علي بن جعفر اولاد ولد لي

قال ابو جعفر بن بابويه وكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول لي اذا رايتني

اخلف الى مجلس شجاعت محمد بن الحسين الوليد رحمه الله وارغب في كنيته العلم وحفظه ليس يجب

ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعا الامام عليه السلام وقال ابو عبد

الله بن بابويه عقدت المجلس في دون العشرين سنة فربما كان بحضور مجلسي ابو جعفر

محمد بن علي الاسود فاذا انظر الى اسراعي في الاجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر

سني ثم يقول لا عجب لك ولدت بدعا الامام عليه السلام

واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال اخبرنا علي بن محمد بن

مسيل قال كانت احواله يقال لها زينب من اهل ابيه وكانت احواله محمد بن عبد الله بن

قَالَ الْعَمَلِيُّ فِي غُلَاةٍ وَاسْمُهَا رَضِيحٌ
وَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِهَا

هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَلِكِ
الْمُسْتَعْتَبِ الْخَطِيبِ

قوله في قبيلة الكف
في القاموس هو من قبيلة
كسيلة في شبه الكف
مترتب في قبيلة الكف
بالكسر وعاء اداه الواء
قاله في القاموس ايضا

كما قيل ثم توفي رة وكفى في الألفان التي دفعت إليه

واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد الله الحسين بن علي اخيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الأسورة قال سئلتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس سره ان اسئل ابا القاسم الرضا قدس الله روحه ان يسئل ولا فاضا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال فسئلته فانه في ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعا علي بن الحسين رة فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به ويبدد اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الأسورة وسئلته في اخبرني ان يدعو لي ان اوزق ولدا فلي ينجني اليه وقال لي ليس الا هذا سبيل قال فولد علي بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة محمد بن علي ويبدد اولاد ولم يولد لي قال ابو جعفر بن بابويه وكان ابو جعفر محمد بن علي الأسورة كثيرا يقول لي اذا رايت اخلف الى مجلس شجته محمد بن الحسين الوليد رضي الله عنه واوغب في كتب العلم وحفظه ليس يجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعا الامام علي بن ابي طالب وقال ابو عبد الله بن بابويه عقدت المجلس في دون العشرين سنة فربما كان بحضور مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الأسورة فاذا انظر الى اسراعي في الاجوبة في الحلال والحرام بكثرة النجس لصغر سني ثم يقول لا عجب في ذلك ولدت بدعا الامام علي بن ابي طالب

واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال اخبرنا علي بن محمد بن منيل قال كانت امرأة يقال لها زينب من اهل ابيه وكانت امرأة محمد بن عبد الله بن علي

معها ثلثاه دينار فصاروا الى عبيد بن جعفر بن محمد بن ميثل وقال احب ان يتلم هذا المال
من يد الى ابي ابي القاسم بن روح رضى قال فانفذت معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي
القاسم بن روح رضى اقبل عليها بلسان ابي قضيح فقال لها زيني جونا چون بدا كوليها
ابن نسيه الى ابي بلده المذمومة المذكورة

سلبت المال ورجعت

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم بن روح رضى مع
جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال ابي اريد ان اسئلك عن شيء فقال
له سل عما بدا لك وذكر مسائل ذكرها في هذا الموضع قال محمد بن ابراهيم بن اسحق
فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضى من الغد وانا اقول في نفسي اتراد ذكر
لنا امر من عند نفسه فابتدانا فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخو من السماء فخطفتني
الطير وتهوى في الريح من مكان سمح احب الى من ان اقول في دين الله عز وجل
برايهم ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع من الحجة عليه السلام

واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المقربين كانوا سجدوا في السنة التي خرجت القرية
على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب ان والد رضى كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين
بن روح رضى يستاذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا يخرج في هذه السنة
فاما

فأد فقال هو نذر واجب فيجب لي القعود عنه فخرج في الجواب أن كان لا بد فكن في
القافلة الأخيرة وكان في القافلة الأخيرة فلم ينفعه قتل من تقدمه في القوافل

نخبة
فكان في القافلة الأخيرة

الأخر

وأخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أبو محمد عما روى الحسين بن علي
الأشروسي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن صالح الجندي وكان قد ألح في

المحدث

الفحص والطلب في البلاد وكتب على يد الشيخ أبي الفاسم بن روح وصم إلى الصاحب
عليه السلام يشكو خلق قلبه اشتغاله بالفحص والطلب يسأل الجواب بما تكن إليه نفسه و
يكشف له عما يعمل عليه قال فخرج إلى توفيق نسخة من بحث فقد طلب من طلب فقد ذل و
من ذل فقد اشاط ومن اشاط فقد شارك قال فكففت عن الطلب وسكنت نفسي

اشاطه احرقه واهلكه او
حرقه فهلكه او غرضه
للقتل

وعندنا في وطني مسرورا والمحدث

وأخبرني جماعة عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري قال جرى بيني وبين والدته أبة العباس
يعني ابنة من الخصومة والشر أمر عظيم قال لا يكاد أن يتفق وتتابع ذلك وكثر إلى أن جرت
به وكتبت على أبي جعفر أسأل الله عافيا بطأ عني الجواب مدة ثم لفتني أبو جعفر
فقال قد ورد جوابي منك فخرجت فخرج إلى مدبر جاف لم يزل يد وجهه إلى أن أرا
مضلا منه هنيهة وأما الزوج والزوجة فاصلى الله بينهما فلم تزل على حال الاستقامة
ولم يجر بينهما بعد ذلك شيء مما كان يجري وقد كنت اتقن ما يسخطها فلا يجري منها شيء
هذا معنى لفظ أبي غالب رحمه الله أو قريب منه قال ابن نوح وكان عند الله كتب على أبي جعفر

بن أبي

بن ابي العزاف قبل يخرجه وخرج له على ما حكاه ابن عياش الى ان حدثني بعض من
سمع ذلك معي انما عني ابا جعفر الزجوي رحمه الله وان الكتاب ما كان من الكوفة
وذلك ان ابا غالب قال لنا كما نلقى ابا الفاسم الحسن بن روح وعنه قبل ان يفيض الى
البحرنا نلقى ابا جعفر بن الشاذلي ولا نلقاه وحدتنا بهاتين الحكايتين مذاكرة
لرافدتهما وقتها غير الا انه كان يكثر ذكرها والحديث بهما حتى سمعتهما منه لا
احصي والحمد لله شكر اذا ما وصلي الله على محمد وآله

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي الفاسم الحسن بن روح رحمه الله مع جماعة منهم
علي بن عيسى الصمغاني فقال لي اريد ان اسئلك عن شيء فقال له سل
عما بدالك فقال الرجل اخبرني عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال نعم قال اخبرني عن
قائلهم لعنه الله هو عدو الله قال نعم قال الرجل فضل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه
على وليه فقال له ابو الفاسم قد سمعته اقول لك اعلما ان الله تعالى لا يحب
الناس بمشاهدة الحيا ولا يثابهم بالكلام ولكنه جلت عظمتهم سبغت بهم رسلا من اجناسهم
واصنافهم بشر امثالهم ولو بعث الله رسلا من غير صفتهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا
منهم فلما جاورهم وكانوا من جنسهم باكون ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا
لا نقبل منكم حتى نأقوا بشي فخرج عن ان نأقوا بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بالانفراد
عليه فحبل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جأ بالطوفان بعد
الاعذار

الاغفار والانداز ففرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القى في النار فكانت عليه ربه اولاً
 ومنهم من اخرج من البحر الصلابة واجر من صنوعها لبنا ومنهم فلق له البحر وفجر له من البحر
 العيون وجعل له العصا اليابسة شعباً ناللقف ما يافكون ومنهم من اورد الاكمة واهى المولى
 باذن الله وابناهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته اليها
 مثل البعير والذئب غير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من امتهم ان ياتوا بمثله كان من
 تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غلبين
 واخرى مغلوبين وفي حال قاهرين واخرى مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم قاهرين
 وقاهرين ولم يستلهم ولم يمنهم لا تحذم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف
 فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم
 ليكونوا في حال المحنة والبلاوى صابرين وفي العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا
 في جميع احوالهم متواضعين غير شاكين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم الهام هو
 خالقهم وعبادهم فعبده ويطيعوا رسله ويكونوا حجة لله ثابتة على من يناوئهم والحمد لله
 وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف وعصى ومجد بما انت به الانبياء والرسل وليمالك
 من هلاك عن بيته ويحيى من حي عن بيته قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال قال الشيخ
 ابي القاسم الحسين بن روح قدس من الغد وانا اقول في نفسي اتراه دكولنا يوم امس من
 عند نفسه فابتداني فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السما فخطفتي الطير او تهوى في الريح
 من مكان يحق احب الي من ان اقول في دين الله برأبي ومن عند نفسي بل انك من الاصل

ومجموع من الحجته صلوات الله وسلامه عليه

وقد ذكرنا طرفا من الأخبار الدالة على إمامة ابن الحسن وثبوت غيبته ووجوه عينية
لأنها أخبار تضمنت الأخبار بالغائبين بالشيء قبل كونه على وجه خارق للعادة لا يعلم
ذلك إلا من أجل الله على أن أنبياءه صلى الله عليه وآله وسلم وصل إليه من جهة من دل الدليل
على صدقه ولو لا صدقهم لما كان كذلك لأن المعجزات لا تظهر على يد الكذابين وإذا ثبت

صدقهم دل على وجوب اسناد ذلك إليه ولم يستوف ما ورد في هذا المعنى لئلا يطول

به الكتاب وهو موجود في الكتب **فصل** في ذكر القلة المانعة لصاحب الأمر عليه السلام من

الظهور ولا علة تمنع من ظهوره إلا خوفه على نفسه من القتل لأنه لو كان غير ذلك لما سأل له ^{شيئا} ^{لا}

وكان يقال المشاق والأذى في مسائل الأئمة وكذلك لأنبياءهم لما تأنقظ لجهلهم المشاق

العظيمة في ذات الله تعالى

فإن قيل هل يمنع الله من قتله بأجل بغيره وبين من يريد قتله قلنا المنع الذي لا ينافي

التكليف هو النهي عن مخالفة الأمر بوجوب اتباعه ضرورة والزام الانقياد له وكل ذلك

فعله تعالى ولما أحل لهم بغيره فإنه ينافي التكليف وينقض الغرض لأن الغرض

بالتكليف استحقاق الثواب والجلولة بناء على ذلك وربما كان في الجلولة والمنع من قتله

بالقهر مفسدة تلحق فلا يحسن من الله فعلها

ولكن هذا كما قال بعض أصحابنا أنه لا يمنع أن يكون في ظهوره مفسدة وفي استئثاره ^{مصلحة}

لأن الله تعالى يفسد طريق وجوب الرسالة في كل حال وتطرق القول بأنها تجري مجرى

الأنبياء

من
في العلم المانع
في استحقاق الثواب
بهم

الاطراف التي تتغير بالارمان والاقوات والقهر والحلوله ليس كذلك ولا يمنع ان يقال
في ذلك مفقده ولا يؤدي الى افشاء وجوب الوفاة

ان قيل ليس ابان عليهم السلام كانوا ظاهرين ولم يخافوا ولا صاروا بحيث لا يصل اليهم
احد قلنا ابان عليهم السلام حائهم بخلاف حاله لانه كان المعلوم من حال ابان لسلامه
الوقت وغيرهم انهم لا يرون الخروج عليهم ولا يعتقدون انهم يقومون بالتكليف ويرون
الدول بل كان المعلوم من حالهم انهم ينتظرون مهادنتهم وليس بغير السلطان اعتقاد
من يعتقد ما هم اذا امنوهم على ملكيتهم ولم يخافوا اجابتهم وليس كذلك صاحب الزمان عليه السلام
لان المعلوم منه انه يقوم بالتكليف ويذل الممالك ويغير كل سلطان ويبسط الحق ويميت
الجور فمن هذه صفته يخاف بجانبه ويتقى هورته فينتبع ويصدق ويوضع الحق عليه ويعنى
خوفه من وثبته ورهبته من تمكنه فخاف حرج ويخرج الى التوراة والاستظهار اوبان يخفى شخصه
عن كل من لا يامنه من ولي وعد والى وقت خروجه وايضا فابان عليهم السلام انما ظهر
لانه كان المعلوم انه لو حدث بهم حادث لكان هناك من يقوم مقامه ويسد مسده من
اولادهم وليس كذلك صاحب الزمان عليه السلام لان المعلوم انه ليس بجده من يقوم مقامه
قبل حضور وقت قيامه بالتكليف فلذلك وجب استناره وعينته وفارق حاله
ابان عليهم السلام وهذا واضح بمجدا لله

فان قيل بقاء شيء يعلم زوال الخوف وقت ظهوره ابوحى من الله فالامام لا يوحى اليه
او يعلم ضروره فلذلك بينا التكليف او بامارة بوجبه عليه الظن ففي ذلك تعزير بالنفس

فلما عن ذلك جوابان أحدهما أن الله تعالى أعلم على نبيه صلى الله عليه وآله وأوقفه عليه
من جهة إبانة زمان غيبته المخوفة وزمان زوال الخوف عنه فهو ينبع في ذلك ما أثر
له وأوقف عليه إنما اختفى لك عنا لما فيه من المصلحة فاما هو فهو عالم به لا يرجع إلى الظن
والثاني أنه لا يمتنع أن يغلب على ظنه بقوة الأما را أن بحسب العادة قوة سلطانه فيظهر عند
ذلك ويكون قد علم أنه متى غلبت ظنته كذلك وجب عليه أن يكون الظن شرطا والعمل عند
معلوم ما كما هو قوله في تنفيذ الحكم عند شهادة الشهود والعمل على جنتها القبلة بحسب المرات
والظنون وإن كان وجوب التنفيذ للحكم والتوجه إلى القبلة معلومين وهذا واضح بحمد الله
وقد ورد بهذا الجملة التي ذكرناها أيضا أخبار متعددة ما قلناه نذكر طرفا منها لا يستأنس
به ان شاء الله تعالى

أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن أحمد بن إدريس عن
علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن
زارة قال إن للفاطم غيبته قبل ظهوره قلت لم قال يخاف القتل

وروى أن صاحب الأمر عليه السلام سئله من موسى عليه السلام قلت وما هي قال دام خوفه و
غيبته مع الولاة إلى أن اذن بصره ولمثل ذلك اختفى رسول الله صلى الله عليه وآله في
في الشعب تارة وأخرى في الغار وقد أمر المؤمنين عليه السلام عن المطالبة بحقه

وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد
الله بن مسكان عن محمد بن علي الجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال اكتم رسول الله صلى الله

عليه السلام مستحقنا خاتفا خمس سنين ليس يظهر وعلى عليه السلام بعد وخديجة ثم امره الله تعالى
ان يصعد بابا نورا فظهر واظهر اخره

سعد بن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن
زنا عن عبد الله بن علي الجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث رسول الله صلى
عليه السلام بمكة بعد ما جاز الوحي عن الله تعالى ثلث عشرة سنة منها ثلث سنين مستحقنا
خاتفا لا يظهر حتى امره الله تعالى ان يصعد بابا نورا فظهر حجة الدعوة

وروى احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن يحيى التميمي عن فضيل
الكاسبي عن ابي خالد الكابلي في حديث له اختصرناه قال سئل ابا جعفر عليه السلام ان يبي
القائم يمتي اعرفه باسمه فقال يا ابا خالد سئلني عن امر لوان بن فاطمة عرفوه لخصوا
علي ان يقطعوا بضعة بضعة

وروى سعد بن عبد الله عن جماعة عن اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن خالد بن برمجة عن
زارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للخلام غيبة قبل ان يقوم قلت
ولم قال يخافوا ويبيدوا البضعة ثم قال يا زارة وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولائته ومنهم من يقول ذامات ابوه فلا خلف ومنهم من يقول هو حل ومنهم من يقول
هو غائب ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاته بسنتين وهو المنتظر غير ان الله تعالى يحب
ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يوتابوا بالمطلون قال فقلت جعلت فداك ان ادركت ذلك
الزمان فافعلوا ففعلوا فقال يا زارة ان ادركت ذلك الزمان فادعهم بهذا الدعاء اللهم

نسخ بالنون والهمزة والواو
التي في المتن

عرفت نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك الى اخره

وقد سئل عن قيس الهمداني عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عتبة بن رافع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وآله وسلم لا يبر المؤمنون باخى ان قرنا استظا امر عليك

ويجمع كلهم على ظلمك وفهمك فان ذلك ان الشهاده من وذاك

واقاما روى من الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبه وصعوبة الامر عليهم واختبارهم

للتصبر عليه الوجه فيها الاخبار عما يتفق من ذلك من الصعوبة والمشاق لا ان الله تعالى يحب

الامام ليكون ذلك وكيف يريد الله ذلك وما ينال المؤمن من جهة الظالمين ظلمهم

لهم ومعصية الله تعالى لا يريد ذلك بل سبب الغيبه هو الخوف على ما قلناه واخبارنا

يتفق في هذه الحال وما للمؤمن من الثواب في التصبر على ذلك والتمسك بدينه الى ان

يفرج الله تعالى عنهم وانا اذكر طرفا من الاخبار الواردة في هذا المعنى

اخبرنا الحسين بن عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن سفيان البرزوقي عن احمد بن ادريس قال

حدثني علي بن محمد بن فضال عن الفضل بن شاذان التيشابوري عن ابيه عن جابر بن محمد

بن منصور عن ابيه قال كان عند ابي عبد الله جماعة يتحدثون فالتفت اليه فقال في اي شيء

انتم اياها تلهون لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تخرابوا لا والله لا يكون

ما تمدون اليه اعينكم حتى تمزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد ان

لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشفى من شقي ويصبر من بعد

وروي عن عبد الله الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي

بن

ويحدثنا ابانا فاضله وان لم يجدوا فانا نكتب بذلك واخبرنا

ما قلناه من الاخبار في صفة من الامور التي هي في زمان الغيبة والقرآن الكريم

ميشاقه وكتب في قلبه الايمان وايدته بروح منه ولم يفتن اثنا عشرة راية مشتملة لا يدرك
اتى من اتي قال فبكيت وقلت كيف تصنع فقال يا ابا عبد الله ونظر الى الشمس واخذته الى
الصفحة قال فرى هذا الشمس قلت نعم قال والله لا نرى ايهن من هذه الشمس
وروى محمد بن جعفر الاسدي عن ابي سعيد الادري عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير
عن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم وابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون
هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا اذ ذهب ثلثا الناس من يبقی فقال اما
نرضون ان تكونوا في الثلث الباقية

وروى عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون فرجكم فقال صبرنا صبرها
لا يكون فرجنا حتى تغربوا ثم تغربوا ثم تغربوا يقولها ثلثا حتى يذهب الله تعالى
الكدن ويبقى الصفو

وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن
عيسى عن ابي ابيهم عن عمه الياس عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال للمختص بالمعشر
الشيعة شيعه محمد كتحض الكل في العن لان صاحب الكل يعلم متى يقع في العن
ولا يعلم متى يذهب فيصبح احدكم وهو يرى انه على شريعة من امرنا فهمي وقد خرج
منها وهمي وهو على شريعة من امرنا فيصبح وقد خرج منها

وعنه عن ابيه عن ابيوب بن نوح عن الجابر بن عامر عن الربيع بن محمد الملقب قال قال
ابي عبد الله عليه السلام والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان و
الله

هذا الحديث
في نسخة
من نسخة
الشيخ
في نسخة
من نسخة
الشيخ

في نسخة
من نسخة
الشيخ
في نسخة
من نسخة
الشيخ
في نسخة
من نسخة
الشيخ
في نسخة
من نسخة
الشيخ

الله لتكرن كسر القمار وان القمار لا يعو كما كان والله ليمتنن والله ليمتحن والله

لتغربن كما تغرب الزوان من الفتح

وروى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد عن ابيه هاشم عن فرائد بن جعفر

قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر القائم عليه السلام فقال ليغبين عنهم حتى يقول الجاهل

ما الله في آل محمد حاجة

عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن زياد عن عبد الله بن عبيد

الرحمن الا صم عن عبد الرحمن بن سبابة عن عثمان بن عيسى عن عبيد بن ربيع الاسدي قال

سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هكذا ولا طر يري بغير الله

بعضكم من بعض

وقد روى عن علي بن يقطين قال قال ابي الحسن عليه السلام يا علي ان الشيعة تربت

بالامانة منذ مائة سنة وقال يقطين لا نبه على ما بالناس قبل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن

فقال له علي ان الذي قيل لكم ولنا من مخرج واحد غير ان اخر من حضركم فاعطيتهم محضه و

كان كما قيل لكم وان اخرنا لم يحضر فعلمنا بالامانة ولو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الي

مائة سنة او ثلث مائة سنة لفت القلوب ولوجبت عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا

ما امره وما اقربها لقلوب الناس وتقربها للفرج

وروى الشافعي في كتاب الاوصياء ابو جعفر اللروي قال خرج جعفر بن محمد وجماعته

لا العسكروا ايام ابي محمد عليه السلام في الحجاز وفيهم علي بن ابي طالب بن جعفر بن محمد

عبادة يعني مهلهن وبارئتهن
وبارئتهن فضلهن

في الجار قوله توبه يا آلنا
اي يتهمهم ويصلحهم انهم يا
بنوهم يجهل الفرج وقرب
ظهور الحق لئلا يرتدوا و
ولما شان مني على ما هو المقرب
عند المنجدين والمجاسين من
اتمام الكوران كانت اكثر من
النصف واسقاطها ان كانت
اقل منه واما قلنا ذلك لان
صدور الحبران كان في اواخر
حيوة الكاظم عليه السلام كان نقص
من المايين كثيرا وفاته عليه السلام
كان في سنة ثلث وثمانين
محمد

وما يري

٢٢٢
 محمد
 فلو
 وما
 خط
 تقديم
 الصيغة المأمونة

فصل في ذكر طرف من اخبار السفر الذين كانوا في حال الغيبة وقبل ذكر من كان
 سفر احوال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان يخصص بكل امام ويؤتي له الامر على وجه
 من الاجاز ونذكر من كان محمدا وحامهم حسن الطريقة ومن كان مذموم ما يبيح المذ
 لبعض الاحوال في ذلك وقد روي في بعض الاخبار اهتم عليهم السلام قالوا اخذنا من
 قوامنا شرار خلق الله وهذا ليس على عومه وانما قالوا الا ان فيهم من غير وبدل ونحو

عن الحسن بن محبوب
 عن محمد بن عمار
 عن الحسن بن محبوب
 عن محمد بن عمار

على ما سنذكره

وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح المصافي قال
 كُتِبَ الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحدس الذي روي
 عن ابائك عليهم السلام انهم قالوا اخذنا من قوامنا شرار خلق الله فكُتِبَ وبهم ما نقر
 ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فحضر والقرى
 التي بارك فيها وانتم القرى الظاهرة

عن الحسن بن محبوب
 عن محمد بن عمار
 عن الحسن بن محبوب
 عن محمد بن عمار

من المجهولين حماد بن اعين اخبرنا الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن فضال عن
 عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير
 عن زرارة قال قال ابو جعفر وذكرنا حماد بن اعين فقال لا يرتد والله ابدان اطرقت
 حينئذ ثم قال اجل لا يرتد والله ابدان

ومنهم المفضل بن عمر بهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري عن اسد بن عبد الله عن
 مشاهير

ذكر الفضل بن يحيى

مشار بن اهر قال خلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن الفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شد به الحز والعرق يسيل على صدره فابتدأ فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل الفضل بن يحيى نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل هو الفضل بن يحيى حتى احصيت ضبعا وثلاثين مرة يكررها وقال انما هو والد العبد والد

وروي عن مشار بن اهر قال جلت لي ابي ابراهيم عليه السلام في المدينة اموالا فقال ردوها فادخها الى الفضل بن عمر فرددها الى يحيى فخطبها على باب الفضل

وروي عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسين عليه السلام فلم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية الفضل ولو تباريت الرجل يحيى بالشيء فلا يقبله منه ويقول اوصله الى الفضل

ذكر المصطفى بن عبيد

ومنها المصطفى بن عبيد بن قوام ابي عبد الله واما قتادة داود بن علي بسبه و كان محمودا عنده ومضى على منيهاجه واجره مشهور فروي عن ابي بصير قال لما قتل داود بن علي المصطفى بن عبيد بن قوام ذلك على ابي عبد الله عليه السلام واشتد عليه وقال له يا داود على ما قتلت مولاي وفيمتي في مالي على عيالي والله اني لا وجه عند الله منك في حديث طويل وفي خبر اخر انه قال اما والله لقد دخل الجنة

ومنها مضر بن قيس اللخمي فروي انه كان وكيلا لابي عبد الله عليه السلام سنة ولم يعلم انه وكيلا وكان خيرا فاضلا وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيلا لابي عبد الله عليه السلام ومات

ذكر مضر بن قيس اللخمي
ذكر عبد الرحمن بن الحجاج

في عصر الرضا عليه السلام على لايته

ومنه عبد الله بن جندب الجلي وكان ويكلا لأبيه إبراهيم وأبوه الحسن الرضا عليه السلام

وكان عابدا رافع المنزلة لديهما على ما روي في الأخبار

ومنه مارواه أبو طالب الهقي قال دخلت على أبي جعفر الثاني في أخوه فسمعتة يقول

جوزي الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خبرا فقد

وفواله وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم وخرج منه عن أبي جعفر عليه السلام ذكرت ما جرى

من قضاء الله في الرجل الموفى رحمه الله تعالى يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا

فقد عاش أيام حيوته غار فابالحق قائل له صابر احتسبا للحق قائما بما يجب لله ولرسوله

عليه من مضرحة الله عزناك ولا مبدل فجزاه الله اجر نبيته وأعطاه جنات سعيه

وأما محمد بن سنان فانه روي عن علي بن الحسين بن داود قال سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام

يذكر محمد بن سنان بخبر ويقول رضى الله عنه برضائه عنه فاحاطوا به وما خافوا له قط

ومنه عبد العزيز بن الميموني الهقي الأشعري خرج منه عن أبي جعفر عليه السلام قبضت و

الحمد لله وقد عرفت الوجوه التي صار عليك منها غفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا

وأيامكم وخرج منه غفر الله لك ذنوبك ورحمنا وأيامك ورحمنا عنك ورحمنا عنك

ومنه علي بن مهران الأحمدي وكان عمودا اجتمع جماعة عن التلعكبري عن أحمد

بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن أبي الحسن البجلي عن أحمد بن ماسندار الأسدي

عن العلاء النداه عن الحسن بن محبوب قال فراقته هذه الوسالة على علي بن مهران

عن أبي

زكريا بن محمد بن الحسين

زكريا بن صفوان بن يحيى
وذكر ابن أبي عمير وسعد بن

زكريا بن محمد بن سنان

زكريا بن عبد الغني بن الحسين
الهقي

زكريا بن محمد بن الحسين
الهقي

عن ابي جعفر الثاني بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله جزاك واسكنك جنة
ومنعتك من الخمر في الدنيا والاخرة وحشرك الله معنا يا علي قد بلوئك وخبرتك في النصيحة
والطاعة والخدمة والتوفيق والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ارضك لرجوت
ان اكون صنادق خزانك الله جنات الفردوس نزلا فما حفي على مقامك ولا خدمتك
في الحر والبرد في الليل والنهار فاسئل الله اذا جمع الخلائق للقيامة ان يحبوك برحمته
تغبط بهما انهما سمع الدعاء

ذكر ابي جعفر بن نوح

ومنه ابو جعفر بن نوح بن دراج ذكره عمر بن سعيد المذايني وكان فطحيًا قال كنت عند ابي الحسن العسكري عليه السلام بصريا اذ دخل ابو جعفر بن نوح ووقف قد امه فامر به بشي ثم
انصرف والتفت الى ابو الحسن عليه السلام وقال يا عمر وان اجبت ان تنظر الى رجل من
الجنه فانظر الى هذا

ذكر علي بن جعفر الحكيم

ومنه علي بن جعفر الطائي وكان فاضلا مرضيا من وكلاء ابي الحسن ولله محمد عليهما السلام
روى احمد بن علي الرازي عن علي بن محمد الايادي قال حدثني ابو جعفر العسكري عن
قال ابو ظاهر بن بلال فنظر الى علي بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمة فلما انصرف
كتب بذلك الى ابي محمد عليه السلام فوقع في رفقته قد كذا امرنا له بانه الف دينار ثم امرنا
له بمثلها فابى فبقره ابقاء علينا ما للناس والدخول من امرنا فيما لو ندخلهم منه قال ودخل
علي ابي الحسن العسكري عليه السلام فامره بثلاثين الف دينار

ذكر ابي جعفر بن راشد

ومنه ابو علي بن راشد اخبرني ابن ابي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفاء
عن محمد

عن محمد بن عيسى قال كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى الموالي ببغداد والمدائن و
التواد وما يلزمها فقامت ابا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من
وكان في وقتا وجبت في طاعته طاعة وفي عصيانه الخروج الى عصيانه وكتب بخطي

وروي محمد بن يعقوب رفته الى محمد بن فزح قال كتب اليه اساله عن ابي علي بن راشد

وعن عيسى بن جعفر وعن ابي عبد وكتب الى ذكوان بن راشد رحمه الله فانه عاش سعيدا

ومات شهيدا وادعاه ابن بند والعاظمي وابن بند ضرب بجمو وقتل وابن عاصم ضرب
بالتياط على الجسر ثلثة سوط وروي به في الدجلة

فهو كجماعة المؤمنين وتركنا ذكر استقصائهم لانهم معروفون مذكورون في الكتب

فاما المذمومون منهم فجماعة فروى علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت عند

ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولى له فقال له

جعلت فداك اجعلني من عشرة الاف درهم في حل فاني اقضيت بها فقال له ابو جعفر انت

في حل فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب علي محمد وفقر اخر

ومساكينهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يقول اجعلني في حل اتراه ظن به انه اقول له لا

افضل والله ليسلتم يوم القيمة عن ذلك سوا احبنا

ومنهم علي بن ابي حمزة البطائني وزين العابدين بن عيسى الرواسي كلهم

كانوا وكلاء لابي الحسن موسى عليه السلام وكان عندهم اموال جزيلة فلما مضى ابو الحسن

موسى عليه السلام وقوا اهلها في الاموال ودفعوا امامة الوصا ومجدوه وقد ذكرنا ذلك

العاظمي هو عيسى بن جعفر بن
العاظمي وابنه عاصم ايضا هو
العاظمي المنصور فاضله
مذمومه

ذكر بعض المذمومين من
الاهل السنة عليهم السلام
ذكر صالح بن محمد بن سهل
الهمداني

ذكر علي بن ابي حمزة البطائني
وزين العابدين بن عيسى الرواسي
وعثمان بن عيسى

منه في ما مضى فلا يطول باعادة

ذكرنا من جواهر القصة

ومنهم فارس بن حاتم بن ماصويه القزويني علي ما رواه عبد الله بن حبيب الجعفي قال
كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى علي بن عمر القزويني بخطه اعتقد فيما يقدر الله تعالى
بدا ان الباطن عندك حسب ما اظهرت لك ضمن استنباط عنه وهو فارس لعنه الله فانه ليس
بصالح الا لا اجتهاد في لعنه وقصده ومعاداة والمبالغة في ذلك باكثر مما يجزئ لتبيل
اليه ما كنت احرا ان يدان الله بامر غير صحيح فخذ وشذبه لعنه وصنكه وقطع اسبابه وصد
اصحابه عنه وابطل امره وابلفهم ذلك متى واحكم لهم عني والله سائلكم يوم يكد الله

منه في ما مضى
من قره بضاد من ناسجه
اسكان فضيلة
مد ظله

عن هذا الامر المؤكد في كل عصر وللجاءد وكتب بخطه ليلة الثلثا لفتح ليال من شهر ربيع
الاول سنة ثمانين ومائتين وانا التوكل على الله واحده كثيرا

ومنهم احمد بن هلال الجعفي روى محمد بن يعقوب قال خرج الى العمرة في توفيق طويل
اختصرناه ونحن نبرأ الى الله تعالى من ابن هلال لا رحمه الله ونحن لا نبرأ منه فاعلموا
واهل بلد ما علمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سلك ويسلك عنه
ومنهم ابو طاهر محمد بن علي بن بلال وفارس بن ماصويه القزويني وغيرهم مما لا يطول بذكرهم

فارس بن ماصويه هو فارس
بن حاتم بن ماصويه قد
تقدم ولا وجه لا غارت
ليس ذكره هناك في محكم
عبارة المقام في منهج المقام
ولعلمها الا مع فضيلة
مد ظله

لان ذلك مشهور موجود في الكتب

ذكر السفراء المذنبين فاما السفراء المذنبون في زمان الغيبة فاقرهم نضبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري
وابو محمد الحسن بن علي بن محمد ابنه عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به ابو عمر وعثمان
بن سعيد العمري رحمه الله وكان اسديا واما سمي العمري لما رواه ابو نصر هبة الله بن محمد

حال الصبر
ابو عمر وعثمان بن محمد
العمري

عن أبي جعفر العريضي قال أبو نصر كان أسدياً فغلبه عليه فقتل

بن عبد الكاتب بن بنت أبي جعفر العريضي قال أبو نصر كان أسدياً فغلبه عليه فقتل
العريضي وقد قال قوم من الشيعة أن أبا عبد الحسن بن علي بن عبد السلام قال لا يجمع أمر بين
أبي جعفر العريضي و
عثمان و
سرمين و
أبو عمرو و
أبو جعفر العريضي فقتل العريضي و
الآن بن أبي الجدة هذا بناء على
كون البشارة كما في المتن موافقا
لما رواه أبو جعفر العريضي من أن
الآن بن أبي الجدة هذا بناء على
كون البشارة كما في المتن موافقا
لما رواه أبو جعفر العريضي من أن

أبو جعفر العريضي قال أبو نصر كان أسدياً فغلبه عليه فقتل
العريضي وقد قال قوم من الشيعة أن أبا عبد الحسن بن علي بن عبد السلام قال لا يجمع أمر بين
أبي جعفر العريضي و
عثمان و
سرمين و
أبو عمرو و
أبو جعفر العريضي فقتل العريضي و
الآن بن أبي الجدة هذا بناء على
كون البشارة كما في المتن موافقا
لما رواه أبو جعفر العريضي من أن

أبو جعفر العريضي قال أبو نصر كان أسدياً فغلبه عليه فقتل
العريضي وقد قال قوم من الشيعة أن أبا عبد الحسن بن علي بن عبد السلام قال لا يجمع أمر بين
أبي جعفر العريضي و
عثمان و
سرمين و
أبو عمرو و
أبو جعفر العريضي فقتل العريضي و
الآن بن أبي الجدة هذا بناء على
كون البشارة كما في المتن موافقا
لما رواه أبو جعفر العريضي من أن

أبو جعفر العريضي قال أبو نصر كان أسدياً فغلبه عليه فقتل
العريضي وقد قال قوم من الشيعة أن أبا عبد الحسن بن علي بن عبد السلام قال لا يجمع أمر بين
أبي جعفر العريضي و
عثمان و
سرمين و
أبو عمرو و
أبو جعفر العريضي فقتل العريضي و
الآن بن أبي الجدة هذا بناء على
كون البشارة كما في المتن موافقا
لما رواه أبو جعفر العريضي من أن

عفان الخليفة وكان يكنى بابي عبد
 الله ايضا لكن ابا عمرو واسمها قاله
 في تاريخ الخلفاء ذكر السيوطي في
 تاريخ الخلفاء ثلث كنى ابا عمرو
 و ابا الياء و ابا عبد الله ثم ان العرو
 كما يظهر من الخبر الا قل ويشعر به
 الخبر الثاني فانما هو من جهة نسبة
 الى جده عمرو و قال طاهر ان العرو
 بن العيين وسكون الميم وكان من
 حقه ان يكنى بالواو والفارقة بين
 عمرو و العرو و الا انه لم اقف على العرو
 هذا الا مكتوبا بلا واو و كنت خبا
 والترجال الا في مواضع نادرة و
 لم اجد تصحيحا لهذا في الوارد عندنا
 في كتب التراث في باب الخط فالتحق
 ذكر حذف الواو من عمرو في موضع
 ليس المقام منها على ما ترى من قوله
 هكذا في نصين من نسخ الكتاب
 حدثني محمد بن اسمعيل و علي بن عبد الله الحسيني اوالا دخلنا على ابي محمد الحسن عليه
 السلام في العجوة في الجار و لم اجد
 المذكور في نسخة في منهج المقال و
 انتهى المقال ولا يجد ان يكون
 هبة الله و صاه من مخزف الشيخ
 عبد الله و الترجمة هذه الكنية
 و النسب و النسب انما هو هبة الله
 و يسمى بالياء الموحدة و التمام
 و النون المكسورة و الياء المشاة
 المشددة و فضل علي بن
 عبد الكريم قد ظله
 العالي
 السنين بعد سنة ابي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحق بمدينة السلام فرايت ابا عمرو
 عنده فقلت ان هذا الشيخ و اشترى لي احمد بن اسحق و هو عندنا الثقة الموصى حدثنا فيك
 بكتب و كيت و اقضعت عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل ابي عمرو و محله و
 قلت انت الان ممن لا يشك في قوله و صدقه فاسلك بحق الله و بحق الامام من الذين
 وثقائك هل مرايت ابن ابي محمد الذي هو صاحب الزمان فبكي ثم قال على ان لا تخبر بذلك
 حتى ان يكنى بالواو و الفارقة بين
 عمرو و العرو و الا انه لم اقف على العرو
 هذا الا مكتوبا بلا واو و كنت خبا
 والترجال الا في مواضع نادرة و
 لم اجد تصحيحا لهذا في الوارد عندنا
 في كتب التراث في باب الخط فالتحق
 ذكر حذف الواو من عمرو في موضع
 ليس المقام منها على ما ترى من قوله
 هكذا في نصين من نسخ الكتاب
 حدثني محمد بن اسمعيل و علي بن عبد الله الحسيني اوالا دخلنا على ابي محمد الحسن عليه
 السلام في العجوة في الجار و لم اجد
 المذكور في نسخة في منهج المقال و
 انتهى المقال ولا يجد ان يكون
 هبة الله و صاه من مخزف الشيخ
 عبد الله و الترجمة هذه الكنية
 و النسب و النسب انما هو هبة الله
 و يسمى بالياء الموحدة و التمام
 و النون المكسورة و الياء المشاة
 المشددة و فضل علي بن
 عبد الكريم قد ظله
 العالي
 ثم ساق الحديث الى ان قال ثم قلنا يا جعنا يا سيدنا و الله ان عثمان بن خيثم شيخنا
 و لقد

عن محمد بن الميمون

له

ولقد

ولقد زدنا عليها بموضع من خدمتك وانه وكيالك وثقتك على مال الله تعالى قال نعم

وانشهد واعلم ان عثمان بن سعيد العمري وكيلى ابى ابنه محمدا وكيلى ابنة مهند بكر

عنه عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب بن ميثاق بن جعفر العمري قدس الله روحه

وارضاه عن شيوخنا انه لما مات الحسن بن علي عليه السلام حضر غسله عثمان بن سعيد بن

الله عنه وارضاه وتولى جميع امره في تكفينه وتحنيطه وتقيمه ما مورادك للظلم

من الحال التي لا يمكن جدها ولا دفعها الا بدفع حماة الاشياء في طوامرها وكما

توفيها صاحبكم من عائلته فخرج يد عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان

الى الشيعة ونواص ابيه ابي محمد عليه السلام بالامر والنهي والاجابة عما يسأل الشيعة عنه

انه احتاج الى السؤال منه بالخط الذي كان يخرج في خيوة الحسن عليه السلام فلم تزل الشيعة

مقيمة على عدالتهما الى ان توفي عثمان بن سعيد رحمه الله ورضي عنه وغسله ابنه ابي جعفر

وتولى القيام به وحصل الامر كله مردودا اليه والشيعة مجمعة على عدالة وثقة وامانة

لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في خيوة الحسن عليه السلام

وبعد موته في خيوة ابيه عثمان ورحمة الله عليه

قال وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البرازي عن جماعة من الشيعة منهم علي بن ابي

واحد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور

قالوا جميعا اجتمعنا الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام نسأله عن الحق من بعد وفي مجلسه

اربعون رجلا فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له يا بن رسول الله اريد

قوله بجانب القرية اه هكذا
فما عندنا من نسخ الكتاب هو
عزيبا ذا القبر المشهور المعروف
الآن بقبر عثمان بن سعيد هو
في الجانب الشرقي قريبا من السراة
امدار الامارة لواله بغداد
وقد مرته مرارا على من معه
مدرسته

ع
قوله الى تراسكذا ايضا عندنا من النسخ
وله اجد له معنى على بن منبه
احمل قال في ترجمة الجندل
عشر من البحار في ترجمة ثالث
الفرقة ما لفظه (محمد بن فرج)
ان ديوار الخراب محمود وقبر
وادير من كذا (اشت)
يظهر منه ان اصل الجبان
(وابن القبر الى تر) والهمزة بعد
لفظ تر من زيادات بعض النسخ
والتعويض الفضا الخالة عن
البيان بالترشيع وكن لك با
يراد في الترجمة وغيرها من
اللغات والترجمة الى اخرها
انما هو للعالم الفاضل الصفي
ميرزا محمد حسين بن محمد علي ميرزا
الافشار والبكشوري من اعظم
علماء ارومية في حد ذاته
وهو والد العالم الفاضل ميرزا
محمد الاروقي طالب ثراء وحيد
الفاضل الكامل ميرزا صبح

ان اسألك عن امرائنا علم به متى فقال له اجلس يا عثمان فقام مغضبا لم يخرج فقال لا يخرج من احد فلم يخرج منا احد الى ان كان بعد عشاء عشاء علي بن عثمان فقام على قدميه فقال اجزكم يا جشم قالوا نعم يا ابن رسول الله فمضى عنهم المشركون عن المجرة من بعد ذلك قالوا نعم فاذا اعلام كانه قطع فموا شبه الناس يا بني محمد عليه السلام فقال هذا امامكم من بعدكم ويخلفني عليكم اطيعوه ولا تفرقوا من بعدكم فمهلكوا في اذانكم الا وانكم لا ترون من بعد يومكم هذا فمضى عنهم فاقبلوا من عثمان ما يقولوا واتهموا الى امره واقبلوا قوله فهو خليفة امامكم ولا امر اليه حديث طويل

قال ابو نصر محمد بن محمد بن عثمان بن سعيد بالجانب الغربي من مدينة السلام في مشايخ الميدان في هذا الموضع المعروف في الدين المعروف بدرب جبل في مسجد الدين بن عثمان للداخل اليه في الطريق فمضى عنه السيد رحمه الله

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب ايت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بنى في وجهه نائطا وبه حمار المسند والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر بهت ضيق مظلم فكانت له فيه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخوله الى بغداد وهي سنة ثمان واربعاء الى سنة ثمان وثلاثين واربعاء ثم نقص ذلك الحائط الوثني ابو منصور محمد بن الفرج وروى القبر الى برأه على عكس صدوقا وهو تحت سقف يدخل اليه من اذنه وهو وروى يترك حيزان المحلة بن يارثة ويقولون هلك هو رجل صالح ورجلا قالوا هو ابن ذانية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه وهو الى يومنا هذا في ذلك سنة سبع واربعين

10

واربعين واربعاء على ما هو عليه

٢٣٣

ذكر ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري والقول فيه فلما مضى ابو عمرو عثمان بن محمد

قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنصر ابي محمد عليه السلام ونفى ابنه عثمان عليه السلام

الفاطم عليه السلام

فاخبرني جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود الفقي وابن قولويه عن ابيه عن

سعد بن عبد الله قال حدثنا الشيخ الصدوق عن ابي اسحق بن سعد الأشعري أنه وذكروا الحد
الذي قد ساد ذكره

واخبرنا جماعة عن ابي الفاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزاري ابي محمد النعماني
قال عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر العمري قال اجتمعت انا والشيخ

ابو عمرو وعندهما احمد بن اسحق بن سعد الأشعري الفقي فحدثني احمد بن اسحق ان اسئلة عن الخلف

فقلت له يا با عمرو اني اريد ان اسالك عن خان اعطاني وديني ان الارض لا تخلو

وما انا بشاك فيها اريد ان
اسئلك

هجرة الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك وقعت الحجة وخلق باب

التوبة فلم يكن ينفع ففنا ايمانهم لم تكن امنيت من قبل او كسبت في ايمانهم اجرا فاولئك

اشترار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكن اجبت ان ازاد بقينا

فان ابراهيم عليه السلام سئل رقبان يرونه كيف يحيى الود فقال اولم تؤمن قال بلى ولكن لمعان

فلبه وقد اخبرنا احمد بن اسحق ابو علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سئلته فقلت له لمن اغامل

وعن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري ففني فما ادنى اليك ففني يؤدني وما قال لك

فغفر

ذكر ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد

ابن محمد بن جعفر بن الحسن

فغنى يقول فاسمع له واطمع فإنه الثقة المامون قال واخبرني ابو علي أنه سئل ابا محمد الحسن
بن علي عن مثل ذلك فقال له العتيق وابنه ثقتان فما ادبائك فغنى يؤيدان وما قال
لك فغنى يقولان فاسمع لهما واطمعهما فالثقة المامونان فهذا قول امامين قد
مضيا منك قال فخر ابو عمرو وساجدا وبكى ثم قال هل فعلت له انت رايبت الخلف من ابي
محمد عليته فقال اي الله ورفيته مثل ذوا وحي بيدي ففعلت له فقيقت واحدة
فقال له هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان نالوا عن ذلك ولا اقول هذا من
عندك وليس لي ان احلل واحرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد
عليته مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من لاهق له وصبر على ذلك وهو ذاك
يجولون وليس احد يجبر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب تقوا الله
وامسكوا عن ذلك

قال الكليني وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عن اسمي عن
مثل هذا فاجاب ^{مثلك} هذا وقد قدنا هذه الرواية فيما مضى من الكتاب

واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هرون الفارسي
قال حدثنا محمد بن عبد الله جعفر الجعفي عن ابيه عبد الله بن جعفر قال خرج التوقيع الى
الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في الثمينة بابيه رفته
الله تعالى عنه وفيه فصل من الكتاب ان الله وانا اليه واجعون تسليما لامره ورضا
عاش ابوك سعيدا ومات حميدا فرحم الله والحقه باولياءه ومواليه عليهم السلام
فليرسل

مع
الفوم بالضم التوم والخطبة
والجوع والخمر وسائر الجوع
وبابيه فاقم غير عن نو
من القاموس مختصرا

فلم يزل محمد في امرهم ساعياً فيما يقربهم الى الله عز وجل والهم نصر الله وجهه واقله
عشرة وفي فصل اخر ابرأ الله لك الثواب احسن لك الغراء وزيت وورزينا واوحشك فراقه
واوحشنا فسر الله في منقلبته كان من كمال سعادته ان رزقه الله تعالى ولداً مثلك يحلعه
من بعد وبقوم مقامه بامره ويترجم عليه اقول الحمد لله فان الاثنى عشر طيبة بمكانك وما
جعل الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وفوالك وعضدك ووقفك وكان لك ولياً
وحافظاً واعياً وكافياً

واخبرني جماعة عن هرون بن موسى عن محمد بن همام قال قال لي عبد الله بن جعفر الحميري
لما مضى ابو عمرو رضي الله عنه اثنا الكسب بخط الذي كنا نكتب به باقامة ابي جعفر
مقامه

وبهذا الاسناد عن محمد بن همام قال حدثني محمد بن حبيب بن عبد الله بن الوارث في سنة
ثمانين ومائتين قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن مهران الا هو اذني انه خرج اليه بعد وفاته ابي
عمر والابن وفاء الله لم يزل ثقلنا في حيوته الاب رضي الله عنه وارضاه ونصر وجهه
يخرج عندنا جراه ويسد مسد وعن امرنا بامر الابن وبه يعمل نؤلاه الله فاشته الى قوله
وعرفت معاملتنا ذلك

واخبرنا جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد
كلهم عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سئلت محمد بن عثمان العمري ربه ان يوصل
لي كتاباً سئلت فيه عن مسائل اشكلت علي فوقع التوقيع بخط مولا قاضا حبل النار وذكرنا

٨٠٩

اشهر فيا تقدم واما محمد بن عثمان الهروي رضي الله تعالى عنه وعن ابيه عن قبل فانه ثقة
وبكاه كتابه

قال ابو العباس واخبرني نبيته بنت الله بن محمد بن بن تميم كلثوم بنت ابي جعفر الهروي وثقة عنه
عن شيوخه قالوا لو لم نزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان ^{الله} رهما
تعالى الى ان توفي ابو عمر وعثمان بن سعيد رحمه الله تعالى وغسله ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان
وتوفي القيام به وجعل الامر كله مردود اليه والشيعة مجمعة على عدالة وثقة وامانة
لما تقدم له من النفع عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن عليه السلام
بعد موته في حياة ابيه عثمان بن سعيد لا يختلف في عدالة ولا يروى بامانة والثقة مات
مخرج على يد الشيعة في الممات طوا حياته بالخط الذي كانت يخرج في حياة ابيه عثمان
لا يعرف الشيعة في هذا الامر غيره ولا يرجع الا احد سواه وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومخرج
الامام ظهرت على يد وامور اخبرني بها عنه زاده في هذا الامر معتبر وهي مشهورة عند
الشيعة وقد قد مناهم فلا حول باعادة ما فان في ذلك كفاية ^{في} المصنفين ^{في} الامام
قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر الهروي قال كان لابي جعفر
محمد بن عثمان الهروي كتب مصنف في الفقه قام بها من ابي محمد الحسن عليه السلام ومن القضا
عليه السلام ومن ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابيه علي بن محمد عليها السلام فيها كتب
ترجمتها كتب الاثرية ذكرت الكبر في ام كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله عنها وصلت الى ابي القاسم
الحسين بن روح رضي الله عنه عند الوصية اليه وكانت في يده قال ابو نصر واظهرها فانك
فصلت

وصلت بعد ذلك الى ابي الحسن التيمي رضي الله عنه وارضاه

قال ابو جعفر بن بابويه روى عن محمد بن عثمان انه قال والله ان صاحب الامر لم يضر الموسم في الحج قد تيسر

كل سنة يرى الناس ويبرفهم ويرونه ولا يعرفونه

واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن

المتوكل عن عبد الله بن جعفر الجعفي انه قال سئلت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له رايت

صاحب الامر قال نعم واخرهم بك به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني

قال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورايته صلوات الله عليه منطلقا باسناد الكعبة في المتجار وهو يقول

اللهم انقم لي من اعدائك

وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عن ابيه قال حدثنا علي بن سليمان الزراري عن علي بن

صدقة الفقيه قال خرج محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ابتداء من غير مسئلة ليعبر الذين يسلكون

عن الاسماء التكون والجنة واما الكلام والناوفا فم ان وقوا على الاسم اذا عوه

وان وقوا على المكان ذلوا عليه

قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله محمد قال حدثني علي بن ابي جعفر الفقيه قال حدثنا

ابو الحسن علي بن احمد الكلال الفقيه قال سئلت علي بن جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه وما

لا سلم عليه فوجدته وبين يديه ساجدة ونقاش ينقش عليها ويكتب يا من القرآن و

واسماء الائمة عليهم السلام على جوارشهم فقلت له يا سيدك ما هذه الساجدة فقال لي

هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها او قال اسند اليها وقد عرفت منه وانا في كل يوم اقول

ع
الظاهر ان الله قد غفرت ما عمل
في الساجدة لقبري وما ذكره من
وقت وفاتي من الامام عليه
فضل الله من الامام عليه

فيه فافترج من القرآن فيه فاصعد وخطه قال فاحذر بيك وادريته فاذا كان يوم كذا
وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه السنة
معي فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل مترقباً به ذلك فما فرأى امرجته اعتل
ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن فيه
قال ابو نصر هبة الله وقد سمعت هذا الحديث من غير علي وحدثني به ايضا ام كلثوم بنت

ابي جعفر رضي الله عنهما

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن الحسن
القمي ان ابا جعفر العروشي قد سمع من جده جعفر بن محمد بن ابي جعفر رضي الله عنه قال قال
الناس اني سألت عن ذلك فقال قلنا حريتان اجمع لعمري فمات بعد ذلك بشهرين
رضي الله عنه وارضاه

وقال ابو نصر هبة الله وجد بخط ابي غالب التوراني رحمه الله وغفر له ان ابا جعفر محمد
بن عثمان العروشي روى ما في اخر جمادى الاولى سنة خمس وثلاثمائة وذكر ابو نصر هبة
الله بن محمد بن احمد ان ابا جعفر العروشي روى ما في سنة اربع وثلاثمائة وانه كان يقول

هذا الامر نحو من خمسين يمل الناس اليه والخروج اليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج
في حياة الحسن عليه السلام بالهمم بالهمم في امر الدين والدنيا وفيما يسئلونه من المسائل يا

لأجوبة العجيبه رضي الله عنه وارضاه

قال ابو نصر هبة الله ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمان جد والديه في شارع باب الكوفة

في الموضع

اقول يعرفنا الشيخ محمد بن
عثمان عند اهل بغداد
بالشيخ الخليلي وقبره في
واحد بناد على طريق
سلمان رضي الله عنهما
واطرافه مهيورة قليلا
على من من مقلد

في الموضع الذي كانت دورته ومنازلته فيه وهو الآن في وسط الصحراء قد تم

ذكر إقامة أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنهما

ذكر ابي القاسم الحسين بن روح

مقامه بعد ايام الامام صلوات الله عليه

عنه

اخبرني الحسين بن ابراهيم الفقيه قال اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال اخبرني ابو

علي بن محمد بن الحسين بن روح

احمد بن جعفر بن سيف البرزوفري قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد المذايني المعروف

بباب قرده في مقابر قرين قال كان من رعي اذ املت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر

محمد بن عثمان العمري قد ستره ان اقول له ما لم يكن احد يستقبله بمثل هذا المال ومبلغه

كذا وكذا الامام فيقول لي نعم وعنه فاجبه فاقول له تقول لي اني للامام فيقول لي نعم للامام

عنه

عليه فيقبضه فصرخ اليه اخو عمي بك به قد ستره رعي اربعة مائة دينار فقلت له علي

فقال لي امض بها الى الحسين بن روح فتوقفت فقلت في نفسي اني متى على الرسم فرقد علي

كالمنكر لقولي وقال ثم عافاك الله فاد غيها الى الحسين بن روح قال رايت وجهه غضبا خيرا

وركبت وابتني فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالقنك قد فقت الباب فخرج الى الخادم فقال

من هذا فقلت انا غلان فاستاذن لي فراحني وهو منكسر لقولي ورجوعي فقلت له ادخل

لي فانه لا بد من لفاته فلما دخل فخرجت رجوعي وكان قد دخل الى دار التنا فخرج وحل

على سريره وجلده في الارض وفيها غلان نصف حسنا وحسن وجلسه فقال لي ما الذي

جرالك على الرجوع ولم لم تمسك ما قلت لك فقلت له اجسر على ما رجعتك فقال لي وهو

مغضب ثم عافاك الله فقد اتمت ابا القاسم الحسين بن روح مقام في نصبت من نصبتك

باو

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

بأمر الإمام فقال قم عا فاك الله كما أقول لك فلم يكن عنده إلبادرة فصرفت إلى أبي القاسم
 بن روح وهو في دار ضيقه ففرقته ما جرى فترى به وشكر الله عز وجل وردفت إليه الدنيا
 وما زالت تحمل إليه ما يحصل في يده بعد ذلك ^{قال} سمعت أبا الحسن علي بن بلال بن معاوية الملقب
 يقول في خبوة جعفر بن محمد بن فلوليه سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن فلوليه القمي يقول
 سمعت جعفر بن أحمد بن منيل القمي يقول كان محمد بن عثمان أبو جعفر العمري رضي الله عنه
 له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة أنفس وأبو القاسم بن روح ومنهم وكلهم كانوا
 اختص بهم من أبا القاسم بن روح حتى أنه كان إذا احتاج إلى حاجة أو إلى ^{سبب} حاجة على يد غيره
 لما لم يكن له تلك الخصوصية فلما كان وقت وفاته أبا جعفر ومن وقع الاختيار عليه كانت

الوصية إليه

قال وقال مشايخنا كمالاً لا شك أنه ان كانت كايته من أبا جعفر لا يقوم مقامه إلا جعفر
 بن أحمد بن منيل وأبوه لما رأينا من الخصوصية به وكثرة كبره في منزله حتى بلغ أنه
 في آخر عمره لا يأكل طعاماً إلا ما أكل في منزل جعفر بن أحمد بن منيل وأبيه بسبب وقوعه
 وكان طعامه الذي يأكله في منزل جعفر وأبيه كان أصحابنا لا يشكون أن كانت
 حادثة لم يكن الوصية إلا إليه من الخصوصية به فلما كان عند ذلك وقع الاختيار على
 أبا القاسم سلموا ولم ينكروا وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع أبا جعفر ومن ولوا
 جعفر بن أحمد بن منيل في جملة أبا القاسم ومن وبين يديه كصوفية بين يدي أبا جعفر
 العمري إلا أن مات ومن فكل من طعن على أبا القاسم فقد طعن على أبا جعفر وطعن على

الحجة صلوات الله عليه

واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
 الاسود قال كنت احمل الاموال التي تحصل في باب الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان العري
 مرة فيقبضها مني فجلت اليه يوما شيئا من الاموال في اخراياها قبل موته بسنتين او
 ثلاث سنين فاتي بنسليمه الى ابي القاسم الروحاني فكنيت طالبة بالقبوض فشكا ذلك
 الى ابي جعفر رحمه فامرني ان لا اطال به بالقبوض فقال كل ما وصل اليه ابي القاسم فقد حصل
 الي فكنيت احمل بعد ذلك الاموال اليه ولا اطال به بالقبوض

وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن محمد بن ميثل عن عمه جعفر
 بن احمد بن ميثل قال لما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان العري رحمه الوفاة كنت جالسا
 عنده راسه اسنله واحده وابو القاسم بن روح عنده رجليه فالتفت الي ثم قال اموت
 ان اوصي الي ابي القاسم الحسين بن روح قال فمقت من عنده راسه اخذت بيد ابي القاسم
 واجلسته في مكانه وتحولت الي عنده رجليه

قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه الفقيه قدم علينا البصرة في شهر
 ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال سمعت علوية الصغار والحسين بن احمد
 ادريس رحمه يذكران هذا الحديث وذكر انهما حضرا بغداد في ذلك الوقت وشاهدا
 ذلك

واخبرنا عن ابي محمد هرون بن موسى قال اخبرني ابو علي محمد بن همام رضي الله عنه

قال القائلون ان الله تعالى قد قام
 في ابصار الامتياز والبار المنطقه
 اللام المضمومة والبار المنطقه
 فمقتها نقطتان بعد الواو انتهى
 ما اردنا تظلمه فضع بين يدي
 من هذه الاما

وارضاه ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه معنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة
وشيوخها فقال لنا ان حدثا على حدث الموت فالامر الى ابي القاسم الحسين بن روح النوبختي
فقد امرت ان اجعله في موضعي بعدك فارجعوا اليه وعولوا في اموركم عليه

واخبرني الحسين بن ابي ابيهم عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد قال حدثني خالي
ابو ابيهم جعفر بن احمد النوبختي قال قال لي ابي احمد بن ابي ابيهم وعني ابو جعفر عبد الله
بن ابي ابيهم وجماعة من اهلنا يعني بني نوبختان ابا جعفر العمري لما اشتدت حاله
اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن همام وابو عبد الله بن محمد الكاتب ابو
عبد الله الباقطاني وابو سهل السهمي بن علي النوبختي وابو عبد الله بن الوجداني وغيرهم من
الوجوه والاكار فدخلوا على جعفر رحمه فقالوا له ان حدثا احرف من يكون مكانك فقال
لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي جعفر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين
صاحب الامر ع والوكيل له والثقة الامين فارجعوا اليه في اموركم وعولوا عليه في مهامكم
فبذل لك امرت وقد بلغت

وبهذا الاستيعاب عن هبة الله بن محمد بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر رحمه قالت وكان ابو
القاسم الحسين بن روح رحمه ويكلا لابي جعفر رحمه سنين كثيرة ينظر له في املاكه وبلغني
باسراره الرؤساء من الشيعة وكان خصيته صابرة حتى انه كان يحدثه بما يجره منه وبين جوار
لقربه منه وانته قالت وكان يدفع اليه كل شهر ثلثين دينارا رزقا له فقرا ما يصل اليه
من الوزراء والرؤساء من الشيعة مثل آل الفزات وغيرهم لجماعته ولوضعه وجلاله لعله

قلت حدثني عن

عندهم محصل في افض الشيعة محصلا جليلا لمعرفتهم باختصاص ابيه اياه وثبوته عندهم
ولتفضلته ودينه وما كان يحمله من هذا الامر فمهدت له الحال في طول جوده ابيه الى ان
انتمت الوصية اليه بالنص عليه فلم يخلف في امره ولربك فيه احد الا جاهل بامراني
اولا مع ما لست اعلم ان احدا من الشيعة شك فيه وقد سمعت هذا من غير واحد من بني نو
بره مثل ابي الحسن كبريا وعينه

واخبرني جماعة عن ابي القاسم بن نوح قال وجدت بخط محمد بن نفيس فيما كتبه بالاكهواز
اول كتاب ورد من ابي القاسم رضي الله عنه نعرفه عن فقه الله الحيز كله ورضوانه واسعه ^{لنفيس}
وقضا على كتابه وثقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالمتزلة والمحل الذين يترانه زاد الله في حيا
اليه انه ولي قدر والحمد لله لا شريك له وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم تسليما كثيرا
وروت هذه الرقعة يوم الاحد است ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة

اخبرنا جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال وجدت بخط احمد بن ابراهيم
التومنجي واما ابي القاسم الحسين بن نوح رضي الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومساائل انقد
من لم يسئل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام او جوابات محمد بن علي الشلمغاني
لانه حكى عنه انه قال هذه المسائل انا اجبت عنها فكتب اليهم على ظهر كتابهم بسم الله
الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة وما تضمنته فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخذول الصا
المضلل المعروف بالعراق في نعت الله في خوف منه وقد كانت شيئا خرجت اليكم على يد
احمد بن بلال وعينه من فطرته وكان من اولادهم عن الاسلام مثل ما كان هذا يعلم

ومع نسخ نفيس في كتابه
عجل الله فرجه
ابن بلال كذا في الجار ايضا
توفي بن ابن بلال فان ابن بلال
والبلال وان كان في المذنبين
من الوكااد والفراد وكلمة يس
سفي باحد فضلع من قد

فوله ما نسبت به این
من تخته ماکت ال امر

ای گفت قدما اطلب اشوات

هذه الوقفات هي في شك
ام لا ولما كان جوابه

الفقره كسوة باختياره افره
للاشعاره لك الشقى

قوله في البحار

قوله نسخة الراجح اي نسخة

الكتاب المذبح المطوية
ام قزوين

صوت فكتب عليه السلام ان

جمع المهر فانه اجزاء

مـ وأخرج علي بن محمد بن الحسن بن مالك المعروف بـادوكه وهو خفي عن بنيهم
 فاعتم بذلك وسئلني بذلك أن اعلمك ما ناله من ذلك فان كان من ذنب استغفر
 الله منه وإن يكن غير ذلك عرفته ما يمكن نفسه اليه ان شاء الله التوقيع لم كتابنا
 وقد عودتني إدام الله عزك من تفضلك ما انت اهل ان تجزي على العادة وقبلك
 اعزك الله ففها انا محتاج الى اشياء تسأل عنها فروى لنا عن العالم عليه السلام انه سئل
 عن امام قوم صلى بهم بعض صلواتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه فقال
 يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلواتهم ويفعل من مثله
 التوقيع ليس على من ضاه الا غسل اليد اذا لم يحدث حادثة تقطع الصلوة ثم صلوة
 مع القوم
 وروى عن العالم عليه السلام ان من مت ميتا بجرارة غسل يديه ومن مثله وقد برده
 الغسل وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون مثله لاجرارته والعمل من ذلك على ما هو
 لعله يجهل بشبابه ولا يمتد فكيف يجب عليه الغسل
 التوقيع اذا امت على هذه الحالة لم يكن عليه الا غسل يده وعن صلوة جعفر اذا سها
 في التسبيح او قيام او قعود او ركوع او سجود وذكره في حالة اخرى قد صافينها من
 هذه الصلوة هل يعيد ما فات من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها ام يتجاوز في
 صلوة
 التوقيع اذا هو سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة اخرى قضى ما فات في الحالة التي

ذكر وعن المرتبة يموت زوجها هل يجوز ان يخرج في جنازته ام لا

التوقيع يخرج في جنازته وهل يجوز لها وهي في عدتها ان تزور قبر زوجها ام لا

التوقيع تزور قبر زوجها ولا تثبت عن بيتها

وهل يجوز لها ان تخرج في مضائق بلزمتها ام لا تخرج من بيتها وهي في عدتها

التوقيع اذا كان حق خرجت وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها

حتى تقضى ولا تثبت عن منزلها

وروى في ثواب القرآن في الفرائض وغيره ان العالم عليه السلام قال عجايب من يقرب في صلواتنا

انزلناه في ليلة القدر كيف يقبل صلوة وروى ما تركت صلوة لم يقرب فيها بقل هو الله

احد وروان من قرأ في فرائضه الهمة اعطى من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهمة ويدع

هذه السور التي ذكرناها مع ما قدر روى انه لا يقبل صلوة ولا تركها الا بهما

التوقيع الثواب في السور على ما قدر روى اذا ترك سورة تأخيرها الثواب في قرآن هو الله احد

وانا انزلناه لفضلها اعطى ثوابا مرة وثواب السورة التي ترك ويجوز ان يقرأ غيرها بين

السورتين ويكون صلوة تامة ولكن يكون قد ترك الفضل

وعن وداع شهر رمضان يكون فقد اختلف فيه فبعضهم يقول يقرب في اخر ليلة منه

وبعضهم يقول هو في اخر يوم منه اذا راي هلال سؤال

التوقيع العمل في شهر رمضان في ليلة الوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص جعله

في ليلتين

وعن قول الله عز وجل ان يقول رسولكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المعنى به
 قوة عندى العرش يمكن ما هذه القوة مطاع ثم امين ما هذه الطاعة وابن هي فراك
 ادام الله عزك بالفضل على مسألة من تشق به من الفقهاء عن هذه المسائل واجابني عنها
 منكما ما تشرحه لي من امر محمد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يمكن اليه ويعتد بغيره
 الله عنده وتفضل على بدعاء جامع لي ولاخواني للدنيا والآخرة فعلت مثابا انشا الله تعالى
 الوقع جميع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة اطال الله بقاءك وادام عزك وقايتك
 وكوامتك وسعادتك وسلامتك وانتم نعمته عليكم وزاد في احسان اليك وجميع
 مواهبه لذكرك وفضله عندك وجعلني من كل سوء ومكروه فداك وقد عني قبلك الحمد لله
 رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

الحال الذي نفايتك السلام المحيى فتمت
 انتهى فالحق الجار

من كتاب آخر فراك ادام الله عزك في ثامل رقتي والفضل بما يسهل ولا يثقله الى سائر
 ايامك على واجبت ادام الله عزك ان تسأل في بعض الفقهاء عن المصلى اذا قام من
 التشهد الاول للركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر فان بعض اصحابنا قال لا يجب
 عليه التكبير ويجزى به ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد

الجواب قال ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه
 تكبير واما الاخر فانه روى انه اذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس
 عليه للقيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الاول يجزى به هذا المجرى وبانيهما اخذت

من جهة التسليم كان صوابا

بعض نسخ التوقيع الخلف ولعله من
سهو النسخ وفتح اكثر النسخ و
الموارد الخاف من وعليه في ترجمة
البحار ايضا البرهان خاصان بفتح
اقل وهما بالف كشيده ووزن
نواشيك باشد بغايت تحت و
رنتا بر حنى مايل وان و نوع است
نوماد چون وازا باب بيايند
مانند شجرف سرخ شود وماده
همچو زرينغ زرد گردد و كويندان
نوعى از اهن است و طبيعت هر دو
سرد بود چون برودمهاى صفا و
و در مولا كند نافع باشد خاصه
ماده ازاكه در ان برودت بيشتر
است و اگر در ظرف ان شراب خورند
مستى بناورد و ازا بعر في هر دو
و صندل حد يگ كويند و بعضى كويند
سنگى است سياه و سفيد كه از ان
نكين سازند و با با نور بر اهرام كفته
خاص من بر وزن كشادن بمحنت خاها
است كه سنگ سخت تره رنتا بر حنى مايل
باشد و بعضى كويند مهربايت سياه
بر سر مايل انتهى و در اهرام في كتب
لغة العربيه فضله بر عبد الكرم
مذكور

وعن الفص الخاف من هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه

الجواب فيه كراهته ان يصلي فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهية

وعن رجل اشترى هديا لرجل غائب عنه وسئل ان يخرج عنه هديا بمنى فلما اراد فخره

نسي اسم الرجل فخره ثم ذكره بعد لك فخرج عنه عن الرجل ام لا

الجواب لا باس بذلك وقد اجروا عن صاحبه

وعندنا حاكمه جوس ياكلون المينة ولا يغسلون من الجنابة وينسجون لنا ثيابا فهل

يجوز الصلوة فيها قبل ان يغسل

الجواب لا باس بالصلوة فيها

وعن المصلي يكون في صلاة الليل في ظلمة فاذا سجد يغلط بالتجادة ويضع جبهته على مسح

ونطح فاذا رفع راسه جد التجادة هل يعتد بهذه التجادة ام لا يعتد بها

الجواب ما لم يستوجبا لافلاشي عليه في رفع راسه لطلب الحمرة

وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارة او الكنيسته ويرفع الجناحين ام لا

الجواب لا لا شي عليه تركه وجميع الخشب

وعن المحرم يستظل من المطر ينطع او غيره حذرا على ثيابه وما في حمله ان يتبل فهل يجوز

الجواب ان افعل في المحل في طريقه فعليه م

والرجل يحج عن اجرة هل يحتاج ان يذكر التيمم حج عنه عند عقدا حوامه ام لا وهل

يجب ان يذبح عن حج عنه وعن نفسه ام يحجز به هدي واحد

الجواب

بعض نسخ التوقيع الخلف ولعله من
سهو النسخ وفتح اكثر النسخ و
الموارد الخاف من وعليه في ترجمة
البحار ايضا البرهان خاصان بفتح
اقل وهما بالف كشيده ووزن
نواشيك باشد بغايت تحت و
رنتا بر حنى مايل وان و نوع است
نوماد چون وازا باب بيايند
مانند شجرف سرخ شود وماده
همچو زرينغ زرد گردد و كويندان
نوعى از اهن است و طبيعت هر دو
سرد بود چون برودمهاى صفا و
و در مولا كند نافع باشد خاصه
ماده ازاكه در ان برودت بيشتر
است و اگر در ظرف ان شراب خورند
مستى بناورد و ازا بعر في هر دو
و صندل حد يگ كويند و بعضى كويند
سنگى است سياه و سفيد كه از ان
نكين سازند و با با نور بر اهرام كفته
خاص من بر وزن كشادن بمحنت خاها
است كه سنگ سخت تره رنتا بر حنى مايل
باشد و بعضى كويند مهربايت سياه
بر سر مايل انتهى و در اهرام في كتب
لغة العربيه فضله بر عبد الكرم
مذكور

الجواب بكه وان لم يفعل فلا بأس

وهل يجوز للرجل ان يجرم في كساء خزام لا

الجواب لا بأس بذلك وقد فعله قوم صالحون

وهل يجوز للرجل ان يمسك في رجله بطيط لا يغطي الكعبين ام لا يجوز

الجواب جاز

ويصل الرجل معه في كساء وسراويله سكين او مضاح حد يد هل يجوز ذلك الجواب

والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلا بهم يجر وياخذ على الجادة ولا يجر من هؤلاء

من المسلخ فهل يجوز لهذا الرجل ان يؤخر احرامه الى ذات عرق فيجر معهم لما يحاف الشبهة

ام لا يجوز ان يجره الا من المسلخ

الجواب يجر عن ميقاته ثم يلبس الثياب يلبس في نفسه ذابغ الى ميقاتهم اظهر

ومن لبس الثعل المعطون فان بعض اصحابنا يذكرون ان لبسه كره

الجواب جاز ذلك ولا بأس

وعن الرجل من وكلاء الوقت يكون مستحلا لما في يد لا يبرع عن اخذ ماله وتمازلت في قوته

وهو فيها او اسفل منزله وقد حضر طعامه فيدعو في اليه فان لم اكل من طعامه عادا

عليه قال فلان لا يستل ان ياكل من طعامنا فهل يجوز لي ان اكل من طعامه انصد

بصدته وكم مقدار الصدقة وان اهدى الوكيل هدية الى رجل اخر فاحضر فيدعو في

ان انا له منها وانا اعلم ان الوكيل لا يبرع عن اخذ ما في يده فهل فيه شيء ان انا قلت

اليعطون قال في الغامق عن علي بن الجلاء
كفاح العطن وضعف التلغف
نول فافسد فاحضروا نين وهو
انتهى مختص

في بعض النسخ ربح بالبراء الملهة
وهو مضارع وفتح واو ضمير
ماله رجع الى الوقت وفي بعض
عن اخذ مال الوقت وهو
المنسخ ربح بالبراء الملهة
منه اي منعه وعليه فالفعل
محدوث اي لا يمنع نفسه من
اخذ مال الوقت
الجواب عليه منعه

من مال الوقت
منه اي لا يبرع عن
منه اي لا يبرع عن
منه اي لا يبرع عن
منه اي لا يبرع عن

الجواب ان كان لهذا الرجل مال ومعايش غير ما في يده فكل طعامه واقبل ترو والافلا
وعن الرجل يقول بالحق ويؤثر المتعة ويقول بالرجعة الا ان له اهلا موافقه له في جميع
احوه وقد عاهد بها ان لا يتزوج عليها ولا يتستر وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة
ووه في بقوله فترتها غاب عن منزله الا شرفا يمتنع ولا يتحرك نفسه ايضا لذلك ويروى
ان وقوف من معه من اخ وولد وفلام ووكيل وحاشيته فما يقبله في اعينهم ويحبب المقام
على ما هو عليه حجة لا هله وميل الى بها وصيانة لها ولنفسه لا يجر المتعة بل يدبر الله
بهما مهمل عليه نكرة ذلك ما ثم ام لا

الجواب في ذلك يستحب له ان يطيع الله تعالى ليرزول عنه الحلف على المعرفة ولو مرة واحدة
فان رايت ادام الله عزك ان تيسر لي عن ذلك وتشرع لي وتجب في كل مسألة بما الهل
به وتعلم في المتعة في ذلك جوازك لا السبب في كل حيز واجراء على يدك فعلت مثابا انتم
اطال الله بقاءك وادام عزك ونايدك وسعادتك وسلامتك وكوامتك واتم
نعمته عليك وزاد في احسانه اليك وجعلني من التوفيق ذاك وقد منى عنك وقبلك
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي واله وسلم كثيرا

قوله الحلف على المعرفة في بعض
النسخ الحلف بالخاء المعجمة
وعلمها ففعل المراد ليرزول
عنه الخائفة على ما عرفت وفي
الخطا بدله الحلف على المعصية
وعلمها ففعل المراد بالمعصية
فذلك الطاعة بفعل المسحوق
والله العالم واوليائه فضله
بن عبد الكريم
مؤظف

قال ابن نوح نسخت هذه النسخة من المدحيين القديين الذين فيها الخط والتوابع
وكان ابو القاسم رة من اعقل الناس عند المخالف والموافق وليستعمل التقيّة
فروى ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني ابو عبد الله بن غالب جوالي الحسن بن
ابن الطيب قال ما رايت من هو اعقل من الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ولعمري

به يومئذ ذر ابن دية كان له محل عند السيدة والمقنن عظيم وكانت العامة ايضا
 تغله وكان ابو الفاسم يحضر تقيته وخوفا وعهد به وقد تناظر اثنان منهن واحدا
 ابا بكر افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم عمر ^{عليه السلام} وقال الآخر ^{عليه السلام} على افضل من
 عمر فاد الكلام بينهما فقال ابو الفاسم رضي الله عنه اجتمعت عليه الصحابة هو تقديم الصديق
 ثم بعد الفاروق ثم بعد عثمان ذو النورين ثم على الوصي واصحاب الحديث على ذلك
 وهو الصحيح عندنا فبقى من حضر المجلس متجبا من هذا القول وكان العامة المحضون
 يرفعونه على رؤسهم وكثر الدعا له والطمع على من يرميه بالرفض فوقع على الضحك
 فلم ازل اتصبر وامنع نفسي وادس كمي في مخيئتي ان افصح فوثقت عن المجلس ونظرت
 الى ففطن بي فلما حصلت في منزلي فاذا ابابا يترك طريق فخرجت مبادرا فاذا ابابا في القا
 الحسين بن روح رضي الله عنه راكبا بغلته قد وافاني من المجلس قبل مضيه الى داره فقال لي
 يا عبد الله ايتك الله لم ضحكك فاردت ان يهتف بي كان الذي قلته عندك ليس بحق
 فقلت كذلك هو عند فقال لي اتق الله ايتها الشيخ فاني لا اجعلك في حل تستعظم هذا
 القول متني فقلت يا سيدي رجل يربانه صاحب الامام ووكيله يقول لك القول لا
 يتعجب منه ويضحك من قوله هذا فقال لي وجوتك لمن عد لا هجرتك وودعي نصيحتي
 قال ابو نصر هبة الله بن محمد ^{عليه السلام} ابو الحسن بن كبرياء النوبختي قال بلغ الشيخ ابا الفاسم
 رضي الله عنه ان ابابا كان له على الباب الاول قد لحن معوية وشتمه فامر بطرده وصرفه عن خدمته
 فبقى مدة طويلة يسئل في امره فلا والله ما رده الى خدمته واحذر بعض اهل فظله

مع كل ذلك للتقية

قال ابو نصر هبة الله وحديثي ابو احمد راوية الا برى الذي كانت داره في درب
القرطاس قال قال لي ابي كنت انا واخوتي ندخل الى ابي القاسم الحسين بن روح
نامله قال وكانوا باعة ونحن مثلاً عشرة تسعة تلعبه واحد يشكك فيخرج من
عنده بعد ما دخلنا اليه تسعة تنقلب الى الله بمجته واحد واقف لأنه يجار بنا من فضل
الخطابة ما رويناه وما لم نروه فنكتبه بحسنه رحمه

واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن روح عن ابي نصر هبة الله بن
محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رحمه ان قرا ابي القاسم الحسين بن روح
في التوجيه الذي كان فيه دار علي بن احمد التوجيهي النافذ الى التل
والدوب الاخر والى قطرة الشوك رضى الله عنه قال وقال ابو نصر مات ابو القاسم
الحسين بن روح رضى الله عنه في شعبان سنة ست وعشرين وثلاث مائة وقد
رويت عنه اخبار كثيرة

منها ما اخبرني به الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان
البرزوقي رة قال حدثني الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال اختلف
اصحابنا في القويض وغيره فمضيت الى ابي طاهر بن بلال في ايام استقامته ففرقة
الخلاص فقال اخوتي فاخرته اياما فعدت اليه فاخرج الى حد يثا باسناده الى ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اراد امر اعرضه على رسول الله صلى الله عليه واله ثم امروا ^{منه}

عليه السلام واحد بعد واحد الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الدنيا واذا
ازاد الملائكة ان يرفعوا الى الله عز وجل عملا عرض على صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج
على واحد واحد الى ان يرضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرضى على الله عز وجل
فما نزل من الله فغلب ابدتهم وما عرج الى الله فغلب ابدتهم وما استغفر عن الله عز وجل
طرفة عين

واخبرني جماعة عن ابي عبد الله محمد بن محمد المصنف قال حدثني الشيخ السعدي بن
يحيى ان يحيى بن خالد بن موسى بن جعفر عليه السلام في احد وعشرين ليلة وبها ملك
وان النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل قوا في السيف والسم وقد شربوا الوضوء على
انتم وكذلك ولد وولد ولد

وسئل بعض المتكلمين وهو المعروف بترك الهرق فقال له كبريات في الدنيا رسول الله
عليه السلام فقال اربع قال فابتن افضل فقال فاحلة فقال ولم صاريت افضل وكانت
اصغر من سنا وقلبت حجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمصلتين خفيهما الله بهما
فطويلا بهما ونشرا واما اهلها احد بهما انها ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورثت عنهما من ولد والاخرى ان الله تعالى ابغى نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها ولم يبق من غير هذا ولم يخصصها بذلك لا لفضل اخلاص عرفه من ينتمى قال الهرق
فما ريت احدا تكلم واجاب في هذا الباب بحسن ولا اوجز من جوابه

واخبرني ابو محمد محمد بن محمد بن الفضل بن تمام قال سمعت ابا جعفر

محمد بن أحمد الذكوري رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف مكان عندنا ان لا يكون الا مع غل
وذلك انه اول ما كتبنا الحديث فمعناه يقول وايش كان لابن ابي الغراف في كتاب
التكليف انما كان يصلح الباب سيدخل الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله عليه
ويحكيه فاذا فتح الباب خرج فقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين بن روح رحمه
قال ابو جعفر فكتبته الادراج بخطي ببغداد قال ابن تمام فقلت له تفضل يا سيد
فادفعه حتى اكتبه من خطك فقال له قد خرج عن يدي فقال ابن تمام فخرعت واخذت من

غير فكيت بعدما سمعت هذه الحكاية

وقال ابو الحسن بن تمام حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسن بن روح رضى الله عنه قال
سئل الشيخ يعني ابا القاسم رضى الله عنه عن كتب ابن ابي الفراق بعد ما دتم وخرجت فيه اللعنة
فقبل له فكيف نعل بكتبهم ويوتنا منه ملاه فقال اقول فهما ما قاله ابو محمد الحسن بن علي
صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتبهم فقالوا كيف نعل بكتبهم ويوتنا منها
ملاى فقال صلوات الله عليه الى خذوا باروا وادروا ولما راوا

وسئل أبو الحسن الأيادي رحمه الله تعالى عن أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه لمكره المتعة بالبكر فقال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجيئ من الإيمان والشرط بينك وبينها فإذا حملتها على أن تنعم
فقد خرجت عن الحياء وزال الإيمان فقال له فان فعل فهو زان قال لا

واخبرني الحسين بن عبد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال حدثنا
بن محمد قال ان هذا الشيخ الحسين بن روح رث كتاب الماديب الى قم وكتب الى جماعة

الفصل

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page, containing various words and phrases.

القصص بما وقال لهم انظروا في هذا الكتاب انظروا فيه شيء يبالفكم نكتبوا اليه انه شيء عجيب
وما فيه شيء يبالفكم في الفطر نصف صناع من طعام والطعام عندنا
مثل الشعر من كل واحد صناع

قال ابن نوح وسمعت جماعة من اصحابنا بمصر يذكر ان ابا سهل النوبختي سئل فيقول له كيف
صاحب هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح دونك فقال هم اعلم وما اخبروه
ولكن انا رجل القى الخصوم وانا ظرهم ولو علمت بمكانه كما علم ابو القاسم وعظمت الحجة لعل
كنت ادل على مكانه وابو القاسم فلو كانت الحجة تحت يده وفرض بالمقاريف ما كشف لذي
عنه او كما قال

وذكر محمد بن علي بن ابي الغراف الشلمغاني في اول كتاب الغيبة الذي صنفه واما ما بيني
وبين الرجل المذكور زاد الله في توفيقه فلا مدخل لي في ذلك الا لمن ادخلته فيه لان الحجة
على فاني وليتها

وقال في فضل اخرو من عظمت منه الله عليه رضا عفت الحجة عليه ولونه الصدق
فيما ساءه وسره وليس ينبغي فيما بيني وبين الله الا الصدق عن امره مع عظم جبايته وهذا
منصور الامر من الامور ولا يسع الغضا العدل عنه فيه وحكم الاسلام مع ذلك جاز عليه
كجبره على غيره من المؤمنين وذكره وذكر ابو محمد هرون بن موسى قال قال ابو علي بن
الحسين قال ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ما دخلنا مع ابي القاسم الحسين بن روح
في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نهارش على هذا الامر كما نهارش

قوله عن عظمته الحجة كما
منه من الحجة او ربه
نصفها من الحجة او ربه
كالحديث والقصم في الحارة والقاسم
اي ابو الجاني واوقفته الحجة
الضخمة والقصم في الحارة
في الدلالة على مكانه لعل
افعل فضلا على ما

۲۵۲

نور محمد علی حسن

فذكر في الكتاب
افول لنفع الكتاب وكذا لك غير تلك الرواية
غير هذا الكتاب ذكر صيقل وصيقل صيقل
تختلف في ذلك وفي القاموس صيقل
على القاموس وفي القاموس صيقل
في صيقل وصيقل نقل هذا الخبر
في الجار نقل هذا الخبر
في الجار نقل هذا الخبر

تختلفة ومكانة الصنفين
على القاموس وصنفين
فهو صنفون وفي الجار نقل هذا الصنف
وجزئتها انتهى باب لا تدرى عليه ثم قال
إكمال الدين في باب الحج البجلى النور
قوله إلا أنه قيل بسبب البجلى
لما اعتكف من النور والجلد بسبب أن
يقال صنف البجلى انتهى أقول وضاعف
ليكون صنف البجلى الأول صنفين
وإن يكون الأول صنفين

[illegible]

٢٥
الكلاية الى الجيف قال ابو محمد فلم يلتفت الشيعة الى هذا القول واقامت على لعنه والبراءة منه

ذكر امرأته الحرة بن محمد التميمي بعد التبع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه وانقطعت

الاعلام به وهم الأبواب

اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال قال حدثنا

محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن زكريا عن عبد بنه السلام قال حدثنا ابو عبد الله

محمد بن خلیلان قال حدثنی ابا عن جده عتاب من ولد عتاب بن اسید قال ولد الخلف ^{صیقل}

لمهت صلوات الله عليه يوم الجمعة وامة وحياته وبقال لها نوحس وبقال لها

ويقال لها سوس. إلا أنه قيل بسبب الحلق قيل وكان مولده لثمان خلون من شعبان

سنة ثمانين ومائتين وواحدة عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد اوصى

الحجف محمد بن عثمان ر. و اوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح ر. و اوصى

والفاسم الى ابي الحسن علي بن محمد التيمم رحمه الله فلما حضرت التيمم الوفاة سئل ان يوصي

فقال الله ارجعوا بالغز فالغيبه النامة هي التي وقعت بعد مضي التمر من سنة

اجزئ محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابيه عبد الله بن محمد

لصفوان قال وصي الشيخ ابو القاسم رحمه الله الى ابي الحسن علي بن محمد التميمي رحمه الله فقام

بإمكان الأئمة العباسيين فما حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده ومثله عن الموكل بعد

لمن يقوم مقامه فلا يظهر شيئا من ذلك وذكر ان لم يؤمن ان موسى الا واحد بعدوه

عزلا الثاني

1

واجتمع جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا
 أبو الحسن صالح بن شعيب الطائفي أنه في ذي القعدة سنة تسع وثلثين وثلاثمائة
 قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن محمد قال حضرت بغداد عند المشايخ
 فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد التميمي قدس سره ابتداء منه ربه رحم الله علي بن الحسين
 بن بابويه القتي قال فكتبنا المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم و
 مضى أبو الحسن التميمي رحمه الله في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
 واجتمع جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبو محمد أحمد
 بن الحسن المكتبي قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي
 بن محمد التميمي قدس سره فحضرت قبل وفاته بأيام فخرج إلى الناس فوقفنا نسمعه بسم الله
 الرحمن الرحيم يا علي بن محمد التميمي أعظم الله أجراؤك فبك فأنك ميت ما بينك وبين
 ستة أيام فاجمع أمرك ولا تفرح إلى أحد فتقوم مقامك بعد وفائك فتد وقت الغيبة
 الثامنة فلا ظهور ولا بعدا من الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب
 وامتلأ الأرض جورا وفسادا شيعته من يدعي المشاهدة قبل خروج السفينة والغيمة هو
 كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم قال ففتحنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده
 فلما كان اليوم السادس من ناليه وهو يجود بنفسه فقبل له من وصيتك من بعدك فقال
 للآخر هو بالغه وقتني فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه

واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسن بن علي بن الحسن بن بابويه القمي قال حدثني جماعة

من اهل

من اهل قم منهم علي بن ابي احمد بن ادريس رحمه الله قالوا لحضرنا بغداد في السنة التي توفي
فيها ابي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد التميمي قدس سره
يسئلنا كل فريضة عن خبر علي بن الحسين و مفعول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم
الذي مضى فيه فسلنا عنه فذكرنا له مثلك فقال لنا احرى الله في علي بن الحسين فقد
مضى هذه الساعة قالوا فثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد ستين عشرة
او ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه مضى في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس سره
واخبرني الحسين بن ابراهيم بن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان
ابي الحسن التميمي رحمه في الشارع المعروف بشارع الخليلي من مع باب المحول فريضة شاط
نهر ابي عتار وذكر انه مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
ذو القعدة من سنة ثمان مائة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
ذكر المذمومين الذين ادعوا بالبابية لهم الله اقرهم المعروف بالشرعي
اخبرنا جماعة عن ابي محمد الناصري عن ابي علي محمد بن همام قال كان الشرعي يكتي بابي محمد قال
هرون واطل اسمه كان الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بعد
عليهم وهو اول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه ولم يكن اهلا له وكذب على الله و على حجة
عليهم ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه بل فلعنة الشيعة وتبرأت منه وخرج توقيع
الامام عليه السلام بلغه والبرائة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد قال وكل هؤلاء
المدعين انما يكون كذبهم او لا على الامام والهم وكلامه في دعوى الضعفة بهذا القول الى
موالاتهم ثم يترقب الامر بهم الى قول الحلاجية كما اشتهر من ابي جعفر الشلمغاني ونظيره
عليهم

عمران الصفار في فريضة علوية الصفار والحسين بن ابي
الحسين بن ابراهيم بن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان
ابي الحسن التميمي رحمه في الشارع المعروف بشارع الخليلي من مع باب المحول فريضة شاط
نهر ابي عتار وذكر انه مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
ذو القعدة من سنة ثمان مائة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
ذكر المذمومين الذين ادعوا بالبابية لهم الله اقرهم المعروف بالشرعي
اخبرنا جماعة عن ابي محمد الناصري عن ابي علي محمد بن همام قال كان الشرعي يكتي بابي محمد قال
هرون واطل اسمه كان الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بعد
عليهم وهو اول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه ولم يكن اهلا له وكذب على الله و على حجة
عليهم ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه بل فلعنة الشيعة وتبرأت منه وخرج توقيع
الامام عليه السلام بلغه والبرائة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد قال وكل هؤلاء
المدعين انما يكون كذبهم او لا على الامام والهم وكلامه في دعوى الضعفة بهذا القول الى
موالاتهم ثم يترقب الامر بهم الى قول الحلاجية كما اشتهر من ابي جعفر الشلمغاني ونظيره
عليهم

٢٥٩
كتاب نعيم النعمان

عليهم جميعا لعائن الله تعالى

و منهم محمد بن نصيب النخعي قال ابن نوح اخبرنا ابو نصر ميمونة الله بن محمد قال كان محمد بن نصيب
النخعي من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فلما توفي ابو محمد ادعى مقام ابي جعفر
محمد بن عثمان انه صاحب امام الزمان و ادعى له الباطنية و فضحه الله تعالى بما ظهر منه
من الالحاد و الجاهل و لعن ابي جعفر محمد بن عثمان له و تبرأ منه و احتجما به عنه و ادعى ذلك

الامر بعد الشرعي

قال ابو طالب الانباري لما ظهر محمد بن نصيب بما ظهر لعنه ابو جعفر و تبرأ منه فبلغه
ذلك فقصدا با جعفر و لم يعطف ببله عليه و يعتذر اليه فلم ياذن له و حجة ورد
خاتما

وقال سعد بن عبد الله كان محمد بن نصيب النخعي يدعى انه رسول بي وان علي بن محمد عليهما
ارسله وكان يقول بالتناسخ و يقول في ابي الحسن عليه السلام و يقول فيه بالربوبية و يقول
بالاباحة للحارم و تحليل نكاح الرجال بعضهم بعضا في اديارهم و يزعم ان ذلك من الواضع
والانبيات و التذلل في المفعول و انه من الفاعل احد الثموات و الطيبات وان الله
عز وجل لا يحرق شيئا من ذلك وكان محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات يقول في اسبابه
و بعضه

اخبرني بذلك عن محمد بن نصيب ابو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خافان انه راوا عيانا و غلام
له على ظهره قال فليسته فعانسته على ذلك فقال ان هذا من اللذات وهو من الواضع لله

وذلك

عن ذلك وصار في جلستنا فقلنا عن السبب قال كنت عند أبي ظاهر بن بلال يومًا و
عند أخوه أبو الطيب بن حمزة وجماعة من أصحابه إذ دخل الغلام فقال أبو جعفر العريضي
الباب ففرغت الجماعة لذلك وذكرته للحال التي كانت جرت وقال يدخل فدخل أبو جعفر
فقام له أبو طاهر والجماعة وجلس في صدر المجلس فجلس أبو طاهر كالجالس بين يديه فأمهلهم
الآن سكونهم قال يا أبا طاهر نشدتك بالله المياح صاحب الزمان عليه السلام يجلس ما
عندك من المال إلى فقال اللهم نعم فنهض أبو جعفر فمصرفا ووقعت على القوم سكرة
فلما تجلت عنهم قال له أخوه أبو الطيب من أين رايت صاحب الزمان فقال أبو طاهر دخلت
أبو جعفر من بعض دونه فاشرف على من علو داره فامرني بحمل ما عندك من المال اليك
فقال له أبو الطيب من أين علمت أنه صاحب الزمان عليه السلام قال وقع على من الهيبة له ودخلت
من الرعب منه ما علمت أنه صاحب الزمان عليه السلام فكان هذا سبب انقطاعي عنه
وقتهم الحسين بن منصور الحلاج أخبرنا الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي
بن فوخ عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العريضي قال
لما أراد الله تعالى أن يكشف أمر الحلاج ويطهر فضيخته ويخرجه وقع له أن أباه سهل بن سهل
بن علي التوماني رحمه من بجور عليه محزنة وثم عليه حيلته فوجه إليه يستدعيه وطلب أن أباه
سهل كثير من الضعفاء في هذا الأمر ففرط جهله وقد رأى تسخره إليه فيتحرق به ويشوف
بأنفاده على غيره فيستتب له ما قصد إليه من الجملة واليه رجوع على الضعفاء لعدائهم سهل في
أنفس الناس وحله من العلم والأدب أيضا عندهم ويقول له في مراسلته أياها في وكل

الحسين بن منصور الحلاج
أخبرنا الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي
بن فوخ عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العريضي قال

الخرق بالفتح الكذب بالقص
الحق والمخرفة يحتمل أن يكون
مصدرا منيها لهما ومعنا
وأيضا مصدرا

صاحب الزمان عليه السلام وهذا اذا كان يستحق الجهاد ثم يقولون من الى غيره وقد امرت بحملك

واظهرنا ما تريد من القوة لك لتقوى نفسك ولا تواب بهما الا عرفنا رسل اليه اوسمها

ثم يقول له ان اسالك امر ايسر الخيف مثله عليك في جنب ما ظهر على يدك من الدلائل

والبراهين وهو انه رجل اجت الجوارى واصبوا اليهن ولى منهن عدة انحطاهن والشيء

عنهن واستباح ان اخضبه كل جمعة واتحل منه مشقة شديدة لاستوعبن ذلك والا انكف

اوى عندهن فصارا لغير بعيدا والوصال بهما وان يدان تغني عن الخضايت وكنت مؤمنة

وتجعل لحيته سودا فانه يطوع يدك وصاؤك اليك وقائل يقولك وداع الى هذا صلبك مع

مال في ذلك من البصيرة ولك من المعونة فلما سمع ذلك الحلج من قوله وجوابه علم انه قد

اخطا في مراسلته وجهل في الخروج اليه بمذمبه وامسك عنه ولم يرد اليه جوابا ولم يرسل

اليه رسولا وصبر ابو سبل من احد وثقة وحكمة وبطرية عند كل احد وشهر امره عند القهتر

والكبر وكان هذا الفعل سببا لكشف امره وتغير الجماعة عنه

واخبر جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن جابر بن ابي

الحلاج صارا الى ثم كانت قرابة ابي الحسن يستدعيه وليستدعي ابا الحسن ايضا

ويقولنا رسول الامام ووكله قال فلما وقعت المكاتبة في بلد رقة عرفها وقال لوالها

اليه ما افرقك للهمالات فقال له الرجل واظن اية قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل

قد اسند عانا فلم حرق مكايفته وحكومته فمر ثوابه ثم نهض الى دكانه وصعد

ومعه جماعة من اصحابه وعلمانه قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها دكانه نهض له من

الخطوة بهما المودة المصيرية
المفارقة ايضا والظن بالجمعة
الكنة المودة والفتنة والفتن
مردا من الزوابع فنهض
وتنحط ما بين شدة ما بين

قوله ان ابن الحلج اه اقول
المعروف والدواعي الالسية
والمضبوط في الكتبان
الحلاج لقب الحسين نفسه
كما عرف الحكاية الاولى ايضا
من قوله ان يكشف اوله
وتغير عنه في هذا المقام

ابن الحلج يفهم هناك
الحلاج لقبه والدا وهو
خلان المعروف ولعل
لقب للوالد والولد كليهما
ابن زاهد ولكن النسخ من
هذا الكتاب المنقول منه
في كتب اخرى متفق على
وجود الابن والدا علم
علي بن موسى

منه فنهض الى دكانه وصعد
ومعه جماعة من اصحابه وعلمانه
قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها
دكانه نهض له من

كان مناد غير رجل راد جالساً في الموضع فلم يضر له ولم يعرفه ابي فلما احس ان اخرج حسابه و
 دوانه كما يكون التجار اقبل على بعض من كان حاضرا فقال له عنه فاجبر فسمع الرجل فينزل عنه
 فاقبل عليه وقال له استل عني وانا حاضر فقال له ليه اكبرتك ايها الرجل واعطيت قدرك
 ان اسالك فقال له تحرق رقعة وانا اشاهد تحرقها فقال له ليه فانت الرجل ذائم قال يا
 غلام برجله وبقفاه فخرج من الدار العذو لله ولرسوله ثم قال له ان ادعي المعجزات عليك
 لعنة الله او كما قال فاجرح بقفاه فمات ايناها بعد هاتين

ذكر محمد بن علي بن
 الفاضل الشافعي

وممنهم ابن ابي العزاق اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن فوح عن ابي نصر هبة الله بن
 محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضى قال حدثني الكبيرة قأم كلثوم
 بنت ابي جعفر العمري رضى قال كان ابو جعفر بن ابي العزاق ووجهها عندي بسطا وذاك
 ان الشيخ ابا القاسم رضى الله تعالى عنه وادناه كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاهاً
 فكان عند ارتداد بعضه كل كذب وبلاء وكفر لبي بسطام ويسنده عن الشيخ ابي القاسم بن
 منه وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابي القاسم رضى فانكره واعظمه ونهى بني بسطام
 عن كلامه واحرمهم بلعنه والبرائة منه فلم ينفقوا واقاموا على تولية ذلك انه كان يقول لهم
 اتقوا الله وخذوا على الكتمان فغويت بالابعاد بعد الاختصاص لان الامر عظيم لا
 يحمله الا ملك مقربا ونبى مرسل او مؤمن ممتن فيؤكدهم نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ
 ذلك ابا القاسم رضى فكتب الى بني بسطام بلعنه والبرائة منه ومن تابعه على قوله واقام على
 توليه فلما وصل اليهم اظهروه عليه فبكي بكاء عظيماً ثم قال ان لهذا القول باطنا عظيماً هو

ابن اللعنة لا بما معنى قوله لعنة الله على النار والآن قد عرفت
 منزلي ومرغ خدي على الزاوية قال عليكم بالكيان لهذا الامر قالت البكرة رضى وقلت
 اخبرت الشيخ ابا القاسم ان ام الجعفر بن بطام قالت لي يوما وقد دخلنا اليها فاستقبلني
 واعطيني وزادت في اعطاني حتى انكبت على رجلي بقبلها فانكوت ذلك وقلت لها مهلا
 يا ستي فان هذا امر عظيم وانكبت على يديها فنكت ثم قالت كيف لا افعل بك هذا وانت
 مولاة فاطمة فقلت لها وكيف ذلك يا ستي فقالت لي ان الشيخ ابا جعفر محمد بن علي خرج
 اليها بالسر قالت فقلت لها وما السر قال قد اخذ علينا كتماننا وافرغ ان انا اذعته عوقبت
 قالت واعطيتها موثقا ان لا اكشف لاحد اعتقدت في نفسي الاستثناء بالشيخ رضى تعني ايا
 القاسم الحسين بن روح قالت ان الشيخ ابا جعفر قال لنا ان روح رسول الله صلى الله
 عليه واله انتقلت الي ابيك يعني ابا جعفر محمد بن عثمان رضى وروح امير المؤمنين علي عليه
 السلام انتقلت الي بدن الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح وروح مولانا فاطمة عليها السلام انتقلت
 اليك فكيف لا اعطيك يا ستي فقلت لها مهلا لا تفعل فان هذا كذب يا ستي فقلت
 لي تر عظيم وقد اخذ علينا اننا لا نكشف هذا لاسد فالتفت في لايحل العذاب يا ستي
 لو انك جئتني على كشف ما كشفته لك ولا لاحد غيرك قلت الكبر اما كل يوم رضى فلما انصرف
 من عندها دخلت الي الشيخ ابي القاسم بن روح رضى فاخبرته بالقصة وكان يقول لي وكن
 الى قولي فقال لي يا بنته اياك ان تمضي الى هذه المرة بعد ما جى منها ولا تقبل لها
 رضى ان كاتبك ولا رسولا ان اخذته اليك ولا تلقها بعد قولها فهذا كفر بالله تعالى

ستي لفظ مرادف لعمامة
 انها فارسية ويقال لعمامة
 مولاة ويقال ستي مثله
 ومحققا ايضا معناه

قد احكم هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليحمله طريقا الى ان يقول لهم بان الله
 اتخذ به وحلا فيه كما يقول التنصاري في المسيح عليه السلام وبعد والى قول الحلبي لعنه الله قال
 فمخرب بني بظام وتركتم المصطفى اليهم ولم اقبل لهم عذرا ولا لقيت اثمهم بعد ما وشاع في
 بني فويخت الحديث فلم يسبق احدا لا وتقدم اليه الشيخ ابو الفاسم وكان به بلعن ابي جعفر
 الشلخاني والبرائة منه ومن يقول له ورضي بقوله او كلمة فضلا عن موالاته ثم ظهر التوقيع
 من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبرائة منه ومن تابعه وشايعه
 ورضي بقوله واقام على توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات في نسخة واما فطبيعة
 نزه كتابنا عن ذكرها ذكرها ابن نوح وغيره

وكان سبب ثلثه انما اظهر لعنه ابو الفاسم بن روح رضى واشتهر امره وبرائة منه وامر جميع
 الشيعة بذلك لم يمكنه التلبس فقال في مجلس اقل عنه رؤساء الشيعة وكل يحكي عن الشيخ
 ابي الفاسم لعنه والبرائة منه اجمعوا بيني وبينه حتى اخذ يده وياخذ بيده فان لم تر له عليه
 نار من السماء مخوفة ولا اجمع ما قاله في حق ورثته ذلك الى الراضي لانه كان ذلك في
 دار ابن مقله فامر بالقبض عليه وقلة فخل واسترح الشيعه منه

وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن داود كان محمد بن علي الشلخاني المعروف بابن ابي الغر
 لعنه الله يحقد القول بحل الضد ومعناه انه لا ينهيا اظهار فضيلة الولي الا بطعن الضد
 فيه لانه يحل سامع طعنه على طلب فضيلته فاذا هو افضل من الولي اذ لا ينهيا اظهار
 الفضل الا به وساقوا المذهب من وقتنا الى ادم السابغ لانهم قالوا سبع عوالم

وسمع اوا دم ونزلوا الى موسى وفرعون ومحمد وعلى مع ابر بكر ومعويزه وانما في الضد فقال
 بعضهم الولي ينصب ويجهل على ذلك كما قال قوم من اصحاب الظاهر ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 نصب ابر بكر في ذلك المقام وقال بعضهم لا ولكن هو قدم معه ليرزق قالوا والقائم الذي
 ذكروا اصحاب الظاهر انه من ولد الحارث بن عتبة بن قيس بن ابي طالب لانه قال في هذا الملائكة
 كلهم اجمعون الا ابريس فلم ينجدهم ثم قال لا فعدت لهم صراطك المستقيم فدل على انه كان
 قائما في وقت ما امر بالتجويد ثم بعد ذلك وقوله يقوم القائم اما هو ذلك القائم الله
 امر بالتجويد فانه وهو ابريس احسن الله وقال شاعرهم لعنهم الله

| | |
|----------------------|------------------------|
| يا لعنا للضد من عند | ما للضد الا ظاهر الولي |
| والحمد لله في الوفاء | لست على حال كنهه |
| ولا يحاقني ولا جفد | قد فقت من قولي على |
| نم وبادرت مكا الجدة | فوق عظم ليس بالمجوسى |
| لانه الفرد بلا كبرى | متحد بكل واحد |
| مخاطب النورى والظلى | باطالبا من بيت هاشم |
| ويجاء من نبي كرم | قد غاب في نسبنا عني |
| في الفارسي الحبيب | كما النوى في العربي |

وقال الصفوة سمعت ابا علي بن هاشم يقول سمعت محمد بن علي العنبري في الشفاء يقول
 الحق واحد وانما تختلف منه يوم يكون في ابيض ويوم يكون في احمر ويوم يكون في

أزرق قال ابن همام فهذا أول ما انكرته من قوله لأنه قول أصحاب الحلول

وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى عن أبي علي محمد بن علي الشلمغاني لم يكن قط بابا
إليه الفاسم ولا طريقا له ولا مضيه أبو الفاسم شيء من ذلك على وجه ولا سبب من قال بذلك
فقد بطل وإنما كان فيهما من فقهائنا وعلما وظهر عنه ما ظهر وانتشر الكفر والافتراء عنه
فخرج منه التوقيع على يد أبي الفاسم بلعنه والبرائة فمن تابعه وشايعه وقال بقوله

وأخبرنا الحسن بن إبراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر محمد بن محمد بن أحمد
قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحائلي البرازي المعروف بسلام بن علي بن جعفر
بابن زهومة النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح بن أبي الفاسم بن روح يقول لما
عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني أبا الفاسم منكم الملبوء إلى لا نظره
فيما واه فقل من أوله الآية فقال ما بينه وبين الآخرة روى عن الآخرة الموضعين
أولها فانه كذب عليهم في روايتها الصلة لله

وأخبرنا جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود وأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه أنهما قالما أخطأ محمد بن علي المذهب بأب التمهانة أنه روى عن
الطاهر عليه السلام قال إذا كان لأهلك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن له من البيت
عليه لا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت إلى الشاهد فسالته عن شهادته فادأ
أقام عندك شهدت معه عند الحاكم على مثل ما شهد عندك لا يتوى حق أمر مسلمو
القطعة ابن بابويه وقال هذا كذب منه لسائر هذا ذلك وقال في موضع آخر كذب به

نوى نوى كذب
قانون

نقطة

نسخة التوقيع الخارج في لفظ اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن عمار
قال خرج علي بن ابي الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح روى في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة في ابن

ابن العزاق والممداد وطب لم يثبت

الظاهر ان المراد ان التوقيع

رواية غير الصيغ عرفت من اخبرنا جماعة عن ابن داود قال خرج التوقيع من الحسين بن روح في الثلثاني واشهد
ثقة بدنيته الخ وجم رواية الصيغ زيادة وهو هكذا

نسخة الى ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة

قال ابن نوح وحدثنا ابو الفتح احمد بن ذكامل على بن محمد بن الفرات مرة قال اخبرنا ابو علي
بن همام بن سبهيل بتوقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة

عرف عنك الله الخ وجم رواية الصيغ زيادة وهو هكذا
قوله جميعا الظاهر ان المراد ان التوقيع
نقل قوله عليه السلام بان محمد بن

قال محمد بن الحسن بن جعفر بن صالح الصيغ ان هذا الشيخ الحسين بن روح روى من محبته

على المعروف بالثلثاني

وقد علمنا فقرات التوقيع في دار المقتدر الى شيخنا ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة واملاه

وهكذا الحال في سائر الفقرات

الروايات بخط فوفها لثمة ابو علي وعرفني ان ابا القاسم روى راجع في ترك اظهاره فانه في بدل القوم وحسبهم فامر

المنقول منها والمحقق بعض

بأظهاره وان لا يثبت ويأمن فخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بهذا يسره والحمد لله

عما بينها من كلام الشيخ وما ذكره في اشائها من كلامه

التوقيع عرفت قال الصيغ عرفت الله الخ احوال الله بقائك وعرفت الخ ختم بيمين

ادب دل نسخة فضلك

كله وختم به عليك من ثقة بدنيته وتكن الى ينشئ من اخواننا اسعدكم الله وقال ابن داود

ادام الله قبائ

ادام الله سعادتك من تكن الى دينه وثقة بنيه جميعا بان محمد بن علي المعروف بالثلثاني

زاد ابن داود وهو ممن عمل الله له النعمة ولا امهله قد ارتد عن الاسلام وفارقوا

والحمد لله دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق قال هرون بن جابر الخالق حل وتعالى واقر

كذبوا ورواوا قال بهمانا واثما عظيما قال هرون واخر اعظيما كذب العادلون بالله

وضلوا

هذا هو التوقيع

التعجب للكبش فاموت ولا عرفته الشيعة الامدة يسره والجماعة تبرأ منه وممن يوحى اليه ويقتس به وقد كانوا وجهنا

الى ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه فلما دخل بغداد مال اليه عدل عن الطائفة واوصى اليه ان يشك ان على من جهة فلما ورسنا منه لان عندنا ان كل من ادعى الامر بعد التبري فهو كافر منهم ضال مضل وباللذ التوفيق

وذكر ابو عمرو محمد بن محمد بن نصر التكري قال لما قدم ابن محمد بن الحسن الوليد القمي من قبل ابيه والجماعة وسئلوه عن الامر الذي سمي منه من النيابة انكر ذلك وقال ليس الي من هذا شيء وعرض عليه مال فابي وقال محرم على اخذ شيء منه فانه ليس الي من هذا الامر شيء ولا ادعيت شيئا من هذا وكنت حاضر الحاطبة اياه بالبصرة

وذكر ابن عباس قال اجتمعت يوم ما مع ابي دلف فاحذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه وقدس مبر على ابا القاسم الحسين بن روح وعلى غيره فقلت له ما اعرف قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمي وصيته قال فقلت له فامضوا افضل مولا ناك حسن موسى عليه السلام قال وكيف قلت لان الصادق عليه السلام قدم اسمه على اسمي وصيته فقال لي انت تعصب على سيدنا وبغاديه فقلت وخلق كلهم بغادي ابا بكر البغدادي وتعصب عليه غيرك وحدك

واخذنا وكذا ناسفائل بالازياق

دين القيص الكرمي
بالعنق منه قاموس

وامر ابي بكر البغدادي في قلة العلم والبرقة اشهر وجنون ابي دلف اكثر من ان يحصى لا

نشغل كتابنا بذلك ولا نطول بذكره وذكر ابن نوح طرفا من ذلك

وروى ابو محمد هرون بن موسى عن ابي القاسم الحسين بن عبد الرحيم الاوراشي قال انشد
ابي عبد الرحيم الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ومن في شئ كان بيني وبينه محضت مجلسه
وفيه جماعة من اصحابنا وهم يتذكرون شيئا من الروايات وما قاله الصادقون عليهم السلام
حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادى ابن اخى ابي جعفر العمري فمضى
فلما بصريه ابو جعفر ومن قال للجماعة امسكوا فان هذا الجاني ليس من اصحابنا

وحكى انه فوكل للزيتك بالمصرة فبقى في خدمته مدة طويلة وجمع ما لا يحصى من
الزيتك فقبض عليه وصادده وضربه على ام راسه حتى نزل الماء في عينيه فأتى ابو بكر خيرا
وقال ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان

العمري ومن ان اباد لف محمد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء امره محمدا مشهورا بذلك الخسة من الغلاء يقولون ان
لانه كان تربته الكرخيين وتلبذهم وصنيعتهم وكان الكرخيون محمدا لا يشك في ذلك الخسة سلمان وابا ذر والمقداد
احد من الشيعة وكان ابودلف يقول لك ويعترف به ويقول نقلني سيدنا الشيخ الصالح هم الموكلون بمصالح العالمين
قدس الله روحه ونور خضرهم من مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح يعني ابا محمد يافرا الهيثمي في غليل نفسه
بكر البغدادى على رجال الميرزا

وجنون ابي دلف وحكايات فساد مذهب اكثر من ان يحصى فلا نطول بذكرها الكتاب
ههنا

قد ذكرنا جملا من اخبار السلف والابواب في زمان الغيبة لان صحة ذلك مبني على ثبوت

بجس من کان فی زمان
سواء و قد علیہ
مقتلہم

سنة ١٢٨٥
 راجع الحسين
 سنة ١٢٨٥

سنة ١٢٨٥
 راجع الحسين
 سنة ١٢٨٥

الغريم من القاء القام عجل
الله تعالى فرجه فضله

الغريم من القاء القام عجل
الله تعالى فرجه فضله

ان
—
و

36

منتم يتلفي عن الحج فوقع لا يضيقر صدرك فانك من قابل فلما كان من قابل استاذنت فورد
الجواب فكنت التي عاشرت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وميانتة فورد الجواب الاسد
نعم العدل فان قدم فلا تخسر عليه قال فقدم الاسد فعاد لته

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن شاذان النيشابوري قال اجتمع عند حمزة درهم
ينقص عشرون درهما فلم يحب ان ينقص هذا المقدار فوزنت من عند عشرون درهما ودفعها الى
الاسد ولما كتب بخبر فقضاها واتى ائمتها من مالي فورد الجواب قد وصلت الخمسة التي لك
فيها عشرون ومات الاسد على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الاخر سنة ثمان
عشرة وثلاثمائة

ومنها احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم

روى احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي قال كنت واحدا من ابي
عبد الله بالسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال احمد بن اسحق الاشعري وابراهيم
بن محمد الهيثمي واحدا من حمزة البسعي ثقات

اربع سنين في سنة ثمان مائة

فصل في بيان مقدار عمره عليه السلام قد بينا بالاخبار الصحيحة بان مولد صاحب الزمان
عليه السلام في سنة ست وخمسين ومائتين وان اباؤه عليه السلام ماتوا في سنة ستين فكانت له
اربع سنين فيكون عمره الاحسن خروجه ما تنضم الحساب لا ينافي ذلك الاخبار التي روت
في مقدار سنه مختلفة الالفاظ نحو ما روي ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس صاحب هذا
الامر من جاز من اربعين صاحب هذا الامر القوي المستر وما شبه ذلك من الاخبار والله

عبد
المستتر

وردت مختلفة الالفاظ متباينة المعاني

فالوجه في ان تحتان نقول انه يظهر في صورة ثابت من ابنا اربعين سنة او ما جالس
لا انه يكون عمره كك لعلم الاخبار

ويقتضى ذلك ما رواه ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمرو بن طرخان

عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ولي
الله جهمو ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة ويظهر في صورة فتى موقف ابن ثلثين سنة

وعنه عن الحسن بن علي الطاقولي عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سليمان عن ابيه عن ابيه عن ابيه

عبد الله عليه السلام انه قال لو خرج الفائر لعدنا نكه الناس يرجع اليهم شابا موقفا فلا يلبث

عليه الاكل ومن اخذ الله ميتة في الذر الاول

وروي في خبر اخر ان في صاحب الزمان شيها من يونس رجوعه من عينه بشرخ

التياب

وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما ننكرون ان يمد الله لصاحب الامر في العروكا

مدنوح عليه السلام في العروكا

ولم ترد هذه الاخبار ايضا لان ذلك مقدور الله تعالى بلا خلاف بين الامة وانما يظن

فيها اصحاب الطبائع والجنون واصحاب الشرايع كلهم على جوار ذلك ويرون انهم يقدم

من عاش سبعة سنة واكثر

وروي ابو عبد الله عليه السلام انه قال كانت في غطفان حلة اشهرهم بها العرب كان

منهم

في البحار لعل المراد عمره في ملكه وساطنته او هو قما بد الله تعالى انتهى والتوجيه الاول اوجه فضلا عن ان تطلب العلة في البحار لعل المراد بالموقف

الموافق للاعضاء المتعددة الملق او هو كناية عن الموت في الشباب في انهما اي

ليس في بد والشباب فان في مثل هذا التفسير يوفق الان ان يحصل الكمال انتهى قلت في الموقف

في تاج العروس وكذا في اقرب الموارد بالاشيد فضلا عن ذلك

شرح الشباب

الخلعة المخلصة

منهم نحر بن دحمان وكان من سادة غطفان وقادتها حتى خرف وحناء الكبر وعاش تسعين
ومائة سنة فاعتدل بعد ذلك شابا واسمها شمره فلا يعرف في العرب بعجوبة مثلها

وقد ذكرنا من اخبار المعمرين قصصها كفاية فلا معنى للتعب من ذلك ولكن لك اصحاب
التيرة كروا ان زليخا امرأة العزيز رجعت شابا طرية وتزوجها يوسف عيسى وقصته ما في
ذلك معروفة

سنة النبوة

واما ما روى من الاخبار التي يقصها ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش او يقبل ثم يعيش نحو

ذكر
ما روى في ان صاحب
الزمان يموت ثم يعيش
او يقبل ثم يعيش فتاويله
وذكر معارضاته

ما رواه الفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قيس الحضرمي عن ابي سعيد
الخراساني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاني سميت الفائم قال لا تسمي الفائم بعد ما يموت انه
يقوم بامر عظيم يقوم بامر الله سبحانه

وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد
بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مثل امرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الحمار
امانة الله مائة عام ثم بعثه

وعنه عن ابيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن الربيع عن علي بن خطاب
عن مؤذن مسجد الامير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام هل في كتاب الله مثل الفائم عليه السلام فقال
نعم اية صاحب الحمار وامانة الله مائة عام ثم بعثه

وروى الفضل بن شاذان عن ابن ابي بجران عن محمد الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفائم اذا قام قال الناس اني يكون هذا وقد بليت عظامه منذ هو

طويل

فالوجه في هذه الأخبار وما شاكلها ان نقول بموت كره ويعتقد اكثر الناس انه بل عظامه
ثم يظهر الله كما اظهر صاحب الحار بعد موته الحقيقي وهذا وجه قريب في ادل هذه الاخبار
على انه لا يرجع باخبار احاد لا يوجب علما عما ادلت العقول عليه ساق الاعتبار الصحيح اليه عند
الاخبار المتواترة التي قد منها ما بل الواجب التوقف في هذه التمسك بما هو معلوم وانما ناولنا
بعد تسليم صحة ما على ما يفعل في نظائر هذا ريبا في هذه الاخبار وما بنا فيها

وروى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن سلمة بن جناح الجعفي عن حازم بن حبيب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حازم ان صاحب هذه الامر غيبته في ظهر في الثانية ان جالك من يقول
انه نفق بده من تراب فيه فلا تصد

وروى محمد بن عبد الله الحيري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقوي عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر من من اربعة ائنياسنة
من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه واله فاما سنة من هو
فخائف يترقب اما سنة من يوسف فالغيبه واما سنة من عيسى فيقال مات ولم يمت واما سنة
من محمد صلى الله عليه واله قال سيف

وروى الفضل بن شاذان عن احمد بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين
عليه السلام صاحب الامر من ولد الله فيقال مات قتل الا بل هلك لا بل يات في وان ملك
سلك

٢٧٧
 في تاريخ
 من تاريخ

وأما وقت خروجه فليس معلوم لنا على وجه التفصيل بل هو معتب عنا إلى أن ياذن الله بالهجرة
 كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث من الدنيا اليوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
 يخرج رجل من ولد يفيلاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً

وأخبرني الحسن بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن علي بن محمد عن الفضل
 بن شاذان عن أحمد بن محمد بن عيسى بن هشام عن كوام عن الفضل قال سألت أبا جعفر عليه السلام
 هل لهذا الأمر وقت فقال كذب الوقتون كذب الوقتون كذب الوقتون

الفضل بن شاذان عن الحسن بن يزيد التميمي عن منذر الجواز عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 كذب الوقتون ما وقتنا فيما مضى ولا فوقت فيما يستقبل

وبهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهران
 الأسدي فقال أخبرني جعلت فداك متى هذا الأمر الذي تنظرونه فقد طال فقال يا مهران كذب
 الوقتون وهلك المستعجلون وبخا المسلمون والينا بصبر

الفضل بن شاذان عن أبي جعفر محمد بن صفوان بن يحيى عن أبي القوب الخزاز عن محمد بن مسلم
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال من وقت لك من الناس شيئاً فلامته أن تكذب فليسنا بوقت
 لأحد وقتاً

الفضل بن شاذان عن محمد بن مسلم الجعفي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن محمد بن بشر الهذلي
 عن محمد بن الحنفية في حديث اختص نامته موضع الحاجة أنه قال إن لي فلان ملكاً مؤثلاً حتى
 إذا امنوا وأطاعوا وظنوا أن ملكهم لا يزال صريحاً منهم حتى يلقى لهم راعاً يجمعهم ولا داع لهم

وذلك

بعض فلان أي بني أمية وبنو
 القباس وفي البحار الصيغة
 كناية عن نزول الأمر بهم
 فحاجة انتهى ولا دلالة في الخبر
 على ما هو بصدد من أنه لا وقت
 لخروجه عليه السلام إذ ظاهر الأمر
 المذكور في الخبر نزول ملك بني
 فلان لا ظهوراً في جهة المستقر عليه
 اللهم إلا أن يكون الشيخ
 استفاد إرادته الظهور بقرينة
 ما ترك ذكره من الخبر ولذا أورد
 في المقالة فضلاً عن الكبرياء
 منظاراً

منه لك قول الله عز وجل حتمه اذا اخذت الارض ونحوها واذنيت وحق اهلها انهم قادرون
عليها انا هذا امرنا لبلا او فسادا جعلت لها حصيدا كان لرفعن بالامس كذلك تفصل الايات
لقوم يتفكرون قلت جعلت فداك هل لك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقنين ان الله لما
رصد موسى ثلثين ليلة واتمها بعشير لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاز الوقت قالوا
غزنا موسى فصدوا العجل لكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس انكر بعضهم فعندك ^{بعضنا} لك ^{يقعوا}
امر الله صبا ما وصاء

نكيت الدير من توقيت زمان
الظهور ويغيب الخوقات
ثم تغيب الحجة افضت
نبي مغنى البلاء

واما ما روى من الاخبار التي تناه في ذلك في الظاهر مثل ما رواه الفضل بن شاذان عن محمد
بن علي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قلت له الهذا الامر مد نوح اليه ابدانا ونتمى
اليه قال بلى ولكنكم اذ علم فراد الله فيه

ورعنه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ان علينا عيسى عليه السلام كان يقول
لا السبعين بلده وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نرمخاء فقال ابو جعفر
عليه السلام يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام شتد
غضب الله على اهل الارض فاخوه الى اربعين ومئاة فحدثناكم فادعهم الحديث وكفتم فنادى
السرفاء الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا وبمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك

وروى الفضل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن ابي محمد القمي التميمي عن عثمان
الثوالة سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان هذا الامر في فاخته الله ويفعل بعد ذريتي

ما يشاء

قالوا جئنا هذه الأخبار وإن نقول إن صحتها لا يمتنع أن يكون الله تعالى قد وقت هذا الأمر في
الأوقات التي ذكرت فلما ^{ما يشاء} تغيرت المصلحة واقتضت تأخيرها إلى وقت آخر وكل هذا بعد ويكون
الوقت الأول وكل وقت يجوز أن يؤخر مشروطاً بأن لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيرها إلى أن
يגיע الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محتموماً

وعلى هذا يناول ما روي في تأخير الأعمار عن أوقاتها والزيادة فيها عند الدعاء وصلة الأرباب
وما روي في شقص الأعمار عن أوقاتها إلى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك
وهو تعالى وإن كان عالماً بالأمرين فلا يمتنع أن يكون أحدهما معلوماً بشرط والأخر بلا
شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين أهل العدل

وعلى هذا يناول أيضاً ما روي من أخبارنا المتضمنة للفظ البداء ويبين أن معناها ^{لشيء}
على ما يريد جميع أهل العدل فيما يجوز فيه التسخير أو تغير شروطها إن كان طريقها الخبر عن
الكائنات لأن البداء في اللغة هو الظهور فلا يمتنع أن يظهر لنا من أفعال الله ما كنا نظن
خلافه ونعلم ولا نعلم شرطه

فمن ذلك ما رواه محمد بن جعفر الأسدي عن علي بن إبراهيم عن الريان بن الصلت
قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبياً إلا بتحرير المحرور وإن يقر الله بالبداء
إن الله يفعل ما يشاء وإن يكون في تراثه الكندر

وروي سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام قال علي بن الحسين وعلي بن اسباط قبله ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام كيف لنا بالحدث مع هذه الآية بمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فاما من قال يا ن الله تعالى لا يعلم بشي الا بعد كونه فقد كفر وخرج عن التوحيد وقد روى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفي قال سئل محمد بن صالح الارمعي ابا محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل بمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فقال ابو محمد وصل هو الا ما كان ويثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه لا يعلم حتى يكون فنظر الي ابو محمد عليه السلام فقال تعالى الجبار العالم بالاشياء قبل كونها و
الحدث مختصر

الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قلت له الهذا الامر امد يروح اليه ابداننا ونهني اليه قال بلى ولكم اذ عظم قراد الله فيه والوجه في هذه الاخبار ما قد منا ذكره من تغير المصلحة فيه واقتضاها ما خيرا لمر الى وقت اخر على ما بيناه دون ظهور الامر تعالى فاننا لا نقول به ولا يجوز له تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا يورد الى ان لا ينقضي بشي من اخبار الله تعالى

قلنا الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير في مجزاة فاننا نقطع عليها علمنا بان لا يجوز ان يتغير الخبر في نفسه كالأخبار عن صفات الله وعن الكاينات فيما مضى وكالأخبار بانه ^{سبب} المؤمنين والضرب الآخر هو ما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه فانما يجوز جميع ذلك كالأخبار عن الحوادث في المستقبل الا ان يورد الخبر على وجه يعلم ان خبره لا يتغير

تغير فتح تقطع بكونه ولاجل ذلك فترن الحزم بكثرة من الخبرات فاعلمنا ان قائل لا يتغير احدا فعند ذلك تقطع به

ذكر طرف من العلامات الكاشة قبل خروجه عليه السلام

اخبرني الحسن بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن مفيان البرزوفري عن احمد بن ادريس عن

علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان البزاز عن ابي جعفر بن صباح قال سمعت

شيخنا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي جعفر المنصور فسمعت يقول ابتداء من

نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب من السماء فقلت يروي

احد من الناس قال والذي نفسي بيده فسمع اذ في منه يقول لا بد من مناد ينادي باسم رجل

من السماء قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا شيخ اذا كان ذلك

فخرج اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمك قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام

ثم قال يا شيخ لو لا انه سمعت ابا جعفر محمد بن علي ثم حدثني به اصل الدنيا ما قبلت منهم ولكنه

محمد بن علي

واخبرني جماعة عن النلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد التميمي

عن ابراهيم بن عبد الله الهماشي عن محمد بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاب بن السائب عن

ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يقوم الساعة حتى يخرج نحو من مائة

كذابا كلهم يقول انا بنو

احد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة

علام ظهور الحجة علي

الله في حجاب

هذا في نسخ الكتاب واداة الجاهل

عنه قوله يروي به احمد بن الحسن

استفهام استفهام سيف بن

عنه قوله قال في المنصور

عنه قوله اذ في منه اي من احد

من الناس في اخر كلامه

ان من يسمع هذا الحديث هو محمد

بن علي الباقر عليه السلام واما اصل

من يروي احد من الناس على الاخبار

كما صدر من بعض الافاضل

فهو صنف لقوله ان هذا الحديث

ما سمعت بمثله قط فاضل

بن عبد الكريم منذ طرد

الثالثة

قال

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان يقول خروج السفينة من المحنوم ^{وتبدأ}
 من المحنوم وظلوع الشمس من المغرب من المحنوم واشياء كان يقولها من المحنوم فقال أبو عبد
 الله واخلاق بني فلان من المحنوم وقتل النفس الزكية من المحنوم وخروج القائم من المحنوم
 قلت وكيف يكون النذار قال ينادى مناد من السماء اقول لها ربمعه كل قوم بالسنة لا
 ان الحق في علي وشيعته ثم ينادى بليل في اخر النهار من الارض الا ان الحق في عثمان وشيعته
 فعند ذلك يرتاب المبطون

المرد عثمان في هذا الخبر
 هو السفينة التي اسمها
 عثمان بن عتبة

وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن الحسن بن المختار عن ابي نصر عن عامر بن ^{ثله}
 عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عشر قبل الساعة لا بد منها
 السفينة والدجال والدخان والذابة وخروج القائم وظلوع الشمس من مغربها ونزول
 عيسى عليه السلام وحشف بالشرق وحشف بجزيرة العرب نارا تخرج من فم عدن تشوق الناس
 الى المحشر

وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمرو عن عمرو بن حنظلة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال من قبل قيام القائم من العلامات البصيرة والسفينة والحدف بالبيداء و
 خروج اليمامة وقتل النفس الزكية

الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي خديجة قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج اثني عشر من بني هاشم كلهم يدعوا الى نفسه
 وعنه عن عبد الله بن جيلة عن ابي عمار عن علي بن ابي المغيرة عن عبد الله بن شريك

وفي الجاهلية سمعت بنت الحسن الخ

العام في عن عميرة بنت نضيل قالت سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي ننظرون حتى يبرء بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا ويتنفل بعضكم في وجه بعض حتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض قلت ما في ذلك حين قال الخبز كله في ذلك عند ذلك يقول قائما يرفع ذلك كله

وروى الفضل عن علي بن اسباط عن محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاودقي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام يدي الفائم موت احمروا موت ابيض وجواد في حينه وجواد في غير حينه احمروا كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالتيف واما الموت الابيض فالطاعون

سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزينبي وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن هلال العبراني عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث له طويل اختصرونا منه موضع الحاجة انه قال لا بد من فتنة اصحاء مسلم يقط فيها كل بطانة ووليعة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحيى عليه اهل السماء واهل الارض وكمر من مؤمن متأسف حزان حزين عند فقدان الماء المعين كانه بهم اسرى يكو تون وقد نودوا انداء الرجل دخلاء واهل سر من يجمع من جد كما يجمع من قرب يكون رجة للمؤمنين وعذابا للكافرين فقلت وافي نداه هو قال بنادون في رجب ثلثة اصوات من السماء صونا منها الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفت الارفة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا باورافو عن الشمس هذا امير المؤمنين قد ذكر في هلاك الظالمين وفي رواية الجعفي بن محمد بن ابي اسباط عن محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاودقي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام يدي الفائم موت احمروا موت ابيض وجواد في حينه وجواد في غير حينه احمروا كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالتيف واما الموت الابيض فالطاعون

فمن اصحاء ائمة شديدة
وكان الصليم
قوله كل بطانة ووليعة بطانة
الرجل دخلاء واهل سر من
فيكون اليهم ويشق بموتهم والويل
ايضا معناه كانه الجمع
الثالث منبت وفتنة يرون انما هي
امير المؤمنين خبث والملائكة
بدنا بالجملة مقتضى التفسير
يرون بدنا باورافو عن الشمس
وليعن عند صوتها
في امير المؤمنين
فقال

المشرك والمؤمن بملا الجبال خوفا

الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن بد بن الخليل الازدي قال قال ابو جعفر عليه السلام اتيان تكونان قبل الفائم لم تكونا منذ هبط ادم عليه السلام الى الارض تنكف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال رجل يا بن رسول الله تنكف الشمس في اخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر في لا علم بما تقول ولكنهما اتيان لم تكونا منذ هبط ادم عليه السلام

الفضل بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن شعيب الحداد عن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس بين قيام الفائم وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعن عن ضر بن مزاحم عن عمرو بن شعمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر فقال ان يكون ذلك يا جابر ولما نكر الفيل بين الهجرة والكوفة

عنه عن ابن جبران عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة او نحوها يابى دار عبد الله بن مسعود فقد ذلك وزال ملك بني فلان اما ان هادمه لا يبينه

وعنه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الثلثة الخراسانية والسفينة واليمانية في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها راية باهتة من راية اليمانية تهادى الى الحق

عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفينة مصحوبا في

عنه عن عثمان بن عيسى عن دوست بن ابي منصور عن عمار بن مروان عن ابي بصير قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يضمن لي موت عبد الله اخي له الفاني ثم قال اذا مات
 عبد الله لم يجمع الناس بعد على احد ولم يتنا هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله
 ويذهب ملك التسين وبصير ملك الشهور والايام فقلت بطول انك قال كلا

قوله عن عثمان بن عيسى
 التسين تمام الظاهر ان
 ملك الذين تكون منهم
 طويلا حتى يعبد بالتسين و
 بصير الملك مقدرة فحين
 حتى يعبد بالشهور والايام
 على من هو في ام الملك

عنه عن محمد بن علي عن سليمان بن عبد الله عن ابي بصير عن يونس بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يختلف سفي بن فلان فاذا اختلف كان عندك
 فساد ملكهم

الفضل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الوضائ عليه السلام قال ان من علامات الفرج
 حدثا يكون بين الحرميين قلت واتي شي يكون الحدث فقال عصبته يكون بين الحرميين ويقتل
 فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا

وعنه عن ابن فضال وابن بجران عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني عن ابي بصير
 ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذهب ملك هو لا حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة لكان
 انظر الى رؤس تندرفها بين المسجد واصحاب الصابون

في القاموس
 استعرضهم قلهم ولم يسل
 عن حال احد وندم الشيء
 ندورا سقط

وعنه عن علي بن اسباط عن الحسن بن ابراهيم قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال
 ما تريد الاكثر او اجمالك فقلت اريد بجملي فقال اذا خرجت رايات فليس بصبر ورايات كنده
 بجران او ذكر غير كنده

عنه الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدام القائم

الذال المهملة ثم القاف

Final conclusion

وعنه عن أحمد بن عمرو بن سالم عن حماد بن عيسى عن الربيع

وہ خُذْ اِلَیْ فِتْنَتِیْ فِیْ نَفْسِ الْکَوْنِ

پیر و بزرگ سبب جدا می شود

وَعَنْهُ عَنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَدْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ

... ..

السفينة يملك بعد ظهوره على الكور المحس حل امرأة

١٥١

الامر المحتوم الذي لا بد منه

... of the ...

عن أبي جعفر عليه السلام عن حيان بن جبلة عن عمر

[illegible]

واللہ اعلم بالصواب

منه ما أتت عليه من غير ما أتت عليه من غير ما أتت عليه

وہاں سے میری طرف سے

الفتح وهو اما ان امارتكم تؤمنن لانكم ان الاولا ولا

...

قُلْتُ وَمَنْ مَعَكَ الْيَوْمَ فَقَالَ رَبِّمَا مِنْكُمْ قَوْلٌ يَنْفَعُكُمْ

...

فَيُغْنِيكَ بِكَرْجِلَا رَجُلًا أَمَا إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا ابْنُ بَيْتٍ

1940

عن عن علي بن الحسن عن المشي عن أبي بصير قال قال أبو عبد

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

من لا خلاف له ولو قد جاءنا من القديس جرجس من مواعظهم

John William McLean

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الفضل عن الأحمط عن عبد

1970

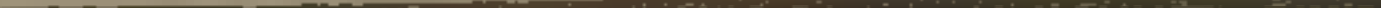
جمع کل مؤمن با حق

من عبد الله بن محمد بن أبي القاسم البجلي

نہ نیک نہ بد نہ حق نہ باطل نہ کمال نہ ذلیل نہ

مجلس شورای ملی

ان کی تعلیم پر توجہ دینا



الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن عثمان بن حذاف عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن
ابراهيم بن هاشم عن حماد بن سعيد عن ابي عثمان عن جابر عن ابي جعفر عيسى قال
نزل الوحيات السود من خزانة الكوفة فاذ ظهر لهم شيء فالتفتوا به بالبيعة

الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الفاتحة صلوات الله عليه ينادي اسم ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم
قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام

الفضل بن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حماد بن محمد بن علي بن مهران قال قال ابو جعفر
عليه السلام كاتبة بالغائم يوم عاشوراء التبتة ثمانين الزكن والمقام بين يد يجريل ينادي
البيعة لله فملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا

الفضل بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء من المصنوع
قلت وكيف يكون القند قال ينادي مناد من السماء اول الدنيا والا ان الحق في علي وشيعته
ثم ينادي ابلس لعنه في اخر النهار الا ان الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك ينادي بالمبطلون
وعنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال ينادي مناد من السماء باسم الفاسق
ما بين المشرق والمغرب فلا يفي واقدا الا قام ولا قائما الا قعد ولا فاعدا الا قام على رجله من
ذلك الصوت وهو صوت جبريل وروح الامنين

وعنه عن اسمعيل بن عياش عن الاعشى عن ابي وائل عن حماد بن عيسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الممكة فقال انه يبايع بين الزكن والمقام اسمه احمد وعبد الله والممكة فمكة اسماء

عنه عن ابن ابي عمير وابن جريج عن مصعب بن بولس عن اسمعيل بن ابي خالد الكلابي عن ابي

جعفر عليه السلام قال اذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا وحينها او يجي اليها او يبعث

امير المؤمنين عليه السلام ويقول لا صاحب سيرة بنا الى هذه الطاغية فنبه الله

سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هبة بن ابي

ابي ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب الامر غيبة الممك فيها بد منه كالحاروط للفناء وبتد

ثم قال هكذا بيد فابكم ميمك ثوبك الفناء وبتد ثم قال ان لصاحب الامر غيبة فليست الله

عبد وليتمك بد منه

عن الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن مهران عن ابيه بن عمر عن رفاعه بن موسى وميمنة

بن وهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله طيب لمن ادرك قائم

اصل بيته وهو قائم قبل قيامه يتولى وليه ويتبر من عدوه ويتولى الائمة الهادية من قبله

اولئك رفاة في ذؤودى وسودى واكرم امة على قال رفاعه واكرم خلق الله على

عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من بعدكم الرجل الواحد منهم ابي عيسى منكم قالوا يا رسول الله من كان

معك بيد واحد وحسين وتول فبنا الفران انكم توفوا الماحول الرضا واصبرهم

سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن حماد بن عيسى عن الفضل بن عمر الجعفي

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افقدوا

حجة الله فلم يظمهم لهم ولم يعطوا ما كان لهم في ذلك يعلمون ان الله لا يتجل حجة الله ولا يشاء

فقد

في الجار وهو قول امير المؤمنين
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
ويجمل الروايات وفاقا على قول
القائم ولعل المراد بالظهور
الغياية انتهى

كذا في ما رواه من الشيخ

فغند ما توفعوا الفرج صباحا ومساءً فإن اشد ما يكون غضب الله على أعدائه اذا افتقدوا واجتهدوا
فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياؤه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم حجة طرية عين ولا
يكون ذلك الا على راس اشراذ الناس

في الباري قوله
فلا يعد ودين نفسه اي لا
ينيب تلك المصائب الا
الى نفسه ودينه او لا يلتفت
مع تلك المصائب الى
الا الى نفسه وقدره ودينه
انتهى

الفضل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي في حديث له عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال فاما تدرون اينكم فاستجلبون السم امين اليس الرجل منكم يخرج من بيته
حواله ثم يرجع لم يخطف ان كان من قبلكم على ما انتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فيقطع يداه ورجلاه
ويصلب على جذوع النخل وينشر بالمشاير ثم لا يعد ودين نفسه ثم تلا هذه الآية ام حسبكم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم صلتهم الياسا والخرابا ولزلوا وحقق
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب

الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن بشر عن خالد بن الحارث عن الفضل بن عمر قال انكونا القاء
عليه السلام ومن مات من اصحابنا انتظره فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اذا قام الى المؤمن في
قبره فيقال له يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشاء ان تلحق به فالحق وان تشاء ان تقيم في كرامته
ربك فاقم

عنه عن ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سئل ابا الحسن عن شيء من الفرج فقال او
تعلم ان انتظار الفرج من الفرج قلت لا ادرى الا ان تعالي فقال نعم انتظار الفرج من الفرج
عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون قال اعرف امامك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الا
او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يروى هذا الامر ثم خرج الغام كان له من الاجر

كن كان مع القائم في فظاطله

عنه عن عبد الرحمن بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما استجأون بخروج القائم فوالله ما لباسه الا الغليظ وما طعامه الا الشجر الجشب وما صولاه الا السيف والموت تحت ظل السيف

جشب كقروح الغليظ من الطعام او ما كان بلا ادام

عنه عن ابن فضال عن المشي الخياط عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف بهذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له اجر مثل من قتل معه

ابن ابي عمير عن جميل بن راجع عن زرارة عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال احببوا علي الله ان يدخل الضلال الجنة فقال زرارة كيف ذلك جعلت فداك قال يموت الناطق ولا ينطق

الصامت يموت المرء بينهما فيدخل الله الجنة

اخبرنا جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي نعيم بن نعيم بن عاصم بن المغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمر وقرقارة الكاتب عن احمد بن محمد الاسدي عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن عباس عن مہاجر بن حكيم عن معوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال لي علي بن ابي طالب عليه السلام اذا خلف رجحان بالشام فهو اية من ايات الله تعالى قبل مائة سنة قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة الف يجعله الله رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذن الشهب والوايات الصفرة تقبل من المغرب حتى تحل بالشام فاذا كان ذلك فانظروا خفا بقرية من قرى الشام

يقال لها خرشافا فاذا كان ذلك فانظروا ابن الكلاء الاكباد بوادي البابس

الخاهرون المراه به النقي

[illegible]

كبر من جنون يعجز عنه
 من أكل لحم الإنسان وعينه
 غير جنون يعجز عنه الإنسان
 بعض المشايخ في الحديث
 أنما عبد الله عز وجل ما يكون
 كلب وخنزير يكون المراد
 من زمان كلب كلب
 أي تحت أو تحت

فبسحق قتل الخيرية السفيانية فبسحق الهامة ومهر السفيانية ما جمعوا ثم لبسوا الكوفة فيقتل
أخوان ال محمد صلي الله عليه وسلم ويقتل رجلا من مسيحيهم ثم يخرج المهدي على لواءه شهاب
مستطير وانه راية على الشام قد اجتمع امرها على ابن ابي سفيان فاحقوا بمكة فقتلوا ذلك تفضل
فقتلوا كثر من قتلوه بركة ضيعة فنادى مناد من السما ايتها الناس ان اميركم فلان وذلك
هو المهدي الذي ولد لكم من حظيرة عبد لا كما ملئت ظلميا ومجورا

[illegible][illegible]

عنه عن البتاس بن يزيد البجلي عن عبد الوزاق بن عمار عن معمر بن ابراهيم عن
علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج اليك حق بلع مع النفسانية

فصل في ذكر طريقتين صفاته ومنازله وميزته على البقية

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميمي عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطاء عن سفيان بن ابي
عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام اصاحب هذا الامر بيت الحمد فيه سراج نور فيه منذ يوم ولد
يقال لا بيت تا

الآن يقوم بالتيف

اخبرنا جماعة عن النعمانية عن علي بن جعفر عن مالك عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
 بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائما
 اذا قام اخذ وقتا لا يرى فيه ربه واستغنى الناس ويعجز المباح عن ملكه حتى يولد له الف كوكبا
 يولد لهم انثى ويبنى في ظلم الكوفة مسجد له باب ^{ثاني} ويتصل بموت الكوفة شهر كوكبا والجزيرة حتى يخرج
 الرجل يوم الجمعة على بغلة سفوا ادين يد الجعفة فلا يدركها

ابن سنان الشافعي عن احمد بن محمد بن المعتمد عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابو حنيفة عليه السلام

حديث طويل قال يدخل الامم الكوفة ويهاثلث رايات قد اضطربت بينها فصفوا له فدخل

حقه بأنه الذي لم يخطئ ولا يدرؤ الناس ما يقول من البكا. وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الركاة بالحنه والحيته وقد واما فليها الى الحية فيما يريه فاذا كانت الجمعة الثامنة

قال الناس يا ابن رسول الله الصلوة خلفك تضاهي الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمسجد لا يعناني في قولنا ما مر تادكم فخرج الى الغزوة بخط مسجدنا الى الغيا بوسع الناس عليه

صبيح ويحيى بن محمد بن خلف بن الحسين عليهما السلام ثم في الجبلين والرازيين يعني بني زكريا

در جوابی که از طرف
شما در تاریخ ۱۳۰۲/۱۲/۲۵

سفر النبي
فالبطولة
التي

ع
الطاهران

الفوقه الفم

الانقاء جمع زعي

المكمل كبر زعي

يسمع صوت من وراءها

ويجعل على مؤمنه قنطرة واربعه في الشبهل وكلمة بالجوز وعلى اسمها مكمل فيه برحق تحنه

فكر يلا

الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن عباس عن الاعشى عن ابي وائل عن جندب بن ايمان قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر المهدي انه سيبيع بين التوكي والمطام اسم واحد

في عهد الله والمهدي فلهذا اسماء ثلثها

سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عمرو بن شهر عن جابر الجعفي

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سأل عن الخطاب من المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن

المهدي ما اسمته فقال اما اسمه فان جيبه شهد ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله قال فاجبت

عن صفته قال هو شاب مريغ حسن الوجه حسن الشعر بسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو

المرجع عند الامام طولا
في فصل

سواء الحية وذات يابني ابن خيرة الاماء

الفضل بن شاذان عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر

مجدد التمهلة فقال له اما انه منزل حنا جينا اذا قدم باهله

عنه عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني قال قلت لابي

عبد الله عليه السلام المهدي والقائم واحد فقال نعم فقلت لا شيء سمي المهدي قال لا ثم يهدي الى

كل موثق وسمي القائم لانه يقوم بعد ما يموت انه يقوم باجر عظيم

عنه عن ابن محبوب عن عثمان بن شهر عن جابر عن ابي جعفر قال من ادرك منكم قائما فليقل حين

عنه عن ابن محبوب عن عثمان بن شهر عن جابر عن ابي جعفر قال من ادرك منكم قائما فليقل حين
في فصل

براه السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة

عنه

عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله عز وجل ان الله مبتليكم وان اصحابه القام قتلوا
ممثل لك

عنه عن عبد الرحمن بن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال القام يخدم المسجد
حتى يرقه الى اساسه مسجد الرسول الى اساسه يريد البيت الى موضعه واقام على اساسه
قطع ايدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة

عنه عن علي بن الحكم عن صفوان بن يحيى عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام قال د ولينا اخر
الدول ولنا بيتي اهل بيت لهم دولة الامم لا ملكو قبلنا الا يقولوا اذا وسرنا انه ملكنا
سرا مثل سره هؤلاء وهو قول الله عز وجل والما قبله المنقذين

عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم والحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
قام القام حيا باخر جهنم كان

عنه عن علي بن الحكم عن البرقي عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين في حديثه انه انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبنيا بخرق وفتان وطين فقال
ويلي من هدمك وويل لمن سهل هدمك وويل لبايئك بالمطوح المنقبة قبله نوع طوي
انتهى فصل على مدخله

لمن شهد هدمك مع قائم اهل بيتي اولئك فيما والاهمة مع ابرار العشرة

وعنه عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان القام يملك ثلاثة دئع سينين كالبشر اهل الكوفة في كفهم يلا الارض عدلا

فقطا كما ملئت ظمأ وجورا ويفتح الله شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا نبي

محمد صلى الله عليه وسلم يسير به سليمان بن داود تمام الخمين

هذه عن عبد الله بن القاسم اخضر عن عبد الكريم بن عمر الخفقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

يملك القائم سبع سنين يكون سبعين سنة من سنينكم هذه

عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عبد الله بن احمد بن محمد بن

قاسم القائم عليه السلام دخل الكوفة واحرم بها المساجد الاربع حتى يبلغ اساسها ويصير ما عرشها

كعرش موسى ويكون المساجد كلها لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي يوسع الطريق الا عظم فبهر ستين ذراعا ويهدم كل مسجد على الطريق ويبعد كل كوة

الا الطريق وكل جناح وكيف وميزاب الى الطريق وبامر الله الفلك في زمانه فيبطل في دوره

حتى يكون اليوم في ايامه كغيره من ايامكم ولكن كثره اشهر والسنة كعشر سنين من سنينكم ثم

لا يلبث الا قليلا حتى يخرج عليه مائة الف من الموالى بر مائة الف من شعاعهم باعثمان

يا عثمان فيدعهم رجلا من الموالى فيقتله سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد ثم يتوجه

الى الكابل شاه وهي مدينة لم يفتحها احد قط غير فيفتحها ثم يتوجه الى الكوفة فيقتل بها ويكون في

ويخرج سبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخمين فيخرج قسطنطينة والرومية

وبلاد الصين

عنه عن ابي اسباط بن سالم عن موسى الابار عن ابي عبد الله عليه السلام انه

قال اتق العرب فان لهم خبر مود اما الله لا يخرج مع القائم منهم واحد

في اخبار الخلفاء
الواردة في ايام ملكه عليه
بعضها محمول على جميع مدة
ملكه وبعضها على زمان
استفراجه وملكه وبعضها
مخاب ما عندنا من النبيين
والشهور وبعضها على سنين
وشهوره المحوطة والله
يعلم انتهى
اه من نهم
افضلها ما لا فتن لها ولا انت
ومن اطلاق الجاهل بها
فتنة على ما لا شرف لها
فصل على ذلك

ابا جهم اي يمد دمهم

في شهر

عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن ابي المقدام عن عمران بن حدير عن حكيم بن سعد
عن امير المؤمنين عليه السلام قال اصحاب المهدي شباب كهمول منهم الامثال كحل العين والملح في الزا
واقل الزا والملح

ص ١٩

القرع بفخطين قطع السماكة احدهما
قرعة قبل وانا قد خض الخريف لانه
اقل الشاء والتحاب منه يكون منفردا
غير متراكم ولا مطبق فيجتمع بعضه

عنه عن احمد بن محمد بن مسلم عن الحسن بن عتبة التميمي عن ابي اسحق البستاني عن جابر الجعفي قال
قال ابو جعفر عليه السلام يابغ الفاسم بين الركن والمقام ثلثاء وينف عدة اهل بدو منهم النجباء

واقل الزا والملح

من اهل مصر والابدال من اهل الشام والاعنياس اهل العراق فيقيم ما شاء الله ان يقيم
عنه عن محمد بن علي عن وهيب بن حنف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول كان ابي المنيان
عليه السلام يقول لا يزال الناس يقصون حتى لا يزال الله فاذا كان ذلك خسر يفسد الدين

في هذا الخبر وغيره قال في الاخبار جارية للشهيد ورثت
الناويل احد وجهين الاول ان تكون
الامر اربعة عشر شهرا بالنبوة واما
فيما لله قوما من اطرافها يجيئون قرعة الخريف والله اعلم بما عرف اسمائهم
فما لهم واسم امهم وهم قوم يحلم الله كنه شانه فينبطه الرجل والرجلين حتى بلغ تسعة
بنوا فون من الافاق ثلثاء وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدو وهو قول الله انما تاتي في ايات
ايضا يمكن الجمع بين بعض الاخبار

يؤمن الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حتى ان الرجل ليت في يده حبة حتى يبلغه الله ذلك
عنه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الكهملي عن ابي بصير عن محمد بن عبد الحميد وحماد بن عيسى عن محمد بن
من اوصيا القائم هادي الخلق

الفقيه عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل انه قال يا با حمزة ان من بعد في زمن ساير الائمة الذين رجعوا
للايجلوا الزمان من حجة وان كان
اوصيا الانبياء والائمة ايضا نجيا

الائمة احمد عشر مائة من ولد الحسين عليه السلام

الاحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت تعالى عليهم اني اقول اذكروني في قوله لا
عشر اوصيا الثاني منه جارية احد عشر
فكث ايضا باوادة غير النبي او غير القائم
عليه السلام فخطب بن عبد الكريم عليه السلام

قلت متى يكون ذلك قال عبد الفتاح عليه السلام قلت وكم يقوم الفاتح في عالمه قال تسع عشرة سنة
ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودماء أصحابه فيقتل ويسرح حتى يخرج الفاتح

بجهد الله سبحانه وحسن توفيقه فرغ من تحرير الكا

أقل الملا محمد بن محمد علي التبريزي

وجميع بمطبعة الامام

أقام على اصغر بن توفيق

في الرابع والخمسين شهر كجاء

الاول ١٣٢٤

في الجوار الطاهر المراء

بالمناصر الحسين وبالسفاح

امير المؤمنين عليه السلام

حياتي انتهى اول وهو ومن

لم يكن ظاهر من اخبر كنهه

فصرح في جلاله ورويه في

البحار عن جابر الجعفي قال

سمعت باحقير عيسى بن

يقول الله ليكن منا احد

البيت رجل بعد مائة ثمان

سنة ويؤد ادستقامته

يكون ذلك قال عبد الفتاح

عليه السلام قلت وكم يقوم

الفاتح في عالمه قال تسع

عشرة سنة ثم يخرج المنتصر

الا لذي نيا وهو الحسين

عليه السلام فيطلب بدم

اصحابه فيقتل ويسرح حتى يخرج

الفاتح وهو امير المؤمنين

عليه السلام انتهى

بجهد الله وكرم مدد الله

العالي

كما بالبيان في اختيار النعمان عليه وعلى ابائه
 صلوات الملك المنان الشيخ الخافض لوجه عبد الله
 محمد بن يوسف الشافعي الكنجي عامله الله تعالى بهر حاجته
 المتوفى سنة ٥٨٥ هـ

الطبيب الأديب

طبعت بتبرع من في شهر جمادى الثانية ١٣٢٤ هـ

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد
الكنجى الشافعى المتوفى
سنة ١٠٠٠ هـ

كتاب السيرة
في أخبار شيخ الزمان
عليه السلام
عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد
الكنجى الشافعى المتوفى
سنة ١٠٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخة الطائفة والبره والجمع
كثرة وصف الغنى الوصف
الفرح الحق الباق لا يستغنى
الكفر وهو لم يخذلوا وراك
لا ملأه في الكتاب عند ملال
الاسماع فانه نظم من خطبة كفا
كفاية الطالب في املاء اول
للطلاب ثم تبينه بعد تمام ملأه
وقال في اخر كفاية الطالب في
مناقب سيدنا ومولينا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب يتلو
ذكر الامام المهدي في كتاب

مفرد سميت بالبيان في بيان
اخبار صاحب الزمان

اما بعد حمد الله الذي هو فاعلة كل كتاب خاتمة كل خطاب الصلوة على رسوله التي

هي جالبة كل شراب دافعة كل عقاب على اله الذين ينقش نجومهم ظلام كل سحاب ينكشف

بعلومهم غمام كل حجاب ينفي صفوهم كدر كل ارتباب يستبد بهم من كل اضطراب فقد ذكرنا

في كتابنا هذا من المراسم النبوية والمعارف الالهية ما يكون موزعا لاهل الوفاق وازعالا

للكاف والمانع اي
والكاف المانع اي
والمانع اي

وقد عنا طاعة الضلال منفر عن قمار العلم الوضي مستقرا على سنن الموضي من بعد باعند ملا

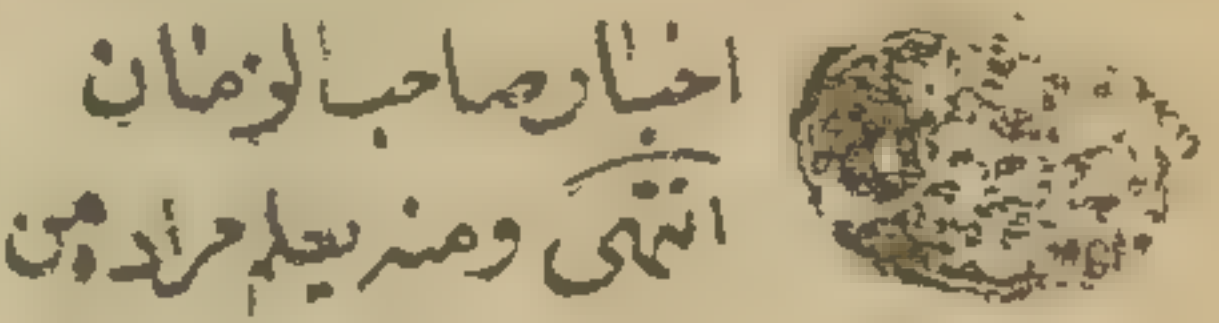
الاشماع مستقرا بعد الانتجاع فهو للحاجة سداد وللشجرة زناد والذم حدا على تاليف الشا

واللاحق ما ارجوه من الثواب الجزيل لدى موقف الحسا ونبيل الشفاعة من الرسول واله عليهم الصلوة

والسلام عده ليوم الماب ثم بعد ذلك عزم الخادم شوقه الى قبيل شريف كف مولينا الصاحب

الاذهان ونحوه تشبها به

بسم الله الرحمن الرحيم



هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد
الكنجى الشافعى المتوفى
سنة ١٠٠٠ هـ

الاعظم

الاعظم تابع الدين عباد الاسلام فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غياث الدولة ورضي اميرهم
نور الدين اذ اقام الله مقاليد الممالك وذل لما توغر على الاولين من المسالك قدفت اليه الارض
افلا ايجادها فاستكان له دانيها وقاصيها وتوطأت لسناك حيله صياصيها واخضت رقابها
الملكوت فخر وشماسه صورا وامثالات طباق الافاق باشراف عدله نورا وباهت الغبراء مثا استكان ذل وخضع

القرين وبضالمت سر غزوة اعلى الشربين ورفلك مله الحق بيمنة من جلايب الجلال في اسبغها
واصفاه وانخرط في ملك سامي اية الدين والدين ولا نبيا به المنيف جنابه الشريف كافة الو
الذي القريب والقاص البعيد

واجتمع به شتات الهواء وانغمش نشر الاراء ووثق انحاء بعدله ثمة الا وليا بفضلها نورا
خادم الدعاء ان يطير باجنحة النيرة الى عجم العللاء والغرة معتبرا الى مواقف الخدم معتبرا بالمثل
في المجلس الا يهي في غمار الخشم وصا لا يبرم عقد الغرم الاجل القضاء فخلها ولا قدم قدما للهموس
الا تزل لقضاء قاز لها وما استأخر استأخر التواني واكن الا تدارد افعة في صدر الاما
المراحم الاوامر

الى ان يسر الله تمهيد ما ذبوه في تاحرة عن الخومة وتقصيره بزفاف بنت فكره وثمره دكره و
نتيجة عمه فرفقه بها عن سافحها الى ان اهلها وترقا حبلها بها الى اكرم اكفائها وخطابها ومهرها
ان تقع من السادة السامية موقع القبول ومتضمن اعقاب العقول ومتبج الشرع المنقول وقد

ومنته بالنيابة اجناسا حبل الزمان وعربيه عن طرق الشيعة تغيرت تركيب الحجج اذ كل ما
تلفه الشيعة بالقبول وان كان صحيح النقل فانما هو حرج من ارجح وخدافية ذمارهم فكان
الاحتجاج بغيره الكد وجهه ابواب

الباب الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم في المهدى
الاحتجاج بغيره الكد وجهه ابواب

والنقاد والنفاد والنفاد والنفاد

من عترته من ولد فاطمة **ص ٣١٣**
اللباب الرابع في امر النبي صلى الله عليه

الذي سلمه بنينا بعد المهدي عليه السلام **ص ٣١٤**
اللباب الخامس في مقدار ملكه

بعد ظهوره عليه السلام **ص ٣١٥**
اللباب السادس في حق النبي صلى

عليه السلام المهدي عليه السلام **ص ٣١٦**
اللباب السابع في ذكر كرامات المهدي

عليه السلام **ص ٣١٧**
اللباب الثامن عشر في قوله من هلك

انا في اولها وعيسى في اخرها والمهدي في وسطها **ص ٣١٨**
اللباب التاسع عشر في ذكر اسم القرية

التي يكون فيها خروج المهدي عليه السلام **ص ٣١٩**
اللباب العاشر عشر في ذكر الملك

الذي يخرج مع المهدي عليه السلام **ص ٣٢٠**
اللباب الحادي عشر عشر في ذكر خاله

خدة اليمين وشابهة وفحة مدان الترك

اللباب الثاني عشر في ذكر كرامات من سائر أهل البيت **ص ٣٢١**
اللباب الحادي عشر عشر في ذكر قصة أهل المشرك

عليه السلام **ص ٣٢٢**
اللباب الثاني عشر في بيان انه يصلي بعيسى

عليه السلام في الدنيا عليه السلام **ص ٣٢٣**
اللباب الثالث عشر في نصرة النبي صلى الله عليه

الذي سلمه بنينا بعد المهدي عليه السلام **ص ٣٢٤**
اللباب الرابع عشر عشر في الرد على من زعم ان

المهدي عليه السلام هو المسيح مكرم **ص ٣٢٥**
اللباب الخامس عشر عشر في ذكر كينته انه نبي

النبي صلى الله عليه في خلقه **ص ٣٢٦**
اللباب السادس عشر عشر في ذكر الغمامة التي تظله

المهدي عليه السلام عند خروجه **ص ٣٢٧**
اللباب السابع عشر عشر في ذكر صفات المهدي

ولونه وجسمه وقد تقدم مرسل

ص ٣٢٨
اللباب الثامن عشر عشر في ذكر كيفية اسكان
المهدي عليه السلام

الباب العشرين في ذكر فتح المهدي ^{ص ٢٢٣}

عليه القسطنطينية ^{ص ٣٣٤}

الباب الثاني والعشرون في قوله

المهدي عليه السلام امام صالح

الباب السابع والعشرون في اخبار

رسول الله صلى الله عليه وآله والامام علي بن ابي طالب

٣٠٥

الباب الحادي والعشرون في ذكر خروج ^{ص ٢٢٤}

المهدي عليه السلام بعد ملك الجبابرة ^{ص ٢٢٥}

الباب الثالث والعشرون في ذكر نعم

الامة زمن المهدي عليه السلام ^{ص ٣٣}

الباب الخامس والعشرون في الدلالة على جواز كون

المهدي عليه السلام نبيا باقيا من غيبته

الباب الاوّل في ذكر خروج جبرائيل الى امان اخبرنا الشيخ القليل الكامل مستحضر

الدولة شهاب الحضرة بن سفير الخلافة المعظمة عليه السلام تاج امراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله

ابو الفتح المرتضى بن احمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين

بن اسحق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي بن النابغة بن الامام

الحسين الشهيد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابي الفرج محمد بن محمد بن القاسم بن

ابي علي الحسن بن احمد بن احمد بن الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني قال اخبرنا الحافظ

ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني واخبرنا الحافظ ابو الحاج يوسف بن خليل بن ابي ابراهيم بن ابي عبد الله

محمد بن ابي زيد الكوفي باصبهاني اخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزي امينة اخبرنا ابو بكر بن

زيد اخبرنا الحافظ ابو القسم الطبراني حدثنا محمد بن ربيع بن جامع المصري حدثنا الحسين بن حبيب

حدثنا سفيان بن عيينة عن علي الهلال عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله

في شكاته التي قبض منها فاذا فاطمة عليها السلام عند راسه قال فبكيت حتى ارتفع صوتها
اشكوا وشكاة المرض

فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه اليها قال يا حبيبة فاطمة ما الذي يبكيك فقالت اخشيت الضربة
من بعدك فقال يا حبيبي اما طلت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه
برسالة ثم اطلع الاطلاعة فاختار بك وادعى الى ان انك ان ياه يا فاطمة ونحن اهل بيت
قد اعطانا الله سبع خطا لم يصط احد قبلنا في ولا يعطى احد بعدنا انا خاتم النبيين واكرم
النبيين على الله واجل المخلوقين الى الله وانا ابوك ووصي خير الاوصياء واجمهم الى الله
وهو بعلك ومنا من له جناحان اختران بطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو بين
عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شجرة
اهل الجنة وابوها والذين بعثت في حق خير منها يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان مني امم هذه
الامة افاضت الدين بامر جبار ومجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض
فلا كبير ربح صغير ولا صغير يوقر كبير اسبغت الله عندك من نعم حصو الصلوات وقلوب باغلفا
يقوم بالدين في اخر الزمان كما قت به في اول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة
لا تخزي ولا تنكي فان الله مع ارحم بك واروف عليك متى وذلك لكافي متى وموفقك من
قلبي وزوجك لله وهو اشر من اهل بيتك حسبا واكرمهم منسبا واوهمهم بالوحيته واعلم
بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سألت ربي ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي قال علي
فلما قبض النبي لم يتبق فاطمة ثم بعد الاخنة وصبيان يوم احيى الله بها النبي صلى الله عليه وآله

قوله منها في بعض الاقسام المرفوعة
فمنها من هذا الخبر ابدل فيها
على هذه النسخة فالله اعلم بالصواب
عليها فان ام الباقية عليها
الحسين فهو ومن بعده من
الائمة عليهم السلام من نسلها
بن عبد الله بن علي بن الحسين

وسلم

قلت هكذا ذكره صاحب طه الاولياني في كتابه المترجم بذكر غت المهدية واخرجه الطبراني

شيخ

فيهم اهل الصنف في معجم الكبر قال عقيب علي بن مرقس ولم يرو هذا الحديث عن سيف الاصلهم

بن حبيب

قراة علي الحافظ احمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل اخبرنا عمر بن المعمر بن طبرزد اخبرنا ابو
الفتح عبد الله بن ابي القاسم انبى احمد بن عبد الله الخوري و ابو نصر عبد الله بن محمد الترياق
والفضل بن ابي طاهر بن محمد بن القاسم الازدي قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ بن محمد بن عبد الله
البحراني بن ابي جعفر بن محمد بن احمد بن محبوب بن فضال الميموني اخبرنا الحافظ ابو
عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الفضل بن السلي الترمذي حدثنا عبيد بن اسباط
بن محمد الفرشي حدثنا ابي حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن محمد بن زرع عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يهلك العرب رجل من اهل بيتي

بواطي اسمه اسمي

قلت قال الحافظ ابو عيسى هذا احمد بن حسن صحيح قال وفي الباب عن علي و ابيه سعيد و ام

سلمة و ابيه هريرة

واخبرنا ابو العباس بن ابي الكرم النخعي عن عمر بن معمر البغدادي اخبرنا ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي
سهيل الكروي اخبرنا ابو عامر بن القاسم وغيره قالوا اخبرنا ابو محمد المروزي اخبرنا ابو العباس
بن المزياني حدثنا الحافظ ابو عيسى حدثنا عبد الجبار بن الطلاء الطار حدثنا مفيان بن
عيسى بن عاصم عن زر عن عبد الله بن النخعي قال قال رجل من اهل بيتي بواطي اسمه اسمي قال
عاصم واخبرنا ابو صالح عن ابيه هريرة قال قال لولم يبق من الدنيا الا هو لطول الله فيك اليوم حتى

قلت

قلت هذا حديث صحيح هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعته الصحيح
 وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم لقينته ببغداد قال أخبرنا عن
 أبي الفرج الحسين بن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري عن أبي
 عمر الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري حدثنا الحافظ أبو داود سليمان
 بن الأشعث التميمي حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى يهلكوا ^{أهل} بيتي
 بواط اسمها سمي

قلت هذا حديث حسن صحيح أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه
 وقال أبو داود أخبرنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن كهن حدثنا قطر عن القسم بن
 مرة عن أبي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر إلا يوم
 لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملا ما عدل كما ملئت جورا قلت هكذا أخرجه أبو داود في
 وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأثرم الصنعيني بدمشق والحافظ محمد بن عبد الواحد
 المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الجوامع بن عبد الرحمن
 الفاضل بهراة أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي حدثنا عيسى بن شعيب بن اسحق النخعي
 أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبرقي في كتاب مناقب النافعي
 ذكر هذا الحديث وقال فيه وزاد زائدة في روايته لو لم يبق من الدنيا إلا يوم أطول لله
 ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي بواط اسمها سمي واسم أبيه اسم أبي
 يملا

بلا الاض منطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

قلت وقد ذكر الزمخشري الحديث ولا يذكر قوله واسم ابيه اسم ابيه وذكره ابو داود وفي معظم

روايات الحفاظ والثقة من نقله الاخبار واسم ابه ففقط والذي رواه واسم ابيه اسم ابيه

فهو زائدة وهو يزيد في الحديث وان صح فعناه واسم ابه اسم ابيه الحسين وكنته ابو عبد

الله فجعل الكنية اسماً كناية عنه انه من ولد الحسين دون الحسن ويجعل انه قال اسم ابه اسم ابيه

اي الحسن والدامه اسم حسن فيكون الواوي قد فهم قوله ابي فضحه فقال ابي فوجب

حملة على هذا جميعاً بين الروايات وهذا تكلف في ناول هذه الرواية والقول الفصل في ذلك

ان الامام احمد مع ضبطه والثقة روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع واسمه اسمي

اخبرنا ابن لك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن نصراً

قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحرق اخبرنا ابو القسم بن الحسين اخبرنا ابن

المنه اخبرنا ابن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان

عن عامر عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تذهب الدنيا ولا تنقص

الدين يا حبيبي ملك العرب جل من اهل بيتي يواطي اسمي اسمي

ويجمع الحفاظ ابو نعيم طرق هذا الحديث عن ابي الجهم الغفيري في مناقب المهدي كالم عن عامر بن ابي

النجاشي عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله فممنهم سفيان بن عيينة كما اخرجناه و

طريقه عنه بطريق شتي ومنهم قطرب خليفة وطريقه عنه بطريق شتي ومنهم الأعمش وطريقه

عنه بطريق شتي ومنهم ابو اسحق سليمان بن فزوز الشيباني وطريقه عنه بطريق شتي ومنهم حفص

بن عمر

١٢٢
أقول قد مر في حاشية كتاب الغيبة
ما له نعلق بالمقام قوله فهو زائدة
في الذي روى في هذا الخبر عن عامر
وعلى روى في هذا الباب فضله
في نسخة الكنية

بن عمرو منهم سيف بن الثوري وطرفة بطرق شتى ومنهم شعبة طرفة بطرق شتى ومنهم واسط
 بن الحارث ومنهم يزيد بن معاوية ابو شيبه له عنه طريقان ومنهم سلمان بن قيس وطرفة عنه
 بطرق شتى ومنهم جعفر الاخر وقيس بن الربيع وسلمان بن عمرو واسط اجمعهم في سند واحد
 ومنهم سلام ابو المنذر ومنهم ابو شهاب محمد بن ابراهيم الكوفي وطرفة عنه بطرق شتى ومنهم
 عمر بن الطناضي وطرفة عنه بطرق شتى ومنهم ابو بكر بن عياش وطرفة عنه بطرق شتى ومنهم
 ابو الجحاف اود بن ابي العوف طرفة عنه بطرق شتى ومنهم عثمان بن شبيب طرفة عنه بطرق شتى
 ومنهم عبد الملك بن الجعيني ومنهم محمد بن عياش عن عمرو السامي وطرفة بطرق شتى وذكر
 سند وقال فيه حدثنا ابو غنم حدثنا قيس بن ابراهيم ومنهم عمرو بن قيس الملائي ومنهم
 عمار بن زريق ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي ومنهم عمرو بن عبد الله بن بشر ومنهم
 ابو الاحوص ومنهم سعد بن الحسن بن اخت ثعلبة ومنهم معاذ بن هذيل قال حدثني
 ابي عن عاصم ومنهم يوسف بن عوف ومنهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة الزيات ومنهم شيبان
 ومنهم الحكم بن هشام وزواه غير عاصم عن نذ وموسى بن مرة عن زركل هؤلاء رووا اسمه
 اسمي الا ما كان عن عبد الله بن موسى عن زائدة عن عاصم فانه قال فهم واسم ابيه اسم ابي
 ولا يرتاب للبيت هذه الزيادة لا اعتبار لجامع اجتماع هؤلاء الاثمة على خلافا والله اعلم
البيت الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم من عرفة من ولد فاطمة اجبرنا الفقهاء محمد
 بن اسمعيل المقدسي الخليل بن ابي عمير عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
 الخادم بن محمد المقدسي بقرائني عليه بقرينة ما وية من اعمالنا بلس قالوا اخبرنا ابو الفرج محمد بن

محمود الثقفى اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قال اخبرنا ابن ربيعة اخبرنا الحافظ ابو القاسم
الطبراني اخبرنا احمد بن محمد بن محمد العباس المزني حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين
بن الحسن الاشقر حدثنا قيس بن الربيع عن الاعشى عن عباية بن ربيع عن ابوب الاضرار
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة بنتنا خير الانبياء وهو ابوك وشهدنا فخير القوم
وهو عم ابينا حمزة ومنا من له جناحان يطير في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم اجلك ومنا
سبطا هذه الامة الحسين وهما ابناك ومنا المهدي قلت هكذا رواه الطبراني في
معجمه الصغير ترجمته احمد وقال لم يرو عن الاعشى الا قيس بن الربيع تفرد به الاشقر
اخبرنا ابو طالب عبد الحفيظ بن القيس بن عبيد بن كان مولده في سادس شعبان اربع وخمسين
وقوعه في يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جادى الاخر سنة احدى واربعين وستة قال اخبرنا
ظاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابيه منصور بن محمد بن الحسين الملقب بعمى عن ابيه طحمة القسم بن
المند والخطيب عن ابيه الحسن بن علي بن ابيهم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن
يزيد بن ماجة القزويني حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا احمد بن عبد الملك حدثنا ابو المليلح
الرقاعي عن زياد بن بيان عن علي بن فضال عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله
يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال بود اود قال عبد الله بن جعفر وسمعت ابا المليلح يفتي عن
علي بن فضال يذكر منه صلاحا قلت هذا حديث حسن صحيح اخبرنا الحافظ ابو داود في سننه
كما اخبرناه

اخبرنا الخطيب ابوتام علي بن ابي النجار محمد بن ابي منصور بن عبد التميم بن الواثق بالله قراءة

ع
اقول جعفر بن ابي طالب
حمزة ابن عم اخي فاطمة علي بن
ماضي كونه ابن عم رسول
صلى الله عليه واله ولكن
المستعمل قتلها كون اخيك
مخرجها من بطنك سائلا
الاخبار والله اعلم فضيلة
بجميع من يطلب الحاله

عليه وآله اجمع بكسج بعداد رسالته عن مولده قال يوم الجمعة عزة الحرم سنة منين وخمساً وثلاثين
في يوم الاثنين وصلى عليه يوم الثلاثاء في جمادى الآخرة من سنة احدى واربعين وستة مائة قال
اجبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابيه منصور ومحمد بن الحسين الملقب قتي عن
ابيه طائفة القسم بن ابي المنذر الخطيب عن ابيه الحسن بن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان اجبرنا الحافظ
ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا عثمان بن ابيه شيبه حدثنا ابو داود الحارثي
حدثنا ياسين عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله

المهد من اهل البيت بصلوات الله في ليلة قلت هكذا رواه ابن ماجه في سننه كما سقناه و
 اخبرنا ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي واخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم
 عن نعيم بن حماد عن القسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار ولم يقل بصلوات الله في ليلة و
 انضمام هذه الاسانيد بعضها الى بعض وايداع الحافظ ذلك في كتبهم بوجوب القطع بصحة

الباب الثالث في ذكر المهدي من سادات الجنة اخبرنا المعمر ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن العتيبي الجوهري ببغداد ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة اربع وخمسين وثمانمائة ومات يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى واربعين وستمائة وتقدمت في الصلوة على في المدرسة النظامية يوم الاربعاء بعد صلوة الظهر وفيه بمقبرة احمد اخبرنا ابو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسن المقوقى اجازة ان لم يكن سماعا عن ابي طلحة القسم بن ابي المنتدر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة الفطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن عابدة القزويني حدثنا هدية

عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن النضر بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

المهم قلت هذا حديث صحيح اوجب ان فاجته الحافظ في صحيحه كما سقناه ورزقناه عا

عالي السند من الحديث
ما قل وسأيطر فضلي
مدخله

الباب الرابع في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتأجيله من قبله أبو تمام علي بن أبي

اخبرنا ابو طلحة القسري عن المنذر بن الحارث عن ابي الحسن علي بن ابي حمزة اخبرنا الحافظ ابو عبد الله

بقوله لا نصيب الظاهر ان المبدأ
المختارة لا نصيب الواحد منهم
فقط بل

الله عليه السلام يقول عند كبري ثلاثه كل امرئ خلفه ثم لا نصبر الي واحد منهم ثم قطع الواو

الرفاذا رايتوه فيابعوه ولو جئنا على التلج فانه خليفة الله المهدى قلت هذا حديث صحيح

اخبرنا الحافظ يوسف بن محبوب اخبرنا ابو عبد الله الكوفي اخبرتنا فاطمة اخبرنا ابن ربيعة اخبرنا

ع

عن خالد بن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان قال رسول الله يقبل عند كثر كثر ثلثه ثم يحيى خليفته
الله الميمون فاذا استقم به فاقوه فانه خليفه الله الميمون قلت رواه عبد العزيز بن المنذر وروى خالد

التي بوجنتين جمع زينة الحديث نحوه الا انه قال في حديثه يحيى رايات سود من قبل المشرق كان قلوبهم من الحديد فمن سمع
بهم فليأتهم ولو مشوا على الثلج حتى ياتوا مدينة دمشق فيمدون بها حرا ويقتلون بها ابنا
من الحديد بالقسم فالتكون بمغنى لفظه

المملوك رواه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي عليه السلام عن الطبري في روضه عاليه بحواله الله

الباب الخامس في ذكر فضله أهل المشرق

بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بن محمد بن عبد الله الخطيب بن تمام بن علي بن القار بن ابي منصور بن
عبد التميم بن الواثق بالله بكون بغداد قال اخبرنا ابو زرعة طاهر بن طاهر المقيمي عن ابي

منصور محمد بن الحسين الملقب بن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب بن ابي الحسن علي بن
ابراهيم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الطبري في حديثنا

هو سلمة بن يحيى بن الحسين بن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال اخبرنا ابو صالح عبد الغفار بن
داود الحراني حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن

الحسن بن جواد الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يخرج ناس من المشرق فيوطئون
لهم سكة يعني سلطان قلت هذا حديث حسن صحيح ورواه الثقات والاثبات اخبرنا الحافظ

ابو عبد الله بن ماجة الطبري في حديثه كما اخبرناه

واخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه الى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال

اخبرنا عن ابي الفرج السمرعي عن ابي طالب محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي عن ابي علي

عن أبي سعيد الخدري قال خبنا ان يكون بعد نبينا حسنا التاني الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان غايته الميكن يخرج بعيش حسا او سجا او تعاويد الشاك قال قلنا وما ذاك قال
 من قال فمضى اليه الرجل فيقول يا مهتدا اعطني قال فيجيبه له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال فظ

عن الترمذي ورواه
 داود ورواه
 اي رواه

الترمذي حديث حسن

وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجي اسمع
 بن عمر وروى قال بكر بن قيس اتفق الامانان النجاري ومسلم في الاخراج عنه والاحتجاج بروايته
 في هذا الحديث عنه جماعة من التابعين منهم معوية بن قرة ومطرب طهمان الوزان والعماليق
 بشرون وزيد القمي وعوف الاعرابي وقادة والوليد ابو بشر فاحسنهم قيا واتمهم الفاظا واكثرهم
 غوايد ونفوتا واوصافا مارواه معوية بن قرة المني وهو تابعي اسمه عمار بن جوين العبد اخبرنا
 الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا فاطمة اخبرنا ابن ابي ريدة اخبرنا الطبراني حدثنا اسحق بن
 ابراهيم اخبرنا عبد الوزان اخبرنا معمر عن ابي هرون عن معوية بن ابي قرة عن ابي الصديق الناجي عن
 ابي سعيد الخدري قال انكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاد يصبين هذه الامة لا يجدون رجلا يبايئهم اليه
 الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ارضى عنه ساكنيها
 وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبت منه مديارا ولا تدع الارض من نباتها
 شيئا الا اخرجته حتى يمتلئ الاحياء الاموات بعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين قلت هكذا

الوجه الطبراني في نسخة واحسنه الحافظ ابو نعيم عنه في مناقب ابي سعيد

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة الجوهري بهرمطة والعدل الخطيب ابو تمام بن ابي

عن هشام بن قناده هذا الحديث وقال الشيخ حسين قال ابو داود وقال غير واحد عن هشام بن
 قلت هذا في الحفظ كالتزمك وابن عاصم العزوي وبن داود كما اخبرناه مواد
 اخبرنا الحافظ ابو سيف اخبرنا محمد بن اخيه ثنا اخيه اخبرنا ابن ربيعة اخبرنا الطبراني حدثنا عبد الرحمن حدثنا
 فهم حدثنا عبد الله بن عروان حدثنا الفقيه بن عبد الرحمن عن علي قال يلى المحدثات الناس اربعين سنة
 روى الحافظ ابو فهمر في مناقب المحدثين عن الطبراني في مجمع طرقه ورواه عن جراح عن اوطا
 قال للمحدث ابن سنان سنة وبعث اربعين عاما

الباب السابع في بيان انه صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي بكر بن محمد
 بن علي القطبي بدمشق وابو محمد الحسن بن صالح بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي الحسن
 احمد بن الفاضل بن نصر محمد بن هبة الله بن ابي ربيعة اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن علي بن محمد
 الحرثي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراء اخبرنا ابو الحسن بن عبد الفادر بن محمد بن عبد
 الله بن الفادر اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن عروة بن ابي ربيعة اخبرنا ابو اسحق بن عيسى بن محمد بن عيسى
 الفقيه اخبرنا الحافظ ابو الحسين بن علي بن الجراح الفقيه اخبرنا عروبة بن محمد اخبرنا ابن وهب بن
 يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا نافع مولى ابي قنادة الانصاري ان ابا عروة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتم اذا نزل ابن مريم عليكم وامامكم فقلت هذا حديث حسن صحيح متفق على
 صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري ورواه البخاري ومسلم في صحيحهما كما اخبرناه
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود البزاز اخبرنا الحافظ ابو اسحاق بن محمد بن ابي ربيعة
 بدمشق ومحمد بن ابي الفضل بمكة عنهما الله تعالى والحافظ العلامة عثمان بن عبد الرحمن
 المقت

المنة بدمشق وغيرهم قالوا اخبرنا المقرئ ابو الحسن بن محمد بن علي بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد
 بن الفضل الفراء اخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر القارمي واخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا الحافظ ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا الوليد
 بن شجاع وهو ابن بن عبد الله وشجاع بن الشاعر قالوا حدثنا شجاع وهو ابن محمد عن ابن جريح قال
 اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تزال طائفة من امة يقاتلون
 على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فبشر عيسى بن مريم فيقول اميرهم فقال صل لنا فيقول لا ان بعنكم
 على بعض احواء تكرم الله هذه الامة قلت هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه كاستقناه
 وان كان الحديث المتقدم قد اقول هذا لا يمكن تاويله لانه صحيح فان عيسى عتدم امير المسلمين
 وهو مؤيد المهدي عليه السلام باطل تاويل من قال في قوله وامامكم منكم اي ياتكم بكتابكم
 اخبرنا قتيبة بن سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا الحسن بن علي بن ابراهيم الحسن
 عن ابي الفرج يحمي بن محمود عن ابي علي الحسن بن احمد حدثنا الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو المظفر حدثنا
 محمد بن يوسف بن بشر حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني حدثنا ابو حازم عبد الغفار بن الحسن
 بن دينار حدثنا سفيان الثوري عن منصور بن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انه فيلقت الممكة وقد تزل عيسى كما تما بقطر من شعر الماء فيقول للممكة تقدم صل بالناس فيقول
 عيسى انما اقيمت الصلوة لك فيصلي عيسى خلف رجل من اوليائه فاذا اصبحت قام عيسى حتى جلس في
 المقام فيبأيه فيمكث اربعين سنة الايات في زمانه اقول الايات التي قال ثم تزل عيسى ثم تار
 يخرج من بئر عدن تنوق الناس في الحشر قلت هكذا اخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي

جريح كرجل يحمي

فان سال سائل وقال مع صحة هذه الاخبار وهي ان عيسى ^{عليه السلام} يصلي خلف المهدي ويجاهد بين
يديه وانه يقتل الدجال بين يدي المهدي ورتبة التقدم في الصلوة معروفة وكذلك رتبة التقدم
للجهاد وهذه الاخبار ثابتة طرقها وصحتها عند السنة وكان تدعيمها الشيعة على السواء فمنها هو
الاجماع من كافة اهل الاسلام اذ من غدا الشيعة والسنة من الفرق فقوله ساقط مردود وحشو
مطرح فثبت ان هذا اجماع كافة اهل الاسلام ومع ثبوت الاجماع على ذلك وصحة ما فيها افضل
الامام او الماموم في الصلوة والجهاد معا الجواب عن ذلك هو ان نقول انهما قد وثان بقي واما
وان كان احدهما قدوة لصاحبه في حال اجتماعهما وهو الامام ^{بكم} قدوة للشيعة في تلك الحال وليس بينهما من
تأخذه في الله لو مته لا ثم وهذا ايضا معصومان من ارتكاب القبائح كافة والمداينة والرياء والتفا
ولا يدعي الداعي لاحدهما الا فضل ما يكون خارجا عن حكم الشريعة ولا يخالفهما اذ الله تعالى ورسوله
اذا كان الامر كذلك فالامام افضل من الماموم لموضع ورود الشريعة المجدية بذلك بدليل قوله ^{صلى}
الله عليه وآله يا امة القوم اقرأهم كتاب الله فان استوفوا فاعلمهم فان استوفوا فافتهم فان استو
فا قدمهم هجرة فان استوفوا فاصبحهم وجها فلو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم
عليه لاحكامه علم الشريعة ولموضع تنزيه الله تعالى له من ارتكاب كل مكروه وكذلك لو علم عيسى انه افضل
منه لما جاز ان يتقدم به لموضع تنزيه الله تعالى له من الرياء والتفا والمحاباة بل لما تحقق الامام

اعلم منه فلذلك تقدم وصلي خلفه ولو كان ذلك لم يستعد الاقتداء بالامام هذه درجة الفضل
في الصلوة ثم الجهاد هو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ولو كان ذلك لم يصح
لاحد من ادعين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بين يدي غيره والدليل على صحة ما ذهبنا
اليه قوله تعالى ان الله يحب الصالحين

فما جاز ان يتقدم عليه ولا ذلك
فما جاز ان يتقدم عليه ولا ذلك

اليه قول الله سبحانه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجنة يقابلون في سبيل
الله يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والابحار والفرقان ومن اراد بعهد من
الله فاستبشر وابيعكم الذبح يا يعقوب به وذلك هو الفوز العظيم ولان الامام نايب الرسول
في امته ولا يسوغ لعيسى ان يتقدم على الرسول فكذلك على نايبه ما يؤيد هذا القول هو ما رواه
الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه في حديث طويل في نزول عيسى
من ذلك قالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فابن العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل
وحملهم بيت المقدس واما فهم قد تقدم يصلي بهم الصبح ان نزل عليهم عيسى بن مريم فجمع
ذلك الامام بيدهم فيهم فليقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كفتيه ثم
يقول تقدم قلت هذا حديث صحيح ثابت في كتابه عن ابي امامة الباهلي
قال خطبنا رسول الله في هذا مختصره

اخبرنا الحافظ يوسف بن محبوب اخبرنا القاسم بن المكارم اخبرنا ابو الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ
ابو الفرج اخبرنا ابو الفرج الاصبغ اخبرنا احمد بن الحسن بن شعبة حدثنا ابي حنيفة صاحب
بخاري عن الخليل بن ابي هرون العبد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
منا الذم يصلي عيسى بن مريم خلفه قلت هكذا اخبرنا الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي
وكتاب اصل

الباب الثامن في خطبة النبي المهدي

في كتابه الى بدشوق ثم شافه في بغداد قال اخبرنا نصر بن ابي الفرج الحصري عن ابي طالب محمد بن محمد
بن زياد

خلاصة خطبة وصف طيبة وشيئا طيبا
قوله وكتاب اصل الطاهر ان الله
بالاصل الكتاب المعين كما هو
الملا فانه في علمنا
فصل

بن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري عن ابي عمر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي
 البصري اخبرنا الحافظ ابو داود سليمان بن الاسعث التميمي حدثنا سهل بن تمام بن بزيع قال عن
 الفطان عن قتادة ^{عن قتادة} عن ابي نفرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ المهدى من اجل الهمة
 والافق ضيق المنخرين اقنع الانف بملا الارض مطاوعدا كما ملئت جورا وظلما بملك سبع سنين قلت هذا
 حديث ثابت حسن صحيح اخبرنا الحافظ ابو داود التميمي في صحيحه كما سقناه ورواه غيره من الحفاظ
 كالطبري وغيره

ودكر ابن شروية الدبلي في كتاب الفردوس في باب الالف واللام باسناد عن ابن عتيار قال قال
 رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب من اهل الجنة

وباسناده ايضا عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ قال المهدى من ولد ذي وجه
 كالفرداء اللون لون عربي والوجه سمرة سريانية ^{من ولد ذي وجه} كما ملئت جورا يرضى
 بطلافة اهل التمثا والارض والطيرة الخون ملك عشرين سنة

الباب التاسع في تصريح النبي ﷺ بان المهدى من ولد الحسين اخبرنا

ابو الجراح يوسف بن خليل بن عبد الله مشفى فرقة عليه انا سمع بمدينة حلب قال اخبرنا ابو الفتح

الطاهري انه في الفتح اسمعيل بن الفضل السراج اخبرنا ابو ظاهر محمد بن احمد بن عبد الرحمن اخبرنا
 والفتح بن اسمعيل فقط
 الحافظ شيخ اهل الحديث وقد وثق في النقل ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن محمد بن مسعود
 الابن بالان في فضله

الشافعي المعروف بالدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحق بن
 يزيد حدثنا سهل بن سليمان عن ابي هرون الصديقي قال ائبت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهد



نقد من مرضه کفر مع و علم
افق و متع و فیه ضعف

أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض مرضته فنفقه من نافذ خلت عليه طلبة تعودوا وأيا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم فلما ذات عار رسول الله من الضعف خفقها العزة حتى بدت دموعها على خداهما

هَذَا رِسَالُ اللَّهِ مَا يَبْكِيكَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاحْشَا وَمِنْهَا الْجَنَّةُ

فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاعثا وبذلك فادعى الى فانكته واتخذته وصيا اما علمت انك بكرا

الله تعالى اياك رويك اعلمهم علماء اكثرهم جلا و اقدمهم سلما فصحت واستبشرت فاراد و

الله ان يزيد ما وعدنا خير كله الذبح قسمه لله الحمد والحمد فقال لها يا فاطمة ولعلني ثمانية

اخر من يعنى مناقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته سبطاه الحسن الحسين وامرؤها

المعروف ونهي عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيتك عطينا من خصال الرعيها احد من الاولين

ولا يدركنا احد من الآخرين غيرنا اهل البيت نبينا خيرا الانبياء هو ابوك ووصيتنا خيرا

وهو بعلك وشهيدنا خير الشهدا وهو حجة عم ابنك ومنا سبط هذه الأمة وهما ابناك ومنا

مرشد الأمة الله يصل على عبده خلفه ثم تحوي على منكب الحسين ع فقال من هذا مرشد الأمة

قلت هكذا الزوج بالدار فقلت صا ج ل ج و التعداد

الباب الحاشية ذكرهم المحدثين اخبرنا الحافظ ابو محمد بن البعقالي عن علي بن القزعة

بدمشق والوزير ابو محمد الحسن بن المبرقع بن علي بن سلم والمقاضي ابو العباس احمد بن الفاضل ابني

محمد بن هبة الله الشافعي الملقب بالخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحارثي الخبرنا ابو عبد الله

عبد الفضل الهروي جبري بن عبد الحافظ بن عبد الحافظ الفارسي جبري بن عبد الواحد محمد بن محمد

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبي سعيد بن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه أن يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطاءؤه هبتنا
 قلت هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه والله أعلم
 الباب الحادي عشر في الرد على من زعم أن المهدي هو عيسى بن مريم أخبرنا الحافظ أبو يوسف بن خليل
 بن عبيد الله الدمشقي بحديثنا شيخنا الشيخ أبو سعيد خليل بن أبي الربيع بن أبي الفتح الرازي
 أخبرنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن أبي الخياط أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبري أحدنا عبد الرحمن
 بن حاتم حدثنا نعيم بن محمد بن الوليد بن علي بن يوسف بن مكي لا يحدث عن علي بن أبي طالب
 عليه السلام قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل منا
 بنيائهم الله الدين كما فتح الله بنا وبنا يفتنون عن الفتن كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله
 بين قلوبهم بعد عداوة الفتن أخوانا كما ألقينا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنا يصحون
 بعد عداوة الفتن أخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك أخوانا قلت هذا حديث حسن
 رواه الحافظ في كتابهم فاما الطبري فقد ذكره في المعجم الأوسط وأما أبو نعيم فرواه في حلية
 الأولياء ولما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما أخرجه سواء

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو الفرج بن محمد بن سعد بن النضر
 أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خلف حدثنا
 الحارث بن أبي أسامة حدثنا أسباط بن عبد الكريم حدثنا أبو أسامة بن عمار بن عيسى بن عذرة عن
 بن مسينة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي فقال صل بنا

فيقول

قال الله تعالى في سورة الحديد ومن عطا الله دينه من حيث يشاء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما يشاء

فيقول الا ان بعض اهل تكملة الله هذه الامة قلت هذا حديث حسن رواه البخاري
 بن ابيه اسامة في مسند ورواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي كما اخبرناه رزقناه عالما
 وفي هذه التصويبات لانه اعلان المهدي غير عيسى بن ممدار الحديث الا انه عيسى بن مريم عليه السلام
 بن خالد بن محمد مؤذن المهدي تفرقه به عن ابيه بن صالح عن الحسن بن الشافعي الملقب كان فيه
 شامخ الحديث قلت قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى
 في احواله عليه السلام وانه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى بن مريم
 يساعده في قتل الرجال بيابان وارض فلسطين وانه يومئذ الامة وعيسى بن مريم يصلة خلفه في
 طول من قصته واهله وقد ذكر الشافعي في كتاب الرسالة وكتاب اهل زوابعه ولكن بطول انه كونه
 قال نفقوا على ان الحديث لا يقبل اذا كان الراوي مرفوعا بالاسماء في روايته

الباب الثاني عشر في قوله صلى الله عليه وسلم اني انا اقلها وعيسى في اخوها
 المهدي في وسطها اخيرا الحافظ اسماعيل بن ظفر بن مشوق قال اخبرنا العبد المذنب محمد باصم بن
 اخيرا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن جبير حدثنا محمد بن
 هرون بن عيسى حدثنا احمد بن بشر الدمشقي حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا خالد بن زيد القتيبي
 ان محمد بن ابراهيم بن الامام حدثنا ابا جعفر المنصور بالله حدثه عن جده عن عبد الله بن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا اقلها وعيسى في اخوها والمهدي في وسطها قلت هذا
 حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه احمد بن حنبل في مسنده كما اخبرناه ومعنى قوله
 عيسى في اخوها ابو نصر بن ابي عيسى يعني بعد المهدي لان ذلك لا يجوز لوجوه منها انه قال ثم

السالتي

الباب الثاني عشر في ذكر الملك الذي خرج مع الرشيد عليه السلام من الحافظ ابو الجراح بن

بن خليل الدمشقي صاحب الاميرة ابو سعيد خليل بن ابي رجا اندازي اخيرا ابو عبد الله بن احمد بن

الحسن احمد داختر ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخيرا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي الحافظ

حدثنا إبراهيم بن محمد الحنفى حدثنا عبد الوهاب بن محمد حدثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن

عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ يخرج المصعد

على راسه ملاي يناردي ان هذا الميراث فاتبوه قلت هذا حديث حسن رواته الحفاظ ولا

من اصل الحديث كآية نعيم والطيران وغيرها

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن حبيب اخبرنا ابو منصور محمد بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن

فادشاه اجبرنا سليمان بن احمد اجبرنا الحيد المومن اجبرنا نعم حدثنا الوليد و رشيد عن ابن الجهم

ع. ١٠٧: فتابعه ابراهيم وسماع عياض ل اذا نادى مناد من السماء ان الحق في آل محمد فعندك

نزلت في مكة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ

عنه

وبهذا الإسناد عن أبي قتيل عن عبد الله بن عمرو قال يخرج من ولد الحسين عليه السلام من قبل

المشرق أو استقباله الجبال لهدمها واتخذ منها طرقا قلت رواه الطبري وأبو نعيم عنه

الباب السابع

الماء الساخن عنه في ذلك صفة الممدد ولو نزع جسمه وقد تقدم مرسل اخبرنا ابو

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو محمد حسن بن سام بن علی بن سدرم المدائنی بنی بکر وکون احدی من آل حسن

بن جعفر الرضوي بمدينة بصرى والحافظ أبو عبد الله محمد بن تومار الدين

ناسيون وابو طالع قبل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب بن عتبة بن شدق والمفتي صفير بن يحيى بن
 صفير الشافعي جليل قوا جميعا اخبرنا الحافظ ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد التفتي ورحم البنا
 مفيد قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن المظفر
 حدثنا عبد الرحمن بن اسمعيل بن علي بن شدق حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا رواد حدثنا سفيان
 عن منصور بن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجل من ولدك
 وجهه كالوكب الدري اللون لون عرجه والجسم جسم اسرائيل يلا الارض هكذا كملت جورا
 برضى في خلافة اصل الارض واهل التمام والطيرة الجوزيمك عشرين سنة قلت هذا حديث
 حسن وزقناه عالي بما حكاه الله عن جهم عفير من اصحاب التفتي سند معروف عندنا ذكره ابو نعيم
 في مناقب المهدي وخرجه الطبراني في مجمع عن محمد بن ابراهيم بن كثير الترمذي قال حدثنا وراين
 الجراح كما سقناه

الباب الثامن عشر في خاله على خذد الايمن وثيابه وفتحته مدان الشراك اخبرنا الحافظ
 يوسف بن خليل بن عبد الله التمشي جليل قال اخبرنا محمد بن اسمعيل الطبراني اخبرنا ابو منصور
 محمود بن اسمعيل الصير اخبرنا ابو الحسن بن قاذشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد بن
 ايوب الطبراني في صفه ان حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا
 عنبسة بن ابي صغيرة عن اوزاعي عن سليمان بن جبيل قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم اربع من يوم الاربعة على يد رجل من
 الهمر قل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستور بن عيلان يا رسول

وقد نقلت في التفتي
 في التفتي وعلى التفتي
 في التفتي في التفتي
 في التفتي في التفتي

الدرج بضم الدال قد
 يفتح ويكسر بضم الهمزة
 وفي الجاه جسم جسم
 اسرائيل اي مثل بني
 اسرائيل في طول القامة
 وعظم الجثة انتهى

الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ذلك ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب ربي

فخذه الايمن خال ابو عليه عباثان فطوا اثنتان كانه من رجال بني اسرائيل يملك عشرين

سنة فيخرج الكوز ويضع هذا الشك قلت هذا في الطبرية في معجزة لا كبر ورواه ابو

عب
فطوان
منه الا كسيرة فامس

نعم في مناقب المهدي عليه السلام

الباب التاسع عشر في ذكر كيفية اسنا المهدي عليه السلام اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن

بن ظفر بن احمد اننا بسبب شوقنا اخبرنا القاضي ابو الكاظم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني

اخبرنا خلف بن احمد بن العباس الواسطي عن حماد بن محمد بن ابيوب عن حماد بن عمار بن عتبة

حدثنا سويد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله ليحيى بن ابي عمير عن رجل من اهل اذربايجان اجلى الجبهة بملا الارض فظا

وصلا في بعض احوال فقلت اخبرني عن هذا في حواله تفرد به طالق بن عبيد وهو

معروف عندنا في روايته

اخبرنا الحافظ ابو الجراح يوسف بن خليل اخبرنا محمد بن احمد الصديقي عن سبط ابن منقذ اخبرنا

فاطمة الجوزي انيسة اخبرنا ابن ربيعة اخبرنا سليمان اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا فهدم اخبرنا عبد الله

بن مروان عن الحشيم بن عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال المهدي مولد بالمدينة

من اهل بيت النبي صلى الله عليه واله ومهاجرة بيت المقدس كذا الحديث اكل الحين بن براء

الشيامة في وجهه خال افعى اجلى في كفة علامة النبي صلى الله عليه واله من مرط حجاز سودا

وربعة فيها حم لم تنثر من يد نوري النبي صلى الله عليه واله ولا تنثر حجة يخرج المهدي عليه السلام

بمنه

بمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يصرون وجوههم وادبارهم قلت ورواه الطبراني
في معجمه واخرجه ابو نعيم عنه في مناقب المهدي عليه السلام

الباب العشرين في ذكر فتح القسطنطينية اخبرنا المقرئ عبد الحق بن خلف بن عبد
الحق مجمل قاسيون وكان مولده في سنة خمس واربعمائة وخمسة والفقه ابو العباس احمد بن
عبد الدائم بن نعمة المقدسي بكفر بطنا قرية من غوطه دمشق قال اخبرنا ابو الفرج محيى بن محمود
بن سعد اخبرنا الحسن احمد ابو علي اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ابو نعيم حدثنا معمر بن محمد
بن عمرو حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة
يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينية وجبل الذبل ولولا بقي الا يوم لحول الله ذلك اليوم
حتى يفهمها قلت هذا سيبا الحافظ ابو نعيم وقال هذا هو المهدي بلا شك وفتا بين الروايات
اخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله عن ابي الحسن معمر بن ابي منصور المعروف بالجمال اخبرنا ابو
علي الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن معمر حدثنا ابراهيم بن محمود بن
الحسين حدثنا الحق بن زريق بن سليمان حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يزيد بن عمرو
عن منصور عن ربيع عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي ابي
اسرائيل ضباهم وحسبنا بيت المقدس واهرقنا بالتيار وحل منها في البحر الف وسبعائة سفينة حتى
تتأخرها ورويت قال حذيفة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليس يخرج من المسجد
ذلك حتى يروا الى بيت المقدس ثم يسير من معه حتى ياتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق
في كل سوق مائة الف سوق فيفتوحونها ثم يسرون حتى ياتون مدينة يقال لها فاطم على البحر الاخر

المحمدية الدنيا ليس خلفه الا امر الله من اول تلك المدينة الف مبل وعرضها خمس مبل ثلثة الاف
باب ذلك البحر لا يملح جارية السفينة لان في كل مفر وكأ شئ تروى من البحار ايتها هو خزان من ذلك
البحر جعله الله منافع ابن ادم قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الدنيا ميرة وخمسها عام قلت
فمن يراى عن عمدته وراه الحافظ ابو نعيم مع جلالته في مناقب المهدي وكتابه اصل

الباب الحادي والعشرون في ذكر خروج المهدي بعد ملك الجبابرة اخبرنا الحافظ

ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد القنديسي بمساق سون وعينه بدمشق وصقر بن يحيى بن صفو
المقدي وعينه بمساق او جميعا خبرنا ابو الفرج يحيى بن محمد بن عبد الحافظ خبرنا ابو علي الحداد خبرنا
الحافظ شرف صاحب الحديث ابو نعيم احمد بن عبد الله خبرنا شيخ الصنع و حافظ الشام والعم
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي القاسم القنديسي حدثنا ابو عامر محمد بن ابراهيم النخعي حدثنا
سليمان بن عبد الله بن ابي القاسم حدثنا حنين بن علي الكندي عن الاوزاعي عن قيس بن جابر الصد
عن ابيه عن جده ان رجولا قال لابي القاسم اني اريد ان يكون بعد خلفاء ومن بعد الخلفاء
امراء ملوك جبارون ثم يخرج المهلك من اهل بيتي بملا الارض عدلا كاملت جورا ثم يور
الخطاة قولا ثم يبعثني بالحق ما هو و منه قلت هكذا رواه ابو نعيم في فوائده والطبراني في معجمه
الاكبر رزقناه عاليا من هذا الوجه والله الحمد

الباب الثاني والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله المحدث امام صالح اخبرنا الحافظ

ابو الحاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وانا اسمع عبد بن تيمية حلقا لا خبرنا ابو
جعفر محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي الفتح الطرموسي بقراءة عليه باصم ما قلت له اخبركم ابو علي

حسن بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
 مهمل بن عثمان حدثنا الحارث بن ابي اسحق بن رافع عن ابيه زرعة الشيباني عن عمرو والحفري
 عن ابيه امامة فان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم فقال في الدجال وقال فيه ان المدينة
 لتفتي خبثها كما يفتي الكبر خبث الحديد ويذعن لك اليوم اخلاص فقال ان شريك فابن العرب يا
 رسول الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وجاهلهم بيتا مقدس وامامهم محمد رجل صالح فبينما
 امامهم قد تقدم عيسى يصلي بالناس فوضع يده بين كتفيه فيقول تقدم فصاع فانها لك
 اقيمت فصلى بهم امامهم قلت هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم صاحب حليته

الاوليا وقع البناء على الجبل

الباب الثالث في ذكر تنعم الامة زمن المهدي عليه السلام اخبرنا الحافظ ابو

بن خليل بن عبد الله الذي شقي قبيلا قال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن محمد الطوسي اخبرنا ابو منصور
 محمد بن اسمعيل القمي اخبرنا ابو الحسن بن فاذ شاه اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد
 ابو الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن حروان عن عمار
 بن حفصة عن زيد القمي عن ابيه الصدوق عن ابيه سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم تنعموا مثلها قط واصل السماء عليهم مدارا ولا تدع الارض
 شيئا من نباتها الا اخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا متهك اعطني فيقول خذ
 قلت هذا حديث حسن المن رواه الحافظ ابو القسم الطبراني في معجمه الاكبر كما اخرجنا

حرفا بحرف

الباب الرابع والخمسون في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في بيان المهدي خليفة الله

تعالى حدثنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بقرته بيت الأبار من موطعة دمشق
ولعنه المجلس بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ومعه عبد الوزار خطيب عفر باقوا جميعا
أخبرنا أبو الفرج محمد بن محبوب بن سعد التقي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو
أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا سويد الشامي حدثنا عبد الوزار
حدثنا الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الله يقتل عندكم ثلاثه كلهم ابن خليفة لا يبعث الله واحدا منهم ثم يبعث خليفة الله المهدي فإذا
سمعتهم فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي قلت هذا حديث جليل المثل وقع
البناء على ما من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه لكيلا على شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة
الله في الأرض على ما استدلوا به وقد قال الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس

الباب الخامس والخمسون في الدلالة على جواز بقاء المهدي عليه السلام من غيبته ولا

امتناع في بقاءه دليل بقاء عيسى والياس والخضر من أولياء الله تعالى وبقاء الدجال واليه
الملعونين أعداء الله تعالى وهو لا قد ثبت بقاءهم بالكاتب التنزيه وقد اتفقوا عليه ثم انكروا
جواز بقاء المهدي وهذا انا ابين بقاء كل واحد منهم فلا يسمع بعد هذا العاقل انكار جواز بقاء

المهدي عليه السلام

واما انكروا بقاءه من وجهين احدهما طول الزمان والثاني انه في سراب من غير ان يقوم احد

وغيره

لله ان ياتيهم ان قلت هذا ثم اجيبته انك في الكفر فموتوا ولا تفتلوه ثم يجيبه فيقولون حين
يجيبه والله ما كنت فيك قط استجبته من ان قال فزيد النجاشي ان يفتله ثانيا فلا يسلط
عليه قال ابو اسحق وهو ابو الهيثم بن سعد يقال ان هذا الرجل هو الخضر قلت هذا لفظ مسلم

ابو همام بن محمد بن سعيد

في صحيحه كما سقناه سواه

واما الدليل على بقاء النجاشي كما اخبرنا ابو اسحق ابو الهيثم بن بكاش بن ابراهيم قال اخبرنا المفضل بن ابو
الفضل عتيق بن ابي الفضل بن سلامة السلمي قال اخبرنا محمد بن الشام الحافظ ابو القسم
الحسن الشافعي المروفي بن عساكر اخبرنا فقيهنا محمد بن ابو عبد الله محمد بن الفضل اصحابنا
الفراوي اخبرنا ابو احمد محمد بن يحيى بن عمار بن الجلود اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه
اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الذي سأل ابو جعفر ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
بن عبد الوارث وحماد بن الحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد
قال حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابن بريك حدثني عامر بن شراحيل الشعبي
شعيبان انه سأل فاطمة بنت قيس اخت الفتح بن قيس وكان من المهاجرات الاول فقال حدثني
حدثنا مهمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستدبر الى احد غيره فقالك ثلث شئت لا فعلن فقال لها اجعل من
فقال نكحت ابن المغيرة وهو من خياشاب قريب يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله فلما نكحت خطبته عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبته
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليته اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب
اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت امرى بيدك فانكح من شئت فقال انقلني الى ام شريك وام
شريك

ما بقيت اي من ايامي بل
زوج

ما ائبنا فقالنا انما الجحامة قلنا ما الجحامة قلنا نوح والى هذا الرجل في الديرة فانه الى خبركم
بالاشواق فاقبلنا اليك سر اعنا وفرغنا من ما اوله زامن ان تكون شيطانة فقال خبروني عن نخل
بيسبان قلنا اتي شافنا نتجبر قال السلك من نخلها اصل يثمر فقلنا له نعم قال اما ان يوشك ان لا
يثمر قال خبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اتي شافنا نتجبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال
اما ان ماها يوشك ان يذهب قال خبروني عن عين زعر قالوا عن اتي شافنا نتجبر قال هل في العين
ماء هل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماها قال خبروني
عن بني الامية ما فعل قالوا اهاجر من مكة ونزل يثرب قال قاله العرب قلنا نعم قال كيف صنع
بهم فاجابنا انه ظهر على من يلبس من العرب طاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك
خير لهم ان يطيعوه واذ خبركم عنى انا المسيح الدجال واذ او شكا ان يودن الى في الخروج فخرج فاشير
الارض فلا ادع قرية الا هبطها في اربعين ليلة غير مكة وطبقة هاجر متان على كلناهما كلما اودت
ان ادخل احداهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصعد عنهما وان على كل نقب منها
ملائكة يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وطعن بمحضرة في المنبر هذه طبقة هذه
طبقة يعني المدينة الا هل كنت احدثكم ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديثهم انه افق الله
كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
من قبل المشرق ما هو واوى بيد الى المشرق قال فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله
قلت هذا حديث صحيح متفق على صحته وهذا في اسلام وهو صريح في بقاء الدجال
واما صاحب الكف الخفي في مناقب المهدي فقلنا سندل على وجود الدجال بحديث ابن الصيا
وانه

وعنه كثر اسم ابنه لوط
بسمه ونحوه بالثام
بما عين غور ما علة
مروج الدجال قاموا
ظلم غلب
بليد بنو وبقرب
منه
الصليب السارو
التعب الصقل
النقب الطريق في
الحبل
الخصرة ما ينكاهه

هذه طبقة

وانه رآه الرسول صلى الله عليه واله وحلف عمر وقال والله انك الدجال وهو حديث صحيح متفق عليه
لكن لا يدل على وجود الدجال لان الرسول لم يخبر به بن الصيغ ان الدجال بدليل قوله لعمر ان يكنه
فلان لعل عليه فان لم يكن في قتلها واقامهم غرابة كان على عليه الظن والذي يدل على
ابن الصيغ ان يكون هو الدجال انه اخبر انه مكتوب في عينه كقوله ونقل عن ابن الصيغ ان ذلك
والجمع بين الحديثين عند هوما اخبرني الحافظ مفتي الشام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
المعروف بابن الصلاح بدمشق وموت في العراق ابو عبد الله محمد بن محبوب بن الحسن المعروف بابن النجار وبطل
بالمدرسة الشريفة قال اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن بن محمد بن علي الطوسي قراءة عليه ونحن نسمع
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا ابو
الحسين مسلم حدثني زهير بن حرب اسحق بن منصور ولا صدقنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
عن ابيه الزناد عن الاعرج عن ابيه هريز عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يبعث رجالون كذا
قريباً من ثلثين كلهم بن عم انه رسول الله فلا وجه للجمع بينهما عند الامام لا يلزم النقص كلا
الرسول كما انه رآه ابن الصيغ قال اخبرني بهم الدارمي انه رآه

واما الذي استدلل على وجود الدجال بحديث ابن الصيغ فمذرك ولم يكن علم الحديث من فئة
وقد قال في قتار واه مسلم في صحيحه ليس ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال
واخبرنا محمد بن احمد الحافظ الامام بجامع دمشق وعينه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن الفضل ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد اخبرنا ابو اسحق ابراهيم
اخبرنا ابو الحسين مسلم الحافظ حدثنا منصور بن ابي فراس حدثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن

اسحق بن عبد الله عن عمه ابن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يبع الدجال من يهودا حتى ياسبوا النفا

عليهم الطباية **قلت** في هذا حديث متفق على صحته وهذا يسام

واما الدليل على بقاء اهل البيت فالحديث في الكتاب من قوله تعالى قال انظر في اليوم مبشرون قال انك

من المنظرين

واما بقاء المهدي عليه السلام فقد جاء في الكتاب السنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله

عز وجل لنظهرن على الدين كله قال هو المهدي من عتره فاطمة عليها السلام وامام من قال انه عيسى بن مريم فلا

وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِقُونَ

لنا في بين القولين انه هو مساعد الامام على ما تقدم

وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعة من المفسرين في تفسير قوله عز وجل وان الله له اساعة قال

هو المهدي عليه السلام يكون في اخر الزمان ويصعد من وجهه يكون قيام الساعة واما السنة

فما تقدم في كتابنا من الاحاديث الصريحة الصريحة

واما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى اما النص فما تقدم من الاخبار على انه لا بد

من وجود الثلاثة في اخر الزمان وانهم ليس عنهم متبوع غير المهدي بدليل انه امام الامة في اخر

الزمان وان عيسى بن مريم عليه السلام خلفه كما ورد في الصحيح ويصعد من دعواه والثالث هو الدجال الذي

وقد ثبت انه حي موجود

واما المعنى في بقاءهم لا يخلو من احد قسمين اما ان يكون بقاءهم في مقدور الله او لا يكون و

مستحيل ان يخرج عن مقدور الله لان بقاء الخلق من غير شيء واقناء ثم يعيد بعد القتل لا بد

يكون البقاء في مقدوره واذا ثبت ان البقاء في مقدوره فلا يخالف ايضا من قسمين اما ان

يكون

يكون واجبا الى اختيار الله تعالى او الى اختيار الامة ولا يجوز ان يكون الى اختيار الامة لانه لو
 فتح ذلك منهم لفتح من بعده ان يمتدوا لبقاء نفسه لولد وذلك غير حاصل لنا غير اننا لم نفتح
 مقدورنا فلا بد من ان يكون واجبا الى اختيار الله سبحانه ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من ضمن
 ايضا اما ان يكون لسبب لا يمكن ان يكون لسبب كان خارجا عن وجه الحكمة وما خرج عن
 وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعالى فلا بد من ان يكون لسبب قضيه حكمه الله تعالى قلت
 وسند بقاء كل احد منهم على حدة

اما بقاء عيسى عليه السلام فانه من اصل الكتاب لا يؤمن به قبل موته ولم يؤمن به منذ
 هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد ان يكون له في اخر الزمان

واما الرجال الذين لم يجدوا من بعدهم من اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج منكم الا عمو والرجال وان
 معي من رجال من غيرهم بعد الوفاة لك من الامة فلا بد ان يكون ذلك في اخر الزمان لا محالة
 واما الامام المهدي عليه السلام من الغيبة عن الابطال الى يومنا هذا فلا بد من ان يكون في الارض من طاعة الله كما تقدمت
 الاخبار في ذلك فلا بد ان يكون ذلك مشروطا باخر الزمان فقد صارت هذه الاشياء اثبتا
 الاجل المعلوم فعلى هذا انقضى اسباب بقاء الثلاثة لحيته اعم معلوم في وقت معلوم وفيها مكان
 بنه وامام وطالح عدو الله وهو الرجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء
 الرجال مع صحة بقاء عيسى عليه السلام فما المانع من بقاء المهدي عليه السلام مع كون بقاءه باختيار الله تعالى او
 داخل تحت مقدوره سبحانه وهو اية التوسل في فعل هذا هو اولى بالبقاء من الاثنين الا
 لانه اذا بقي المهدي عليه السلام كان امام اخر الزمان بملا الارض من طاعة الله على ما تقدمت الاخبار

فيكون

يكون بقاءه مصلحة للمكلفين ولطفاهم في بقاءه من عند رب العالمين
والدجال اذا بقي فيقاوم هذه العالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفكره بالامنة ولكن في بقاءه
ابتلاء من الله تعالى ليعلم المطيع منهم والعاصي والحسن من السيئ والمصلح من المفسد هذا هو الحكيم

في بقاء الدجال

واما بقاء عيسى فهو سبب ايمان اهل الكتاب بالآية والصدق بنبوة سيدنا محمد سيد الانبياء
وخاتم النبيين ورسول رب العالمين ويكون بيان الدعوى الامام عند اهل الايمان ومصدقها
لما دعا اليه عند اهل الطغيان بدليل صلواته خلفه ونصرتة اياه ودعائه الى الملة المحمدية التي هو
امام فيها فبما بقاء المهدي عليه السلام اصل بقاء الاثنين فرقا على بقاء فكيف يمتنع بقاء الفرعين
مع عدم بقاء الاصل فما لو منع ذلك منع وجود المبيد دون وجود السبب وذلك مستحيل في حق الله
وانما قلنا ان بقاء المهدي اصل بقاء الاية لا يبرهن بقاءه لا يمتنع وجود عيسى بافتراده غير ناصر لملة الاسلام
وعبره صدق الامام لانه لو منع ذلك لكان منفردا بدولة ودعواه وذلك يبطل دعواه الاسلام
من حيث اراد ان يكون تبعافضا متبوعا واراذا ان يكون فرقا فضا اصلا والنتيجة قال لا يمتنع
بطلان وقال في الحلال ما احل الله على الناس في اليوم القيمة والحرام ما حرم الله على الناس في يوم القيمة
فلا بد من ان يكون عونا وناصرا ومصدقا واذا الرعي من يكون له عونا ومصدقا لدعواه لم يكن له
ناظر فثبت ان وجود المهدي عليه السلام اصل لوجوده وكل الدجال الذين لا يمتنع وجوده في اخر الزمان
ولا يكون للامة امام يرجعون اليه ويزيدون عليه لانه لو كان الامر كذلك لم ينزل الاسلام ههنا
ودعواه باطلا فضا وجود الامام اسلا لوجوده على ما قلنا

كتاب جامع في بيان...

لما كان كتاب الغيبة للشيخ الأجل الإمام شيخ طائفة محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى سنة ٤٨٠ من
 اجلة الكتب المؤلفة في الغيبة ومعتبراتها بحيث قد اعتد عليها كل من تأخر عن الشيخ وفلاح عنه في تولد
 والعلامة المجلية بخاره وان كان قد نقل جل الكتاب اذ وجه كتابه ولكن النقص كانت الى مطالعة نسخة
 الكتاب ثالثة والى لوصول اليها واقتنائها شائعة ومع ذلك فقد كانت نسخها تالفا يصل اليها الايدى الا
 بشق الانفس وكادت تكثر الرجال ان يياسوا من تحصيلها ولو مشوا على الاروس ولكن الله بفضل وكرمه
 قيس جناب عمدة التجار وذو الأختار الساعي في طلب مرضات الله والداعي بحق على فضائل الله الحاج محمد
 صادق التبريزي الشهير بالفاضل ابن المرحوم الحاج محمد علي ابن المغفور الحاج ملا علي محمد ابن الحاج المهور
 الساكن في النجف الاشرف حيا وميتا فعرف على طبع نسخها وطبع قلبه على نشرها وشهرها فاجتهد في تحصيل النسخ
 فاز على نسخة من الكتاب في اجلة كتب المرحوم المغفور الأديب الفاضل الحاج ميرزا مهدي خان الطباطبائي الجاود
 في النجف الاشرف في او اخر عمره والمتوفى في تلك الارض المقدسة والمدفون في ترابها سنة ١٢٢٠ ولما كانت
 النسخة الوحيدة غير خالية عن الأغلاط وكانت عمدة الطالب لا ترضى بالدون ولا يستحسن الجامع لكل
 الشئون فاعانه على ذلك جمع من اجلة الطبائع الأعلام ففحصوا الجوانب سئلوا عن الأخطاء في النسخة فقاموا
 بنسختين اخريين وضموا الى النسخ الكتاب ببحار الانوار وغاية المرام وغيرهما من الكتب التي يوجد فيها النقل
 منها فبذلوا جهدهم في تصحيحها وتنقيتها وعلقوا عليها بعض الحواشي مما يرجع الى بيان لغة او فائدة رجالية
 او ازالة ريب وتحقيق امر مع غاية الاختصار والاقتضا فاجازت النسخة بمحمد الله سبحانه ومنه خالية عن الأغلاط
 الا ما لم يبلغ اليهم الا سببا ولم يف به التبع فابقوه كما كان بلا نصير بالراي الاستحسن او وقف في البين على
 كتاب البيان في اجناس صاحب الزمان عليه صلوات الملك الملتان فتشغبه به ليكون عذرة اخوى لشقاعة يوم حسنا
 في ذلك الباب الساعي طبع ثمانية نسخ وعزم على بذلها على من يكون قابلا للاقتناع لا يريد منه جزاء ولا
 شكورا بل جعلها اجتهاد يوم كان شوقه مستظرا ولا حاجة الى مدح النسخة والاطباء في شؤنا منها من حسن

هذا الكتاب...
 في بيان...
 في النجف...
 في سنة...
 في شهر...
 في يوم...

أغلا ن

كتب مفصلة ذيل بعض مطبوع كرميده وبعضه لم يطبع مير سادات الله تعالى
 كتاب شارة المصطفى لشيعته المرتضى على الله عليه السلام الشيخ الأجل عماد الدين الطبري
 اعلى الله تعالى درجاته
 كتاب السائح الغيب في الإيمان والكفر
 كتاب الحق المبين في كيفية النفقة والدين
 كتاب التمهيد في الأخلاق

كتاب سفينة النجاة كل الأربعة للمحقق البشير المولى محسن الحسيني كمال الله سبحانه فيضه
 كتاب الشجرة لاية الله العلامة الحلي اعلى الله مقامه المحشاة بجواشي ملاذ الأنام
 حجة الأئمة أهل البيت العظام والأفام سيد كاظم الطباطبائي الزماني النجفي دام
 ظل الطال

المجلد الأول من كتاب حقائق الحارثيين الجامع لما في الكافي ومن لا يحضره الفقيه
 والتبيين والاستبصار والواقعة والبخاري والوسائل ومستدرك الوسائل من الأخبار
 بأسانيد والبيانات والآيات المناسبت للأبواب بتمامها مع تفسيرها وفوائدها
 وهذا المجلد في العقل والجمل الخبز المحققين الأعلام الأقا ميرزا فضل علي الميرزا
 التبريزي سلم الله تعالى و قد طبع

المجلد الثاني من حقائق الحارثيين في العلم والجمل سلم الله تعالى





